الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٥٨

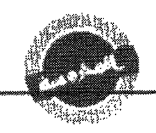

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد ٥٨

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٢ سواقط الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سميراميس وفناوى الأمن !!			
	الاهرام	٢١٣	٩٣-١١-٠٤
صابر عبيط ونصف على !			
امنة الشريف	المصور	٢١٥	٩٣-١١-٠٥
مجنون سميراميس يطلق النار على أمن الفنادق			
سيد ركى	المصور	٢١٨	٩٣-١١-٠٥
فشل صوته فى الغناء فلجأ إلى صوت الرصاص !			
	الاذاعة والتليفزيون	٢٢٥	٩٣-١١-٠٦
العنف ,, للعنف هل أصبح نوعا آخر من الجنون ؟!			
احمد عثمان	اكتوبر	٢٢٧	٩٣-١١-٠٧
مجنون "سميراميس" يكشف المستور فى الفنادق الكبرى !!			
محمود الخولى	السياسى	٢٣١	٩٣-١١-٠٧
أقوال صابر فرحات محرم حادث "سميراميس" أمام النيابة			
احمد الشيخ	السياسى	٢٣٤	٩٣-١١-٠٧
حادث سميراميس بين التهويل والتسيب !			
محمد باشا	الاهرام	٢٣٧	٩٣-١١-٠٧
مصر بلد أمن وسأعود لزيارتها قريبا			
سناء قابيل	روزاليوسف	٢٣٨	٩٣-١١-٠٨
أمن الفنادق مظهرى .. بوابات المتحف الالكترونية معطلة			
على القماش	الشعب	٢٣٩	٩٣-١١-٠٩
تلتزم بالموضوعية وندافع عن الحقيقة			
لطفى واكد	الشعب	٢٤٢	٩٣-١١-١٠
أسرارا جديدة : "مسعودة" تحولت إلى "سيراز" ... و "يوسف الإسرائيلى أول من باع شرائطها			
ايمن نور	الوفد	٢٤٣	٩٣-١١-١٠
مصر ترحل الصينى المتورط فى شبكة التجسس واعتقال ١٠٠ متطرف فى ٩ محافظات			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٢٤٦	٩٣-١١-١٢

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التبلبع والدعوة جماعة لتخريج المتطرفين			
حمدى ررق	المصور	٢٤٧	٩٣-١١-١٢
ضبط ١٤٨ منطرفا فى حملة نفنيشية بأسيوط			
باسمة وليم	المصور	٢٥٥	٩٣-١١-١٢
مصر : اصابة شرطى فى فنا وضبط مصنع ديناميت			
	الحياة	٢٥٦	٩٣-١١-١٢
نعاون دولى مع مصر لمواجهة الارهاب متابعة يوميه للشقيق المفروشة			
	الاخبار	٢٥٧	٩٣-١١-١٢
مصر : اعتقال متهم باغتيال المحجوب			
	الحياة	٢٥٨	٩٣-١١-١٣
نعاون دولى مع مصر لمواجهة الارهاب			
	وطنى	٢٥٩	٩٣-١١-١٤
مبارك يعرض على ربانى ملفا بنشاط "مفتى الجهاد ورموز الجماعات المتطرفة الهاربة فى افغانستا			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٢٦٠	٩٣-١١-١٤
مجلس الشورى يطالب بمواجهة الدول المساندة للارهاب			
	الحياة	٢٦٢	٩٣-١١-١٤
المواجهة بين "أمراء الشوقيين" وشهود الاثنات			
	الاهرام المسائى	٢٦٣	٩٣-١١-١٥
وانحسر الارهاب .. ولكن المواجهة لابد أن تستمر والمشاركه الشعبيه ضرورة			
انتصار النمر	مايو	٢٦٤	٩٣-١١-١٥
مبارك - ربانى واتفاقية لمكافحه الارهاب			
عادل السهورى	العربى	٢٦٩	٩٣-١١-١٥
٥٠٠ متطرف هارب من قنا حتى سويسرا			
نبيل شرف الدين	روزاليوسف	٢٧٠	٩٣-١١-١٥
وزارة الداخلية نطالب بتخفيض إيجارات طرح النهر لمكافحة الارهاب			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٢٧٦	٩٣-١١-١٥
المفتى طنطاوى : التطرف ظلم ولا أزمة نعايش فى مصر			
غسان شربل	الوسط	٢٧٧	٩٣-١٠-١٥
القبض على ١٣ إرهابيا من العناصر الهاربة بأسيوط			
مريد صبحى	الاهرام	٢٨٢	٩٣-١١-١٥
مصر : اعتقال ٢٥ من اعضاء "الجماعة" فى الفيوم واحباطمخطط لإثارة العنف داخل السجون			
	الحياة	٢٨٣	٩٣-١١-١٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تسليم الإرهابيين الهاربين			
	الاحرار	٢٨٥	٩٣-١١-١٥
لا وجود لحد الردة فى الإسلام			
عصام كامل	الاحرار	٢٨٦	٩٣-١١-١٥
حد الردة جريمة وهذه هى الادلة			
	الاحرار	٢٩١	٩٣-١١-١٥
توابع الارهاب الشعراوى .. نهايه الارهاب طبيعة لانه حروج على امن المجتمع			
	الاحرار	٢٩٤	٩٣-١١-١٥
ضبط احد أعوان عمر عبد الرحمن فى قضيه الشغب بالفيوم			
احمد موسى	الاهرام	٢٩٧	٩٣-١١-١٦
القبض على أحد قتلة اللواء الشيمى وسائقه وحارسه			
مريد صبحى	الاهرام	٢٩٨	٩٣-١١-١٦
الإسلام .. بين نطرف العلمانيين ومغالاه المندينين (١)			
سعد الدين صالح	عقيدتى	٢٩٩	٩٣-١١-١٦
خطوة على الطريق الصحيح .. فى مواجهه الإرهاب			
العالم اليوم	العالم اليوم	٣٠١	٩٣-١١-١٦
اعتقال عشرات الألوف من المشتبه فيهم منذ محاوله اغتيال وزير الداخليه !			
خالد يونس	الشعب	٣٠٢	٩٣-١١-١٦
مصر تطالب أفغانستان بعدم استقبال عمر عبد الرحمن			
ربيع شاهين	الشعب	٣٠٤	٩٣-١١-١٦
رغم أنفه نصبوه أمير "الطلائع الفتح" "يحيى سحرور" من غرفة النوم إلى حبل المشنقة .. !			
	الشعب	٣٠٥	٩٣-١١-١٦
إصابة ٤ أشخاص بالقوصية أطلق عليهم مجهولون الرصاص			
	الاهرام	٣٠٧	٩٣-١١-١٧
القبض على إرهابى هارب قبل زواجه فى شبرا			
	الاهرام	٣٠٩	٩٣-١١-١٧
حبس ناشر وكفالة ١٠٠٠ جنيه لصاحب مطبعة لطبعهما كتابا يحوى أفكار الجماعات المتطرفة			
احمد موسى	الاهرام	٣١٠	٩٣-١١-١٧
أحد الارهابيين الهاربين شارك فى الهجوم على استراحة الضابط بأسيوط			
كمال جبر	الجمهورية	٣١١	٩٣-١١-١٧
التحقيق مع صاحب مطبعة وناشر يروجان "كتابا" يحمل أفكار متطرفة			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٣١٢	٩٣-١١-١٧

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أحزاب المعارضه ستنكر دعوة محافظ أسيوط للثأر من الارهابيين			
عبدالرحيم على	الاهالى	٣١٣	١٧-١١-٩٣
حد الرده بين الرفض والتأييد			
محمد ابو الاسعاد	الاهالى	٣١٥	١٧-١١-٩٣
حمدى السيد يطالب بموقف عملى ضد الاغتيال			
	الاهالى	٣١٨	١٧-١١-٩٣
المتطرفون يهددون رئيس جامعة أسيوط بالقتل			
عبدالرحيم على	الاهالى	٣١٩	١٧-١١-٩٣
الاصوليات الاسلامية (١)			
رفعت السعيد	الاهالى	٣٢٠	١٧-١١-٩٣
لجان مصرية - افغانيه لدرس تسليم المطلوبين			
محمد صلاح الدين	الحياة	٣٢٢	١٧-١١-٩٣
مصر : خطة امنية لمحاصرة بؤر الإرهاب			
	العالم اليوم	٣٢٣	١٨-١١-٩٣
النيابة تواصل تحقيقاتها فى ملابسات حادث قرية الحبالصة بأسيوط			
فهمى السيد	الاهرام المسائى	٣٢٤	١٨-١١-٩٣
قنوات مع أفغانستان وباكستان للسيطرة على حركه المتطرفين			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٣٢٥	١٨-١١-٩٣
الغارة للفوز بالوزارة !			
احمد عبد الرحمن	الاسرة العربية	٣٢٦	١٨-١١-٩٣
الذين تطلبهم مصر ليسوا عندنا			
سعيد الزهرانى	المسلمون	٣٢٨	١٩-١١-٩٣
سقوط أحد قتله اللواء الشيمى			
	المصور	٣٢٩	١٩-١١-٩٣
ضبط تنظيم ارهابى خطط لاحياء نشاط جماعه امبابة			
	الاخبار	٣٣٠	١٩-١١-٩٣
احباط محاولة ارهابية لاعادة تشكيل الجماعة المتطرفة بامبابة			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٣٣١	١٩-١١-٩٣
تطهير منطقة بركة الحاج من البلطجيه			
جمال حسين	الاخبار	٣٣٢	١٩-١١-٩٣
البلابل لا تنعق بالخراب !			
محمد اسماعيل على	الاهرام	٣٣٤	٢٠-١١-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القبض على ٧ من الشوقيين حاولوا تفجيرات عبوات ناسفة بالفيوم			
	الاهرام	٣٣٦	٩٣-١١-٢٠
نفى اقتحام مسلحين لمنزل محافظ أسيوط			
أ.ش.أ	الاهرام	٣٣٧	٩٣-١١-٢٠
اليوم محاكمة مفتى الارهاب الغائب			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٣٣٨	٩٣-١١-١٩
شريطة كان فاشلا ولكنه كان يعتقد انه خليفة عبد الحليم			
	المجلة	٣٣٩	٩٣-١١-٢٠
قاتل "سميراميس" ارهابى أم مجنون ؟			
	المجلة	٣٤١	٩٣-١١-٢٠
حوار مصرى - امريكى حول نشاط الجماعات المتطرفة			
	المجلة	٣٤٧	٩٣-١١-٢٠
أجهزة الامن تقتحم مسجد الرضوان بالفيوم			
سيد الشورة	الوفد	٣٤٨	٩٣-١١-٢٠
إحباط مخطط لإحياء نشا الجماعات الإرهابية بامبابة			
احمد موسى	الاهرام	٣٤٩	٩٣-١١-١٩
إحباط مخطط لإعادة تنظيم الجماعات الإرهابية بامبابة			
	الاهرام	٣٥٠	٩٣-١١-١٩
أخيرا .. اتفاق مصرى - أفغانى لتسليم المجرمين			
محمد زكى	الوفد	٣٥١	٩٣-١١-٢٠
التحقيق لكشف عناصر التنظيم الإرهابى بالفيوم			
	الاهرام	٣٥٢	٩٣-١١-٢١
بدء أولى جلسات محاكمة عمر عبد الرحمنوأعوانه بمدينة نصر			
عبدالغفار رسدى	الاهرام	٣٥٣	٩٣-١١-٢١
القبض على ١٦ إرهابيا بأسيوط			
مريد صبحى	الاهرام	٣٥٤	٩٣-١١-٢١
تحقيقات موسعة مع أمير تنظيم الشوقيين لتحديد الهداف التى رصدها لمهاجمتها مع أعوانه			
احمد موسى	الاهرام	٣٥٥	٩٣-١١-٢١
بدأت محاكمة المتهمين فى قضية التجمهر بالفيوم			
خديجة عفيفى	الاخبار	٣٥٧	٩٣-١١-٢١
فى أولى جلسات محاكمة عمر عبد الرحمن واتباعه بالقاهرة			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٣٥٨	٩٣-١١-٢١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التنسيق وتبادل الخبرات مع بعض دول العالم لمكافحة الارهاب			
محمد زكى	الوفد	٣٥٩	٢١-١١-٩٣
قوائم بأسماء المصريين فى أفغانستان تمهيدا لتسليمهم للسلطات المصريه			
حسن بدوى	الحياة المصرية	٣٦٠	٢١-١١-٩٣
مصر : حملات أمنية ضد المتطرفين فى الفيوم			
	الحياة	٣٦١	٢١-١١-٩٣
ضابط من الشهود : زعيم "الجماعة الاسلامية "بإهدار دى			
	الحياة	٣٦٢	٢١-١١-٩٣
سماع أقوال شهود الاثبات فى قضية الدكتور عمر عبد الرحمن المتظاهرون لم يستجيبوا لتحذيرات ال			
عبدالعمار رشدى	الاهرام	٣٦٣	٢٢-١١-٩٣
استشهاد نقيب ومساعد ومجند بشرطة قنا ومواطنة فى جريمة إرهابيه			
مربد صبحى	الاهرام	٣٦٤	٢٣-١١-٩٣
حبس ارهابية بقنا بتهمة التخطيط لمقتل اللواء غبارة			
	الاهرام	٣٦٥	٢٣-١١-٩٣
حادث إرهابى جديد فى قنا			
عبداللاه محمد	الوفد	٣٦٦	٢٣-١١-٩٣
مصرع نقيب ومساعد شرطه وربة منزل بالرصاص فى صعيد مصر			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٣٦٩	٢٣-١١-٩٣
ليس هناك جريمة بلا عقوبة			
	الاحرار	٣٧٠	٢٣-١١-٩٣
حد الردة قتال المرتدين خاضع للطاعة السياسية فى الدولة الاسلامية			
عصام كامل	الاحرار	٣٧٣	٢٣-١١-٩٣
مواجهة الارهاب هى مسئولية كل الاحزاب			
ليلى عبد السلام	الاحرار	٣٧٨	٢٣-١١-٩٣
أنا المسئول عن محاولة اغتيال حسن الآلفى			
	العربى	٣٨٠	٢٣-١١-٩٣
مصرع ثلاثة من رجال الشرطة فى عمليه ارهابية بقنا			
	العربى	٣٨٣	٢٣-١١-٩٣
مائدة مستديرة لمواجهة التطرف فى مصر			
	الكفاح العربى	٣٨٤	٢٣-١١-٩٣
محكمة أمن الدولة تامر باعتقال ٣ ضباط			
	الحياة	٣٨٥	٢٣-١١-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : مقتل ضابط وشرطيين واتهام "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	٢٨٦	٢٣-١١-٩٣
إصابة خمير وشرطيين ف ى معركة مع ٤ إرهابيين بالقوصية			
	الاهرام	٢٨٧	٢٣-١١-٩٣
ضبط ٢٥ مشتبها فيهم واستجواب ٧٥ شاهدا لتحديد الجناة			
ناصر جويدة	الاهرام	٢٨٨	٢٣-١١-٩٣
شهود الإثبات .. لم نشاهد أسلحة مع المتظاهرين			
عبدالغفار رشدى	الاهرام	٢٨٩	٢٣-١١-٩٣
مظاهرة شعبية بالاسكندرية فى جنازه الشهيد النقيب محمد السيد بدا			
فوزى عوصين	الجمهورية	٢٩٠	٢٣-١١-٩٣
قوات الأمن تضيق الخناق على مرتكبى جريمة قنا			
عبد الحكيم الامير	الجمهورية	٢٩٢	٢٣-١١-٩٣
تطوير العشوائيات خطوة لنزع فتيل الإرهاب			
اشرف بدر	الاهرام المسائى	٢٩٣	٢٣-١١-٩٣
"رويتر" تتوقع صعوبة تنفيذ الاتفاق الأمنى بين مصر وأفغانستان			
	الوفد	٢٩٤	٢٣-١١-٩٣
إطلاق الرصاص على نقطه شرطة بالقوصية			
الوفد	الوفد	٢٩٥	٢٣-١١-٩٣
القاهرة تنفى تشكيل ميليشيات لمواجهة "المتطرفين"			
محمد صلاح الدين	الحياة	٢٩٦	٢٣-١١-٩٣
تأجيل النظر فى قضية عبد الرحمن إلى السبت المقبل			
	الحياه	٢٩٧	٢٣-١١-٩٣
استخدام الرقم (٤٣٤٤٢) .. حرام !			
	روزاليوسف	٢٩٨	٢٣-١١-٩٣
ارهابة لا يخشى الأمن فى البدارى			
	روزاليوسف	٢٩٩	٢٣-١١-٩٣
ضبط ٥٠٠ شريط تدعو للتطرف بسمة فى الاسكندريه			
جمال طايع	روزاليوسف	٤٠٠	٢٣-١١-٩٣
اللواء مجدى البسيونى وافق على إنهاء الحصار عن مدينة القوصية			
	روزاليوسف	٤٠١	٢٣-١١-٩٣
هل أصبح الثأر لعبة المتطرفين ؟			
نبيل شرف الدين	روزاليوسف	٤٠٢	٢٣-١١-٩٣

مجلد رقم ٣ سواقط الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣ مسجونين فى "أبو زعبل" أصدروا التكليفات من السجن لزملائهم بإعادة تشكيل الجماعة فى امبار			
احمد موسى	الاهرام	٤٠٨	٢٤-١١-٩٣
الشرطة تحترم القانون وحقوق الإنسان			
	الاهرام	٤٠٩	٢٤-١١-٩٣
الإرهاب السياسى وعلاقته بفراغ السلطة فى مصر			
سعيد عكاشة	الوفد	٤١٠	٢٤-١١-٩٣
مصر : اعتقال ٨٦ متطرفا فى قنا وأسيوط والاسكندرية			
	الحياة	٤١٣	٢٤-١١-٩٣
الالفى ينفى حدوث انتهاك لحقوق الانسان فى مصر			
	الحياة	٤١٣	٢٤-١١-٩٣
(أسباب العنف فى المجتمع الإسلامى ..)			
بنى الشاطى	الاهرام	٤١٤	٢٥-١١-٩٣
إجراءات فورية لإعادة الهاربين للخارج			
	الاهرام	٤١٧	٢٥-١١-٩٣
رفض التماس المتهمين فى قصبة زينهم			
	الاهرام	٤١٨	٢٥-١١-٩٣
القبض على إرهابيين جزائريين بميناء بور سعيد حاولا التسلل إلى مصر عبر باخرة بضائع المانية			
رفيق ياسين	الجمهورية	٤١٩	٢٥-١١-٩٣
الجماعات الإسلامية تتنصل من عمر عبد الرحمن			
محمد خليفة	الجمهورية	٤٢١	٢٥-١١-٩٦
"طلائع الفتح" تطعن فى قرارا رئاسى باحالة قضايا على محاكم عسكرية			
	الحياة	٤٢٣	٢٥-١١-٩٣
مصر : الجماعه الاسلامية تحدد تهديداتها وخطة عاجلة لحماية منشآت			
	الحياة	٤٢٤	٢٥-١١-٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

سميراميس وفتاوى الأمن !!

فى حادث معتوه سميراميس ، كما فى اى حادث امنى اخر تتحول جميعا بقدرة قادر إلى خبراء دوليين فى كل انواع الامن : امن الفنادق وامن السياحة وامن الموانى والمطارات والشوارع .. وحتى الامن الغذائى ! ! تلك داء مصرى معروف حيث نتحول جميعا حتى اثناء الحروب الى « جنرالات قهاوى » ولكن العجيب هنا فى حادث سميراميس ان رتبا امنيه بمختلف انواعها ابتداء بشرطة السياحة وانتهاء بشرطة مكافحة النشل افتت على الفور بأن المسئولية كلها تقع على امن الفندق مع أن هذا غير صحيح بالمرة ، لأن امن فندق سميراميس واى فندق اخر لا يستطيع أن يبتدع لنفسه نظاما امنيا خاصا بمعزل عن تعليمات امن الدولة الرسمي ، فاجهزة الامن الرسمية هى التى تضع للجميع الخطوط الاساسية للتعامل الامنى ولكن لأن البقرة وقعت فلا بد أن تكثر السكاكين زى العاده ، ونسى الجميع فى حماة ابعاد المسئولية عنهم والقاءها ظلما على أمن الفندق ان الامن السياحى له طبيعة خاصة تختلف كثيرا جدا عن أمن الكبارى والمنشآت العامة الاخرى ، ففى الفنادق ومنشآت السياحة يتم التعامل اساسا مع زبائن من البشر مطلوب الترحيب بهم واغرائهم بكل الوسائل للتعامل مع المنشأة السياحية والفندقية وكلما زاد عدد المترددين زاد مؤشر نجاح تلك المنشأة ، أى أن المطلوب هو تحقيق لمعادلة غاية فى الصعوبة حيث تحقيق الامن يقتضى وضع قيود تتعارض اصلا مع نشاط المنشأة ومن ثم لابد من توفير نوع من الامن المتحضر بالغ الحساسية لأن اى جرعة تأمين زائدة سوف تؤدى بالجميع الى الشعور بالقلق وعدم الارتياح مما ينعكس سلبا على اى نمو سياحى نبتغيه جميعا ، وبالتالى لا يمكن مثلا أن نحول كل فندق أو مكان سياحى إلى ثكنة عسكرية يخضع الداخل اليها والخارج منها للتفتيش الدقيق والصارم وانا ادعو جهابذة الامن الذين القوا اللوم كله على أمن فندق سميراميس إلى تصور الموقف اذا ما وضعت بوابات اليكترونية على مداخله التسع ومنافذ جراجاته الثلاث ، هل نتوقع بعد ذلك أن يقترب منه او من غيره احد او ياتى إلى مصر سائح واحد وكلنا نعلم أن هذه البوابات مجرد اجراء شكلى لا فائدة منه لان هذه الاجهزة « تصفر » لأى شيء ابتداء بسلسلة المفاتيح وانتهاء بورق السوليفان الذى يغطى علب السجائر مرورا بمسمار معدنى مغروز لتثبيت عظام فخذ نزيل مريض ، فهل يتم تفتيش الجميع ، وكيف يكون الحال اذا ما حضر مئات « المعازيم » لحضور زفاف مثلا ، هل يستمر تفتيش الجميع حتى ينتهى السبوع ثم الجهاز اليدوى للكشف عن المعادن هل تقبل كل سيدة أن يتحسس جسدها بهذا الجهاز حتى لو قامت بالعملية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نو ١٩٩٣

سيدة مثلها ، الأدهى أن كل هذه الاجهزة واعقد منها موجودة بكل مطارات العالم ومع ذلك لم يتوقف اختطاف الطائرات وان قل ، الاعجب من ذلك هذا السلوك المصرى الغريب تجاه اجراءات الامن يؤكد ذلك الحوار التالى الذى دار امامى عند مدخل جراج فندق :

● لو سمحت افتح لنا شنطة العربية .

● بغضب ـ ليه ! ● مجرد اجراء امنى لصالح سعادتك ولكل الناس .

● بغضب اكبر ـ انت مش عارف انا مين ! .. انا فلان عضو مجلس الشعب ، او العميد فلان او اللواء فلان ، او فلان محافظ كذا إلى اخر هذا الكلام البطيخى الذى لا يهم احدا ، ولا ادرى ما هى علاقة وظيفة الانسان باجراء امنى يتم لصالح الجميع ، وما هى المهانة التى سوف يتعرض لها سعادة البيه المعقد اذا امتثل لاجراء يهدف اولا لحماية البيه نفسه .. ويختتم الحوار عادة مع موظف الامن الذى يؤدى واجبه بعبارة خالدة :

● لا مش فاتح الشنطه ، ومطرح متحط راسك حط رجليك !!

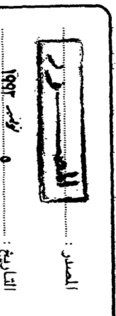
وعلى العكس تماما يتكرر المشهد مع نزلاء اجانب عند مدخل نفس الفندق حيث تفتح كل سيدة حقيبة يدها بابتسامة ودودة لموظف الامن وينتهى الاجراء فى ثوان ليفاجأ الموظف بالسيدة وزوجها يقولان : شكرا لك !

باختصار الفنادق تحتاج لامن خفى لا يحس به النزلاء ولا يضايقهم ، واعتقد ان مثل هذا الامن المتكامل لم يوجد فى العالم بعد المهم ان يظل ما يقع عندنا فى حدوده قياسا على ما يجرى فى العالم من حولنا ، وان يظل فى نطاق « الحوادث » اى الخروج على المألوف ولا يصبح ـ لا قدر الله ـ جزءا من الحياة اليومية للناس مثلما يحدث فى انحاء اوروبا وامريكا .. المهم كذلك ان يتعاون الجميع مع رجل الامن بعيدا عن « الفنزحه » الفارغة وعبارة الهيافة الشهيرة : انت مش عارف انا مين ! !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور



التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٣

شيراز المطربة الجزائرية صديقة مجنون سميراميس :

صابر عبيط ونصب عليّ!

● ● عندما خرجت شخصية صابر مجنون سميراميس من الظلال قالوا ، انه مطرب فاشل ، وكانت بجواره مطربة جزائرية اسمها « شيراز » ، تقاسمت معه الشريط الذى فشل فى الاسواق .

لم يستطع احد الوصول اليها ابدا ، وكان اقصى ماتمكنت منه الصحف الاخرى نشر صورتها المطبوعة معه على غلاف الشريط .

لكننا حاولنا ..

لأنها مغامرة تستحق ان تروى ..

بداية من بيانات غلاف الشريط ، مرورا بمحاميها حسن قاسم ومدير الشركة التى تولت الانتاج ، وفى النهاية كانت المصور هى المطبوعة الوحيدة التى تحاورت مع شيراز بإعتبارها شريكة محاولة صابر الفاشلة كى يصبح مطربا .

ورغم تعليمات سفارة الجزائر فى القاهرة التى نصحتها بالصمت . فقد تحدثت معنا .

ثمة فارق وحيد بينهما ان مجنون سميراميس كان مطرباً فاشلا يبحث عن الشهرة حتى من خلال قتل الابرياء بينما شيراز مطربة حقيقية وان كان طريقها قد تعثر بعد ان التقت بهذا المجنون ● ●

٥٩

● علاقتك بصابر فرحات متى بدأت ؟

●● كنا زميلين فى معهد الموسيقى قسم الدراسات الحرة ، وكان شكلى غزيبا بشعرى القصير جدا ، ومعروفة بالبنت التى تقص شعرها كالاولاد ، ولاحظت ان صابر يحرص على ان يجلس الى جوارى ، وبعد فترة تعارفنا ، وبدانا نتحدث عن الفن ومشاكله ، ويعرفنى بالوسط الفنى المصرى .

بعدها سافرت الى الجزائر لتكملة دراستى فى السنة النهائية بكلية الطب ، وعرفت من احدى صديقاتى ان صابر يعد شريطا للكاسيت ، وعندما تحدثت معه عن التفاصيل عرفت انه اتفق مع عدد من المطربين على انتاج شريط على حسابهم الخاص بحيث يتكلف كل مطرب الف جنيه ، وحكى لى انه بعد ان حصل على الف جنيه من كل مطرب ، قام بتركيب الاصوات على الالحان ، وبعدها فصل الالحان مرة اخرى وغنى خمس اغنيات بصوته ، واسمعنى كلمات اغنية اعجبتنى ووافقت على ان اغنيها ، وبعد ان رجعت فى ١٩٩٢ اتفقنا على ان نغنى "دويتو" معا ، وانتجنا شريط "شط وميه" وقمت بدفع تكلفة الشريط بالكامل التى بلغت ١٢ الف جنيه .

كانت شركة "مايك ساوند" تقوم بتوزيع الشريط داخليا فى مصر ، وفوجئت به ذات يوم وهو يقول انه يشعر بالاختناق وليس لديه اموال ، ويريد ان يسافر الى السعودية لتوزيع شريطنا هناك ، وكان المحامى حسن قاسم قد قام بتحرير العقد الخاص بيننا وبين شركة مايك ساوند ولاننا ملتزمون بشروط العقد مع الشركة المصرية نصحته بان ينسى شريطنا الذى وقعناه فى مصر .. فاقنعنى بانه مسافر لتوزيع شرائط اخرى ، وهناك قام بالعكس ، ووقع على توزيع الشريط بالنيابة عنى لشركة " فرسان " السعودية على اساس انه يضمننى .. وبعد عودته الى مصر ، وحصوله على حقوق بيع الشريط ، اخبرنى بانه فى حاجة الى مبلغ ١٦ الف جنية لاستخراج رخصة فرن لوالده ، وفى حاجة الى المبلغ الذى يخصنى ، فقلت له اننى موافقة وكنت اتعامل معه حتى هذا الوقت باعتباره صديقا .

● ومتى اكتشفت انه على غير هذه الصفة ؟

●● بعد فترة من الوقت اتصلت به فى المنزل لاطالبه بحقوقى ، فقال ليس لك عندى اية اموال وانسى هذا الشريط ، وانا الذى صنعتك ، فتحدثت مع والدته واخبرتها باننى دفعت تكاليف الشريط فقالت لاتصدقى كلماته لانه ربما يمر بازمة او حالة من التوتر ، فانتظرت الى ان تاكدت انه جاد فعلا ، واضطررت للذهاب الى شرطة المصنفات لعمل محضر بالواقعة !

● من خلال علاقتك باسرته فى المنزل ماذا كان انطباع افراد الاسرة عنه ؟

●● كنت اعرف اغلب الاسرة ، والغريب انهم كانوا يؤكدون بانه " عبيط " !

● وكيف تصرف عندما عرف بمحضر شرطة المصنفات ؟

قابلتها :
أمينة الشريف

●● العميد احمد الفولى مدير الشرطة تحدث معه وطلب منه ان يحضر ، وعندما جاء ورانى تحول الى زوبعة وقال انا جئت بشكل ودى ، واذا تحدثت بشكل رسمى فهناك محام سيحافظ على حقوقى ، وشعر احمد الفولى بالغيظ وطلب ان اكتب المحضر واحضرت العقد الذى وقعنا عليه سويا مع الشركة ، وانصرفت ، وبعدها بايام عرفت انهم قد صادروا جواز سفره ، وبدأ يكلمنى بطريقة ناعمة ، وبعد ثلاثة ايام اتصلت بى والدته وقالت ترجونى فى التليفون بان اسامحه فقلت لها ان ابنك هو السبب ، واتصل بى فى البيت لنتقابل ، وبالفعل تقابلنا معا وظل لعدة ساعات يحكى عن الظروف والدنيا الملخبطة ، وشعرت بان كلماته متناقضة ، وتذكرت كيف كان دائما يستدين منى مبالغ بسيطة ، ويدعى العفة وعدم الرغبة فى المال ، مع انه قادر على العمل بكرامة مع والده ، وكيف كان يبرر طريقته فى التعامل مع الآخرين ، الى ان تعرضت شخصيا للنصب على يديه ، ولم اتركه الا بعد ان كتب تنازلاً عن الالحان ، وعلى ان احصل على نسبة ٦٠٪ من توزيع الشريط داخل مصر .

● بعد الشريط كيف كانت علاقتك به ؟

●● انقطعت تماما ، وبالتحديد منذ شهر سبتمبر ١٩٩٢ ، لاننى تاكدت انه

نصاب ، وحتى الان لم احصل على اى مليم من الشريط ، بل واعتبرته جزءاً اسود فى حياتى ، وحرصت على عدم معرفته او الاتصال به باى صورة من الصور ، حتى اصدقائنا المشتركين طلبت الا يذكر احدهم اسمه امامى .

● وكيف عرفت بالحادث ؟

●● فى هذا اليوم - الثلاثاء - كنت مدعوة للغناء فى احدى الحفلات الخاصة ، وفى صباح اليوم التالى استيقظت على صوت ابنة خالتى التى تقيم معى فى البيت نفسه لتخبرنى بما حدث فلم استوعبه وشعرت بالفزع !

● لماذا ؟

●● ربما لانه ظل قريبا منى لفترة طويلة ، ولانه اطلق الرصاص على هؤلاء الابرياء ، ولاننى لم اتوقع هذا لان شكله الخارجى انسان هادىء ويخاف من الناس .

● هل لاحظت اية ميول دينية متطرفة على تصرفاته ؟

●● لا .. كانت كلماته مهذبة ، وان لاحظت بعد ذلك انها متناقضة ، كان يتحدث عن الفن وعباقرة الموسيقى ، وبعدها ينصب على الناس ، ويبرر ذلك بانه "ينحت" من اجل الحصول على الاموال .

وكان من النوع الاهوج ويكفى ان يقول الانسان امامه كلمة وقبل ان تكتمل العبارة يهب ثائرا ويشتم ويلعن ويسب بدون تفكير .

ايضا بعد الحادث تذكرت ماسمعته من اصدقاء المعهد عندما تشاجر مع زميل اخر بان قذفه داخل باب زجاجى واعتدى عليه برقبة احدى الزجاجات الغازية المكسورة ، وفى اليوم التالى شاهدته وعلى يديه اثار الجروح ، وكان سعيدا بدور الفتوة الذى يخيف الناس ، وتذكرت انه قال ذات يوم لمدحت فايق صاحب شركة الكاسيت خلال نقاش عادى : انا ممكن اضربك ، وكان يقولها بصورة جادة ، اما مسالة الايمان ، فهو لم يكن متدينا ، بل وكان ممتنعا عن الصلاة .

● هل كان مدمنا او لديه عادات خاصة ؟

●● لا .. كان يدخن قليلا ، وان كان شديد النهم فى الاكل بصورة لاتتوافق مع نحافته الظاهرة !

● اليس غريبا انك لم تلاحظى انه مصاب بنوع من الخلل العقلى ؟

●● فى الحقيقة لم ادقق فى ذلك ، وكانت ابنة خالتى التى تقيم معى فى البيت نفسه هى اول من تنبهت الى هذا عندما طلبنى ذات مرة ثلاث مرات متوالية وبعدها سبها ولعنها بدون اى سبب ظاهر !

● هل كان يحبك ؟

●● نحن الجزائريين ، نعيش حياتنا بحرية الى حد ما ، لكنها حرية منضبطة ، ربما من ناحيته كان لديه هذا الشعور لكن هذا لم يحدث من جانبى ، نحن بدانا معا ، والملاحظ انه كان يشعر بالدونية والمرارة ، وعندما بدات اكون علاقات جيدة بالوسط الفنى بدا يغار منى ، بل ويحرص على تهشيم هذه العلاقات ، وكانه يتمنى ان يلازمنى النحس لكى اظل الى جواره .

● هل طلب منك الزواج ؟

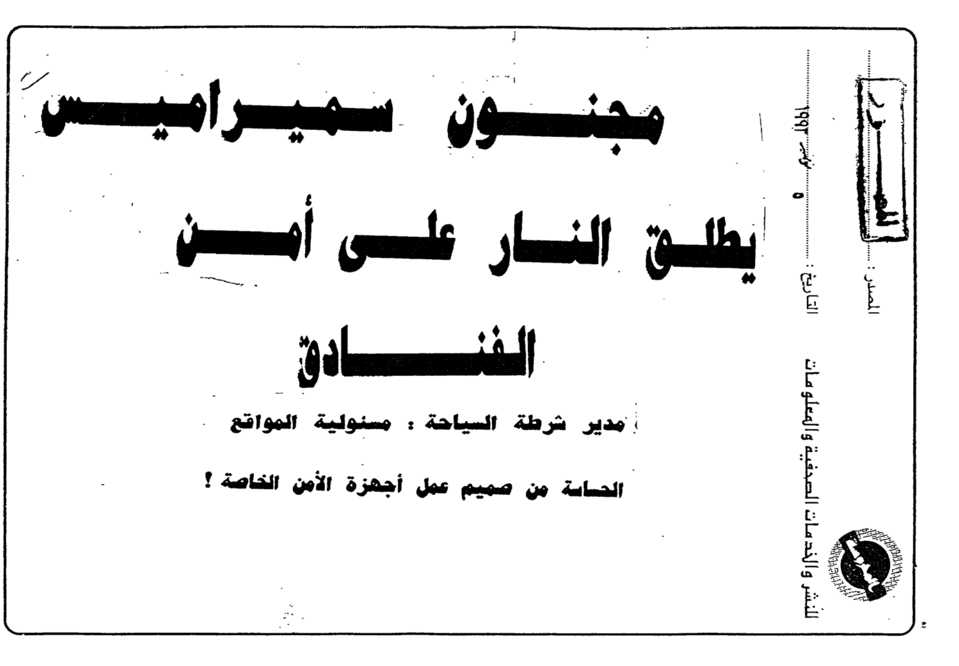
●● فى بداية تعارفنا المح الى ذلك لكنه بعد قليل فسر الطلب بانه من اجل ان احصل على الاقامة فى مصر ، لانه شعر باننى غاضبة ، ولقد رفضت ذلك تماما ، وقلت له اننى قادرة على حماية نفسى !

● وماهو رايك فى الحادث ؟

●● غير انسانى بالطبع ، وعندما قال البعض بان هناك امراة اشارت اليه فى الفندق شعرت باننى ربما اكون المقصودة ، وفى اليوم التالى بكيت عندما قيل انه كان يغنى مع مطربة جزائرية وكاننى ارهابية ، وتدخل السفير لانقاذيا ، وذهبت للشرطة للادلاء باقوالى وهناك اكتشفت ان الجميع تعاملوا معى بمنتهى الذوق !

● وما الشىء الذى تتذكرينه الان عن صابر فرحات ؟

●● اننى يجب ان انساه !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــور

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٣

مجنون سميراميس يطلق النار على أمن الفنادق

مدير شرطة السياحة : مسئولية المواقع الحساسة من صميم عمل أجهزة الأمن الخاصة !



المصدر : المصــور

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● الشاب المختل عقليا الذى قام بجريمته البشعة فى واحد من اهم فنادق البلد « فتح النار » على نظام تأمين هذه المنشآت الحيوية التى تاوى فى جنباتها كل جنسيات العالم ، وتدر دخلا كاد ينضب وتجف ينابيعه !

بعد الحادث ، اخذ المسئولون يتبادلون التهم .. وراحوا ينفضون عن كاهلهم اى مسئولية خوفا على « المناصب » و« الكراسى » التى من الممكن ان يزاحوا من فوقها إذا ماثبتت إدانة احدهم ، وتاكد اهمال جهة ، وتسيب اخرى او رعونة جهاز مهمته الأصلية المحافظة على حياة ناس استامنوه على أرواحهم !! ●●

تحقيق سـيد زكـى

عدسة : ابراهيم بشير

شيرين شوقى

قبل ان ندخل فى هذا الجدل الذى أؤكد بانه لن يسفر عن شىء سوى المهاترات ومسكنات الآلام بدلا من ان ناخذ منه العبر ونتعظ كان لابد ان اقترب من هذا الشاب المسكين صاحب الجريمة البشعة المدوية التى هزت ارجاء الدنيا .

التقيت بشاب سميراميس الدموى لدقائق معدودة ، اثناء التحقيقات معه وجدت امامى حطاما بشريا ترسب فى اعماقه انه لم يعد يصلح لشىء فى الدنيا سوى التدمير يشعر ان من حقه الثار من كل البشر الذين ظلموه وعاملوه معاملة سيئة . اقدم على ارتكاب جريمته دون التروى والنظر فى العواقب .. قادته حالته الى النهاية المؤلمة.. تحولت نغماته الرقيقة الى رصاصات مدوية .. واوتار

● المختل عقليا نفذ إلى فندق شبرد ثم عدل من خطته واختار سميراميس !!

● والد « الفنان » كنت أخاف من ابني ؟!

● اللواء عبد الرحيم النحاس : تنشيط الدور الأمني لتأمين الأفواج السياحية

وعندما المح تجمعا من السائحين على بعد خطوات .. انتقل اليهم واخذ ينظر الى الرواد الذين كانوا يتناولون الطعام والشراب . وبعد دخوله دورة المياه لتجهيز « مسدسه » وخروجه منها اقترب من منضدتين وصوب فوهة الطبنجة فى رقبة سائح وضرب الثانى واطلق رصاصاته « الست » بلا تمييز على الرواد .

وفى هدوء غريب القى بمسدسه على الأرض وطلب البوليس !!

إلى هنا انتهى الحديث وبقيت ظلاله السوداء بين اهله وعشيرته وبين مكاتب المسئولين !..

فى الزاوية الحمراء التقيت بشقيقته الكبرى « عفاف » قالت والحزن يملأ جوانحها حسرة على شقيقها .. كثيرا ماكانت تنتابه حالات صرع وهياج وياخذ فى نبش رقبته وساعديه باظافره ثم يلعق نزيف دمائه .

وفى الاونة الاخيرة انتابته حالة من العظمة .. عندما يتحدث يجب على الجميع ان ينصتوا له .. كان يعتبر جميع من حوله وذاته وكيانه واحاسيسه . كل ذلك لاقيمة له ولا اعتبار ، وجدت فى عينيه نظرة غير مبالية .. اخذ يوزع ابتسامته على كل الذين احاطوا به وفى ثوان تحولت هذه الابتسامات الى لعنات اخذ يصبها فى الوجوه .. ويردد انا قتلت « الكفرة المحاربين » .

عندئذ انسحبت فى هدوء .. تخلفت عن الكوكبة التى احاطته لتمثيل كيفية ارتكابه لجريمته فى الفندق .

فى البداية قام بتمثيل دخوله من الباب الرئيسى عبر البوابة المواجهة للنيل ، وبالطبع وهو يحمل مسدسه داخل ملابسه .. ثم توجه الى السلم فى اتجاه « قاعة » القالوجا » ثم جلس على البار ، وراح يحملق فى وجوه الجالسين بالقاعة عوده الى فوهة مسدس وزناد أطلقه فى نشاز .. وبدت جريمته كانها حاصل انفجار كمية من الديناميت !

● هو انسان ضاعت منه ذاته او سلبت فى معاركه المستمرة .. طار فوق عش المجانين وحلق إلى ان هبط على الفندق .. ساقه جنون العظمة اوقل الفشل والاحباط الذى صب فى ذهنه ، الى مجتمع الفنادق الذى لم يعترف به نجما وسجله مجرما !!

ثورة داخلية وحرب اهلية كانت داخل هذا الشاب .

مازال بريق الصحة والعنف يطل من كل ملامحه وليس من عينيه فقط .. حديثه مضطرب .. آخره يسبق اوله .. قد ضاعت أمنه خيوطه او ضيعها .. فهو عندما بدأ يفهم الحياة لم يجد الحياة من حوله ..

لايفهمون شيئا وهو وحده الذى يدرك ويعى كل شىء حتى سر الكون !

ولاتفه الاسباب يثور ويبدا فى تحطيم اثاث الشقة وبعد دقائق معدودة يعود كالحمل الوديع .. كالطفل الرضيع الذى يجد فى حجر امه ملاذه ، وعلى صدرها يرقد فى سبات عميق .

عندما فشل فى الدراسة طلب منه والده ان يساعده فى المخبز الذى يمتلكه . كان يرفض ويصيح فى وجهه .. ولما ابقى فنانا مشهورا .. يقولوا « صابر ده كان فران » !!

ذات مرة كان يجلس فى الفرن بجوار ابيه لكى ينتزع منه بضعة جنيهات كعادته .. وانتفض والده من جلسته لمساعدة عامل كبير فى السن كان يعانى من بعض التعب .. وعاونه فى حمل طاولة العجين من باب الشفقة والانسانية . وما ان عاد الى جلسته حتى ارتفع صراخ « صابر » وفى كلمات متلعثمة قال لابيه « انت بتحرجنى علشان اشيلها انا .. اوعى تفتكر انى حاتذل لاحد !! . ثم مضى مسرعا خارج الفرن بعد ان ركل بقدمه بعض الاقفاص الخشبية !

فى السنوات الثلاث الماضية غوى حكاية الفن .. شوية عايز يبقى فنانا مشهورا واحيانا يحطم العود .. حتى انه اشترى اكثر من عشرة اعواد !

ذات مرة دخل علينا ببنت جزائرية ثم حكى لنا انها جاءت الى مصر وناس ضحكوا عليها واخذوا منها فلوسها. ومن طيبة قلبه عوضها الذى ضاع ، ثم شكلا معا ثنائيا وكانت فكرة انتاج اول شريط لهما تحت عنوان « شط وميه » جميع اغانيه من الحانه وكل مصروفاته بالطبع من والده غير الذى كانت تعطيه اياه امه خوفا من بطشه .

وتكمل شقيقته « عفاف » .. علاقته كانت بالجيران سوية .. لم يكوّن اية صداقات مع احد ، فى تعالى كان يعتبر ابناء الحى من الصعاليك وكثيرا ما كان يجىء الى البيت جريحا على اثر خناقة فى المعهد او مشاجرة وقعت بينه وبين زملاء مهنة الفن التى « لحست » مخه » !

وتختنق الكلمات فى حلق شقيقته « عفاف » .. احسست انها تبكى بلا دموع .. نفسها تغترب عن جسدها .. ومن لجة الحزن التى حاولت ان تكبح جماحها فى اعماقها وجدتها تقول : هل تتصور انه كان يعايرنى بعدم الانجاب ويقول لى بدون سبب « امشى ياعاقر » !!

فى عزبة النخل

فى عزبة النخل تجسدت المأساة لما صعدت الى الطابق الرابع لبيت فى شارع "ابوبكر الصديق" المتفرع من عرب الطوايلة ووجدت امه المسكينة .. جاءت من حجرتها لترتمى على احد المقاعد .. قلبها ينزف بين ضلوعها حسرة على ابنها الشاب .. تحاول ان تبتلع دموعها .. فهى وان كانت لم تسلم من بطشه فى احيان كثيرة غير انه فلذة كبدها .. ولدها . ابن عمرها ..

على الرغم من الاعياء الشديد الذى بدا عليها اخذت تتحدث عن الخراب الذى « حل » بالبيت اخيرا على يد ابنها « صابر » راحت تلعن المزيكا واللى ابتدعوها .. فهى وراء كل المصائب التى حلت بابنها .. بعد الشريط الاول حاول ان يسجل شريطا ثانيا ، واستدان له ابوه نقودا الا ان حظه العاثر فى الفترة الاخيرة كان يقف له بالمرصاد .

وساءت حالته النفسية اكثر واكثر ..



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

خمس مرات يربي دقنه ثم يحلقها . كان يقول : انا عايز اسيب المزيكا .. مش المزيكا اللى « تسيبنى » وفى اليوم المشئوم .. كنت انا وهو بمفردنا فى الشقة .. كل دقيقة يطلب منى ان اذهب الى السوق ولا اعرف السبب .. ومن خوفى أن تسوء حالته ويصاب بحالة التشنج .. نزلت من الشقة وقلبى يحدثنى عن كارثة سوف تقع وبالفعل صدق حسى لما عدت واكتشفت سرقته لطبنجة ابيه وارتكابه الجريمة .

ويكمل الحاج محمد فرحات والده تفاصيل مصيبة ولده العاق .. حكى عن طفولته المتمردة .. كان دائم الهروب من المدرسة .. فى اولى اعدادى طفش إلى الاسكندرية بعد أن سرق (٤٠٠) جنيه . ولما دله أولاد الحلال على مكانه ، اخذ سيارة وذهب إليه .. اخرجه من مسجد ابى العباس المرسى وعباه فى السيارة وعاد به إلى الزاوية ..

روى الرجل عن بداية المرض الذى الم به لم دخل الجيش لتادية الخدمة العسكرية الالزامية .. امضى فترة تدريبه باحد مراكز الجبل الاحمر ثم نقل إلى وحدته الأساسية بمخازن مدرعات « القصاصين » وهناك تشاجر مع « صول » واصيب باول انهيار عصبى .. طاح فى كل الجنود الموجودين حتى انهم حملوه إلى مستشفى القصاصين . إتصلوا بنا حتى يخبرونا وهناك وجدناه موثوق اليدين والقدمين على سريره .. ولما ساءت حالته نقلوه إلى مستشفى منشية البكرى وفيها لم يسلم البعض من بهدلته وإيذائه لهم .. كان يجرى وهم يجرون من خلفه .. ولخطورته فصلوه من الخدمة .

لما خرج إزدادت حالته سوءا .. تصرفاته اصبحت غريبة .. غبية مملوءة بالشر .. انا ابوه كنت باخاف منه !!

لم يعمل فى حياته ، ولم يكسب مليما واحدا من عرق جبينه .. تصرفاته وحشه .. مجنون رسمى .. لما اكتشفت سرقته للطبنجة والفلوس لطمت خوفا من الكارثة التى ستحدث على « يد » صابر .. ضربت امه لانها طاوعته ونزلت وتركت له الشقة بمفرده . نزلت على الزاوية لابحث عنه .. كى الحقه قبل المصيبة .. سالت عنه بقالا اسمه سمير .. قال انه لم يره فى ذات اليوم . تقابلت معه شقيقته « وفاء » التى كانت تزور اختها لتقديم هدية لها بمناسبة عيد ميلادها . فى عودتها تقابلت مع « صابر » البنت شعرت أن شكله غريب .. ملامحه كانها انتزعت من وجهه .. سالته عن وجهته .. قال لها انا رايح عند « محاسن » شقيقته الثانية . فاجابته محاسن غير موجودة بالبيت انا راجعة من عندها . ولم يعبا بكلامها بعد ذلك ثم مضى لحال سبيله ولم يلتفت إلى ندائها عليه .

ويستكمل الوالد المنكوب .. بحثت عنه من الساعة الثامنة والنصف مساء حتى الحادية عشرة والنصف من ذات الليلة . ولما تعبت من البحث عدت إلى العزبة لاجد الحكومة كلها فى الحته .. ومنهم علمت بالكارثة !

من التحقيقات

من التحقيقات التى اجرتها النيابة علمت ان والد المتهم صابر الحقه عقب مرضه فى منشية البكرى بمستشفى الدكتور على بهادر للامراض النفسية والعصبية ، ثم هرب منها بعد ان حطم مكتب مدير المستشفى واعتدى بالضرب على اربعة من العمال واصابهم باصابات مختلفة .

وفى العامين الماضيين تعرف على الفتاة الجزائرية « شيراز » ثم طلب من والده ٧ الاف جنيه لانتاج الشريط الثانى كى يعوض خسارته فى شريط « شط وميه » .. ولما ضيع المبلغ على صديقته اصيب والده بالشلل مرتين . وقد اكدت التحقيقات ان المتهم تغيرت احواله فى الاشهر الاخيرة لدرجة انه اعتدى على صديقته الجزائرية بالضرب المبرح وحطم اسنانها !!

● إلى هنا وتحقق حلم الفتى « صابر » .. صار نجما بالفعل على شاشات



التليفزيون وبين فلاشات الكاميرات بعد أن كاد يموت كمدا لاحساسه بالتفاهة والاحتقار من كل المحيطين به ومعه نزل الهم والغم على اهله وعشيرته الذين جلب لهم الفضيحة والعار على حد قولهم .

أمن الفنادق

ومعه تفجرت قضية امن الفنادق وتامين السياح والزوار .

اللواء احمد حلاوة مدير شرطة السياحة يقول ان مسئولية المواقع الحساسة وخاصة الفنادق إنما هى مسئولية اجهزة الأمن الخاصة بهذه الاماكن . ويضيف : لقد ارسلنا العديد من الانذارات والتنبيهات لهذه الفنادق تكشف لهم عن عيوب خطيرة وجوهرية وسلبيات عديدة .. كعدم وجود اجهزة للكشف عن المفرقعات ولقلة افراد الأمن بالنسبة لحجم المكان وعدم صلاحية البعض لهذه المهمة !

● اللواء حمادة عشوش مدير امن فندق سميراميس الذى تدرج فى مناصب امنية حساسة اكد لى بان جميع فنادق القاهرة ليس بها اى بوابات الكترونية للكشف عن المعادن ، نظرا للطبيعة الخاصة للفنادق التى تتطلب اجراءات امن حساسة للغاية ، مطلوب منها التوفيق والتوازن لتحقيق معادلة دقيقة بين مستوى امنى متحضر مطلوب توفيره وبين طبيعة الفندق كمنشاة عامة مفتوحة لارتياد كل شخص بدون تمييز وزيادة الاجراءات الامنية فى مثل هذه المنشات تبعث شعورا بالقلق والتساؤل لدى النزلاء خاصة الاجانب وتولد لديهم احساسا بانهم محور خطر داهم يحيط بهم .

ومن المؤكد ان هذا الاحساس سوف ينعكس سلبيا على الحركة السياحية التى نسعى جميعا إلى دفعها خطوة للامام والرواج .

وجميع الفنادق تلمس هذه الحقيقة عند مجرد وجود « بوابة مؤقتة » للكشف عن الاجسام المعدنية فهى تعمل بطاقمها عند المدخل الرئيسى بالفندق فى المناسبات كالزيارات المهمة لكبار المسئولين والمؤتمرات والندوات .

ويتساءل اللواء عشوش : كيف يتصور الحال فى حالة وجود هذه البوابات باطقم تشغيلها عند بوابات اى فندق بصفة مستمرة ، وهى على سبيل المثال بفندق سميراميس تسع بوابات بخلاف ثلاثة منافذ مؤدية إلى الجراج ! وللعلم فان هذه البوابات لاتعطى كفاءة تضمن امنا ١٠٠ ٪ وفى بعض الاحيان توضع « كديكور » .

وهنا يتذكر اللواء عشوش زيارة مهمة لوزير خارجية دولة خليجية . فقد حضر المسئول الكبير إلى الفندق بمصاحبة حراسته الخاصة ، وعبر البوابة ومن خلفه حراسه . وفوجئنا باحدهم يعود ويكرر المحاولة مرة وثانية ينفذ من البوابة يتخطاها ويرجع .. وهنا وجدناه يتوجه بالاستفسار لمسئول امن الداخلية قال له : هل هذه الاجهزة لاتعمل .. كيف مررت بها ولم تعط اى إشارات او ذبذبات وإنا احمل سلاحى ومعى بقية طقم الحراسة ؟! وبالطبع لم يملك الضابط اية اجابة ؟!

فالعمل على منافذ الفندق يعتمد كما يقول اللواء عشوش على وجود ضابط امن يتولى تفتيش مايحمله المترددون فى ايديهم من حقائب شخصية او اكياس يفحصها بواسطة جهاز يدوى للكشف المعدنى . بالاضافة إلى فتحها زيادة فى الحيطة . ولايتم تفتيش المترددين ذاتيا بتحسس اجسادهم او تفتيش ملابسهم حيث انه اجراء مرفوض من المترددين لعدم إتفاقه مع الشكل العام خاصة بالنسبة للسيدات . ولايتم التفتيش الذاتى إلا فى قيام حالة اشتباه تدعو إلى ذلك . سواء جاء اشتباها من ضابط الأمن الموجود بالمنفذ او من جهاز شرطة ومباحث السياحة الموجودين معنا على المنافذ .

وهنا ارد على مسئول شرطة السياحة واقول : مسئولية امن الفنادق مسئوليتنا . فالامن الخاص بالفندق لن يكون كبش الفداء .

وقدم لى اللواء عشوش منشور الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار الذى يحدد إختصاصات ضباط مجموعة تامين الفنادق . واولى هذه المهام هى تامين المنشات الفندقية من الداخل بالتنسيق مع



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٣

إدارة امن كل فندق وتفتيش بعض حقائب النزلاء المشتبه فيهم اثناء دخولهم الفندق . والأهم متابعة ضبط الأسلحة التى ترد مع المترددين على الفندق وحفظها بخزينة خاصة وتسليمها إليه عند المغادرة .

ويذكر مدير امن الفندق مسئول امن السياحة بان ضباط شرطة السياحة فى جميع الفنادق لهم غرفة لمكتب . ويتكفل الفندق باعاشتهم اعاشة كاملة خلال فترات عملهم ، بالاضافة إلى ان الفندق يوفر لهم غرفة للاقامة شانهم شان النزلاء تكلف الادارة مايقرب من الالف جنيه يوميا !!

ويلقى مدير امن الفندق بالقنبلة الثانية وهى ان المختل عقليا كان قد دخل فندق شبرد المقابل لفندق سميراميس لارتكاب جريمته ، وبالفعل نفذ إلى الداخل وجلس باحدى الكافتيرات ولما لم يجد الضحايا الذين سينفذ فيهم جريمته غادر المكان إلى سميراميس وقام بقتل النزلاء الأربعة بالاضافة إلى الاثنين الاخرين اللذين اصيبا بجراح .. وهذا الأمر اثبتته التحقيقات وسجلته !!

اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول الوزير للامن وضع النقاط كلها فوق الحروف وصرح بانه تقرر زيادة الاهتمام بتامين الفنادق ودراسة تزويدها بالبوابات الالكترونية وتحديد اماكن الدخول والخروج منها . واضاف انه قد تم الاتصال بوزارة السياحة عقب الحادث لتنشيط الدور الأمنى لتامين الافواج والفنادق بما لا يؤثر على الاداء السياحى .

سيد زكى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٣

□ جريمة سميراميس

فشل صوته فى الغناء فلجأ الى صوت الرصاص!



□ حكاية الفتاة الجزائرية التى غازلت حلم الشهرة عند صابر !



المصدر : الأذاعة والتلفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٣

كتبت : نيفين دحيه

على طريقة النجوم الذين تصنعهم الجريمة . وعلى طريقة "روبن هود" عندما يعلق جريمته على شماعة المستضعفين تناولت بعض الصحف الاجنبية جريمة صابر فرحات ، وصعد نجمه مع مطربة جزائرية تدعى شيراز .

لم تكن شيراز تحلم باكثر من هذا ، ان تردد كل وسائل الاعلام اسمها وتنشر صورتها وتحكى قصة البومها الغنائى المغمور لكل الصحف ..

ففى ليلة الحادث كانت الإعلام مرفوعة فى المدخل الرئيسى بفندق سميراميس وكانت قاعة الطعام "الفالوجا" والتى تطل على منظر النيل الجميل قد تم تجهيزها لمناسبة خاصة وفجاة افسد صفاء الجو وعكر ماء النيل غبار طلقات الرصاص التى كان ضحيته عميد كلية الحقوق بمارسيليا فريند بولاند عضو الجمعية المصرية الفرنسية للقانون الجنائى ، وروبرت موز - ٤٥ سنة - امريكى ، وكوبى هافمن - ٢٤ سنة - امريكى ، كما اصيب اربعة : سورى وامريكى وايطالى ومصرى نقلوا جميعا لمستشفى قصر العينى ويعالجون حاليا فى حالة سيئة .

صحيفة النيوز ويك الامريكية عقدت مقارنة بين الحادث وبين حادثة اخرى فى نفس اليوم بالجزائر وركزت عليها وسائل الاعلام الغربية وبالتحديد الفرنسية وهى اختطاف اعضاء الحركة الاسلامية بالجزائر لاثنين من موظفى القنصلية الفرنسية ، ولم تكن هذه اول حادثة اختطاف لفرنسيين بالجزائر ، فقبلها باسبوعين اختطف مهندسان فرنسيان متخصصان فى المساحة ، وقتل اثنان من الضباط الروس ، وعقب هذا نصحت الحكومة الفرنسية رعاياها الذين يعملون بالجزائر ان يستغلوا فترة عطلات المدارس لمغادرة البلاد ، وقد اخبر بعض الايطاليين بفعل نفس الشىء .. وقالت النيوز ويك ان الرئيس مبارك شدد الخناق حول صناع الارهاب فى مصر بخلاف الجزائر التى تتردد فيها اصوات الرصاص كل يوم .

الجدير بالذكر ان نقابة الموسيقيين سارعت باصدار بيان تنكر فيه عضوية صابر فرحات لنقابة الموسيقيين والحقت صورة من طلب تقدمه لاختبارات الاجازة بالنقابة ويقول انه غير صالح كصوت غنائى ، ولكن يبدو انه لم يقتنع بتقرير لجنة النقابة ونصائح ابويه بان يبتعد عن طريق الفن ويعمل مع ابيه فذهب لاحدى شركات الانتاج الفنى كى تنتج له "البوم كاسيت" وبعد ان سجلت له الشركة بعض الاغانى اكتشفت انه غير صالح فاوقفت التعامل معه وكان قد تعرف فى نفس الشركة على شيراز التى تخرجت فى كلية طب الاسنان بالجزائر وجاءت تبحث عن الشهرة فى مصر واقنعته بان لديها منتجا يمول الالبوم الذى اشترطت عليه ان يشتركا فيه وفعلا التقيا بالمنتج الحاصل على الجنسية الاسرائيلية والذى انجز الالبوم واخذ "الماستر" النسخة الاصلية . ووزعه فى اسرائيل بعد ان ارسل لهما مجموعة من الاشرطة جعلت صابر يدور بها على الشركات كدليل انه مطرب ولكن احدا لم يقتنع به كموهبة مما جعل مساحة الاحباط تتراكم داخله وكان رفض احد عمال الفندق بعدم تردده على المكان بمثابة نقطة الزيت التى فجرت رصاصاته الطائشة ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٢

بعد حادث سميراميس .. علماء النفس يجيبون عن سؤال هام

العنف.. للعنف

هل أصبح نوعا آخر من الجنون ؟!

تنوير

.. إنها جرائم المصادفة والهوس المجنون الذى يدفع إلى إطلاق النار عشوائيًا على الآخرين .

جرائم تختلف تمامًا عن القتل بغرض السرقة أو الانتقام أو أى دوافع أخرى نعرفها ، ونرفضها ..

فنحن هنا لا نقبل الجريمة ، ولا حتى نفهم دوافعها .

فالقاتل يفتح النار فى لحظة جنون محموم على كل من يشاء حظهم العاثر أن يضعهم فى طريقه فى هذه اللحظة ، وفى ثوان ينتهى كل شىء .

كنا نسمع كثيرًا عن هذه النوعية من الجرائم فى الخارج وعندما دوت طلقات الرصاص فى « سميراميس » عايشنا التجربة بكل جنونها .. تجربة القتل بلا مبرر ولا دافع .. تجربة العنف .. للعنف !..

أرجع أنه مرض عقلى هو الفصام أو « الشيزوفرينيا » .. هكذا تقول د . محاسن على حسن أستاذ الأمراض العصبية والنفسية بطب القاهرة ، وتضيف أن المريض هنا يكون أصلًا من النوع الخجول المنطوى الذى يميل للعزلة دائمًا .. قد يتفوق جدًا فى المدرسة وقد يتدين وإذا فعل أغرق فى التدين وتطرف لأقصى درجة .. إنه باختصار شخصية إنعزالية إنطوائية يصعب عليها مواجهة المجتمع ..

ونتيجة لصدمة نفسية أو عصبية يحدث التحول إلى الفصام وتسيطر عليه هلاوس سمعية وبصرية - أكثرها سمعية - فيرى أشياء لا وجود لها ويتصور أشياء لا أساس لها من الصحة .. إنه مراقب مثلًا .. المخابرات تريد أن تجندنى .. الجيران يتجسسون على .. أهلى يضعون لى السم فى الطعام .. الحكومة تريد أن تدمرنى ..

أحمد عثمان

ويسمع أصواتًا تأمره بأشياء معينة وتتسلط عليه معتقدات وأفكار خاطئة تتناقض حتى مع دراسته وعمله - وفجأة يفلت العيار تمامًا ويرتكب جريمته فى لحظات اندفاع شديد لا يشعر فيها بعواقب ما يفعله .. وهذا ما ينطبق إلى حد كبير على مرتكب حادث « سميراميس » بدليل أنه بعد إطلاق الرصاص طلب استدعاء الشرطة بكل هدوء ولو كان مجرمًا محترفًا توافر له عامل سبق الإصرار والترصد لكان أول ما يفكر فيه الهرب .. ويعضد هذا التصور شهادة عدم لياقته للخدمة العسكرية والتى تذكر أنه غير لائق بسبب مرض عقلى وأيضاً أقوال أهله التى أكدت طبيعة شخصيته المتناقضة غير السوية ..

وتشير د . محاسن إلى احتمال آخر هو أن



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٣

يكون مريضًا بمرض نفسى هو « السيكوباتية » أى الشخصية « الضد اجتماعية » حيث السلوك الأنانى المضاد للمجتمع الذى يكسب المريض نوعًا من الشراسة الجامدة وقد يدمر هذا المجتمع الذى لا يلبى مطالبه .. وفى الحالتين فإن الأمر قد يرجع إلى عوامل وراثية - وإن كان تأثيرها ضئيلًا - أو عوامل مكتسبة ترجع إلى طريقة التربية غير السوية أو التمييز بين الأشقاء ، أو التدليل الزائد أو غير ذلك .. وتؤكد أنه فى حالة « صابر فرحات » فإن إهمال الأب فى علاجه منذ ٦ سنوات كان أهم العوامل التى أدت إلى هذه النتيجة المأساوية ، بالإضافة إلى تمزقه هو نفسه بين وضعه كموسيقى فى الفنادق الراقية ليلًا « وفران » مع والده صباحًا الأمر الثانى قد يغذى لديه الرغبة فى تدمير كل الأثرياء .. وإن كان الحكم النهائى يظل مرهونًا بنتائج الملاحظة الطبية التى تقرر فرضها عليه لمدة ٤٥ يومًا لبيان مدى سلامة قواه العقلية ..

وحول ما إذا كانت الرغبة فى الشهرة بأى ثمن قد تكون دافعًا لهذه الأفعال تقول حتى لو سلمنا بذلك فهذا أيضًا معناه أنه شخص غير سوى - فالشهرة يمكن أن تأتى بعمل إنسانى يفيد البشرية أمّا الشهرة التى يكون ثمنها الحياة نفسها فما معناها وما فائدتها ؟!!

وعن تفسيرها لانتشار جرائم القتل العشوائى فى المجتمع الأمريكى بالتحديد تقول : المجتمع الأمريكى يختلف عن غيره فى أن سرعة التقدم التكنولوجى مذهلة « إيقاع الأحداث بالغ السرعة » التفكك الأسرى مروع .. لم تعد هناك أسرة تقريبًا .. الروابط العائلية لا وجود لها .. جفاء بشع فى العواطف .. الحياة مادية بدرجة لا يتخيلها عقل بشرى .. وبالإضافة إلى هذا كله فالإنسان فى صراع مرير مع الحياة من أجل البقاء وإذا لم يكن قويًا وعنيفًا فسوف يضيع .. فالمسألة تحولت إلى « حياة أو موت » ومشاعر الحب والتعاطف تتراجع لتحل محلها الشراسة والعداء ومجتمع لا تربطه إلا القوة سواء العضلية أو قوة السلاح .. ويساعد على اشتعال الموقف أكثر إعلام يتحدث عن الجريمة والعنف أكثر من أى شئ آخر ، فينشأ الطفل وهو يشاهد القتل والسطو والسرقة وكل أشكال الجريمة من الصغر فيتنمر ويتحفز وتتولد عنده كل الأفكار الإجرامية الممكنة بحيث يمكن أن يسلك أى سلوك إنحرافى بعد ذلك إذا استدعى الأمر ..

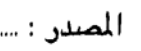
فاقد للوعى

وانتقل إلى د . يسرى عبد المحسن أستاذ الأمراض العصبية والنفسية بطب القاهرة والذى يؤكد أن مرتكب هذه الأعمال العشوائية البشعة هو بلا شك إنسان غير سوى إما أنه فاقد تمامًا للوعى والإدراك والتمييز أثناء ارتكاب الحادث ، إما يعيش تحت تأثير حالة من الاضطراب الفكرى والوجدانى ، إما موجه من جهة ما ، وأن كان هذا الاحتمال الأخير نستبعد فى حادث « سميراميس » لأن الأسلوب الذى تمت به الجريمة يشيع فيه التخبط وعدم التريث وليس فيه أى مؤشرات تدل على نوع من التوجيه أو الإعداد المسبق ..

وعن الخطوط العامة التى تجمع هذه النوعية من الجرائم سواء فى مصر أو فى الخارج يقول إنها التزاحم فى الحياة والضغوط المتلاحقة على الإنسان المعاصر والتنافس الطاحن الذى يكاد يفتك به ويجعله فى حالة دائمة من الخوف والترقب والحذر والشك والغيرة وكل هذه الانفعالات المتصارعة تجعله يفقد صوابه فى لحظة وتعمى بصيرته وقدرته على التمييز .

ويشير إلى أن هذه الجرائم تعكس رغبة فى الانتقام من الحياة ككل بصفة عامة أو من جسم المجتمع فى أى صورة من الصور ،


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  أكتوبر

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٣

لكنه لا يرجع هذه التصرفات إلى « السادية » أو التلذذ بتعذيب الآخرين ، حيث يوضح أن السادية تكون فى حالة تعذيب المجنى عليه أو تشويهه ، أما هذا الفعل السريع الخاطف فهو لا يحمل أبدًا طابع التلذذ بالتعذيب .. وعن السبب فى عدم وجود أى إحساس بالتعاطف مع الضحايا الأبرياء يقول إن المجرم لحظة إرتكاب الجريمة لا يتعاطف مع أحد لأنه يكون فى حالة من التبلد والجمود الوجدانى ويتوقف جهازه الحسى تمامًا ..

ومن وجه نظر د . عادل صادق أستاذ الأمراض النفسية والعصبية بطب عين شمس فإن هذه النوعية من الجرائم تعكس خللا عقليًا يرقى إلى مستوى الذهان أى المرض العقلى الخطير وأشهرها مرض الفصام وفى بعض أنواعه تكون أعراضه الشعور بالاضطهاد والعداونية الشديدة تجاه الآخرين والإتيان بأفعال عنيفة كالقتل والحريق وإيذاء الغير بأى صورة من الصور ، وذلك فى ظل حالة من الانفصال الكامل عن الواقع والتبلد الوجدانى الشديد ..

ويضيف أن هذه التصرفات ترجع إلى شحنات عدوانية كثيفة ناشئة عن شعور بالاضطهاد والظلم وتوقع الإيذاء والاعتداء من الآخرين ..

وعن خصوصية المجتمع الأمريكى فى هذا الإطار يقول إن العوامل الاجتماعية تلعب بلا شك دورًا أساسيًا فى تفجير الاستعداد الكامن للجريمة ، ومن هذه العوامل التفاوت الطبقى والظلم الاجتماعى الصارخ وفشل الإنسان فى تحقيق طموحاته والتفكك الأسرى والمخدرات وطبيعة المجتمع المادى الخالى من العواطف والعلاقات الإنسانية ..

أما د . عادل المدنى أستاذ الطب النفسى بطب الأزهر فيرجع جرائم « العنف للعنف » إلى (البارانويا) حيث الشعور بالاضطهاد وأن الآخرين يحيكون المؤامرات والخطط ضده سواء كانوا فئة محددة أو كل الناس بشكل عام وبالتالى يتحفز ضدهم وينشأ عنده عداء وغضب شديدان تجاههم ، ثم يحدث أن يتعرض لبعض المتاعب كأن يفصل من عمله أويسجن فيتصور أن أعداءه المزعومين قد دبروا له ذلك فينفجر بهذا الشكل ..

من هنا فالقاتل يقتل الأبرياء دون أن يشعر بأى أسف نحوهم لأنهم فى رأيه ليسوا أبرياء بل أعداء ، وفى أحيان أخرى قد يقتلهم إنسياقا لفلسفة معينة .. فهو مثلاً يقتل الأطفال الصغار لكى ينقذهم من هذا المجتمع الظالم ، وهكذا ..

وأخيرًا يقول د . جمال ماضى أبو العزايم استشارى الأمراض النفسية والعصبية إن بعض حالات العنف الشديدة قد ترجع إلى إصابات فى الرأس يصاب فيها الجهاز العصبى المركزى وينجم عنها هذه الحالات وفى أحيان أخرى قد ينتج العنف عن عدم نضوج فى الجهاز العصبى أو بعض الإعاقات الخلقية الأخرى .

ويضيف أن العنف عند السيكوباتيين يتخذ أبعادًا مدمرة وقد يحطم مريض مستشفى بأكمله الشىء نفسه فى بعض حالات الفصام التى تصاحبها هلاوس وضلالات عقلية تؤدى إلى اندفاع شديد وقد يحرق مثلاً محصولاً كاملاً دون أن يكون له هدف محدد وراء ذلك .. أما الرغبة فى الشهرة فهى فى رأيه ليست المحك لأنه يرتكب هذه الجرائم تحت وطأة رغبة محمومة فى التحطيم أكثر من أى شىء آخر ..

مصر بخير

ويؤكد د . جمال أن المجتمع المصرى بخير وما زال بعيدًا جدًا عن حوادث القتل العشوائى ويوضح أن حادث سميراميس أخذ أكبر من حجمه لأن مصر دائمًا محط أنظار الجميع ولكنه لا يقارن أبدًا بالحوادث البشعة المماثلة التى تحدث فى كثير من بلاد العالم ..

■ ■ ■



ونحن من كل أعماقنا نتمنى فعلاً أن يكون هذا الحادث الأرعن مجرد استثناء عارض حتى لا يسقط مزيد من الأبرياء بفعل طلقات الرصاص الطائشة التى لا تعرف عدوًا ولا دافعًا ولا تنطلق إلا بدافع واحد هو العنف .. للعنف !



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ ١٩٩٢

مجنون « سميراميس » يكشف المستور فى الفنادق الكبرى !!

يكتب محمود الخولى :

دقت قضية « صابر » سميراميس الأخيرة ناقوس الخطر . إذ أثبتت ان الفنادق الكبرى تعانى من ضعف النظام الأمنى بها .. وان ما يتاح لأفراد الأمن من إمكانات لا يرقى للحفاظ على أمنهم الشخصى .. وأنهم ليسوا إلا واجهات « شيك » لتلك الفنادق .. يرتدون زيا انيقا كطلبة المدارس الخاصة .. يقفون على أبواب ومداخل الفنادق يمسكون بجهاز ـ غاية ـ ما يستطيع الكشف عنه قصافة الاظافر .. أو « سلسلة » المفاتيح .. أو « دبلة » الخطوبة !! .. وماعدا ذلك .. فحدث ولاحرج .. وإلا ما فعلها صابر .. وهنا بدأ دور من يطلق عليهم « ضباط » الأمن .. الذين لا يزيد دورهم عن نجوم تنتشر فى أرجاء الفندق .. توزع الإبتسامات للغادى والرائح .. ويشاركون الرواد الفرحة والمتعة معا وإذا سألت عما فعله صابر .. « مصمصوا » الشفايف مرددين فى نفس واحد : إسألوا الداخلية !!



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٢

عندما صرح اللواء احمد حلاوة مدير شرطة السياحة بأن تامين الفنادق مسئولية العاملين بها .. افزعهم هذا التصريح .. وبدأ كل منهم فى مراجعة نفسه .. والتخطيط لتاهيل ضباط الامن على حماية وحفظ ارواح المترددين على الفندق بأسلوب يتناسب مع متطلبات المرحلة الراهنة ..

وفى هذا التحقيق تقترب « السياسى المصرى » من مديرى امن الفنادق لتتعرف على كيفية إنتقاء أفراد الأمن وكيفية تدريبهم وأوجه القصور فى شركات الخدمات والأمن وما تقدمه من افراد غير مؤهلين امنيا للفنادق والمؤسسات الكبرى .. وكذا مواجهة اوجه القصور فى الكشف على الاسلحة التى قد يحملها بعض المخربين .

تابعون لإدارة الفندق

يقول اللواء حسنى إسماعيل مدير الامن بفندق النيل هيلتون : يجب ان يكون موظفو الأمن تابعين لإدارة الفندق حتى نضمن ولائهم ولذا فنحن نضع فى الاعتبار إنتقاء نوعيات خاصة من حيث المؤهل والهيئة وكذا إجادة اللغة ثم يتم الرجوع الى شرطة السياحة لفحص أوراق من تم اختيارهم قبل التعيين ثم تجرى عمليات تدريبية مختلفة على اعمال الأمن الفندقى والتدريب على السلاح إذا إحتاج الامر وكذا يتم التدريب النظرى والعملى على اجهزة الكشف الأمنى المختلفة . .

ويضيف مدير أمن النيل هيلتون لقد اختلفت نوعية موظف الأمن فى الوقت الحالى عن ذى قبل لاختلاف المفهوم الامنى ففى الفترة الماضية حيث كانت مهمة ضابط الامن هى إبعاد المضايقات عن السائح وتقديم خدمات محدودة أما اليوم فقد أصبح من واجبه تأمين الفندق وتأمين العاملين به وكذلك السياح من مخاطر العصر الذى نعيشه والتى تتمثل فى الإرهاب أيا كان نوعه .

مداخل الفندق

ويرى اللواء حسنى إسماعيل ان الاجهزة المستخدمة فى التفتيش على بوابات ومداخل الفنادق لها كفاءة عالية فى الكشف عن الأجزاء المعدنية ولكن المشكلة الحقيقية هى فى كفاءة الفرد المستخدم لهذا الجهاز ومدى يقظته فى استخدام الجهاز استخداما صحيحا لأن هذه الاجهزة لها درجة حساسية عالية لضبط اى محظورات مثل الاسلحة وخلافه .

مضطرون

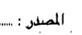
فكرة التفتيش الذاتى ضد السياحة .. بهذه العبارة بدأ اللواء انس بركات مدير الأمن بفندق رمسيس هيلتون كلامه واضاف قائلا . لا يوجد فندق من الفنادق يقوم بعمل تفتيش ذاتى للأفراد لان فكرة التفتيش الذاتى تسيىء الى الفندق وإلى البلد نفسه ولكن يجب ان يتم إستوقاف المشتبه فيهم فقط وذلك فى الظروف العادية ولكن فى المؤتمرات والحفلات فيكون من الصعب على فرد الأمن ان يفاضل بين الافراد وتلك مشكلة ..

ولذا ـ والكلام لا يزال لمدير امن رمسيس هيلتون ـ فنحن مضطرون لعمل بوابات على مداخل وابواب الفنادق لأن فكرة الكشافات اليدوية ليس لها فاعلية كما أنها تؤذى مشاعر المترددين غير اننا سنحاول الاستعانة فى الفترة المقبلة بكفاءات وزارة الداخلية لتكثيف الجرعة



اللواء أنس بركات



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

الامنية لدى ضباط امن الفندق عن طريق دورات تدريبية

مسئولية الداخلية

ويؤكد اللواء محمود جنيد مدير الامن بفندق سونستا على ان وزارة الداخلية هى المسئولة عن امن الفنادق وخاصة فى مثل الظروف الاخيرة لانه وكما يقول لا يمكن لضابط امن الفندق ان يقوم بحراسة وحماية المترددين على الفندق .

ويضيف اللواء جنيد إن إختيار افراد الامن يختلف من فندق لاخر فهناك بعض الفنادق تستاجر اشخاصا من شركات تؤهل هؤلاء الافراد ويتم التعاقد مع الشركة لإيفاد ضباط امن إلى بعض الفنادق وفى هذه الحالة تقوم هذه الشركة بتدريب الافراد بما يتناسب مع طبيعة العمل التى سيعمل بها سواء فى الفنادق او البنوك او بعض المحلات العامة كإجراء دورات تدريبية على الدفاع المدنى ومكافحة الحرائق من خلال معاهد الأمن الصناعى وتلك هى الاعمال الأساسية المكلف بها ضابط امن الفنادق

قلق للسائح

ويرى مدير امن فندق سونستا أن اسعار البوابات التى تطالب بها وزارة الداخلية مرتفعة جدا والفندق على حد



اللواء اسماعيل حسنى

قوله كمشروع إستثمارى عندما يجد ان الإجراءات الامنية مكلفة يفكر الف مرة قبل شراء اى اجهزة جديدة كما ان تشديد الاجراءات الامنية قد يقلق السائح ويشعره بان هناك خطرا ما ينتظره فلا يتردد فى ترك الفندق او ربما يعود الى بلده من شدة الضغط الامنى

هيئة متخصصة

ويرى عقيد حبيب عبد الجابر نائب مدير عام فندق كليوباترا أنه لا توجد هيئة متخصصة او معهداً متخصصا لتخريج افراد امن ويقول . ان هناك شركات متخصصة تعلن عن حاجتها لأفراد امن ممن سبق لهم الخدمة بالقوات المسلحة والذين تم تسريحهم او انهاء خدمتهم (معاش مبكر)

وخاصة وقد سبق لهم التدريب فى وحداتهم قبل ذلك على استخدام السلاح للعمل فى الفنادق وبعض البنوك الإستثمارية وهناك ايضا اتجاه اخر وهو الاعلان عن أفراد يتم تدريبهم من خلال هذه الشركات على أعمال الدفاع المدنى من خلال المعاهد التابعة لوزارة الداخلية

ويضيف العقيد حبيب ومن هنا يصبح افراد الامن غير مؤهلين فنيا كما ان معظمهم يحصل على مؤهل متوسط فضلا عن افتقادهم الحاسة الأمنية لذا فهو يقف على مدخل الفندق مبهورا بالرواد من السائحين

ويؤكد نائب مدير عام فندق كليوباترا على أن اجهزة كشف المعادن أجهزة خادعة لانه مع ضعف الحاسة الامنية لدى افراد الأمن يصبح من الصعب التعامل مع الأجهزة للكشف عن الاسلحة واقصى ما يمكن الكشف عنه هو الخاتم او الساعة او الاشياء الخفيفة وبذلك لا يمكن كشف اى اسلحة او ما يشبه ذلك وقد تكون هذه الاجهزة معطلة فيصبح استخدامها « للمنظرة » فقط ولذا فيجب ان نقول بصراحة ان شركات الخدمات والامن لا تهتم بتدريب أفراد الامن بقدر ما تهتم بالناحية التجارية وهذا هو اساس المشكلة وتلك هى بداية الجريمة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢



أقوال صابر فرحات مجرم حادث « سميراميس » أمام النيابة

لست عضواً بالجماعات المتطرفة .. ولا أملك تفسيراً لما حدث

أنا دائم القلق وخائف من المستقبل

مساء الثلاثاء الماضى : انطلقت أجهزة « التلكس » و« التيكرز » تدق أجرفها بعنف وبرنات عصبية ... فى نفس الوقت الذى تبارت فيه أجهزة « الفاكس » داخل مكاتب الصحف والمجلات العربية والأجنبية ووكالات الأنباء .. ترسل برقياتها العاجلة إلى مختلف عواصم العالم : « مخطط جديد للإرهابيين فى مصر » « المتطرفون يهاجمون فندق سميراميس » « مقتل وإصابة العشرات من السياح الأجانب » « الدماء تلطخ الفندق .. أمريكيان ضمن الضحايا »

داخل الفندق

القاتل يقف مذهولا .. منهارا لم يلق بعد مسدسه رجال الأمن يقفون وقد تسمرت أرجلهم .. رواد الفندق تناثروا تحت الترابيزات والمقاعد .. حالة من



الفوضى وارتباك .. دماء على بعض المقاعد الوثيرة المطلة على النيل جمهور غفير حول الفندق يحاول ان يستطلع الامر .

الأحداث سريعة متلاحقة تم القبض على الجانى وبدأت النيابة تجرى تحقيقاتها برئاسة المستشار على عمران المحامى العام لنيابة وسط القاهرة تحت اشراف المستشار رجاء العربى النائب العام بينما خبراء الأدلة الجنائية برئاسة اللواء حسنين توفيق يجولون الفندق بعد ان عثروا على ٧ فوارغ وعدد ٢ مظروف من الرصاصات عيار ٩ مم .

■■■

المتهم فى نيابة حوادث وسط القاهرة واجريت التحقيقات على النحو الآتى والجانى يرتدى بدلة داكنة وقميصا مشجرا فى حضرة لفيف من رجال النيابة ورجال الامن ..

■ اسمك الثلاثى ؟

صابر محمد فرحات ابو العلا

■ عمرك ؟

أحمد الشيخ

٢٨ سنة . من مواليد ١٩٦٥/٧/٢

■ وظيفتك ؟

– يسرح ببصره وينظر حوله ثم يبكى

■ يكرر المحقق .. وظيفتك بعد أن يخرج حرزا به بطاقة وصور واوراق وبعض العملات الورقية – وظيفتك ؟

ملحن – لا مطرب .. لا فران .

■ حد ضربك ؟

– لا .

■ بتعيط ليه ؟

■ هى السبب

يبدو أن أحدا قال لأحد الصحفيين أن المتهم يقول ان همه السبب ، فنقلت وكالات الأنباء أخطر سر « القبض على المتطرف وهروب الإرهابيين »

يعاود المحامى اسئلته ..

■ مين هما ؟

– انا ملحن ومطرب وابويا عنده فرن

■ ما تخافش – اشرب الليمون –

– حاضر

■ بتدخن – خد سيجارة

يأخذ نفساً طويلاً ثم يستعيد وعيه

■ عنوانك ؟

٤ ش الزرقانى متفرع من شارع سلامة عفيف بالزاوية الحمراء

■ ديانتك ؟

مسلم

■ ليه معاك جواز سفر ؟

– علشان كنت عايز اسافر ؟

■ فين ؟

– اى دولة اوروبية

■ ليه . هتغنى إنجليزى ؟

– مش عارف ..

■ إيه هوه اللى مش عارفه ؟

– اشتغل – انا معايا دبلوم من معهد الموسيقى العربية

■ حالتك الاجتماعية ؟

– اعزب

■ والدك بيشتغل إيه ؟

صاحب فرن فى الزاوية

■ والدتك ؟

– ربة بيت

■ ما هى أسباب وجودك فى الفندق ؟

– باحب أجى اشرب قهوة أو شاى واحيانا اتغدى

■ بتجيب فلوس منين ؟

– من أبويا ..

■ انت متهم بقتل فزيانى بولانى عميد كلية أكى بجنوب فرنسا . كنت تعرفه ؟

– لا

■ ليه قتلته ؟

– مش عارف

■ كنت عارف إن كيب هوفمان وروبرت لويس مور محاميان ؟

– لا

■ مين إللى قالك انهما جاءا لمصر بدعوة من د . فتحى سرور ؟

– محدش

■ ليه قتلتهم .. ؟

– انا كنت فى الحمام وخرجت ومش عارف إيه إللى حصل

■ إنت متهم بحيازة اسلحة بدون ترخيص ؟

– ده مسدس والدى

■ ليه ادهولك ؟

– انا اخذته من غير ما يعرف

■ إيه الصور دى ؟

– صورى وباوزعها على المعجبين والمعجبات

■ أبوك ملتحى ؟

– لا

■ هوه إللى حرضك ؟

– لا

■ مين إللى حرضك ؟

– ماحدش

■ علاقتك ببهم إيه ؟

– أنا ما عرفش حد خالص .

■ إنت متهم بالقيام بعمل من شأنه الإضرار بالصالح العام وترويع الآمنين وضرب السياحة

– انا ماعرفش حاجة من دى .

■ ينهار المتهم .. ويعاود المحقق اسئلته واستجوابه !

■ ليه اشتركت فى الجماعات الإرهابية ؟

– انا ماعرفش حد

■ هل انت قائد المجموعة ؟

– انا كل اللى فاكره دخلت دورة الميه بس !

■ عددكم كام ؟



انا لوحدي

■ من كان ينتظرك داخل دورة المياه ؟

-- مفيش حد

■ مدير الفندق والمضيفات قالوا إنك كنت بتتحرك كثير بين مقاعد السياح ؟

— هية دي عادتي لما أكون قلقان

■ ماهو السبب في قلقك ؟

المستقبل .

■ من إية ؟

-- مش عارف .

■ لماذا قتلت الأمريكان بالذات ؟

— اللي حصل إني خرجت من الحمام وماعرفشي إيه اللي حصل .. إيه إللي انا عملته مش فاكر .

■ من اخبرك بوجود السائح الفرنسي ؟

— انا ماعرفش حد وماعرفش السياح .

■ ماهي دوافعك لإرتكاب الجريمة ؟

— كنت قلقان .

■ هل كنت تنتظر أحد أعوانك .

- أنا ماليش أعوان .

■ عندما صعدت للدور الثاني في الفندق هل اخذت إشارة من احد ؟

- أنا لا أعرف أحدا .. أنا مش عارف إيه اللي حصل أنا طلبت كوب جوافه - عصير - شربته ونزلت دخلت الحمام - دخت « أصيب بدوار » خرجت مش عارف إيه إللي حصل بعد كده . غير إنكم مسكتوني وفيه دم وصراخ .

لقد اتضح بعد ذلك بالفعل من سير التحقيقات ومع والده ووالدته وكل من يعرفه أن المتهم مختل عقلياً وأظهرت الشهادات الطبية مدى إصابته بمرض عقلي وتم تسريحه من القوات المسلحة في عام ١٩٨٩ بتاريخ ١٩٨٩/٤/٢٢ وأفادت التحقيقات بأنه قام بسرقة مبلغ ٣٠٠ جنيه ومسدس والده ، وأنه اختار هذا الفندق بالذات لتردده عليه اكثر من مرة وأصبح وجهه مألوفاً لدى حراسه ..

فشل في الثانوية العامة .. يعيش حالة غربه بينه وبين نفسه - تنتابه حالات عصبية وهستيريا .. يريد . ان يغنى ويلحن .. فشل ..

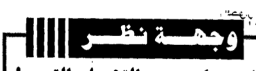
ماذا لو كانت وكالات الأنباء انتظرت أو نقلت الخبر بأمانة ؟!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣



حادث سميراميس بين التهويل والتسيب!

.. هذا التهويل الذى يبدو ان البعض اراد ان يضفيه عمدا على حادث اطلاق شاب «مجنون» الرصاص على السياح بفندق سميراميس، لمصلحة من؟ وعلى نفس الدرجة هذا التسيب الذى حدث لمصلحة من؟ كلا الأمرين بطبيعة الحال ليس فى مصلحتنا..

لقد اراد هذا البعض ان يصور الحادث المؤسف على انه احدى عمليات الارهاب الاسود التى تستهدف ضرب السياحة، لمجرد أن الحادث وقع فى احد الفنادق، ولمجرد ان احد الاشخاص اشار إلى ان الجانى ردد كلمات الله اكبر.. «البوسنة والهرسك»!

وعلى الرغم من ان الجهات الامنية اعلنت ان الجانى سبق طرده من الخدمة العسكرية بسبب حالته «العقلية» ونشرت الشهادة الدالة على ذلك كما امرت النيابة بعد تحقيقاتها باحالته الى مستشفى الامراض النفسية إلا ان إصرار هذا البعض من هواة «فلسفة» الأمور على هواهم امر يدعو إلى العجب حقا، خاصة وأن مثل هذه الحوادث تقع عشرات مثلها كل يوم فى كل دول العالم، ومنها حادث هذا المجنون الذى اقتحم مدرسة للاطفال باحدى ضواحي باريس واحتجز اطفالها ٧٢ ساعة، مطالبا بفدية قدرها عشرة ملايين فرنك فرنسي، مما اضطر الشرطة الفرنسية إلى قتله لتخلص الاطفال من هذا الذعر الذى اصابهم، ومنها هذا المجنون الذى فتح النار بصورة عشوائية على مجموعة من الاطفال كانوا يلعبون فى موقف انتظار اسفل المبنى الذى يقيم فيه بمدينة كاجون بولاية كاليفورنيا الامريكية، مما اسفر عن مصرع طفل وسيدة واصابة خمسة آخرين! ولم نسمع احدا فى الدولتين يربطها بالارهاب او يقول انها تستهدف السياحة أو السياسة!

ونحن هنا لا نقلل مما حدث، لكننا فقط نحذر من خطورة هذا الربط «المغرض» بين تصرف «مجنون» فاقد العقل وبين عمليات الارهاب، مثلما نحذر من هذا التسيب فى ادارة امن الفندق الذى «غفل» عن دخول رجل يحمل سلاحا ويتجول فى اركانه كيف شاء، ثم يوجه رصاصاته الى هؤلاء الرواد من السياح، ويتيح له التراخى والتسيب ان يفرغ رصاصاته ثم يعاود ملء خزينة المسدس ويعاود إطلاق رصاصاتها!

ما اشد حاجتنا الى الدقة فى القول دون تهويل، والى اليقظة فى اداء الواجب والمسئولية دون تراخ او تهوين.. فكلا الامرين اشد مرارة من الآخر، لأن الهدف هو بلادنا ومصلحة شعبنا ومستقبل ابنائنا!.

محمد باشا

السورى المصاب
فى حادث سميراميس :

مصر بلد أمن وسأعود لزيارتها قريبا

كتبت سناء قابيل :

قال محمد محمد العقاد ، المحامى السورى الذى اصيب فى حادث سميراميس ، ان ما حدث لن يؤثر فى شىء ، وان مصر بعيدة تماماً عن الإرهاب ، والأمور بها مستقرة وانه تجول فى شوارع وسط المدينة وتابع بنفسه كيف تسير الحياة بشكل طبيعى .

واضاف العقاد عضو الجمعية الدولية للقانون الجنائى : إننى على استعداد لقبول اية دعوة ، حتى وانا مريض ، ولو ان فى مصر إرهابا لما قدمت اصلاً ، ولا شاركت فى المؤتمر .

وذكر المحامى ان زوجته شاركت فى المؤتمر ايضاً ، وانه درس فى الحقوق فى مصر ، وان هذه الزيارة تاتى بعد غياب ٣٢ عاماً من مغادرته لها عام ١٩٦١ ، وقال : انه قدم بحثاً فى جرائم الرشوة وتزوير المعلومات فى الكمبيوتر .

وعن الحادث ، قال العقاد : إن الأمور كانت عادية حتى فوجئت بطلقات رصاص من ناحية اليسار اصابتنى فى ذراعى وصدرى حتى فقدت الوعى ، وانا الوحيد الذى اصبت بالرغم من اننى كنت اجلس مع عدة اشخاص ■

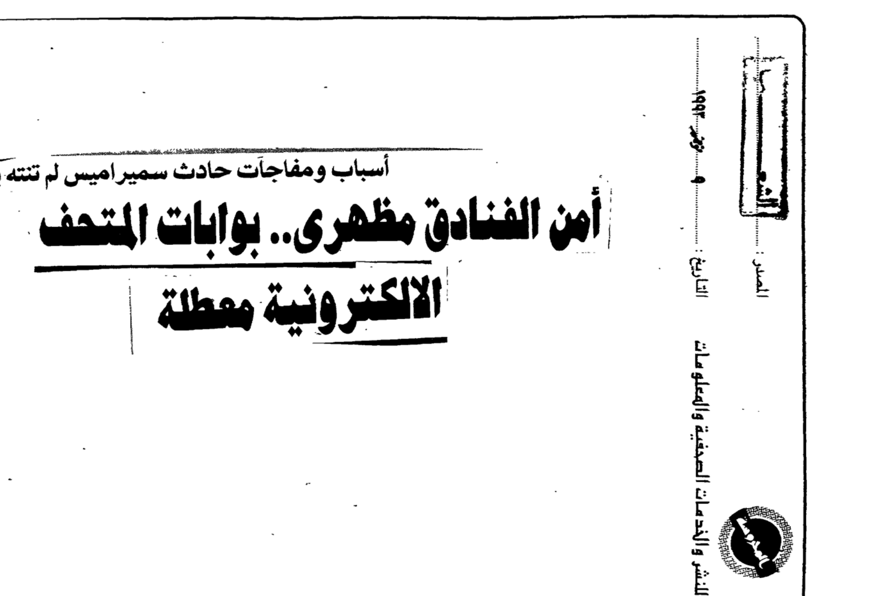


صابر .. مجنون سميراميس .. وزميلته شيراز .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٣



أسباب ومفاجآت حادث سميراميس لم تنته بعد!

أمن الفنادق مظهرى.. بوابات المتحف الالكترونية معطلة

علامات الاستفهام والتعجب والمفاجات فى حادث فندق سميراميس لم تتوقف بعد!.. علماء النفس والاجتماع يؤكدون إمكانية استخدام المريض النفسى فى عملية القتل بالإيحاء له وبسهولة!.. وإمكانية «تعقله» وقت تنفيذ الجريمة فقط، خاصة أنه قتل وأصاب ستة بتسع رصاصات وهى عملية تحتاج إلى محترف فذ!.. كما أشاروا إلى صعوبة التوصل إلى قواه العقلية فى لحظة القتل حيث تحتاج إلى جهد خاص!

اما المسئولون بالشرطة والسياحة فقد كشفوا عن مفاجآت أهمها أن الفنادق لا تهتم بالناحية الأمنية بقدر الاهتمام على الناحية المظهرية.

خاصة وأن الفندق يطلب من الامن اتباع تعليمات الفندق وأهمها الحفاظ على أدواته وإلا تم الاستغناء عنه والبحث عن بديل!.

وبعيدا عن إلقاء الاتهام بالتقصير على شرطة السياحة وامن الفندق وأمن الدولة.. وناهيك عن مدى تأثر السياحة بمثل هذه العملية..

فقد فجر المسئولون أكثر من مفاجأة أخرى أهمها قصور البوابات الإلكترونية.. فمثلا بوابات المتحف الإلكترونية معطلة.. وهناك آلاف المجانين مسرحون من المستشفيات العقلية بالشوارع.. مما يمكن أن يتكرر الحادث عشرات المرات وليس فى الفنادق وحدها بل فى محطات الأتوبيس!!

بداية التقينا بمسئول بشرطة السياحة والآثار- رفض ذكر اسمه- والذى كشف عن القصور فى أمن الفنادق قائلا: إن مسئولية الحادث تحملها كل من شرطة السياحة وامن الفندق، والواقع أن التقصير يقع على سياسة الفندق وأمنه.. فمسئولية التفتيش المباشرة لا يمكن أن تكون من نصيب عسكرى شرطة السياحة، وكان على الفندق اتخاذ إجراءات أكثر شدة وتواجد امنى مستمر خاصة أن الفندق كان يستضيف مؤتمرا دوليا.. ويفجر المسئول مفاجأة بقوله: الواقع أن ادارة الفندق تتعامل مع الامن بطريقة أن ينفذ تعليماتها وان يقتصر دوره على الناحية المظهرية.

ويوضح المسئول قائلا: إن إدارة الفندق قد تتضايق من الإجراءات الامنية المشددة أو تفتيش الزائر فهى تخشى من امتعاض الزائر من هذا الإجراء!.. أما عن معاملة أمن الفندق- وهو أمن خاص- فإنه رخيص نسبيا وعلى سبيل المثال يطلب الفندق شيفا للعمل بمرتب ٢٠٠٠ جنيه بينما يطلب للامن بمرتب اقل من ٥٠٠ جنيه.. ولو حدث خلاف بين الشيف ورجل الامن يستغنى الفندق عن رجل الامن!.. ولو رأى الفندق أن تكاليف الامن كبيرة يبحث عن شركة أمن خاصة أخرى بتكاليف اقل!.. ومن هنا يمكن الاستغناء عن رجل الامن لو ضايق بإجراءاته الامنية سائحا أو ثريا.. فيكون الواقع الامنى هو تنفيذ تعليمات الفندق والاهتمام بنواح بسيطة مثل الحفاظ على أدوات الفندق من السرقة أو مراقبة المواعيد!

ورغم تأثر السياحة والمترددين على الفنادق بمثل هذا الحادث إلا أن المسئول الأمنى يفجر مفاجأة أخرى بقوله أن الواقع العملى بالنسبة لمدير الفندق هو امتلاء الغرف وليس الوعى السياسى، وعلى سبيل المثال لم يتأثر مسئول فندق هليوبليس عند حادث الحريق الشهير، فشركه الفنادق تقوم بنقله إلى موقع آخر فهى يهمها كفاءته من ناحية الإدارة فقط ولا دخل له فيما يخرج

تحقيق: على القماش

عن اختصاصه!

أجهزة الأمان معطلة

اما عن المخرج من الحادث فيفجر المسئول مفاجاة جديدة بقوله: إن البوابات الإلكترونية وسيلة غير كافية وكثيرا ما يحدث خلل فى حساسيتها للمعادن فيمكن كشفها عن اشياء بسيطة مثل علبه كبريت بها قصدير، فى الوقت نفسه يمكن أن تعجز عن ضبط ادوات.. فعلى سبيل المثال يوجد بالمتحف المصرى وهو موقع سياحى وأثرى هام.. يوجد جهازان كثيرا ما يتعرضان للعطل ويحتاجان إلى ضبط خاصة عند انقطاع الكهرباء!.

اما المخرج الذى يطرحه المسئول فهو استخدام أجهزة متطورة مثل البوابة التليفزيونية للكشف على الحقائب والاستعانة بجهاز (smoke didtive) للكشف عن روائح المفرقعات وهو جهاز له حساسية شديدة للكشف عن رائحة البارود ويستخدم فى الأماكن الحساسة بالدولة.. هذا بالإضافة إلى التفتيش اليدوى وهنا يكون الأمر على يد ضباط وجنود مدربين ولهم نظرة فى الشخص.. ليس لأنه ملتح أو ريفى ولكن نظرة متعمقة فى الشخص بعيدة عن مظهره وهى عملية تحتاج إلى كفاءة وموهبة وتدريب.

واخيرا يؤكد المسئول الامنى على عدم تقصير شرطة السياحة ونفى ما نشرته الصحف من ان أحد المحامين نزل إلى الطابق الاول وظل يصرخ بحثا عن شرطى وأكد أن الشرطة تحركت إلا ان الحادث لم يستمر لثوان معدودة وبعدها ألقى القاتل بالمسدس وهذا لا يعنى عدم وجود تقصير.

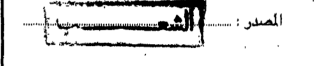
اما عن إجراءات الفنادق بعد الحادث فيؤكد على شدتها ولكنه يخشى أن تقل رويدا رويدا بطريقة المثل العامى «الغربال الجديد له شدة».. فقد تمت سرقة المتحف عام ١٩٨٧ وتم- وقتذاك- تشديد الحراسة.. إلا أن الحادث تكرر عام ١٩٩١.. وان كانت السرقة جاءت بواسطة بعض العاملين بالمتحف!..

حدود مسئولية الأمن

ويلقى اللواء سمير عيد المسئول الأمنى الأسبق بالاتهام على أكثر من جهة أمنية.. فهناك قصور من شرطة السياحة ومن أمن الفندق حيث يوجد بالفندق ضابط مقيم ليكون همزة وصل.. إلا انه لم يقم بعمله على الوجه الأكمل رغم أن هذا مؤتمر دولى وبه شخصيات هامة.. أيضا يوجد تقاعس من مباحث أمن الدولة لعدم تبين وجود مثل هذا الشخص ومعه سلاح.

اما المخرج كما يراه اللواء سمير عيد فهو تشديد الحراسة وإلا تكون عملية الأمن مظهرية مع الاستعانة بالأجهزة الحديثة للكشف عن الأسلحة وغيرها من بوابات الكترونية كما هو الامر فى المطارات..





المصدر : ....الشعب........

التاريخ : ....٩ نوفمبر ١٩٩٣..........

ولأن الاتهام موجه إلى أمن الفنادق وهو غالبا من أمن الشركات الخاصة سألنا اللواء كمال حافظ المسئول الأمنى السابق فقال: إن شركات الأمن الخاصة تخفف عن الشرطة الكثير من الأعباء لان العبء السياسى كله ملقى على كاهل الشرطة خاصة من تزايد الأعداد حيث كان الأمن المركزى فى أول إنشائه بالستينات عبارة عن فرقة مطاردة وعدد من الضباط يتميزون بكفاءة بدنية عالية.. وفى السبعينات أخذ عددهم فى الزيادة المطرده حيث وصل عددهم إلى نصف مليون واستمر الأمر هكذا.. ومن هنا بدأت فكرة الأمن الخاص والتي لم ترحب بها الشرطة فى البداية باعتبارها ازدواجية.. ثم تمت الموافقة عليها وكان أول من عمل مكتبا المرحوم اللواء على حلمى واللواء يوسف خضير . وأخذ المواطن العادى بالاستعانة بنا وأخذت الشركات والجهات أيضا .

وشركات الأمن تستعين بالمسرحين من القوات المسلحة أو الشرطة وغيرهما.

ويؤكد اللواء كمال حافظ على أهمية سرعة رد الفعل عند الجندى.. فعلى سبيل المثال كان رد الفعل عند محاولة أغتيال الرئيس الأمريكى بوش فى منتهى اليقظة والحزم بينما حدث ارتباك عندنا فى حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى ونجد أن الموقف محاصر بين الانفجار وضرب النار ومن هنا يجب التركيز والتدريب على رد الفعل على من نطلق الرصاص، وسرعة اتخاذ القرار حيث إن لكل ثانية قيمتها.. وهذا فى كل المواقع.

احتمال الإيحاء!

استطلعنا رأى د. على فهمى أستاذ علم النفس والاجتماع والخبير بمركز البحوث الجنائية وهو أحد شهود العيان للحادث حيث كان ضمن منظمى المؤتمر وقد أكد على الفوضى والخلل فى الفندق وأنه شخصيا دخل أكثر من مرة بالشنطة وكان يتوجه ليعرضها على مسئول الأمن!..

ويكشف د. على فهمى عن نقاط هامة فى شخص مرتكب الحادث وإمكانية استغلاله فيقول: مع الاعتقاد بأن الجانى مريض بالفعل إلا أنه يجب بحث استخدامه فى ارتكاب الحادث فمن الممكن الإيحاء للمريض النفسى بالإيحاء له بفكره ودفعه لاستخدامه فى تنفيذ الجريمة بطريقة اسهل من الإيحاء لعاقل. فالمريض عقليا ادراكه محدود ومختل بينما العاقل يمكن أن يناقش ويقاوم ومن هنا نؤكد على ضرورة إجراء تحقيق عقلى معه.. نقطة أخرى يثيرها د. على فهمى.. فالقتلى ومن أصيبوا ليسوا من السياح وأن القاتل استخدم تسع طلقات قتل بها ثلاثة وأصاب ثلاثة وهذا العدد يمثل قدرة محترف فذ!.

وعن إمكانيه «تعقله» وقت ارتكاب الجريمة يؤكد د. على فهمى على أن بعض المرضى عقليا يكونون وقت الجريمة عقلا تماما.. ولكنه من السهل الإيحاء عليهم.

وعن إمكانية تحديد ذلك يؤكد إمكانيه ذلك فنيا إذا ما وضع المريض تحت ملاحظة دقيقة بأن يكون فى غرفة تراه ولا يراك لكشف اصطناعه الجنون هذا بالإضافة إلى الاستعانة بالاجهزة الحديثة وأطباء على مستوى عال.. فالطب الجسمى يختلف عن الطب النفسى، فإن كان الجسمى سهل التحليل فإن النفس يحتاج إلى جهد.. لأنه يمكن أن يكون قبل وبعد ارتكاب العملية غير مدرك ويجب أن يثبت للمحكمة أنه كان تحت تأثير حالة نفسية أو مرضية وقت تنفيذ الجريمة.. ومن هنا تضع النيابة هذا الشخص تحت المراقبة. وأخيرا يقول: د. على فهمى إن هناك مئات من المرضى الذين تم تسريحهم من مستشفى الخانكة، وهؤلاء المرضى يمشون فى الشوارع ويمكن أن يقوموا بعمل أى شىء ومن الممكن ارتكابهم لجريمة قتل.. فالمريض تصيبه «هلاوس» بصرية وسمعيه ويمكن أن يتصور أن الشخص الذى يصادفه يسبه أو يتربص له فيقوم بالاعتداء عليه!

وأخيرا يؤكد محمود زينهم عضو مجلس الشعب على ضرورة التضييق على تراخيص المسدسات.. فان حصول المريض العقلى على مسدس والده أمر يدل على الاهمال الجسيم وعدم اتخاذ الأب للاحتياطات المشددة للغاية خاصة أنه ادرى الناس بمرض ابنه كما ذكر ذلك فى مواضع عديدة!!.. ومن هنا نطالب بعمل بحث جنائى عن طالب الترخيص وعن عائلته وليست الأملاك وحدها مبررا للحصول على ترخيص للسلاح!..أما عن الادعاء بعدم تأثر السياحة بهذا الحادث فيتساءل محمود زينهم عضو مجلس الشعب قائلا.. أين هى السياحة فى مصر الآن حتى نقول إنها تأثرت من عدمه؟!..

وإلى أصحاب السفسطه أن يأتوا إلى منطقة خان الخليل- على سبيل المثال- ليروا بانفسهم مدى الانهيار السياحى والباعة هناك يتندرون حتى أن أحدهم رأى اثنين فقال الخواجات طلعوا.. وآخر يؤكد أنه باع بضائع بخمسة جنيهات فقط للسياح فى أسبوعين!.. وبالطبع هناك عوامل أخرى لمشكلة السياحة فى مصر.. ولكن يظل الأمن والأمان من أكثر تلك العوامل أهمية.

« الاهالى » .. والدكتور سرور

نلتزم بالموضوعية .. وندافع عن الحقيقة

عندما صدر العدد الماضى من جريدة « الاهالى » وبالصفحة الاولى منه مانشيت لموضوع رئيسى حول حادث سميراميس .. رأى البعض ان المادة المنشورة تتضمن اساءة شخصية للدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب .

وبداية ، فاننى اسجل ان جريدة « الاهالى » تلتزم دائما بالموضوعية فى ادائها ، وتواجه الباطل بشجاعة ، وتدافع عن الحق بشجاعة ، وتستهدف الحقيقة فيما تنشره من اخبار ، وان كان الخطأ واردا فى العمل الصحفى فى جريدتنا كما هو وارد فى اى جريدة . ولكن المنطق الاخلاقى هو الذى يدفع الجريدة الى تدارك الخطأ وتصحيحه . وهذا هو ميزان المصداقية .

ولما كان الموضوع المنشور يتضمن ان الدكتور سرور شريك للاستاذ « بولان » ـ الذى قتل فى الحادث ـ فى مكتب محاماه فى باريس ، فان هذا يعنى ـ إن صح الخبر ـ ان رئيس البرلمان المصرى يرتكب خطأ دستوريا .. لذلك فقد بادرت بالتوجه الى مجلس الشعب لاستبيان الحقائق من رئيسه .

وفى لقائه معى ، اوضح الدكتور فتحى سرور الامر على النحو التالى : انه نائب لرئيس الجمعية الدولية لقانون العقوبات منذ عام ١٩٨٩ وانه فى نفس الوقت رئيس الجمعية المصرية للقانون الجنائى ، وان المسيو « فرديناند بولان » الذى قتل فى حادث ارهابى فى فندق سميراميس ـ هو عميد كلية الحقوق فى جامعة « إكس ـ اون ـ بروفانس » واستاذ قانون العقوبات ورئيس تحرير المجلة الدولية لقانون العقوبات . كما علمت من الدكتور سرور انه ترك المحاماه واغلق مكتبه فى مصر منذ ١٩٨٦/١١/١١ ونقل اسمه الى جدول غير المشتغلين فى نقابة المحامين منذ ذلك التاريخ .

كما علمت منه ان الاستاذ « بولان » لم يكن مدعوا للمؤتمر ، وإنما حضر نيابة عن زميل فرنسى آخر . وقال لى الدكتور سرور إنه لم يقابل الاستاذ « بولان » فى حياته الا مرة واحدة عندما حضر الى المؤتمر الذى عقد اخيرا فى القاهرة كما اكد لى الدكتور رئيس مجلس الشعب انه كان مقررا ان يحضر فى ختام المؤتمر يوم الاربعاء اى اليوم التالى للحادث ،

[البقية ص ٨]

لطفى واكد

ولم يكن موجودا فى اليوم الذى تم فيه الحادث .

هذا هو الايضاح الذى ابلغنى به د . فتحى سرور .

ولما كان من حق الدكتور فتحى سرور ان ننشر ايضاحه للحقيقة فاننا نفعل ذلك التزاما بالقانون والتزاما باخلاقيات المهنة والتزاما بتقاليد « الاهالى » .

ولعلنا فى نهاية الامر لسنا بحاجة الى ان نقرر احترامنا وتقديرنا للدكتور فتحى سرور وان نؤكد ان احدا فى « الاهالى » لم يكن ليقصد الاساءة اليه باى حال من الاحوال .



اشراف: **أيمن نور**

أسرار جديدة: «مسعودة» تحولت إلي «شيراز»... و«يوسف» الإسرائيلي أول من باع شرائطها

ذكرت مصادر دبلوماسية بالقاهرة ان الرئيس كلينتون سيزور القاهرة في ابريل المقبل في اطار زيارة لم يعلن عنها بعد، تشمل منطقة الشرق الاوسط ومن المتوقع ان يزور كلينتون غزة او اريحا لتدشين للرحلة التنفيذية من الاتفاق.

٥٠٤ ساعات من المفاوضات السرية اجراها الملك حسين خلال الثلاثة عقود الاخيرة مع اسرائيل.. لقاء العقبة الذي نفته الاردن واكدته اسرائيل هو اخر اللقاءات واستغرق ١٩٠ دقيقة.

سعيد عكاشة

«مسعودة فويدر شابيب».. فتاة جزائرية حضرت إلي مصر منذ ثلاثة أعوام لتجرب حظها في عالم الغناء، وقدر لها أن تلعب دوراً مؤثراً في حياة «صابر فرحات» صاحب جريمة سميراميس النكراء، فقد ظل «صابر» علي علاقته بمسعودة والتي توطدت في العام الماضي بعد اتفاقهما علي الغناء سوياً في شريط كاسيت مشترك، ولم يكن أحد يعرف علي وجه الدقة نوع العلاقة التي تربط الاثنين معاً، هل هي علاقة فنية بحتة، أم هناك جانب آخر هام ومؤثر في هذه العلاقة؟

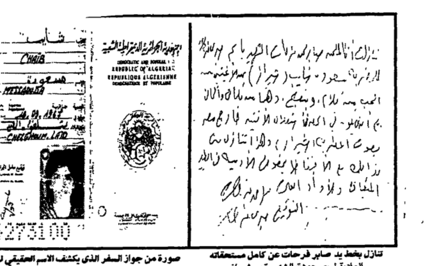
«مسعودة» شابة مغامرة بحق، تركت أهلها في الجزائر وحضرت بمفردها إلي القاهرة بحثاً عن فرصة للشهرة والظهور وبتاريخ ١٩٩١/٢/٢ وقعت عقداً مع «محمود الجمل» صاحب ومدير مجلة «العالم يغني»، وبمقتضاه حصلت علي ٥٠٠ جنيه نظير غنائها لشريط كاسيت بعنوان «الله الله»(!!) ورغم أن العقد ينتهي رسمياً في نفس التاريخ من العام التالي لتوقيعه، إلا أن «مسعودة» التي أصبح اسمها «شيراز» باقتراح من محمود الجمل- أقدمت علي توقيع عقد آخر بتاريخ ١٩٩١/٥/٤ (أي بعد ثلاثة شهور من توقيعها للعقد الأول) مع شركة موريفون للإنتاج الفني، وفي كلا العقدين التزمت «شيراز» بالتزامات لم تنفذها، فهي خالفت العقد الأول الذي كان يضع شرطاً جزئياً عند الإخلال به قدره خمسة وعشرون ألف جنيه، ووقعت عقداً آخر أثناء مدة سريان العقد الأول، كما التزمت بغناء خمسة شرائط في مدة لاتزيد عن عام في العقد الثاني!!!.. ولكنها لم تنفذه أيضاً حيث أنتجت شريطاً واحداً فقط بعنوان «شط وميه» مع صابر فرحات ولايعرف أحد كيف خرجت شيراز من هذا المأزق، هل دفعت لمحمود الجمل قيمة الشرط الجزائي المنصوص عليه في العقد الذي تم توقيعه بينهما؟ أم كان هناك حل آخر لايعرف أحد عنه شيئاً؟

الذين يعرفون «شيراز» عن قرب يقولون إنها استطاعت إقناع منتج إسرائيلي الجنسية عربي الأصل اسمه «يوسف أحمد» للحضور إلي شركة موريفون وتوقيع عقد معها لتسويق شريطها «الله الله» في الأراضي المحتلة حيث مقر الشركة التي تدعي «نيو ساوند» ومقرها الرئيسي بالقدس، كما أقنعت منتجاً آخر اسمه «أحمد نافز» صاحب مؤسسة «روتانا» بتوقيع عقد مماثل مع نفس الشركة لتسويق الشريط بدول الخليج، وفيما بعد استغلت «شيراز» ما حصلت عليه من أموال في هذه الصفقة لإنتاج شريط كاسيت آخر شاركها فيه بالألحان والغناء صابر فرحات، الذي أصبح منذ مطلع عام ١٩٩٢ لايفترق عن شيراز، أما شيراز فلم تكن تقطع برأي في هذه المسألة وربما تسبب ذلك في ضيق «صابر» كثيراً وزاد من إحساسه بالإحباط الذي وصل إلي ذروته بفشل شريطه المشترك مع شيراز عند طرحه في الأسواق، ولاأحد يعرف الظروف



مسعودة بعد أن أصبحت شيراز

التي أحاطت بعلاقة الإثنين في الأشهر الأخيرة، إلا أن الظواهر تدل علي أن خلافاتهما كانت تتسع إلي الحد الذي أوصلهما للشجار والذهاب إلي أقسام البوليس أحياناً!! ربما للضغط علي صابر حيث وقع «صابر» علي تنازل يقر فيه ببيع الألحان والكلمات لشيراز دون الإشارة إلي حصوله علي مستحقاته المالية، وقد يكون هناك سبب آخر لايعلمه أحد، وربما كان طموح شيراز وراء إشعار «صابر» بمدي ضآلته أمامها، وفي كل الأحوال يمكن القول أن علاقة صابر بشيراز كانت أحد المحددات التي كونت



تنازل بخط يد صابر فرحات عن كامل مستحقاته المادية لـ «مسعودة» الشهيرة بـ «شيراز»

صورة من جواز السفر الذى يكشف الاسم الحقيقي لـ «شيراز» وهو مسعودة قويدر شايب

صورة عقد شريط مسعودة

«شخصية» وحددت اتجاهاته في الآونة الأخيرة، كانت «شيراز» تتحدث عن أفكارها السياسية بحرية تامة، ولم تكن تخفي ميولها ناحية جبهة الإنقاذ الإسلامية بالجزائر، وكان «صابر» يستمع إلي أحاديثها في وجود آخرين وكان يعرب عن سعادته بمثل هذه الآراء، ورغم أن ذلك لايدين «شيراز»، ولايدين «صابر» أيضاً إلا أنه من زاوية التأثيرات المختلفة التي تداخلت وأثرت علي شخصية صابر.. لايستبعد هذا العامل استبعاداً تاماً، ففي ظل بحث «صابر» عن قضية يفرغ فيها همومه الشخصية، فإننا نصادر علي احتمال أنه قد وجد ضالته المنشودة في ارتكاب جريمته النكراء بحق الأجانب لتعوضه عن إحباطاته في أكثر من اتجاه:

- فالأجواء كانت معبأة بأخبار المتطرفين الذين يقتلون السائحين الأجانب تحت وهم أنهم يخدمون الإسلام.

- وإحباط «صابر» في عمله كموسيقي وضعف ثقافته وتكوينه جعله أقرب لاصطياد قضية جاهزة يفرغ فيها إحباطاته.

- وعجز صابر مع شيراز ربما دفعه في اللاوعي إلي ارتكاب جريمة يتصور أنها ستجعله بطلاً أمام شيراز، التي كانت مشاعره لها فيما يبدو من طرف واحد خاصة وأن شيراز لم تكن تخفي أسفها علي مايحدث للمسلمين في الجزائر.. وفي غيرها من البلدان العربية والإسلامية في الآونة الأخيرة.

ورغم ذلك.. فإننا لانوجه أي اتهام إلي «شيراز».. فليس هذا من سلطتنا علي الإطلاق.. فقط نحن نحاول البحث عن دوافع جريمة «صابر»، والخبرات المنقولة من أحداث مماثلة تقول إن الشخصيات التي علي شاكلة «القاتل» يمكن أن تتأثر بمختلف الضغوط الواقعة عليها دون أن تتمكن من مقاومتها نظراً لضعفها وهشاشتها.. وتبقي القضية الأعم دون اهتمام حقيقي، وهي مسألة تحول الفنانين إلي الاحتماء بعباءة الدين، وهو نوع من «الهستيريا» أكثر منه عودة إلي الله، كما يريد البعض، وربما من المفيد أن نذكر أيضاً أن «محمود الجمل» الذي قلنا إنه كان أول من تعاقد مع شيراز والذي اختار لها هذا الاسم قد تحول مؤخراً فأغلق مجلة «العالم يغني»، وأعلن استياءه مما يجري في هذا العالم من سلوكيات تتناقض مع الدين، وافتتح سوبر ماركت، ويلقي حالياً دروساً دينية في أحد مساجد الهرم!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

مصر ترحل الصيني المتورط في شبكة التجسس واعتقال 100 متطرف في 9 محافظات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

رحلت أمس سلطات الأمن المصرية أحد المتهمين في شبكة التجسس الصينية وهو صيني الى بلاده وقررت حبس باقي المتهمين عدا مصري اخلي سبيله بضمان محل اقامته على ذمة التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا. كما تسلمت النيابة الاحراز المضبوطة داخل احد أوكار المتهمين بمنطقة راقية بحي المهندسين بالجيزة، ومن المنتظر ان تواجه النيابة المتهمين بالمضبوطات في حضور احد الدبلوماسيين الصينيين وبعض المسؤولين المصريين.

وكشف مصدر أمني مسؤول عن أن مصريين قدما للجانب الصيني معلومات عسكرية مهمة وعن بعض كبار الشخصيات المدنية والعسكرية، كما عثر على بعض المخطوطات للاماكن المهمة بمصر ولم يفصح المصدر عن محتويات باقي المضبوطات.

وكان احد الأجهزة الامنية قد ألقى القبض على بعض اعضاء شبكة التجسس قبيل رحلة الرئيس المصري الى الصين بعد أن وردت معلومة تفيد تورط اعضاء الشبكة في تدعيم الجانب الصيني بمعلومات مهمة.

ومن ناحية أخرى شنت السلطات الأمنية المصرية حملة تمشيطية صباح أمس على 9 محافظات في الوجهين البحري والقبلي استهدفت العناصر المتطرفة والاسلحة والمواد المتفجرة.

وأكد المصدر ضبط قائد الجناح العسكري للجماعات المتطرفة بقنا عبد العاطي محمد ابراهيم محمد، وهو طالب بمدرسة الصنايع بدشنا ومسقط رأسه القلاميتا وبحوزته سلاح آلي وخنجر، وبتفتيش مسكنه عثر بداخله على عدد كبير من منشورات تنظيم الجهاد ومجموعة اخرى من الابحاث التي تحتوي على فكر الجماعات المتطرفة، والتي تدعو لمناهضة نظام الحكم وضبط 34 شريط كاسيت مسجلا عليها افكار الجماعات المتطرفة.

كما ضبطت مجموعة كبيرة من المنشورات الصادرة عن الجماعات الاسلامية بطما - سوهاج، كما تمكنت مباحث السكة الحديد بالجيزة من ضبط كيس بلاستيك أسود بداخله مجموعة كبيرة من البيانات محررة بالآلة الكاتبة منسوبة للمنظمة المصرية لحقوق الانسان.

كما ضبط 3 من العناصر النشطة من جماعات الشوقيين بالفيوم و47 من المشتبه فيهم بجنوب سيناء و7 من العناصر المتطرفة بأسيوط و6 بالمنيا وبحوزتهم فرد خرطوش كما ضبطت 15 من العناصر المتطرفين والمشتبه فيهم بالقاهرة و16 بالجيزة و6 بالاسكندرية.

وتلقت شركة هيبتون للسياحة تهديدا بتفجير سياراتها بسبب تنظيمها رحلات لاسرائيل.

على صعيد آخر بدأت اجهزة الامن اجراء تحريات موسعة حول علاقات المتهم الفلسطيني سيد توفيق حجازي تاجر السلاح الذي ضبط يبيع اسلحة وذخائر لبعض المتطرفين مع احد المصريين من شمال سيناء وهو صباح محمد صباح لتحديد الاشخاص الذين اشتروا الاسلحة والذخائر منهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٣

مدير أمن الغربية يحـــذر :

التبليغ والدعوة جماعة لتخريج المتطرفين



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

●● ٥٥ في المائة من عناصر الجهاد تربوا في حضانات التبليغ والدعوة

●● المتهم بمحاولة اغتيال وزير الداخلية كان عضوا بهذه الجماعة

●● في عالم التطرف والإرهاب ، ولكل شيخ طريقة .. ولكل جماعة ارهابية الف طريقة وطريقة لضرب الاستقرار وهز الامن العام وداخل هذا العالم المخيف هناك جماعات لاتعرف سوى لغة السلاح ولاتسمع سوى صوت الرصاص

ولكن هناك جماعات تعيش دوماً في الظل على الهامش ، بعيدا عن الصراعات ، وتتحين الفرصة للانقضاض .

احدى هذه الجماعات التبليغ والدعوة ، جماعة لاتعرف الصراعات مع الامن او مع غيرها من الجماعات .. ترفع شعار لا .. للسياسة ومع ذلك لاتكف عن تجنيد الشباب والشيوخ .

انصارها يعدون بالالوف ، ومساجدها الاهلية منتشرة في كل مكان ، وامراؤها يدورون حول الارض في جولات مكوكية بين الهند شرقاً .. وامريكا غربا .. وحتى استراليا جنوباً .

طوال هذا العام والمعركة مستمرة بين مدير امن الغربية اللواء محمد عبدالفتاح عمر وامراء هذه الجماعة .. هو يطالب بترحيلهم فوراً قبل ان يشعلوا النار .. وهم يتحدون سلطته ويصرون على "هدايته" وضمه للجماعة ●●

في البداية لم يجد اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير امن الغربية حلاً لوقف انتشار عناصر جماعة التبليغ والدعوة في طنطا سوى القبض على جميع عناصرها اينما وجدوا وترحيلهم فوراً الى القرى والمدن التي نزحوا منها .

وحتى الاسبوع الماضي كان عدد المقبوض عليهم هناك في طنطا اكثر من مائتي متطرف ولدى عمد ومشايخ الغربية تعليمات مشددة بالابلاغ فوراً عن وجود هؤلاء داخل المساجد الاهلية بالمحافظة والقبض عليهم وتسليمهم لمديرية الامن .

ورغم عودة هؤلاء الى الغربية مرة اخرى في تحد صريح لتعليمات مدير الامن إلا ان الزيارة التي قام بها اثنان من امراء هذه الجماعة لمكتب مدير الامن لهدايته وضمه الى جماعة التبليغ والدعوة وطلب كف يده عن الجماعة كانت بمثابة قمة التحدي من قبل هذه الجماعة

واذا كان مدير الامن قد صرف الاميرين بسلام دون ان يمسسهما بسوء بوعد منهما بمغادرة طنطا وكف نشاط الجماعة في هذه المحافظة التي لم تعرف التطرف والارهاب إلا ان منشوراً تم توزيعه خلال مولد السيد البدوي قبل اسبوعين ، يحرض على "الغاء المولد لانه حرام" اكد ان هذه



المصدر : المصـــــور
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

●● رحلات خارجية الى اوربا وامريكا لأمراء الجماعة وجولات داخلية للشباب .
●● اصل الجماعة هندى وفرعها الاقليمى فى « طموة » بالجيزة .

تحقيق : حمدى رزق

الجماعة لاتتوقف ، وانها عازمة على تاكيد وجودها في ساحة التطرف التي تعج بجميع التنظيمات الهادئة والعنيفة لا يتوقف نشاطها عند حدود مصر ومحافظاتها الـ ٢٦ وانما فروع هذه الجماعة تمتد من " الهند " و " باكستان " شرقاً وحتى " ديترويت " و " نيوجيرسي " الامريكيتين غربا على طول خط عرض يضم هولندا وبلجيكا ولكسمبورج ولندن التي تجتاحها عناصر هذه الجماعة بزيها الباكستاني المميز وفوقه عمامة ضخمة تسمى " عذبة " بها طرف مدلى ليتعرف عناصر الجماعة على بعضهم في بلاد الغربة

مدير امن الغربية يحذر من خطورة هذه الجماعة ويؤكد انها معامل تفريخ لعناصر التطرف التي تقلق بال الامن ليل نهار وانه اذا كان الارهابي ضياء خلف الذي حاول اغتيال اللواء حسن الالفي في شارع الشيخ ريحان احد امراء هذه الجماعة وتربى في حجرها فإن هناك الكثير من هؤلاء في " حضانات " الجماعة ينتظرون دورهم في التفريخ والخروج الى ساحة العمل العنيف

عن صدور هذا التحذير يثير وجود عناصر هذه الجماعة طليقة اكثر من علامة استفهام

● لماذا تتركها الاجهزة بدون مطاردة خاصة انهم يفخرون على عكس الواقع بوفاقهم مع الامن ويدعون ان مباحث امن الدولة تعرف نشاطهم وراضية تمام الرضى عنهم ؟!

● وهل هناك رقابة على تحركاتهم داخل المحافظات الـ ٢٦ ؟! وهل هناك معلومات عن تحركاتهم الخارجية التي لاتترك بلدا حتى استراليا دون النزوح اليه ؟ .

● ومن يضمن عدم وقوعهم في مخطط خارجي يستهدف امن مصر خاصة ان عناصرها جاهزة للعمل بشقيه العنيف والهادىء حسب الاحوال ؟!

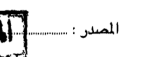
للاجابة على كل هذه التساؤلات اكثر من بداية : الاولى في طنطا حيث المعركة دائرة هناك ، والثانية في قرية "طموة" بالجيزة حيث المركز الرئيسي في مسجد "الرحمة" الاهلي .

ومن طنطا نبدا .. اخطار بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٩٣ من مدير الامن هناك الى وزارة الداخلية في القاهرة تقول سطوره : لاحظت مديرية الامن تردد مجموعات شبابية على بعض مدن وقرى الغربية سبق ضبط ١٩ منهم في صباح يوم الاخطار وتم اتخاذ التدابير الامنية الكاشفة عنهم سياسيا وجنائيا .

وفي ١٤ مارس تكرر الاخطار : علمنا بوجود تسعة افراد من جماعة "التبليغ والدعوة" في منزل المواطن حمدى محمد عمارة (٦١ سنة) محاسب على المعاش والمقيم "بقحافة" دائرة قسم ثاني طنطا بدعوى انهم من جماعة التبليغ والدعوة ولوحظ انهم عناصر شبابية ومن محافظات مختلفة منها "المنيا والفيوم - بني سويف ، والجيزة" والجميع يحملون بطاقات شخصية .

ويضيف الاخطار : انه من منطق هروب العديد من العناصر الارهابية من محافظاتهم فضلا عن ظاهرة تزوير البطاقات الشخصية والعائلية فقد تم استدعاء العناصر التسعة جميعا وتحررت لهم محاضر تحر واستكمال باقي الاجراءات الامنية وتم ترحيل هذه العناصر الى



المصدر : 

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عناوينهم المبينة فى بطاقاتهم .

هؤلاء كانوا اول الغيث ، فمالبثت ان غرقت طنطا ومدن محافظة الغربية بعناصر هذه الجماعة وتوالى ظهور عناصرها فى كل المساجد خاصة الاهلية منها .

بعدها تم ضبط ١٩ شخصا من الجماعة نفسها بمسجد "العمايرة" بناحية "المعتوة" القبلية ومسجد "السنهورى" بالشين وكلا المسجدين من المساجد الاهلية بدائرة مركز " قطور " ، وكانت هذه المجموعة تنوى الاعتكاف وتضم سباكا صحيا من " السويس " وعاملا بالاجر من " اطسا " بالفيوم ونجار موبيليا من " ام المصريين " وفلاحا من " ابشواى " وعاملا معماريا من " كوامدية " ومدرسا ثانويا صناعيا من " دير مواس " بالمنيا ، وتشكيلة اخرى غريبة من المهن والاعمار كلهم جاء من اقصى البلاد وادناها بالاعتكاف فى هذا المسجد .

بعدها بحوالى شهر تم ضبط ١٢ اخرين بمسجد " البحر " بقرية " كفر حسان " بدائرة مركز سمنود .

وبتفتيش احدهم ويدعى عادل حسين عبدالعزيز مصطفى (٣٢ سنة) فنى اشعة بمستشفى الفيوم العام سابقا ويحمل جواز سفر رقم ١٣٢٨٤٠٢ الفيوم - وجد معه مبلغ ٢٢٥٥ من العملات العربية و ١٢٥ دولارا وشيك بمبلغ ٥٠٠٠ دولار امريكى صادر من شركة صرافة فى الخليج لأمر المذكور على بنك مصر للمعاملات الدولية فرع الفيوم ويحمل رقم ٣٣٣٨٨٨٥ مؤرخ فى ١٠ مارس ١٩٩٣

وتتوالى المفاجات .. ضبط بحوزة اخر يدعى راضى عبدالجواد عبدالرحمن (٢٨ سنة) سائق تاكسى ومقيم بالعمرانية جيزة ورقة مدون بها الاسماء الاولية للافراد المضبوطين مع تحديد مهمة واختصاص كل فرد منهم فى الجماعة مثل التعليم والاعلان والترغيب واداب الجولة وبيان الفجر .

كما عثر معه على ورقة مدون بها بعض البيانات ونصها كالاتى : "منطقة التشكيل" "الحملة لمدة ٩ ايام" .. تاريخ الخروج ١٣ مارس وتاريخ العودة ٣١ مارس وخلفها مدون طريقة الوصول الى المحلة الكبرى ومواعيد القطارات .

وتوالت المجموعات (١٧) من الملتحين فى مسجد "الاربعين" بعزبة "الاربعين" التابعة لقرية "الشين" دائرة مركز قطور . وخمسة بعدها فى المسجد نفسه بالقرية نفسها ، وتسعة بمسجد "المنوفى" بالقرية نفسها ، واحد عشر شخصا من الجماعة نفسها بمسجد "فاروق" بعزبة الجمهورية شارع شكرى دائرة قسم ثانى المحلة .

نبش القبور !!

حتى هذا التوقيت كانت المجموعات تصل الى المساجد تحت مسمى "الاعتكاف" وكانت مديرية الامن ترحل هؤلاء وتبحث عن غيرهم .

اما قمة الاثارة فى تلك اللعبة كانت فى شكل اخطار بتاريخ ١٠ مارس ١٩٩٣ من المواطن صابر عبدالقادر ابوقماره (٣٩ سنة) عامل بمصنع الكاوتشوك بطنطا ومقيم بقرية كفر مسعود دائرة المركز وعضو مجلس ادارة مسجد سيدى المسعودى بالبلدة نفسها .

جاء بالاخطار ان خادم المسجد ابراهيم المتشاوى ابلغه ان باب المسجد الخلفى مفتوح ويوجد عبث بمحتويات المكان الذى ينام فيه صاحب المسجد "الضريح" ولاحظ تمزق الكسوة الخارجية المغطى بها الضريح ..

والمسجد الذى يضم "رفات" الشيخ ويتسع لحوالى ٣٠٠ مصل ولايتبع وزارة الاوقاف يتوسطه الضريح الذى يضم "رفات" الشيخ منذ فترة تزيد على مائتى عام داخل حجرة ، تبين كسر بابها واقتلاع قوائم الضريح الخشبية فى محاولة من المتسللين للعبث بمحتويات الضريح ونبش القبر لاخراج الرفات .

المحضر الذى يحمل رقم ١٤٥٣ ادارى المركزى لسنة ١٩٩٣ شكل محور العلاقة بين الامن وجماعة التبليغ والدعوة التى اكدت المعلومات انها وراء الحادث ، خاصة ان اخطاراً اخر وصل المديرية فى يوم ١٥ اكتوبر الماضى يقول انه تم ضبط ٨ من



الملتحين يوزعون منشورات فى مولد السيد البدوى ، المنشور يحمل عنوان " المولد حرام " .. لماذا ؟! مضمونه حث جمهور المترددين على عدم اقامة الموالد لكونها بدعة محدثة وتبين ان وراء المنشور تعليمات من قيادة جماعة التبليغ والدعوة فى الغربية ممثلة فى كل من سامح قنديل وهشام امين وطارق منير من مسجد الخلفاء " بسيجر "

القيادة الثلاثية فى طنطا والتى تحرك كل انشطة الجماعة فى محافظة الغربية واحدة من ٢٦ قيادة على مستوى جميع المحافظات .. تشكل فى مجموعها روافد المركز الام فى " طموه " بالجيزة والمعروف بمسجد " الرحمة " .

والمسجد وقيادته السباعية يشكلان عصب تحرك الدعوة فى جميع انحاء مصر وتتعداها الى شمال افريقيا والمنطقة العربية وتبدأ من " طموه " وتنتهى عندها جميع الرحلات التى يقوم بها مغامرو الجماعة فى جميع بقاع الارض .

قيادة سباعية !!

طريق الالف ميل لهذه الجماعة يبدأ من مسجد " الرحمة " الذى يتكون من ثلاثة طوابق والرابع غير مكتمل ، مسجد اهلى تملكه الجماعة وادعى رجل اسمه محمد حنفى ملكيته للمسجد ، الغريب أن محمد حنفى قاض سابق ترك الخدمة إلى الجماعة ومكنها من الارض التى اقيم عليها المسجد الذى يتسع لاكثر من الف مصل .

اطفال القرية وحتى شبابها يبتعدون قدر الامكان عن المسجد الذى يمتد بواجهة عريضة حوالى ثلاثين مترا فى خلاء يحيط بالمسجد .

قبل ١٢ عاما لم يكن المسجد موجودا وقبل ١٨ عاما لم تكن جماعة الدعوة والتبليغ على هذا القدر الهائل من النشاط الذى يقوم مئات الاعضاء موزعين على جميع انحاء مصر .

ولا يختلف اعضاء الجماعة ابدا على ان الهند هى الاصل فى بزوغ هذه الدعوة ونشاة هذه الجماعة .

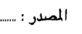
وان المفكر الهندى الياس يوسف الكابزهلوى هو مؤسس هذه الجماعة والذى ورث عنه ابنه " محمد الياس " اصل الفكر وفرعه حتى توفى سنة ١٩٦٥ تاركا كتابه " ميثاق الصحابة " الذى يعد دستور الجماعة التى يترأسها فى الهند الآن " انعام الحسن " الذى اكدت عناصر التبليغ التى قابلناها فى مسجد " الرحمة " انه الأمام وصاحب الامر والمشورة عالميا .

ربما كان ابراهيم عزت فى مسجده الذى بالمهندسين هو الأب الشرعى لهذه الدعوة فى مصر وكما يقول شوقى خالد المحامى ان هذا المؤسس وراء انتشار تلك الدعوة فى القاهرة وان ٥٥ ٪ من عناصر القضية رقم ٤٦٢ امن دولة عليا المعروفة بقضية ، تنظيم الجهاد ، كانوا من خريجى هذا المسجد واعترفوا له ان ابراهيم عزت قبل وفاته هو مؤسس هذه الجماعة وانه كان مدعوما من احدى الدول الخليجية .

تاسيس مسجد "طموه" فى الجيزة جاء تاليا لضبط تنظيم الجهاد والقبض على اكثر من ثلثمائة عنصر من التبليغ والدعوة ضمن القضيتين الاولى والثانية المعروفتين بالانتماء لتنظيم الجهاد .

وحتى لا تتوقف الدعوة عند حدود امير واحد يقبض عليه او يموت فتنفض الدعوة كان لابد من تشكيل قيادة مجمعة اختلطع



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٣

على تسميتها القيادة السباعية لإدارة شئون الحركة داخل وخارج البلاد .

القيادة الآن - حسب اعتراف الشيخ عبدالحميد شومان امير طنطا "للمصور" - مكونة من الشيخ "طه" من طموه والحاج حسن نصر من حلوان والشيخ مكروم من دار السلام والشيخ فريد العراقى من الشرقية وابراهيم صفراته من المهندسين ، والدكتور شكرى عرفه من المنوفية اضافة الى الامير عبدالمنعم عبدالله فى مسجد فاطمة الزهراء بالمهندسين .

حول الارض

والخروج كما يوضح الشيخ عبد الحميد شومان امير الغربية نوعان ، اقل من ثلاثة ايام فى داخل القطر ، وهذه تتكرر مرة كل شهر ، اما إذا زاد الخروج على ثلاثة ايام فلابد من الخروج الى القاهرة او غيرها من المحافظات واذا وصل اربعين يوما وهى عدة الخروج فى السنة فلابد من شد الرحال خارج مصر .

والخروج من مصر مرتبة ليست للاحداث فى الجماعة .. فالاحداث الموضوعية تحت الاختبار يشدون الرحال الى القرى المصرية حيث يتخذون الشكل التقليدى بالجلباب الابيض والعمامة الضخمة المميزة لهم والمسماة "عدية" اما الخروج الكبير فتلك من نصيب كبار الجماعة ودوما تبدأ رحلة الخروج الى باكستان والهند اولا قبل الانطلاق والدوران حول الارض .

الشيخ عبدالحميد شومان اكد انه زار كلا من هولندا وبلجيكا وسافر الى ديترويت وواشنطن ونيوجيرسى من ولايات امريكا وانه التقى هناك باعضاء ال الجماعة فى كل البلاد التى زارها وانه كان ينزل على المراكز الاسلامية حيث محطات الوصول التى يركن اليها جميع الاعضاء .

اغرب من رحلات هذه الجماعة خارج مصر هو تشكيلها وكيفية اختيار عناصرها .. وكما يقول العميد نجيب محمد دبوس رئيس الرقابة الجنائية بمديرية امن طنطا ان اغلب اعضاء هذه الجماعة من الموظفين المقهورين الذين يفصلون عادة من اعمالهم وذلك لكثرة تغيبهم بحجة الخروج ، والموظفين على المعاش الذين يعانون من الوحدة والفراغ القاتل واهمال الابناء وهم ينضمون الى جماعة توفر لهم المأكل والمشرب فضلا عن زيارة بلاد لم يروها من قبل ، ومن ثم لا تستغرب ان تجد بينهم وكيل وزارة او حتى ضابطا متقاعدا لسبب او لآخر .

ويضيف العميد نجيب دبوس الى كل هؤلاء فئة المراهقين المتطلعين مثل اقرانهم فى الجهاد والجماعة الاسلامية للزعامة والشهرة الدينية من خلال اللحية والجلباب وهؤلاء جميعا لديهم الطاعة العمياء لامراء الجماعة .

تمويل ذاتى

اغرب من هذا جميعا اسلوب تمويل هذه الجماعة فإذا كان الامراء الذين قابلناهم فى مسجد " الرحمة " رفضوا الحديث عن

التمويل الذى يمكن المراهقين والمحالين على المعاش من السفر

وحسب ماقاله لنا

الشيخ رمضان من مسجد الرحمة اذا كان الشخص يستطيع بناء بيته فلماذا تستكثر علينا الذهاب والخروج فى سبيل الله .. هذه امور لانريد ان نتكلم فيها .

وحسب معلومات اجهزة الامن فإن هذه الجماعة احرزت انتشارا هائلا فى كل محافظات الصعيد خاصة فى سوهاج حيث تحظى الجماعة بشعبية هائلة فى غرب مدينة سوهاج فى شارع المخبز الآلى ، ومراكز ابو تشت وفرشوط ونجع حمادى والوقف بقنا .

الجماعة تبتعد حتى الآن عن اسيوط واسوان والفيوم حتى لا تصطدم بالجماعة الاسلامية والجهاد فى تلك المناطق وفى الفترة الاخيرة قررت الاتجاه نحو بحرى وكانت بداية التحرك من طنطا ، اما لماذا طنطا فالسؤال يجيب عليه مدير الامن هناك .

● اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير امن الغربية وصاحب حملة الترحيل لعناصر هذه الجماعات قال للمصور : "إن تحركهم نحو طنطا هو محاولة ليست اخيرة لفتح جبهة جديدة فى بحرى بعد ان ضاقت بهم



محافظات قبلى سواء من انتشار جماعات اخرى او لتشديد القبضة الامنية هناك ، وان ترحيل هذه العناصر يتم وفق خطة كاملة للوقاية ، والوقاية فى عمل الارهاب افضل من العلاج ..

ويضيف : إن هؤلاء مجرد معامل لتفريخ المتطرفين القابلين للتجنيد فى هذه الجماعات المتطرفة ، بمعنى ان هذه الجماعات تتجول فى القرى والمدن وتحاول دراسة الشخصيات التى تقابلها وتقيس مدى الاستعداد عند هذه الشخصية للعمل بعدها يتقرر ضمه او اهماله وترفع بذلك تقارير لقياداتها ..

وهدفى من الترحيل هو اشعار هؤلاء انهم من غير المرغوب فيهم . بالمحافظة وليجدوا مكانا اخر يبثون فيه سمومهم ، ايضا نسلط عليهم الضوء حتى يتنبه المختصون لمراقبة تلك الظاهرة ، فضلا عن ان مواجهة هذا النشاط رغم علمنا انه مسالم ولا تحمل عناصره ممنوعات حتى الآن اهم كثيرا من ان نفاجأ بهؤلاء وقد تحولوا لوحوش متطرفة كاسرة .

● وهل يكفى الترحيل لوقف نشاط هؤلاء ؟!

●● يؤكد اللواء عمر اننا فى ظل القانون لا نملك سوى حق الاشتباه فى هؤلاء واستعلم منه عن محل اقامته وادون اسمه واستخرج له فيشا بعدها يتم الترحيل وهذا هو القانون الذى نلتزم به والترحيل اسلوب لطرد هؤلاء ولو تمت معاملتهم على هذا النحو فى جميع المحافظات لتخلصنا منهم فورا .

حمدى رزق

ضبط ١٤٨ متطرفا فى حملة تفتيشية بأسيوط

اسيوط : باسمة وليم

● كشفت الاحصائيات الاخيرة للمواجهة الامنية لعناصر الارهاب والجريمة فى اسيوط عن ضبط ١٤٨ متطرفا من العناصر المشتبه فى تورطهم فى احداث العنف والارهاب واغتيال رجال الشرطة، كما اسفرت الحملات عن ضبط ٢١٧ قطعة سلاح مختلفة الانواع، واكثر من ٧ الاف من الهاربين والمحكوم عليهم فى قضايا جنائية مختلفة، وذلك فى اطار المواجهة التى قامت بها مجموعات مشتركة من امن اسيوط والامن العام وامن الدولة لمدة اسبوع

صرح اللواء مجدى البسيونى مدير امن اسيوط بانه يتم حاليا تنفيذ سياسة المواجهة الشاملة لضبط جميع الخارجين على القانون سياسيا وجنائيا وتكثيف الجهود المطلوبة طبقا لتطور العمليات فى الاحداث.

واكد اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن والعميد على عبدالرحمن مدير المباحث الجنائية على قيام اجهزة الامن بتدريب وتحديث عناصرها والدفع بامكانات مضاعفة للمواجهة فى بعض المراكز، اذ تقوم قيادات عناصر التطرف بتجنيد واستغلال طلبة المدارس التجارية والفنية والصناعية لتنفيذ العمليات الارهابية حيث تمت مراقبة تحرك هذه العناصر والقاء القبض على ٤٧ طالبا يحملون الجنازير والاسلحة البيضاء والنارية وكميات من الذخيرة ليستخدمها قادة التطرف فى تنفيذ مخططاتهم.



اللواء مجدى البسيونى



مصر: اصابة شرطي في قنا وضبط مصنع ديناميت

□ القاهرة، اسيوط، قنا - «الحياة»:

■ اطلق متطرفون النار على شرطي مصري في مدينة قنا فاصابوه بجروح في ساقه اليمنى ولاذوا بالفرار. وضبطت قوات الامن في القاهرة مصنع ديناميت واعتقلت مالكه.

وقال اللواء محمد علي خلف نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطي محمد محمود سعيد شيخ الخفراء في قرية ابنود التابعة لقنا كان يتفقد الامن في القرية ليل الثلثاء - الاربعاء واشتبه في خمسة اشخاص وحاول القبض عليهم الا انهم اطلقوا عليه النار فاصيب بطلقات عدة في ساقه اليمنى وتمكن الجناة من الفرار.

واضاف اللواء خلف ان المصاب تعرف على بعض المتهمين قبل فرارهم واكد انهم «من الارهابيين الفارين الذين تبذل جهود لضبطهم بسبب مشاركتهم في عدد من عمليات العنف في مدن الصعيد في الفترة الاخيرة ومن بينها حادث مقتل العميد محمود صالح الديب قبل اسبوعين». وشنت قوات الامن حملة على مقرات المتطرفين إثر الحادث واعتقلت عدداً منهم وبدأت التحقيقات معهم.

وفي اسيوط شنت قوات الامن حملة على مدينة ابو تيج والقرى التابعة لها للقبض على قتلة الشرطي سيد احمد زاوي اول من امس واعتقلت ٥٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان الشرطة باشرت التحقيق مع المعتقلين لتحديد شخصيات الجناة.

واضاف البسيوني ان الجناة الثلاثة اسرعوا بالفرار من مكان الحادث ولذلك لم يتمكن خفير وجندي مرور كانا في موقع الحادث من القبض عليهم.

واكد ان تصعيد عمليات العنف يدفع قوات الامن الى الردّ على المهاجمين وان المتطرفين اعتادوا في الفترة الاخيرة اغتيال رجال الشرطة السريين بسبب وجودهم بمفردهم في كثير من الاحيان.

وكشفت تحقيقات نيابة القوصية في حادث الهجوم على مخفر شرطة التتالية الذي وقع قبل ثلاثة ايام ان الجناة اطلقوا النار على المخفر وان طلقات الرصاص اصابت منازل مجاورة. وعثرت السلطات على ٨٣ طلقة فارغة بسبب تبادل النار بين المتطرفين وافراد الشرطة ووجدت آثار طلقات في مبنى المخفر ومنازل مجاورة.

وفي القاهرة تمكنت قوات الامن من ضبط مصنع ديناميت واعتقلت صاحبه. وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن العاصمة لـ «الحياة» ان قوات الامن عثرت على المصنع في منطقة منشية ناصر شرق العاصمة وواعتقلت صاحبه احمد عبدالحافظ احمد وعثرت على ٣ كيلوغرامات من البارود و١٦ كيلوغراماً من الفحم الاسود الذي يستخدم في تصنيع المتفجرات كما عثر على ١٧ قطعة ديناميت كانت معدة للبيع.

الى ذلك، بدات مديرية امن القاهرة تكثيف الحملات الامنية في الشوارع والميادين وكلفت سيارات شرطة مجهزة ومجموعات من رجال الامن السير في الشوارع والميادين لحفظ الامن والقبض على اي شخص يشتبه فيه.

وقال اللواء حسين لـ «الحياة» ان الهدف من هذه الاجراءات هو القضاء على عمليات العنف في الشوارع، خصوصاً تلك التي يرتكبها متطرفون. واضاف ان اللواء حسن الالفي وزير الداخلية امر بتكثيف مرور هذه السيارات في الشوارع للحدّ من عمليات الارهاب.

وكشفت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني لـ «الحياة» ان نيابة امن الدولة العليا تباشر حالياً تحقيقات جديدة مع ثلاثة من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» اعتقلوا اخيرا.

وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت احكاماً في حق اعضاء التنظيم الشهر الماضي شملت اعدام تسعة وسجن آخرين. وذكرت المصادر ان الثلاثة هم السيد عبدالفتاح عبدالقادر وعاطف عبدالنبي عبدالعزيز وعلي محمد ووجهت اليهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري مسلح يسعى الى تغيير نظام الحكم بالقوة والعنف، والترويج بالكتابة لافكار الجماعات المتطرفة، وحيازة اسلحة ومفرقعات ومحررات مزورة، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم قتل عمد والشروع فيه عمداً».

تعاون دولى مع مصر لمواجهة الارهاب
متابعة يومية للشقق المفروشة

اعلن اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية ان هناك دولا عديدة تتعاون مع مصر في مجال مواجهة الارهاب الدولى .. وأنه يتم اخطار مصر بأى تحركات لتلك الجماعات فورا ، وعلى رأس هذه الدول باكستان .

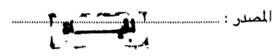
وقال اللواء النحاس ان توجهات وزير الداخلية خلال المرحلة القادمة تركزت حول توفير الخدمة للمواطن

كما شمل التطوير الاهتمام بالشقق المفروشة عن طريق المتابعة اليومية بعد ان تبين ان هناك من يستأجر الشقة لمدة يومين وقد تم ضبط احد

الارهابيين الخطرين عن طريق بلاغ عن احدى هذه الشقق .



المصدر :



التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: اعتقال متهم باغتيال المحجوب

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات امن مصرية في بني سويف شمال الصعيد مساء اول من امس احد المتهمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب الرئيس السابق لمجلس الشعب (البرلمان)، ومتطرفين آخرين اشتراكا في عمليات ارهابية.

وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير امن بني سويف لـ «الحياة»، ان جمال شمردل اسماعيل متهم بالاشتراك في اغتيال المحجوب في القاهرة في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠، وكان عمل مفتشاً للتموين في مدينة بني سويف وفصل بسبب انضمامه للجماعات المتطرفة. واشار الى ان التحقيقات مع المتهم اكدت انه كان يؤمن الاتصال بين اعضاء الجماعات في مصر والقيادات وخارجها لنقل التعليمات وايصال الأموال اللازمة لشراء اسلحة تستخدم في تنفيذ عمليات تخريبية.

واوضح ان قوات الأمن اعتقلت ايضا اثنين من قادة الجماعات المتطرفة هما محمد امين حسن وعلي جمال اسماعيل اللذان «اشتركا في كثير من العمليات التخريبية في بني سويف والعاصمة، واعترف الاول بتدريب عناصر على تنفيذ مثل هذه العمليات بمساعدة الثاني».

الى ذلك شهد سجن مزرعة طرة في جنوب القاهرة مساء اول من امس اشتباكاً بين قوات امن والسجناء من اعضاء الجماعات المتطرفة، فاصيب ضابط و٣ جنود و١٣ متطرفاً. وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير مصلحة السجون لـ «الحياة»، ان «عناصر من الشرطة كانت تنفذ حملة تفتيش للبحث عن الممنوعات داخل السجن، وفوجئت بالمتطرفين يعتدون عليها بالضرب، فوقع اشتباك بين الطرفين». واضاف ان الشرطة سيطرت على الوضع داخل السجن بعدما اعتقلت سلطاته مجموعة من المتطرفين الذين تسببوا في اندلاع اعمال الشغب، وعثرت في حوزتهم على اسلحة بيضاء. وفي شمال القاهرة اعتقل امس ثمانية متطرفين في منطقة الخانكة في اثناء محاولتهم اضرام النار في مسجد صغير اعتاد المواطنون ان يقيموا حوله احتفالات دينية سنوياً. وفي مدينة ابو تيج في اسيوط اعتقل امس ٢٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، يشتبه في تورطهم باغتيال الشرطي سيد احمد محمد قبل ثلاثة ايام. وطالب خطباء المساجد اثناء صلاة الجمعة في اسيوط الاهالي بالتصدي للمتطرفين والابلاغ عنهم.

وكان الشيخ رمضان هيكل وكيل وزارة الاوقاف في اسيوط طلب من ائمة المساجد ان يركزوا في خطبة صلاة الجمعة على التصدي للفكر المتطرف وحض الأهالي على التعاون مع الشرطة.

المصدر : وطنى
التاريخ : ١٤ / ١١ / ٩٢

تعاون دولى مع مصر لمواجهة الارهاب

اعلن اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخليه ان هنك دولا عديدة تتعاون مع مصر فى مجال مواجهة الارهاب الدولى وانه يتم اخطار مصر بجميع تحركات هذه الجماعات وعلى راس هذه الدول باكستان .

وقال اللواء النحاس ان التوجهات خلال المرحلة القادمة تتركز حول الاهتمام بالشقق المفروشة التى يستاجرها الارهابيون الخطرون ويستخدمونها كاوكار لانشطتهم كما يتركز اهتمام وزير الداخلية فى توفير الخدمات ومساعدة المواطنين على حل مشاكلهم .

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٣

رفض التماسات إعادة محاكمة 3 متطرفين محكوم عليهم بالإعدام

مبارك يعرض على رباني ملفاً بنشاط «مفتي الجهاد» ورموز الجماعات المتطرفة الهاربة في أفغانستان

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يطرح الرئيس المصري حسني مبارك على الرئيس الافغاني برهان الدين رباني في اول قمة تجمعهما غدا في القاهرة ملفا كاملا لنشاط رموز جماعات التطرف المصرية الهاربة الى افغانستان والتي تسعى للحصول على حق اللجوء السياسي هناك.

ويطرح الرئيس مبارك ايضا ملفا كاملا عن نشاط مفتي الجماعات المتطرفة الدكتور عمر عبد الرحمن ـ الذي ينتظر المحاكمة في امريكا ـ وذلك تحسبا لقبول افغانستان طلبه بالاقامة فيها اذا ما برأته المحكمة الفيدرالية الامريكية او قررت طرده من الاراضي الامريكية وهو ما كان رباني قد اعلنه في وقت سابق مما اثار موجة من الاستياء و الانتقادات في مصر انعكست على العلاقات بين القاهرة وكابول.

وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان زيارة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني التي تمثل الاولى من نوعها منذ توليه مسؤولية القيادة بعد سقوط نظام كابول الشيوعي سوف تستمر لمدة 3 ايام لاجراء مباحثات موسعة مع الرئيس مبارك وعدد من المسؤولين المصريين لاطلاع مصر على تطورات الوضع في افغانستان ودعم العلاقات الثنائية بين القاهرة وكابول.

وقالت المصادر ان المباحثات سوف تشمل سبل التعاون الثنائي خاصة على الصعيد الامني ومواجهة نشاط الجماعات المتطرفة في ضوء وجود عدد من أعضائها المصريين في افغانستان حاليا وحصول مصر على معلومات كافية عن هؤلاء العناصر ونشاطهم.

واشارت المصادر الى ان زيارة الرئيس الافغاني رباني تاتي استجابة لبعض المساعي والجهود العربية والاسلامية التي بذلت حديثا في سبيل دعم العلاقات المصرية الافغانية واقامة تعاون بين الدولتين لمواجهة نشاط الجماعات المتطرفة.

على صعيد ذي صلة كشف التقرير الامني الذي عرضه وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي على مجلس الوزراء حديثا عن نجاح اجهزة الامن في كشف قنوات الاتصال السرية بين اعضاء الجماعات الارهابية داخل مصر وبعض العناصر الارهابية في الخارج وايضا كشف اساليب الاتصالات بين العناصر الهاربة داخل مصر والمقبوض عليهم داخل السجون.

وذكر التقرير الامني ان العناصر الارهابية الهاربة خارج مصر موجودة حاليا في 5 دول وان بعض هذه العناصر تسعى للحصول على حق اللجوء السياسي في الدول التي تقيم فيها وان اجهزة الامن تتابع هذا الموضوع باهتمام شديد.

على صعيد اخر واصلت قوات الامن في محافظات اسيوط وقنا وسوهاج عملياتها للبحث عن مرتكبي عمليات اغتيال المخبرين السريين وامناء الشرطة في المحافظات الثلاث خلال الاسبوعين الماضيين، حيث اسفرت تلك الحملات الأمنية عن ضبط اكثر من 28 شخصا من المشتبه فيهم للتحقيق معهم.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٣

كما اسفرت حملات ضبط تجار الاسلحة عن ضبط كميات من الاسلحة والمفرقعات في محافظتي سيناء خاصة بعد ضبط تاجر السلاح الفلسطيني وشريكه المصري من بدو سيناء.

الى ذلك رفض الحاكم العسكري في مصر التماسات اعادة النظر في الاحكام الصادرة ضد المتهمين في الجزء الثالث من تنظيم طلائع الفتح وتنظيم الـ19 في الاسكندرية والتي قضت باعدام ثلاثة من المتهمين بالقضيتين من بين 52 متهما، وجرى اعلان المحكوم عليهم بقرار رفض الالتماسات.

ومن المنتظر تنفيذ احكام الاعدام الصادرة ضد المتهمين خلال الايام القليلة المقبلة. كما اكدت مصادر قضائية ان الاحكام الصادرة ضد المتهمين اصبحت نهائية وواجبة النفاذ بعد رفض الالتماسات.

ومن المنتظر تنفيذ الاحكام الصادرة ضد المتهمين في قضية احداث زينهم خلال الشهر الحالي بعد رفض الالتماسات، وكانت المحكمة قد اصدرت حكمها في القضية يوم 15 سبتمبر (ايلول) الماضي وتقضي باعدام المتهمين محمود صلاح فهمي جاد ومصطفى عوني زكي.

وعلى صعيد آخر استأنفت النيابة التحقيق في الاحداث المؤسفة التي شهدها سجن مزرعة طرة خلال 77 يوما من بدء الاحداث بالسجن الصناعي بابو زعبل يوم 27 اغسطس (اب) الماضي واسفرت عن مقتل 4 مساجين واصابة 85 اخرين في مشاجرة نشبت بين مجموعة من المسجونين المتطرفين ومجموعة اخرى من المسجونين الجنائيين بسبب محاولة بعض المتطرفين استقطاب عدد من المسجونين الجنائيين لاعتناق افكارهم المتطرفة.

واستخدمت في المشاجرة بعض الاخشاب التي انتزعها المسجونون من «الصبة الخرسانية» الخاصة باحد الحوائط الموجودة تحت الانشاء، واسفرت احداث سجن مزرعة طرة عن اصابة 13 معتقلا و6 من رجال الشرطة منهم 3 ضباط و3 جنود عندما شنت اجهزة الامن حملة لتفتيش زنازين المعتقلين وتطهيرها من الممنوعات المخالفة للوائح السجون، ووجهت النيابة للمعتقلين السياسيين تهم مقاومة السلطات والاتلاف العمد والشروع في قتل افراد القوة من الضباط والمجندين اثناء اداء واجبهم والتحريض على ارتكاب الاحداث.

ومن المنتظر حبس المتهمين 15 يوما على ذمة التحقيقات تبدأ عقب انتهاء مدة حبسهم في القضايا الاخرى لاتهامهم بالاعتداء على قوات الشرطة، وكلفت النيابة المباحث بجمع التحريات اللازمة لكشف غموض الاحداث وتحديد المتهمين المتورطين فيها.

واكدت مصادر امنية انه يجري حاليا تكثيف الجهود الامنية لكشف ملابسات الاحداث وتكرارها داخل السجون منذ يوم 27 اغسطس الماضي وحتى مساء الخميس الماضي وعلاقة العناصر الارهابية الهاربة من تنفيذ احكام قضائية صادرة ضدهم في احداث الارهاب التي شهدتها القاهرة خلال العام الماضي ويصل عددهم الى اكثر من 75 هاربا منهم 35هاربا صدرت ضدهم احكام غيابية في قضية تنظيم طلائع الفتح وزينهم وتنظيم الـ19.



مجلس الشورى يطالب بمواجهة الدول المساندة للارهاب

■ القاهرة - «الحياة» - رفع مجلس الشورى المصري تقريراً الى الرئيس حسني مبارك في شأن مواجهة الارهاب، ركز فيه على «مواجهة الدول التي يثبت انها ترعى الارهاب وتدعمه، وذلك باستخدام كل الوسائل والاساليب التي تملكها مصر كدولة ذات سيادة لاجهاض المحاولات الارهابية في مهدها».

واوضح التقرير ان الديبلوماسية المصرية يمكنها «استثمار العلاقات المصرية المتميزة مع غالبية دول العالم لمحاصرة دور الدول التي ترعى الارهاب».

ولفت الى «المواجهة الدولية الجماعية اذ ينبغي ان تعمل مصر على دعم التعاون الدولي والاقليمي لمكافحة اعمال الارهاب ومواجهته وعقاب الدول التي تسانده، خصوصاً ان ظاهرة الارهاب انتشرت في معظم انحاء العالم كما اثبتت عملية تفجير مركز التجارة في نيويورك».

وتناول التقرير اجراءات «معالجة جذور الارهاب في المجال الاقتصادي عن طريق عدم القاء تبعات سياسة الاصلاح الاقتصادية على كاهل الفئات الفقيرة، وضرورة الاهتمام بتنمية المحافظات والمناطق والاحياء الفقيرة، واصلاح البنية الاقتصادية للمناطق العشوائية كجزء من سياسة الاصلاح». وشدد على اهمية الا تخلف سياسة الاصلاح اوضاعاً من شأنها زيادة بعض المشكلات الاقتصادية الاساسية مثل البطالة والتضخم واتساع الفارق بين الأجور والاسعار.

واشار الى الجانب السياسي في معالجة جذور الارهاب مؤكداً ضرورة «تطوير الحياة السياسية المصرية بصورة تضمن زيادة فاعلية الاحزاب السياسية وقدراتها على العمل واجتذاب الشبان الى صفوفها، وتطوير الحياة السياسية بصورة تضمن استيعاب كل الفئات في اطار الشرعية السياسية والدستورية».

وشدد ايضاً على ضرورة اتفاق الاحزاب والقوى السياسية على صيغ واضحة في شأن «حدود الديموقراطية وحرية الراي كي لا يتحول الراي الى طعن في امن المجتمع واستقراره وتماسكه، وكي لا يتم استغلال الديموقراطية للنيل من المصالح العليا» للبلاد.

وطالب بالعمل على تطوير ودعم نظم الادارة المحلية بما يكفل لها قدرة اوسع وفاعلية اكبر في تحقيق اهدافها، ومراجعة نظم انتخاب العمد والنظر في امكان العودة الى نظام التعيين في ضوء ما اثبتته التجربة من ضعف بعض العناصر التي تاتي عبر الانتخاب، وعدم قدرتها على تنفيذ المهمات الموكلة اليها.



المواجهة بين «أمراء الشوقيين» وشهود الاثبات

أجرت نيابة المطرية مواجهة بين المتهمين الاربعة اعضاء جماعة الشوقيين الذين قاموا بسرقة محل مجوهرات المروة بالمطرية، وبين ٤ من شهود العيان فى الحادث تعرف احد الشهود على واحد من الارهابيين البارزين الذين سطوا على المحل وقتلوا تاجر نواجن واصابوا ابنه بعد أن حاولا التصدى لهم.

كما أمر شريف الرتحرى وكيل اول نيابة المطرية. باشراف هشام الدرندلى مدير النيابة بتجديد حبس الارهابيين ابراهيم عثمان وخالد على سعيد ١٥ يوماً على ذمة التحقيق مع مراعاة التجديد فى الميعاد.

واثناء مواجهة شهود العيان بالارهابيين الاربعة تعرف احد الشهود. ويعمل بمحل مجاور لمحل مجوهرات المروة. على احدهم وقال انه شاهد واقعة السطو المسلح وقت حدوثها واستطرد بانه اثناء وجوده فى محل عمله شاهد اربعة اشخاص ملثمين يحملون الرشاشات حيث اقتحم اثنان منهم المحل فيما تولى الثالث والرابع مهمة المراقبة من الخارج ولم اتعرف على اى منهم لانهم كانوا ملثمين.

واضاف ان احدهم كان يحمل حقيبة فى يده، وبعد سرقة المحل ووضع المجوهرات داخلها قام نفس الشخص بحملها واثناء هروب الارهابيين الاربعة وقع اللثام من على وجه المتهم الذى يحمل الحقيبة فشاهدت وجهه وتعرفت على ملامحه.

وبعد عملية العرض والمواجهة التى قامت بها النيابة بين الشهود والارهابيين تعرفت للوهلة الاولى على المتهم الذى وقع اللثام عن وجهه وقت الحادث حيث علمت بعد ذلك ان اسمه (ابراهيم عثمان) وانه انشط عناصر الشوقيين وانه من الذين قاموا بقتل الفرارجى واصابة ابنه بعد سرقتهم المحل من ناحية اخرى لم يتعرف شهود الرؤيا الثلاثة على باقى المتهمين مؤكدين انهم لم يشاهدوا سوى المتهمين الثلاثة الملثمين الذين لم تظهر ملامحهم. واضاف احد الشهود ويعمل بائع كباب انه كان يبعد عن مكان الحادث بحوالى ١٠٠ متر وشاهد احداث السرقة والقتل من هذه المسافة التى لم تسمح له بالرؤية الواضحة للحادث اما باقى الشهود فقد تصادف مرورهم وقت الحادث لكنهم لم يشاهدوا التفاصيل نتيجة لبعد المسافة بينهم وبين موقع الحادث.

على الجمال

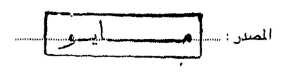
..وانحسر الإرهاب..لكن:

المواجهة لابد أن تستمر والمشاركة الشعبية ضرورة

لواء محمد بركات: دور المواطن العادى.. لا يقل أهمية عن «الشرطة»







المصدر : مـايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

عبدالرحيم بيومي: مكافحة التطرف.. تبدأ من «البيت»

ممدوح مكي: أبلغ عن أى غريب.. فوراً

يقول اللواء سامى عبدالجواد - مساعد وزير الداخلية مدير امن اسوان .. ان الانحسار النهائى للارهاب يتطلب استمرار المشاركة الشعبية والمعاونة الفعلية من جانب الجماهير .. فالشرطة تتولى البحث والتحرى لرصد العناصر الهاربة فى جميع الاماكن وتوسيع دائرة الاشتباه والشعب من جانبه مطالب بالابلاغ فورا عن اى شخص يشتبه فى ارتباطه بهذه العناصر المخربة .

وعن اسوان التى شهدت فى الفترة الاخيرة بعض الحوادث قال لقد انحسر الارهاب بصورة كبيرة ولم يعد هناك سوى ١٠ من العناصر الهاربة فقط وسيتم القبض عليهم قريبا حيث تبين من التحقيقات ان هؤلاء الاشخاص هم مرتكبوا الحوادث الفعليين .

اما اللواء محمد بركات - مساعد وزير الداخلية ومدير امن قنا فاكد ان الاجراءات الامنية الحالية تحد من ظاهرة الارهاب بشكل كبير خاصة ان عمليات الضبط المستمر لهذه العناصر

انحسر الارهاب وتراجع .. تساقطت فلوله الهاربة ولم يعد هناك سوى بقية قليلة من الشراذم الخارجة على الشرعية والقانون مصيرها الى السقوط بين يوم وليلة !

ولكن هذا الانحسار لا يجب أن يدفعنا للتكاسل أو ان تغمض العين ولابد أن تستمر الجهود الشعبية يقظة ومتلاحقة لمحاصرته وتطويقه فى كل وقت وحين !

اتضح بما لايدع مجالا للشك ان هذه العصابات تستهدف هدم المجتمع ولا تفرق فى اعمالها الدنيئة بين طفل وشيخ كبير او بين فتاة بريئة !

دور المواطن العادى لا يقل عن دور رجل الشرطة يجب المساعدة فى تقديم المعلومات عن الهاربين والابلاغ فورا عن اى شىء غريب لأن الهدف هو مصر التى تستظلنا جميعا .



يضيق الخناق من حولهم بالاضافة الى تركيز القوات فى الأماكن المحتمل وجودهم فيها .

اضاف ولكن يبقى دائما العنصر المهم وهو وعى المواطن ومساعدته فهذا اضمن طريق للقضاء على الارهاب خاصة ان هؤلاء الارهابيين يعلنون باعمالهم المجرمة انهم قتلة وسفاحون .

ناشد القيادات الشعبية والسياسية بمزيد من الحركة بين الجماهير لكى يسارع الكل بالمساعدة والمعاونة للمواجهة ومحاصرة الفلول الهاربة حتى لا تطل برأسها ثانية !

تعاون مثمر

اما اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأمن العام فقال إن الشرطة من جانبها تتبع العناصر الهاربة التى تتساقط يوما بعد يوم من خلال الخطط المدروسة والانتشار الأمنى على كافة المستويات بالإضافة إلى التنسيق الكامل بين كافة اجهزة البحث فى الوزارة من مباحث امن الدولة والأمن العام والأمن المركزى والنقل والمواصلات وغيرها .

اوضح ان هناك تعاونا واضحا بين اجهزة الشرطة والمواطن العادى فى القضاء على الارهاب وإن كنا نطمع كجهاز امنى فى المزيد من هذا التعاون حتى تؤتى المواجهة ثمارها المطلوبة وتقضى على الارهاب تماما .

موقف إيجابى

وعلى الجانب السياسى والشعبى يتحدث د . احمد هيكل وزير الثقافة الأسبق مؤكدا ان الانحسار الحالى للارهاب لايجب ان يدفعنا للتخفيف من المواجهة ولكن لابد من الإستمرار للقضاء عليه نهائيا بمشاركة جميع طوائف الشعب واحزابه من خلال موقف جاد وإيجابى .

اضاف ان النقابات والمنظمات الشعبية والجامعات ومراكز التجمعات النسائية لها دور هام فى المواجهة من خلال التوعية وتنظيم الندوات والمحاضرات التى يتولاها علماء الاسلام الذين يتميزون بالفكر الواعى والقدرة على إقناع الآخرين لمواجهة دعاوى الارهابيين :

اما المواطن العادى فدوره لا يقل اهمية عن دور اجهزة الأمن من خلال الابلاغ عن الغرباء الذين يظهرون فجاة فى الاحياء او الذين يقيمون فى شقق مفروشة لمساعدة قوات الأمن فى القبض على الفلول الهاربة .

أشار إلى ان الوقت قد حان لأن يقوم كل شخص بدوره فى القضاء على



المصدر : مـــايـو

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيـــق:
انتصــار النمــر
أبوخنجر عبدالحميد

هذه الظاهرة بعد ان ضحى رجال الشرطة بارواحهم ولم يبخلوا بشىء للقضاء على الارهاب واقتلاعه من جذوره .

اما الدكتور عبدالرحيم بيومى - عضو مجلس الشورى وامين الحزب الوطنى فى الجيزة فيقول ان الانحسار الذى حدث فى جرائم الارهاب يجب أن يكون دافعا للاستمرار فى المواجهة مع هذه الفئة الضـالة التى تتحين الفرصة للظهور مرة اخرى لاجهاض محاولات التنمية الشاملة التى قطعنا فيها شوطا كبيرا .

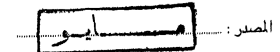
اكد ان إستمرار المواجهة يتطلب ان تقوم الأسرة بدورها فى تقوية الروابط الاسرية وإعادة النظـام والالتزام داخل كل بيت وعودة الهيبة للعمد والمشايخ فى القرى لاحكام السيطرة على القرى والنجوع التابعة لهم .

كما يجب توفير الأمان وضمان السرية التامة للشخص الذى يقوم بالابلاغ عن العناصر الارهابية لأن الكثير من المواطنين يحجمون عن الابلاغ خوفا على حياتهم .

تنمية النشاط السياسى

ويرى د - حمدى عبدالرحمن - عميد حقوق المنوفية . أن المشاركة الشعبية وتنمية النشاط السياسى الحزبى عند الشباب من اهم المقومات التى تساعد فى القضاء نهائيا على الارهاب خاصة فى محافظات الصعيد .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

اوضح ان إجتذاب الشباب للمشاركة في الحياة الحزبية وحل مشاكلهم سيفوت الفرصة على عناصر الارهاب في إجتذاب اى انصار لهم .

اما د . جمال زهران - استاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس فيقول من الضرورى ان نعمل جميعا على اقتلاع جذور الارهاب والقضاء عليه نهائيا .. واول الخطوات في هذا الطريق : العمل على حل مشكلة البطالة وقد بدات بالفعل اجراءات لحلها من خلال حصر اعداد المتعطلين عن العمل ..

وثاني الخطوات ان تبتعد الاحزاب السياسية عن عدم المبالاه وان تشارك بفاعلية في القضاء على هذه التيارات الفاسدة من خلال الاجتماعات التي يتم من خلالها توضيح مدى الاضرار التي تلحق بالمجتمع من جراء حوادث الارهاب .

اوضح انه على اجهزة الشرطة ان تزيد من كفاءة اعضائها في جميع المعلومات والتمييز بين الشخص المعتدل والذى يتاجر بالدين .

تنمية الانتماء

ويرى ممدوح ثابت مكى - عضو مجلس الشعب .. ان المشاركة الايجابية من جانب المواطنين في القضاء على جذور الارهاب تتطلب اولا التحرك على محورين :

الاول مساعدة الشباب على عدم الانزلاق في هذه الهاوية من خلال تنمية الانتماء لديه وجعله اكثر مشاركة في الحياة السياسية وهذا هو واجب القيادات السياسية التي يجب عليها ان تعمل على اجتذاب الشباب .

الثاني توضيح المفاهيم الاسلامية الصحيحة وازالة اى لبس من عقول الشباب بواسطة كبار علماء الاسلام .

اكد ان المشاركة الشعبية الواعية من خلال الابلاغ عن تحركات الاشخاص الغرباء والمشبوهين خاصة في المناطق الشعبية مع التحرك الواعي من خلال اجهزة الأمن وعدم الاضرار بالابرياء كفيلان بالقضاء نهائيا على العناصر الارهابية تماما .

تلاشى

ويقول سيد رستم - عضو مجلس الشعب .. ان القضاء على العناصر الارهابية خاصة في المناطق العشوائية والمشاركة الايجابية من جانب المواطنين في القبض على الارهابيين كما حدث في زينهم جعلت ظاهرة الارهاب تنحسر وبدات في التلاشى نهائيا .

اضاف وحتى تكتمل المواجهة يجب ان يستمر اهتمام الدولة بتطوير وحل مشاكل المناطق العشوائية وان تنزل القيادات الشعبية والسياسية الى الجماهير والتجمعات العمالية ومراكز الشباب لتوعية المواطنين ضد هذا الخطر الذى لا يفرق بين حزب واخر او بين مسئول وشخص عادى من الشعب .



المصدر : العربى

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

مبارك - رباني واتفاقية لمكافحة الارهاب

كتب عادل السنهوري:

تبدأ اليوم الاثنين المباحثات الرسمية بين الرئيس مبارك ونظيره الافغانى برهان الدين ربانى الذى يزور القاهرة لمدة ثلاثة أيام حيث يجرى مباحثات وصفتها مصادر بانها على جانب كبير من الاهمية تتعلق بقضايا الارهاب والتطرف .

فى هذا الصدد، ومن المتوقع ان يتم توقيع اتفاقية جديدة بين البلدين فى مجال مكافحة اعمال الارهاب والتطرف وتنص الاتفاقية على تبادل البلدين للمجرمين والمتهمين على ذمة قضايا وسوف تساعد هذه الاتفاقية الحكومة إذا ماطلبت من افغانستان تسليمها العناصر المتهمة بممارسة الارهاب الموجودة فى الأراضى الافغانية وافادت المصادر ان الحكومة المصرية ترى عدم منح د. عمر عبد الرحمن مفتى الجماعة الإسلامية حق اللجوء السياسى لأفغانستان باعتباره مطلوبا للمحاكمة فى مصر.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

اللــواء حسن الألفى يبحث عن هؤلاء

٥٠٠ متطرف هارب من قنا حتى سويسرا



— بدون كلام !! ؟؟

الإرهابيون الهاربون ثلاثة أنواع
الأول الذين هربوا خارج مصر
والثانى الذين يهربون داخلها
أما النوع الثالث فهم الأشباح التى لا تملك الملفات عنهم أية معلومات



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ التنظيم الذى أحرق نوادى الفيديو لم يقبض على أعضائه حتى الآن ■ أخطر الارهابيين هاربون فى دول شقيقة وصديقة ■ بعض الهاربين خرجوا من مصر وعادوا لها ثم خرجوا منها !



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ١ نوفمبر ١٩٩٣

تقرير :
نبيل شرف الدين

إنه الهروب الذى يترك جرحاً دامياً فى المعالجة الامنية - والدبلوماسية - لقضية الإرهاب .

كما تضم القوائم اسئلة تدخل تحت بند الالغاز : أيمن الظواهرى .. هل لجأ - سياسياً - إلى سويسرا ؟ وطلعت قاسم هل يعيش فى السودان ؟

تضم القائمة حوالى خمسمائة اسم موزعين فى كافة انحاء العالم من بيشاور وكابول إلى الرياض واليمن ومروراً باوروبا الغربية والولايات المتحدة وحتى موريتانيا والسودان ، ويأتى فى الصدارة اسماء لامعة مثل محمد شوقى الاسلامبولى ورفاعى طه وعثمان السمان وطلعت فؤاد قاسم وايمن الظواهرى - وجميعهم محكوم عليهم غيابياً بالإعدام - وتتخبط المعلومات حول محال إقامتهم فتقرير يؤكد وجودهم بافغانستان واخر يؤكد انهم مازالوا فى بيشاور وثالث يذهب بهم إلى السودان او إيران .. المهم انهم ليسوا فى مصر .. وهنا يهدأ بال الكثيرين ، فهذا ما اعتبره البعض بعداً عن الشر ، ولكن تاتى اعترافات المجموعات الإرهابية التى تنفذ عمليات هنا وهناك مؤكدة على دورهم القيادى والحركى والتمويلى حتى يمكن القول باننا لا نمسك سوى بهؤلاء العرائس التى تحركها ايادى هؤلاء الهاربين .

ونأتى إلى فئة اخرى تؤكد المعلومات الأمنية هروبهم إلى دول صديقة كالسودان واليمن مثلاً - ونؤكد مثلاً - والسؤال لماذا تأوى هذه الدول - الصديقة - هؤلاء .. وتتوالى علامات الاستفهام عن الدور الدبلوماسى فى مسالة هذه القنابل الموقوتة .. فهل طلبت جهات رسمية تسليمهم لمصر .. أو حتى ترحيلهم من هذه الدول المفترضة صداقتها لمصر .. ولماذا نتركهم ينعمون بالمال والبنين وراحة البال واشياء اخرى .. وإذا كان قد حدث وطلب تسليمهم فمن اعلن ذلك او حتى من تم تسليمه فعلاً .. ونفضل الصمت ؟!

ومازلنا مع هؤلاء الهاربين .. ففى الوقت الذى اكدت فيه عشرات التقارير الامنية على خطورة المحطة اليمنية - صنعاء - فى إيواء المئات من العناصر المتطرفة المطلوب ضبطها ، والصادرة ضد العديدين منها احكام قضائية نهائية بالسجن والمؤبد وحتى الإعدام ، ولنقرأ هذه العبارة التى نقلت بالنص من مذكرة امنية حول الهاربين من المتهمين فى قضية إعادة تشكيل تنظيم الجهاد وقد ورد بها : « إنه قد تم رصد حركة فلول تنظيم الجهاد الهاربين وتاكد انهم يحاولون إحداث تدمير شامل ومؤثر فى النظام المصرى ، وقد قامت قيادتهم بإعادة تشكيل صفوف التنظيم وترتيب مناهجه الحركية ودعمه مادياً وعسكرياً وبشرياً فقاموا بإعداد منهج فكرى وتنظيمى يرتكز على توسيع دائرة التسليح والعمل على ضم العناصر ذات الخبرات العسكرية السابقة وان هذا المنهج اعتمد تشكيل مجموعات عنقودية وتنظيمية منها السياسى والعسكرى والمختص بامور التمويل وتجنيد العناصر الجديدة فضلاً عن القيام بإجراء بعض الاتصالات التنظيمية السرية بين عناصره بالخارج وفلوله الهاربة بالبلاد والعناصر المحبوسة بالسجون والتى انتهت بعقد عدة اجتماعات فى الداخل والخارج نوقشت خلالها اسباب فشل التنظيم فى عديد من العمليات الإرهابية السابقة ، وفى تحقيق اهدافهم المرحلية - وفقاً لما اسموه بسياسة المرحلة - وخلصت إلى ضرورة معاودة التحرك على نطاق واسع مع توفير التمويل والتسليح اللازمين لدعم التنظيم وتمكينه من تحقيق اهدافه مؤكدين على التنسيق بين العناصر المصرية بالتنظيم وغيرها من العناصر العربية بالجزائر واليمن ودول الخليج وكابول وبيشاور » .

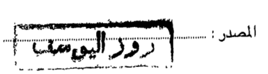
ومن المعلوم ان مجموعة الجهاد باليمن قد تكونت عام ١٩٨١ وضمت عناصر مصرية تحت إمارة محمد إبراهيم شرف واتخذت شكل جماعات متفرقة فى العديد من المدن اليمنية حتى استطاع النشطون اليمنيون جمع شملها فى تنظيم له صفة مركزية وقاموا بعقد العديد من اللقاءات الفكرية تحت مسمى

الدعوة ومناصرة المجاهدين الافغان ، وتطورت اللقاءات لتاخذ شكلاً حركياً وتفرز هيكلاً تنظيمياً بالغ الدقة ، وقاموا بجمع اشتراكات دورية إجبارية من هؤلاء الاعضاء بالإضافة لتبرعات من الاثرياء العرب واليمنيين ، وتولى بعض تجار العملة ممن استغلوا ادبيات هذه الجماعات امر توصيل النقود إلى نشطاء الجماعة داخل مصر للاتفاق على الأنشطة الإرهابية .

وما حدث في اليمن تكرر في بلدان عربية ـ صديقة ـ اخرى وامتد الامر لحد تلقى دعم مادى ضخم من هيئات تحمل صفة الإسلامية واحياناً العالمية وحينما انهمرت الاموال على التنظيمات وقع الخلاف والشقاق بين امرائها ، وماحدث بين الجهاد والجماعة الإسلامية وصل في بيشاور إلى التكفير المتبادل ، ثم إعلان الحرب صراحة ، وحتى داخل جماعة الجهاد وما جرى من خلاف بين فريق يتزعمه الظواهرى وآخر بإمارة محمد مكاوى الذى اتهم الظواهرى بالاستيلاء على الاموال وشراء سبائك الذهب والمضاربة في البورصة والتربح من إيران بالمتاجرة بدماء من وصفهم بشهداء الجهاد في مصر وغيرها من البلاد العربية التى تعانى من نفس الأزمات ، والمثير ان عشرات الشباب لا يزالون ياخذون طريقهم في الرحيل بعقد عمل حصل عليه الواحد منهم بطريقة ما ثم ما يلبث ان ينخرط فكريا وتنظيميا على يد هؤلاء الهاربين خارج مصر مما يؤكد ان قافلة صناعة التطرف والإرهاب العابر للحدود مازالت تسير إلى هدفها ، وهى صناعة تنظيم اصولى ذى صفة دولية .. وبغض النظر عماتشكله هذه العناصر من خطورة على البلاد التى توفر لها الأمن وحرية التحرك والتنظيم ، فإن ما يهمنا بالدرجة الأولى هنا هو السؤال الذى سبق طرحه ماذا فعلنا . وماذا قدمت لنا هذه الدول « الصديقة » ؟ وهل يحدث هذا النمو السرطانى لجيوب الإرهاب تحت اعين وآذان هذه الدول او مصادفة ؟

ناتى للقائمة الثانية والتى تضم الهاربين داخل مصر ، وهناك تنظيمات باكملها هاربة مثل مجموعة حرائق اندية الفيديو وقد صدر ضد اعضائها احكام قضائية نهائية يصفها القانون بانها « تحوز حجية الامر المقضى » وتشمل اسماء وصلت إلى ١٤ متهما هاربا منهم رمضان عبد الله إبراهيم وحكم عليه بالسجن عشر سنوات وحكم آخر بخمس سنوات ، ثم نصر سيد على كروم وقضى بسجنه عشر سنوات ، ومدحت شوقى الخطيب وقضى بسجنه عشر سنوات ، واحمد تونى فرحات وحكم بسجنه



المصدر : 

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

عشر سنوات ، وهكذا لا يزال ملف القضية رقم ٤١٢ لسنة ١٩٨٦ مفتوحاً في انتظار ما قد لا يحدث وهو القبض على هؤلاء الهاربين من الاحكام القضائية ، والذين يمارسون المزيد من العمليات الإرهابية هنا وهناك او يسعون لتجنيد وجوه جديدة غير معلومة لاجهزة الامن ليزداد امر المواجهة تعقيداً بما يحقق اهدافهم في تفتيت جهود الامن وإثارة الذعر بين المواطنين توطئة للقفز على مقدرات البلاد والعباد .

بينما ياتي اسم هاني يوسف الشاذلي والذي يحمل اسماً حركياً هو « هيثم » ، وهو شاب لا يتجاوز عمره ثلاثة وعشرين عاماً وكان طالباً باداب المنيا حينما استطاع عادل عوض صيام - وهو قائد المجموعة التي حاولت اغتيال وزير الداخلية - وتمكن من تجنيد هيثم ليشارك في عمليات محاولة اغتيال زكي بدر بالسيارة الملغومة اسفل كوبري الفردوس ، والقي القبض عليه انئذ بواسطة امين شرطة بالمرور وفي ١٩٩٠/٧/١٠ واثناء زيارة بعض اقاربه له تمكن من التنكر في زي منقبة وتسلل بهدوء خارج السجن ولا يزال هارباً وتشير المعلومات إلى اضطلاعه بادوار خطيرة في عدد من التفجيرات التي شهدتها القاهرة مؤخراً .

ثم ياتي اسم محمد حسان حماد وهو طالب فاشل من مواليد ١٩٧١/٢/٢٢ بإحدى قرى محافظة قنا وقد انضم لجماعة الجهاد ولم يكن عمره قد تجاوز ثلاثة عشر عاماً بعد ان انشق على جماعة التبليغ والدعوة بزعم تواكلهم عن الجهاد الفعلي ضد من اسماهم بالطواغيت والفراعين وبدا هو جهاده ضد اصنام معابد الاقصر وفر هارباً إلى القاهرة ليشارك في تفجير عبوة ناسفة بمركز شباب الجزيرة بإشراف نزيه نصحي راشد الذي لقي مصرعه اثناء محاولة اغتيال حسن الالفي .. وحكاية نزيه نصحي تلخص لنا كل ما خضناه من حكايات وامثلة بوضوح .. فقد اكدت المعلومات الرسمية في يناير ١٩٩٣ ان المذكور يقيم بالعنوان ٨ شارع ضيف الله المتفرع من عبد القادر طه بالساحل ، وانه قد غادر هذا المسكن هو واسرته للإقامة ببلدتهم « الزبدية » مركز اوسيم ، وانه متزوج منذ سبع سنوات وقد غادرالبلاد إلى المملكة العربية السعودية منذ زواجه .. ولم تمض شهور قليلة حتى قام بتفجير السيارة الملغومة خلف قسم الأزبكية واتبعها - صحبه عادل عوض صيام واسامة رشاد وضياء حافظ زكي - بحادث تفجير عبوة ناسفة داخل مركز شباب الجزيرة ثم محاولة الإعداد لاغتيال د . بطرس غالي اثناء انعقاد مؤتمر القمة الافريقية بالقاهرة والتي لم يتمكن فيها نزيه وإخوانه من تنفيذ عمليتهم لمرور ركاب سيارة الامين العام بخط سير بديل ، واخيراً وقعت حادثة محاولة اغتيال وزير الداخلية ليقع نزيه نصحي راشد ولكن قتيلاً فيموت ومعه المزيد من الاسرار والأخبار ، ولا ندري سبباً لافتراض وجوده بالسعودية - رسمياً - رغم انشطته الإرهابية هنا وهناك .. إلا ان يكون ذلك من قبيل الامنيات .

ولا تفوتنا الإشارة إلى الواقعة الاخيرة التي راح ضحيتها ضابطان من قوات الامن المركزي كانا قد توجها صحبة إدارة مكافحة المخدرات للقبض على احد تجار المخدرات بمنطقة بركة الحاج بالمطرية وتصادف ان اثنين من عناصر جماعة الشوقيين كانا يستاجران المنزل المجاور لهذا التاجر ، واعتقدا ان هذه القوات قد اتت لالقاء القبض عليهما فبادرا بإطلاق النيران وقتلا الضابطين وتبادلت القوات إطلاق النيران معهما فاردت احدهما قتيلاً وهو عوض عبد الصادق عوض والقي القبض على الثاني وهو احمد عبد الحليم عبد الجيد ، والمدهش ان تنظيم الشوقيين - الفيومي المنشا - قد حوكم وصدرت ضد اعضائه احكام قضائية عسكرية وتم التصديق عليها ، ولكن قرار الاتهام لم يكن يشمل اسماء هذين الهاربين رغم مشاركتهما في بعض العمليات الإرهابية التي حوكم فيها التنظيم ، وقد استطاع احمد عبد الحليم مغافلة الحرس اثناء قيامه بالإرشاد عن بعض اتباعه وقام بإلقاء نفسه من اعلى العقار لينتحر ويموت مفضلاً ذلك على الاعتراف بما في جعبته من اسرار يعلم الله وحده مدى خطورتها واهميتها .

وبالطبع لا يمكن الانتهاء من الحديث عن الهاربين دون الحديث عن الإرهابي عبد الحميد ابو عقرب سليل إحدى العائلات العريقة في اسيوط التي يمثل عميدها جميل ابو عقرب دائرته الانتخابية بوصفه النائب البرلماني عن الحزب الوطني ولكن هذا لم يقف حائلاً دون قيام عبد الحميد ابن عمه بارتكاب العديد من وقائع الاغتيالات منها المقدم مهران عبد الرحيم واللواء الشيمي والاعتداء على استراحات الشرطة بالقوصية وابو تيج ،

- في ظل التركيبة الاجتماعية المعقدة في صعيد مصر -

وتبقى القائمة الثالثة التي تضم من يعرفون بالأشباح الهاربة فلا احد يستطيع القول بوجودهم خارج مصر وليس بوسع احد التاكد من وجودهم داخل البلاد بل يزداد الأمر تعقيداً حينما تتضارب التقارير مع التحريات وتتناقض شهادة المتهمين مع المعلومات التي يدلى بها بعض الشهود .. ولا يتبقى لدي كل الاجهزة سوى معلومة واحدة ووحيدة انهم « هاربون » فقط

والباقي من اسئلة واستفهامات يدخل في بند الفوازير . واشهر هؤلاء الاشباح هو طلعت يس همام .. الذى يعتبره البعض اركان حرب الجماعة المسماة بالإسلامية ، وتذهب اقوال المتهمين في قضايا اغتيال فرج فودة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف والعائدين من افغانستان وغيرها انه قد اشرف شخصياً على التخطيط وتنفيذ العمليات عن كثب بينما تصر التقارير على اعتباره هاربا إلى بيشاور واحتمال تردده على السودان صحبة مصطفى حمزة في الوقت الذى يذهب فيه راى ثالث إلى تسلله باوراق مزورة عبر منفذ السلوم البرى وعودته مرة اخرى كما حدث مع المتهم اشرف السيد الذى اغتال فرج فودة وشارك في محاولة اغتيال صفوت الشريف فقد اعترف تفصيلياً بتردده عبر الحدود الليبية إلى البلاد جيئة وذهاباً وبالمستندات المزورة في مطبعة بيشاور .. وتبقى اسماء اخرى في قائمة الأشباح مثل .. عبد النبى حسين على وكنيته تايه ، ورفعت زيدان عبد الله وكنيته عمار ، وعرندس على سليمان ، وفراج عبد الله عبد النبي واحمد مصطفى نوارة وغيرهم ممن لا يمكن تحديد عددهم بالطبع فكيف يتسنى ذلك وكل المعلومات تنحصر في الكلمة الشهيرة .. « هارب » ■

وزارة الداخلية تطالب بتخفيض إيجارات طرح النهر لمكافحة الارهاب

كتب عصام عبد الجواد

أوصت أجهزة الامن فى تقرير لها رفعته إلى اللواء حسن الالفى وزير الداخلية عن حوادث العنف والإرهاب ضد السياحة بديروط خلال عام تطالب فيه بتدخل وزارة الداخلية لدى وزارة الزراعة لتخفيض إيجارات اراضى طرح النهر ، والتى رفعت وزارة الزراعة قيمتها الإيجارية فى الفترة الاخيرة من ١٣٠ جنيهاً إلى ٧٠٠ جنيه للفدان الواحد كل عام ، مما دعا بعض المزارعين إلى ترك اراضيهم وتعرضها للبوار .

وطالب التقرير بان ينص قرار خفض قيمة الإيجار على ان يكون ولاء اهالى تلك المنطقة للداخلية وإبلاغها عن الإرهابيين والتصدى لهم لحماية البواخر العائمة التى تتعرض لحوادث إطلاق النار من قبل الجماعات المتطرفة على ان تقوم وزارة الزراعة بسحب الاراضى من المزارعين التى يثبت تورط اصحابها فى حوادث الإرهاب .

كما اوصى التقرير بمطالبة وزارة الرى والاشغال المائية بالقيام بتوسيع مجرى النهر فى تلك المنطقة لانها فى وضعها الحالى تجعل من السهل إصابة الفنادق العائمة من على الشاطىء ، مما يمكن الجناة من إصابتها والهروب فى معظم الحوادث .

الجدير بالذكر ان بعض المزارعين كانوا قد اقاموا عددا من الدعاوى القضائية ضد وزارة الزراعة لقيامها بمخالفة قانون الإصلاح الزراعى و(المادة ٩١٨) من القانون المدنى باعتبار اراضى طرح النهر ملكا للدولة ، وقامت برفع قيمتها الإيجارية من ١٣٠ جنيها إلى ٧٠٠ جنيه فى حين تنص المادة ٩١٨ بان اراضى طرح النهر ملك لاصحابها .■



المفتي طنطاوي: التطرف ظلم ولا أزمة تعايش في مصر

● أحداث فردية ينفذها سفهاء وجهلاء

البابا شنوده: نفرق بين التدين والعنف العدواني

● نتابع بلورة «المساحة المشتركة» مع المسلمين

أثارت بعض الهجمات التي شنها المتطرفون على مراكز دينية في مصر، وتحديداً في أسيوط، مخاوف من انعكاسات سلبية على التعايش الراسخ الذي صمد سابقاً في وجه مختلف العواصف. لكن زائر مصر يدرك سريعاً أن تلك الهجمات لم تحقق غرضها في انتزاع ردود فعل تعقد الوضع القائم. حول هذه المسألة وقضايا أخرى حاورت «الوسط» مفتي الديار المصرية الشيخ محمد سيد طنطاوي والبابا شنوده الثالث بابا الكنيسة المرقسية وهما اتفقا في رفضهما القاطع للتطرف وممارساته وشددا على متانة الروابط القائمة بين المسلمين والأقباط.

وهنا نص الحوار:

حاورهما في القاهرة غسان شربل

■ عن رأيه بمدى ادراك المتطرفين لقواعد الاسلام على حقيقتها يقول المفتي الشيخ طنطاوي «لا شك ان الادراك السليم ينتج عن العقل السليم وعن فهم شريعة الاسلام والأديان السماوية بصفة عامة فهماً سليماً. لا يوجد دين سماوي يدعو الى التطرف بمعنى تجاوز الحدود التي شرعها الله وانما جميع الأديان السماوية، وعلى راسها شريعة الاسلام، تدعو الى الاعتدال واليسر والاخاء والمحبة والمودة بين سائر افراد المجتمع الاسلامي. التطرف بمعنى الافساد في

الأرض او التخريب كوضع قنبلة في سيارة او قطار او في مكان عام او خاص او بمعنى الاعتداء على الأنفس والأموال والأعراض، التطرف بهذا المعنى تنبذه كل الأديان السماوية وتنبذه كل العقول الانسانية. وفي الحقيقة فإن كلمة التطرف لا تفهم بدقة احياناً. إذا كان التطرف بمعنى المغالاة في العبادة فهذا شيء لصاحبه كامل الحرية في ذلك إذا استمر ولم يستمع الى نصيحة الناصحين. كونه، مثلاً، يصلي في اليوم مئة ركعة او الف ركعة او يصلي وحده في بيته صلاة الظهر ويمكث ساعة كاملة هذا شيء لصاحبه كامل الحرية وان كان يتجاوز حدود الوسط. لكن إذا كان التطرف بمعنى التخريب وإكراه الناس على رأي معين أو على فكر معين لا دليل عليه من القرآن ولا من السنة وإذا كان بمعنى الاعتداء على الأنفس والأموال والأعراض فهو طبعاً امر ننبذه جميعاً وندعو ابناءنا واخواننا الى فهم الدين فهماً سليماً نحن نحارب الظلم سواء صدر من الحاكم او صدر من المحكوم وليس معقولاً أن يكون الظلم من الحاكم حراماً ومن المحكوم حلالاً وانما الظلم من كل جهة ومن كل فرد حرام. نحن نعتبر التطرف بمعنى العدوان والتخريب والافساد في الأرض نعتبر ذلك كله من الوان الظلم الذي انهت الشرائع السماوية كلها عنه وعن السير في ركابه».

«لافرق من حيث الحقوق»

وبالنسبة الى احداث العنف في اسيوط والحوادث التي استهدفت بعض الاقباط والمخاوف من حساسيات طائفية تنعكس سلباً على التعايش في مصر قال: «انا استطيع أن أقول كمسلم أولاً وكمصري ثانياً، وانا المفتي الرسمي للدولة في مصر، ان كل من يعيش على أرض مصر سواء كان من المسلمين ام من المسيحيين وكل من يحمل الجنسية المصرية مسلماً كان أم مسيحياً يتساوى مع غيره في الحقوق والواجبات. لا فرق من حيث سيادة القانون بين مسلم ومسيحي. الأخ المسيحي او الابن المسيحي أو الصديق المسيحي أنا كمسلم وكمفتي اعتبر ان لا فرق من حيث الحقوق والواجبات بين مسلم ومسيحي ما دام يعيش على ارض مصر ويحمل الجنسية المصرية. وهناك كلمة اكررها في الندوات وقد حفظها الكثيرون عني. انا اقول ان لا احد فوق المسؤولية. المسلم إذا احسن يكافأ على إحسانه ومثله المسيحي. المسلم اذا اخطأ يحاسب على خطئه ومثله المسيحي. لا نفاق ولا رياء ولا محاباة ولا تحامل على احد لأن الأديان السماوية تامرنا بان ننشر العدل بين افراد المجتمع. العدل في الأقوال «وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى» العدل في الأحكام «وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل». العدل في الشهادة «واشهدوا ذوي عدل منكم» العدل مع العدو ومع الصديق. العدل في كل الأحوال فعندما تطبق فضيلة العدل ترتاح الأمة إذا حدث عدوان بين مسلم ومسيحي في مصر فهذا من الأمور الفردية الموجودة في كل دولة توجد فيها اديان مختلفة هنا يعيش المسلمون والمسيحيون على سواء. كل انسان له حقوقه وواجباته وإذا تجاوز يحاسب بغض النظر عن انتمائه وإذا احسن يكافأ. انا لا أنكر ان ثمة احداثاً تقع لكنها احداث فردية يقوم بها السفهاء والجهلاء ومن لا اخلاق لهم ومن لا يفهمون الدين فهماً سليماً وفي الوقت نفسه ايضاً عقولهم ليست عقولاً سوية وانما هي عقول استحوذ عليها الشيطان فانساها الحق وانساها العدل والكرامة الانسانية.

انا لا أشعر بوجود أزمة تعايش. وخير دليل ان مطران طما وهي بلدتي كان يحدثني قبل دقائق فقط من لندن ويقول لي ادع الله لي فأنا ساخضع الاربعاء لجراحة في القلب ودعوت الله له بالسلامة. دار بيننا حديث كله مودة ومحبة. وانا واثق ان اول مكان سياتي اليه لدى عودته الى مصر هو دار الافتاء.

بالنسبة للهجمات سواء على الكنائس او الأفراد انا اشعر بقلق شديد طبعاً واحارب هذا الامر. من حق اخواننا المسيحيين ان يعيشوا آمنين مطمئنين في مصر ونحن معهم ما داموا على الحق. وكما قلت لا احد فوق المسؤولية. انا لا اعرف النفاق او الرياء. في الوطن للمسلم حقوق وواجبات وللمسيحي الأمر نفسه تماماً. المسلم له عقيدته والمسيحي له عقيدته ونحن لا نتدخل في العقائد، لأن العقائد لا تباع ولا تشترى»

وبالنسبة الى ما يطرح في اطار ما يعرف بـ «فقه التطرف» مثل «الفريضة الغائبة» وطرح موضوع الحاكمية بطريقة معينة قال: «الذي اعرفه انا هو ان الحاكمية المطلقة انما هي لله الواحد القهار. اما كل واحد منا فهو حاكم من جانب ومحكوم من جانب. ولا يوجد حكم مطلق الا لله عز وجل. فالسيد رئيس الجمهورية مثلاً هو حاكم من جانب ومحكوم من جانب آخر. هو حاكم باعتبار انه يمثل السلطة الرئيسية في الأمة من حيث تنفيذ القوانين واللوائح وتنظيم شؤون الدولة وهو محكوم من جانب آخر بمقتضى هذه



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٢ أكتوبر

اللوائح وبمقتضى القوانين والنظم التي تسير عليها الدولة. فلا يستطيع حاكم مثلاً في أي دولة تحترم نفسها ان يصدر قانوناً أو حكماً يخالف الآداب والقوانين واللوائح ولا يستطيع حاكم مهما كان ان يحل ما حرمه الله أو ان يحرم ما أحله الله. كل انسان منا حاكم من جانب ومحكوم من جانب آخر. حاكم من حيث انه مسؤول عن أولاده وأسرته ونفسه ومحكوم لانه يجب عليه أن ينفذ الآداب والتكاليف التي كلفه الله سبحانه وتعالى بها. وكلمة الحاكمية في الحقيقة كلمة غامضة لا أعرف لها انا شخصياً مدلولاً معيناً وكما قلت، كل انسان منا هو حاكم من جانب ومحكوم من جانب آخر.

لا اعرف ما هو المقصود بـ «الفريضة الغائبة» حتى احكم عليها. والحكم على الشيء فرع عن تصور وهذه الفاظ مبهمة لا أعرف لها مدلولاً ولا اعرف لها معنى الأديان السماوية لا تعرف هذه الالغاز ولا تعرف هذه الأمور الغامضة. شريعة الاسلام واضحة وضوح الشمس لا الغاز فيها ولا أسرار. كلمة الفريضة الغائبة وكلمة الحاكمية أنا لا اعرف لها مدلولاً وإذا شرحت لي استطيع ان احكم عليها».

المصارف وشهادات الاستثمار

وبالنسبة الى الجدل حول الجانب الاقتصادي وما قاله البعض عن ان الاقتصادي كله ربوي وأن شهادات الاستثمار حرام وعن المصارف قال: «طبعاً الحياة صراع. ونحن لا نكمم أفواه الناس كل انسان من حقه أن يعبر عن فكره لكن عليه في الوقت نفسه الا يحجر على فكر غيره. انا لست اول من قال بان شهادات الاستثمار وكل ما يشبهها من معاملات حلال، سبقني الى ذلك علماء أجلاء من امثال فضيلة الشيخ علي الخفيف والشيخ محمود شلتوت والشيخ ياسين سويلم والشيخ عبدالحليل عيسى والشيخ عبدالوهاب خلاف وغيرهم. وانا عندما اتكلم على موضوع بصفتي المفتي الشرعي الرسمي للدولة لا اتكلم كلاماً للاستهلاك المحلي أو لا اتكلم كلاماً بغير دليل انا كتبت كل هذا وبينت هذا في كتاب اسمه «معاملات البنوك واحكامها الشرعية» طبع ١٣ طبعة. وعندما تكلمت عن هذه الأمور لم اتكلم من فراغ وانما اجتمعت برؤساء البنوك ومعهم الدكتور صلاح حامد وكبار رجال الاقتصاد وجلست معهم جلسات عدة وسجلت هذه الجلسات وبينت ما هو حلال وما هو حرام وسرت على مبدأ محدد. هذا المبدأ المحدد يتلخص في كلمتين: الكلمة الأولى، انا لا اقول بان كل معاملات البنوك حلال او كلها حرام. الكلمة الثانية قل لي كيف تتعامل مع البنك اقل لك الحكم الشرعي. وأنا في تصوري ان البنوك اما انها تتقبل الاموال من الناس او تعطي الاموال للناس تتقبل الاموال من المراة التي مات زوجها. من الذين في سن المعاش. من العامل من الفلاح من الموظف ومن سائر افراد الناس انا شخصياً وضعت، ومن اجل ان اطمئن اكثر، مبالغ متواضعة في بنوك متعددة في صندوق التوفير. هناك من يحدد الارباح وهناك من لا يحددها ولا علاقة بين تحديد الارباح وعدمه من حيث الحل والتحريم البنوك التي تحدد الارباح اذا تم التراضي بينها وبين اصحاب الاموال هذا حلال البنوك التي لا تحدد الارباح اذا تم التراضي بينها وبين اصحاب الاموال حلال. وانا اتيت في الكتاب الذي ذكرته بتسعة ادلة على ان تحديد نسبة الربح مقدماً لا يوجد مانع شرعي منه ومع انني اقول بان هذا حلال وهذا حلال من اراد أن يضع امواله في بنوك لا تحدد هو حر تماماً كالآخر والمسالة مسالة وكالة. انا شخصياً وضعت مبلغاً معيناً في بنك وعندما وضعته فعلت بنية ان يكون البنك وكيلاً عني وكالة مطلقة في استثماره لاموالي اذ ليست لدي خبرة بالتجارة والاقتصاد وانا مضطر لان اوكل الى غيري لاستثمار مالي وما يعطيه لي من ارباح انا راض به» وعن تاثيرات فكر التطرف على الفنون قال الشيخ طنطاوي: «هذه المسائل ايضاً لا استطيع ان احكم عليها حكماً مطلقاً. خيرها خير وشرها شر. الفنون الجميلة التي ترقق العواطف وتنير الاذهان وتؤدي الى الذوق السليم مرحبا بها. ان الله جميل يحب الجمال. اما الفنون بمعنى الرقص المتهتك واظهار ما امر الله بستره فهذه طبعاً حرام حرام حرام».

البابا شنوده: مجالنا الارض المشتركة

عما يتردد عن ازمة في المنطقة بسبب عدم القبول بالآخر او برايه قال: «هذه الازمة ليست موجودة عند كل الناس هناك من يقبل الرأي الآخر وهناك من لا يقبل. المشكلة هي التوقف عند نقطة معينة ودون التزحزح عنها وتجاهل الفكر الآخر. هذا النوع من المواقف لا يؤدي الى اي نتيجة ويسبب الصراعات والنزاعات في السياسة لا بد من الالتفات الى الوقت. ما يصلح لزمن قد لا يصلح لآخر. المتغيرات تفرض اعادة النظر. تاقلم الانسان مع الواقع وربط الواقع بالمثل هو الأساس للسياسة الصحيحة. هناك في المنطقة تعدد انتماءات واتجاهات لكن هناك في الوقت نفسه

ارض مشتركة يمكن ان يعمل فيها الجميع هناك ديانات وثقافات وتوجهات لكننا لا نستطيع القول ان التناقضات مستمرة الى ما لا نهاية له وان نستسلم لها. الارض المشتركة هي مجالنا، وما اكثر مجالات العمل المشترك»

وسئل اذا كان يشعر بالقلق نتيجة لتنامي الفكر المتشدد في المنطقة فاجاب: «انا لا اسمح لنفسي اطلاقاً ان اقلق ومهما كانت الاسباب. هذه طبيعتي. دائماً اضع المشاكل خارج نفسي ولا ادخلها الى داخل نفسي. ادخال المشكلة الى داخل النفس معناه الاضطراب والشعور بانها بلا حل. انا اعتبر ان لكل مشكلة حلاً، وان لكل مشكلة زمنا تنتهي فيه. وانا اقول للناس ان المشاكل لها شكل هرمي ترتفع فيه وصولاً الى القمة ثم تنحدر على الجانب الآخر الى ان تنتهي. لا يمكن ان توجد مشكلة تستمر في التصاعد الى ما لا نهاية الا اذا كان لا يوجد من يفكر في حلها. وهناك ايماننا بالله وهو عنصر اساسي. لكل مشكلة حل ولكل باب مفتاح، والمهم ان نتعرف على المفتاح. تنامي التشاكل لا يقلقنا لقد مرت مشاكل كثيرة»

«التطرف سينتهي»

ويعتقد البابا شنوده ان تيار التطرف «سينتهي» لأن التطرف «بدأ يتجه ضد الشعب نفسه فلم تعد له شعبية مثلما كان له من قبل». ويضيف موضحاً: «ان لم تكن للاتجاه الديني شعبية فله على الاقل جاذبية لكن حين يختلط الاتجاه الديني بالعنف تقل شعبيته واذا اختلط بالجريمة تبدأ نهايته، لأنه لا يبدو في هذه الحالة تياراً دينياً خالصاً ما دام اختلط بالجريمة او على الاقل بالعدوان وصار له ضحايا من الابرياء او الاطفال. يجب ان نفرق تماماً بين التدين من جهة والعنف العدواني والجريمة من جهة اخرى. التدين مقبول ولا يمكن ان نقف في يوم من الأيام ضد متدينين من اي دين بل على العكس فنحن نطمئن اليهم لأن الانسان المتدين، والى اي دين انتمى، يؤمن بمثل وقيم. في حدود هذه المثل والقيم لا يمكن ان يكون المتدين مصدر ضرر. لكن اذا تحول الشخص الى العدوان او العنف فان ذلك لم يعد تديناً خالصاً. تحضرني قصة عن المهاتما غاندي. كان يجاهد من اجل استقلال الهند وضد الاحتلال الانكليزي الى ان زال الاحتلال. وعندما بدأ بعض الهنود بالاعتداء على المسلمين بدأ غاندي يصوم من اجل المسلمين وعندما سألوه عما يفعل اجاب: نحن لم نكن ضد الانكليز انما كنا ضد الظلم الموجود عندهم واذا لبس الظلم ملابس هندية فنحن نقف ضده ايضاً. غاندي هندوسي لكن قيمه لا تقبل الظلم من اي جهة اتى. وأعود فاقول ان خروج المتدين عن تدينه يحرم موقفه من الشعبية»

وعن الوضع في اسيوط قال البابا شنوده. «التطرف يمكن ان يكمن في اي مكان. في منطقة اسيوط جبال ومغاور واحياناً يشعر بعض الخارجين على القانون باستطاعتهم الهرب في بعض الاوقات. في سوهاج كانت هناك مزارع للقصب يمكن الفرار اليها وهناك جامعة يمكن ان تكون فيها قيادة فكرية وسط الطلاب. والمتطرفون يبحثون دائماً عن مكان يحدون فيه من يتعاملون معهم ويجدون فيه مكاناً للهرب ولاخفاء الاسلحة في وقت من الاوقات كانت المسالة موجودة في المنيا وفي وقت آخر في الفيوم وفي بعض الاوقات وصلت الى اسوان الهادئة جداً وشعبها هادئ. التطرف لا يرتبط بمكان بل بامكانيات فاذا وجدت الامكانيات اختيرت الامكنة».

يشدد البابا شنودة على اهمية بلورة «المساحة المشتركة» ويرى ان مجالات العمل المشتركة عديدة في النواحي السياسية والاجتماعية ونهضة البلاد الاقتصادية ويقول: «بيننا وبين المعتدلين فكراً من المسلمين وهم كثرة مجالات لقاء وصداقات عديدة جداً. وانا قلت للبعض انني لا استطيع احصاء عدد اصدقائي من المسلمين. المبادئ والقيم توجد وحدة في الفكرة والقلب ويلزمها وحدة في العمل. الاشتراك هو طريق الاندماج اي ان يتواجد المسلمون والمسيحيون في كل ميدان من ميادين العمل وان يتعاونوا معاً فتتوطد اواصر الصداقة والمحبة واذا كان هناك من فكرة سيئة تزول. وكما يقول المثل البعد جفاء». ويشير الى نقاط تستوجب المعالجة وبعضها معروف كقدرة الاقباط على النجاح في الانتخابات التشريعية او النقابية اضافة الى المنشورات التي تجرح المشاعر. وينوه البابا شنوده بالاجواء الايجابية التي اوجدتها الحفلات الرمضانية المشتركة في البطريركية والمراكز الدينية في المحافظات والاحياء. ويرى ان هذه المسائل تحتاج الى الوقت والجهد لتعميق مشاعر المحبة والاخوة والانفتاح وابعاد المخاوف والحساسيات.

تحديات التسعينات

وعن المشاكل التي تواجه مصر في التسعينات يرى البابا شنوده ان الازمة الاقتصادية عالمية وان مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك قطعت شوطاً طويلاً في معالجتها وان الشعب تجاوب مع توجه الرئيس الذي احتمل متاعب هذا الشوط وبعد التوقف عند مشكلة البطالة يشير الى اهمية ان يكون التعليم متناسباً مع الحاجات كي لا تتحول الشهادات الى مجرد ديكور مشدداً



المصدر : الوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ | نوفمبر ١٩٩٣

على اهمية التدريب المهني. وعما اذا كانت التطورات الاخيرة غيرت من موقفه الداعي الى عدم زيارة القدس المحتلة قال «مشكلة القدس لا تزال قائمة بالنسبة الى كل العرب. وانا قلت صراحة، نحن لا ندخل القدس وحدنا انما ندخل مع باقي اخوتنا العرب والمسلمين وهذا الامر لم يأت موعده بعد».

واعتبر الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي «مجرد خطوة لا بد ان تتبعها خطوات والموضوع في بدايته». ■



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٥ ... ١٩٩٢

القبض على ١٣ إرهابيا من العناصر الهاربة بأسيوط

كتب ـ مريد صبحي:

واصلت اجهزة امن اسيوط تعقبها لفلول الإرهابيين الهاربين حيث ألقت القبض على ١٣ إرهابيا بينهم ٥ مدرسين في حملة باغتت بعض ضواحي مدينة ابو تيج وابنوب واسيوط كما تم ضبط ٢٥ قطعة سلاح من مختلف الأنواع.

وصرح مصدر امنى مسئول بان الإرهابيين الذين القى القبض عليهم من العناصر النشيطة والقيادية وان بعضهم سبق تورطه فى بعض القضايا الإرهابية السابقة بمحافظة اسيوط او قيامهم بالتستر وإخفاء بعض القيادات الإرهابية الهاربة.

وكان اللواء مجدى البسيوني مدير امن أسيوط قد أمر باستمرار الحملات الأمنية فى مداهمة أوكار الخارجين على القانون بجميع مدن وقرى اسيوط بناء على توجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية بتعقب العناصر الإجرامية الهاربة، حيث داهمت حملة بعض قرى مدن ابوتيج وابنوب وقسم اول اسيوط واسفرت الحملة عن ضبط ١٣ من العناصر الإرهابية الهاربة التى كان يجرى البحث عنها لنشاطها فى بث الفكر المتطرف بين النشء من الشباب ومن بين الذين تم اعتقالهم خمسة مدرسين و٣ طلاب جامعيين.وأكد اللواء مجدى البسيوني بان الحملة اسفرت عن ضبط عدد كبير من القضايا الجنائية ايضا، حيث تم القبض على ٦ متهمين هاربين من جنايات مختلفة و٤٥٠ محكوما عليهم فى جنح حبس و٦١٣ بغرامات و٥٢٥ أحكام مخالفات، و٢٥٠ مخالفة وجنحة مرورية و١٦٥ قضية إشغالات ومخالفات طريق و٥ قضايا مخدرات، بالإضافة لضبط ٢٢ الف طوبة حمراء كانت محملة على ١١ سيارة نقل حاول بعض التجار تهريبها .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

مصر: اعتقال ٣٥ من أعضاء "الجماعة" في الفيوم واحباط مخطط لإثارة العنف داخل السجون



□ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الأمن في محافظة الفيوم امس ٣٥ عضواً في «الجماعة الاسلامية» حاولوا الاستيلاء على احد المساجد في قرية ترسا.

وقال اللواء احمد شحاتة مدير امن الفيوم لـ «الحياة» إن المتهمين حاولوا الاستيلاء على مسجد القرية التابعة لمدينة سنورس ومنعوا خطيب وزارة الاوقاف من دخوله بحجة ان الصلاة معه حرام لانه موظف في الدولة. واوضح ان الأوضاع عادت الى طبيعتها بعد اعتقال المتهمين.

واشار اللواء شحاتة الى ان قوات الامن نقلت ٣٨ متطرفاً من اعضاء «الجماعة» المتهمين في احداث مسجد الشهداء مع الدكتور عمر عبدالرحمن الى سجن طرة في القاهرة بعد ان اصدر وزير العدل قرارا بنقل محاكمتهم من الفيوم الى العاصمة.

الى ذلك، علمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان اجهزة الامن تمكنت خلال اليومين الماضيين من كشف محاولة جديدة قام بها الاعضاء القياديون للتنظيمات الدينية المتطرفة لاثارة الشغب داخل السجون من جانب، واصدار تكليفات جديدة لكوادرها لإعادة تشكيل هياكلها التنظيمية خارج السجون، على الجانب الآخر.

واضافت المصادر الامنية ان الحملات الامنية التي شنتها قوات مشتركة من مباحث السجون والامن العام وامن الدولة تمكنت من احباط هذا المخطط الذي يعد الثالث من نوعه خلال شهرين، اذ تم المخطط الاول والثالث في سجن ابو زعبل والثاني في سجن ليمان طرة.

وتابعت المصادر الامنية ان الاجهزة الخاصة بمباحث السجون كشفت هذا المخطط بعد ضبط قصاصات ورقية مع بعض الاحداث وصغار السن تتضمن توزيع المهام على بعض المعتقلين. واقرت خطة عاجلة باشراف المسؤولين والقائمين على ادارة السجن بعزل قيادات هذه الجماعات في عنابر شديدة الحراسة وتطبيق لائحة السجون في مثل هذه الحالات، والتي تصل العقوبة فيها للمخالفين الى الجلد والسجن الانفرادي، ومنع الزيارة عن بعض المعتقلين وتشديد الاجراءات الامنية الخاصة بزيارات اهالي المعتقلين وتفتيش الامتعة والماكولات.

من جهة اخرى، علمت «الحياة» ان تحقيقات النيابة كشفت صدور تكليفات من قيادات «الجماعة الاسلامية» داخل السجون الى الكوادر في الخارج لاعادة تشكيل مجموعات متفرقة لـ «الجماعة» في المناطق الشعبية والعشوائية بعيداً عن السيطرة الامنية، ومعاودة تنظيم اللقاءات الفكرية والاجتماعات التنظيمية داخل بعض الزوايا والمساجد التي تسيطر عليها «الجماعة» والبدء في هذا التحرك في مناطق محددة تابعة لمدينة امبابة، مثل ارض الجمعية وشارع الاقصر وترعة السواحل ومنطقة المطار والمنيرة الغربية وذلك لإعادة تشكيل بعض الاجنحة العسكرية على غرار الموجودة في محافظة اسيوط، وتصفية العناصر التائبة والمنشقة التي يثبت تعاملها مع اجهزة الامن.

وقامت اجهزة الامن خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بحملات مكثفة لاجهاض هذا التحرك تضمن اعتقال القائمين عليه. واضافت المصادر المطلعة ان هذه العناصر يبلغ عددها حتى الآن ٣٥ شخصاً ادلوا باعترافات تفصيلية امام نيابة امن الدولة العليا عن التحرك المشار اليه واهدافه ومراحل تطبيقه وتنفيذه، وقررت النيابة حبسهم جميعا مدة ١٥ يوما.

ومن المقرر احالة المتهمين على احدى دوائر محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في دائرة محكمة الجيزة للمحاكمة. وستشمل قوائم الاتهام الجديدة قيادات هذا التحرك داخل السجون والمتهمين في قضايا اخرى خصوصا الاعتداء على السياح ورجال الامن.

وفي شرق العاصمة، شهدت منطقة المطرية مساء أول من أمس اشتباكا بين قوات الامن وشخصين انتهت باصابة احدهما واعتقالهما. وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن العاصمة لـ«الحياة» ان حمدي عبدالوهاب عبدالباري وعبدالباسط مصطفى محمد خطفا كهربائيا يدعى عبدالحميد عبداللطيف عرفة، وعندما توجهت القوات بقيادة الرائد يوسف العادلي معاون مباحث المطرية لاعتقالهما اطلقا النار فردت القوات عليهما بالمثل وتمكن الضابط من اصابة احدهما في ساقه اليمنى قبل اعتقالهما.

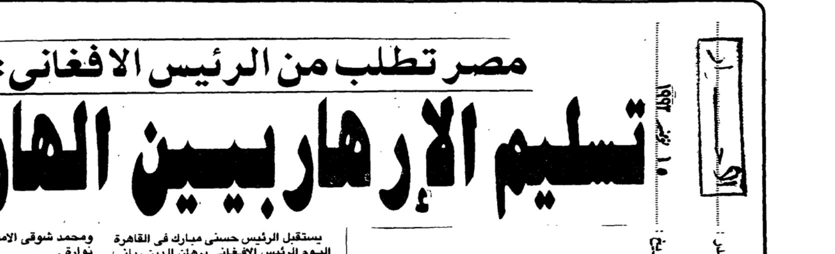
وفي كفر الشيخ شمال الدلتا، اعتقلت قوات الامن امير «الجماعة الاسلامية» في المحافظة. وقال اللواء محمد رشاد غنيم مدير الامن لـ «الحياة» ان المتهم يدعى علي عبدالحميد حامد (٢٤ عاما) وعثر في حوزته على كمية من المنشورات تطالب بقلب نظام الحكم كما تبين انه اعتاد عقد ندوات سرية في الفترة الاخيرة لاعضاء «الجماعة» يطالبهم فيها بالثورة ضد النظام.

وفي اسيوط، واصلت قوات الامن عملياتها تمشيطها لمدينة اسيوط واعتقلت عشرة متطرفين أمس.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٠ نوفمبر ١٩٩٣



مصر تطلب من الرئيس الافغانى:

تسليم الإرهابيين الهاربين

يستقبل الرئيس حسنى مبارك فى القاهرة اليوم الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى ويجرى معه محادثات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها والقضايا الاقليمية والدولية .

ومن المتوقع ان تشهد العلاقات المصرية الافغانية تطورا مهما على صعيد ملف الارهابيين المصرين الهاربين الى افغانستان وعلمت «الاحرار» ان مصر ستطلب رسميا خلال زيارة الرئيس الافغانى تسليم الارهابيين المصريين وبينهم اربعة محكوم عليهم بالاعدام غيابيافى قضايا الارهاب وهم رفاعى احمد طه الرأس المدبر لاحداث العنف فى القاهرة ومصطفى احمد حمزة ومحمد شوقى الاسلامبولى واحمد مصطفى نوارة .

كانت اجهزة الان المصرية قد رصدت ان عددا من قادة المتطرفين يعيشون الان داخل افغانستان بعد ابعادهم عن بيشاور الباكستانية وان بعضهم مجند حاليا ضمن القوات التابعة لرئيس الوزراء الافغانى قلب الدين حكمتيار .

وكشفت مصادر امنية ان قوات احمد شاه مسعود وزير الدفاع الافغانى السابق الموالى لربانى اسرت قبل عدة اشهر مصطفى حمزة الذى كان يقاتل الى جانب قوات الحزب الاسلامى بزعامة حكمتيار وتمكن حمزة بعد فترة من الفرار من الاسر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحــــرار

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

لا وجود لحد الردة فى الإسلام

فى جريدة الاحرار عدد يوم الاثنين ٩٣/١٠/٢٥ قرأت عرضا جميلا ومشوقا وحانقا من الأستاذ الدكتور أحمد صبحى منصور والذى يرى فيه وأرى معه انه لايوجد مايسمى بحد الردة وذلك بناء على آيات القرآن الكريم وعرضت بصفة كاملة بالجريدة وهى مقنعة جدا لقارئ طيب لانها أولا: من سياق آيات القرآن الكريم.

ثانيا: تفنيد الأحاديث التى خاضت فى موضوع حد الردة

ثالثا: فى نفس الجريدة من حوالى ثلاثة شهور فتوى من الأزهر تفيد أن ينكر الأحاديث الأحادية النسب ليس كافرا ولايبنى عليها عقيدة ولادين.

لهذه الأسباب كان مقبولا عرض الدكتور أحمد صبحى منصور وأفاجأ فى العدد الثانى الاثنين ٩٣/١١/١ من السيد الأستاذ الدكتور المطعنى بعرض مماثل لعرض الدكتور أحمد صبحى والذى يعرض لنفس الموضوع حد الردة ولكن بطريقة عكسية حيث قرر سيادته بان حد الردة موجود ولابد من تنفيذه وعندما قرأت الموضوع كاملا وجدت ان الأستاذ الدكتور المطعنى أورد أدلته من أحاديث ولم يعتمد على النصوص القرآنية كالعرض السابق ولهذا أسال:

- هل من الممكن أن تعقد مناظرة بين الأستاذين.

- هل ممكن للسيد الأستاذ الدكتور المطعنى أن يفند الآيات القرآنية التى أوردها الدكتور منصور وأنها تحمل معانى مخالفة للمعانى التى فى ذهن الدكتور منصور.

- هل توجد آيات غفلها الدكتور منصور تفند وجود حد الردة.

- هل كان من حق النبى صلى الله عليه وسلم التشريع كما انه حق لرب العزة ،كما أورد الدكتور المطعنى.

- هل من الممكن الاعتماد على الأحاديث التى لانعلم عنها الكثير وتغفل القرآن الذى نعتمد عليه فى القليل والكثير.

د.عبدالحميد محمد فودة - اخصائى القلب - بركة السبع - المنوفية.

وهذه هى الأدلة



المصدر : الأحـــــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

دراسة تؤكد عدم وجود حد الردة فى الإسـلام

الرسول صلى الله عليه وسلم عامل زعيم المرتدين معاملة كريمة واستغفر له

محاكم التفتيش تمارس دورها

نشـرت الأحـرار منذ أسبوعين رأيا للدكتور أحمد صبحى منصور ينكر وجود حد الردة.. ويوم الاثنين الأسبق نشرنا ردا للدكتور عبد العظيم المطعنى أكد فيه وجود حد الردة واليوم ننشر آراء تنكر بالأدلة القاطعة حد الردة.

عصام كامل

نشرنا في العدد الماضي تعليقا د.محمد الشافعي عضو الجماعة الإسلامية الاحمدية والذى اشار في تعليقه الى وجود كتابين عن هذا الموضوع وقعتهما الجماعة الإسلامية الاحمدية والتى يوجد معظم اعضائها بباكستان ويصل عددهم الى اربعة ملايين مواطن وهؤلاء الملايين الاربعة مضطهدون ومهددون باقامة حد الردة عليهم بل أحرقت مساجدهم واعدم الكثيرون منهم وعانوا الكثير بما لايسع المجال لذكره الآن. والأهم أنهم اصدروا هذين الكتابين والذى نعرض لأحدهما وهو «حقيقة عقوبة المرتد فى الإسلام».

وقبل العرض ننبه الى اننا لسنا مع فريق ضد الآخر وكل غايتنا وهدفنا أن نصل الى مرحلة إجادة الحوار المثير والمفيد لأمتنا الإسلامية الإسلامية التى تعانى من الصمم والعمى بسبب الوقوف أمام رأى الآخرين ومحاولة كبته.

وكتاب «حقيقة عقوبة المرتد» من تاليف مرزا طاهر احمد وترجمة عبدالمؤمن طاهر وهما باكستانيان ويعرض الكتاب بداية لتعريف أولا من هو المسلم؟ وثانيا من الذى يسمى مرتدا؟

ويذكر المؤلف قصة مثيرة بهذا الصدد وعندما تشكلت محكمة برئاسة قاضيين باكستانيين للتحقيق فى الفتن التى حدثت بباكستان عام ١٩٥٣ وأراد القاضيان الحصول على تعريفين هامين هما ماهو تعريف الإسلام؟ ومن هو المسلم؟ وطلبوا من كل علماء الدين بمختلف اتجاهاتهم وضع تحديد مفهوم للتعريفين ثم اعلنا بكل وضوح أنه ليس هناك تعريف محدد واضح يتفق عليه الجميع!!

ينتقل بعد ذلك المؤلف لتعريف المسلم المسلم فيقول ان التعريف النبوى الأول جاء على لسان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو اعم واشمل التعريفات وهو الذى لايترك مجالا لاحد أن يفتى بارتداد احد من المسلمين إلا إذا أعلن المرء بنفسه ارتداده حيث قال النبى صلى الله عليه وسلم اكتبوا لى من تلفظ بالإسلام من الناس وقد صدر هذا الأمر من النبى بغرض احصاء عام لسكان المدينة المنورة ولم يسمح الرسول باى نقاش او فحص ليكتبوا كل من يقول إنه من المسلمين.

اما التعريف النبوى الثانى فهو قوله صلى الله عليه وسلم «من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله فلا تحضروا الله فى ذمته» أما التعريف الثالث فهو يستنبط من واقعة تقول «عن اسامة ابن زيد وهذا حديث ابن ابى شيبة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا إله إلا الله فطعنته فوقع فى نفسى من ذلك فذكرته للنبى صلى الله عليه وسلم فقال: اقال لا إله إلا الله وقتلته! قال قلت يارسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال صلى الله عليه وسلم افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا؟ فمازال يكررها على حتى تمنيت انى اسلمت يومئذ، ومن الملاحظ أن الحديث الأخير اكتفى الرسول بقول لا إله إلا الله ولم يشفعها بقول محمد رسول الله.

ويبدا المؤلف بعد ذلك فى تعريف الارتداد على لسان العلامة الاصفهانى «فالارتداد أو الردة هو الرجوع فى الطريق الذى جاء منه» والحكمة الالهية فى استخدام الفعل «ارتد يرتد ارتدادا» لايكون إلا لازما ولايمكن استخدامه متعديا ابدا اى أن قواعد اللغة العربية لاتجيز القول بأن فلانا صير غيره مرتدا ذلك لأن المرتد لايكون مرتدا إلا إذا اعلن بنفسه خروجه عن دائرة الإسلام ولذلك فليس فى أى موضع من القرآن الكريم مايبيح لكم أن تفتوا باسلام هذا أو ذاك ثم ان الله سبحانه وتعالى قال «من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر».

ويتعرض المؤلف للآيات القرآنية التي جعلت من الإسلام دستورا للحرية الدينية فيقول عزو وجل «لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لاانفصام لها».

اى لايجوز الجبر والإكراه. وهذه الآية ذات حكمة بالغة ومضمونها يعاكس تماما مايزعمه القائلون بقتل المرتدين. ويقول سبحانه وتعالى «اطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين» أى عليكم بطاعة الله ورسوله وكونوا حذرين فإن توليتم وارتددتم بعد ذلك فاعلموا أن مهمة رسولنا البلاغ المبين وليست القتل كما يزعمون. ويقول تبارك وتعالى «ولو شاء ربك لآمن من فى الأرض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» اى كانت مشيئة الله تعالى أن يؤمن الجميع به لكانت المشيئة الالهية كافية لتحقيق هذا الغرض ولن مادام الله لم يشأ ذلك فهل انت يامحمد تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين!؟ وفى هذه الآية رسالتان هامتان اما الأولى فهى تنفى الجبر والاكراه والرسالة الثانية للأجيال القادمة بعدم القيام باشاعة الجبر فى الدين لأنه مخالفة لمشيئة الله تعالى.

ويقول الله تعالى «فذكر انما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر».

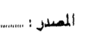
اى انك مبعوث للتذكير والوعظ ولم تبعث مسيطرا مراقبا ولن تسال عن أصحاب الكفر.

وينتقل المؤلف بعد هذا الايضاح الى الشواهد التى يقيمها مؤيدو وجود حد الردة فيقول إن العلامة شبير احمد العثمانى يستدل بقوله تعالى «إنكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم» واستشهد بهذه الآية على جواز قتال المرتدين فيقول لم يرد هنا اى ذكر للمحاربة ولا لقطع السبيل ولا لأية جريمة اخرى بل السبب الوحيد هو الارتداد فقط وهى الجريمة التى امر الله تعالى بقتال هؤلاء القوم قتلا جماعيا بدون هوادة ثم يستطرد قائلا «وقام كل واحد من الذين لم يعبدوا العجل يقتل بيديه اقرب اقاربه ممن اتخذوا العجل الها».

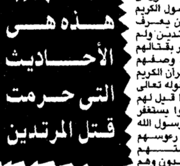
يدحض المؤلف هذه الحجة فيقول ان الله سبحانه وتعالى يقول بعد آية القتل «ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون» وهذا يوضح كيفية ونوعية هذا الموت. يبين أنهم لم يقتلوا ماديا بل أماتوا انفسهم بانفسهم بقتل اهوائهم فيقول صاحب روح البيان «فاقتلوا انفسكم» يقمع الهوى لأن الهوى هو حياة النفوس ويستمر المؤلف فى تدحيضه كل الحجج والبراهين التى اقامها مؤيدو حد الردة فى سلاسة ورشاقة.

وينتقل بعد ذلك الى عدة مواقف



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ١ نوفمبر ١٩٩٣



فيقول ان الرسول الكريم كان يعرف المرتدين ولم يامر بقتالهم وقد وصفهم القرآن الكريم في قوله تعالى «وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون» اى أنهم أشخاص معينون تعرفونهم ومع ذلك لم يامر الرسول بقتلهم!

كما أن الرسول عامل زعيم المرتدين معاملة كريمة وحاول جاهدا طلب المغفرة لهذا اللعين فقال عز وجل «لا تصل على أحد منهم مات أبدا» ويمضي القرآن لينقل لنا خبث ونفاق هذا اللعين عندما يقول عز وجل «لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الأذل» فقال احد الصحابة للرسول « هذا اللعين يقصد باعز الناس شخصك يارسول الله ولكن الرسول لم يخرجه من المدينة

وينتقل بعد ذلك الى مجموعة احداث في حياة الرسول فيرى أن امر الرسول بقتل عبدالله من ابى سرح عندما تشفع له عثمان رضي الله عنه فيه مغالطة كبيرة فلو أن هناك حدا للردة فعلا لكان طبيعيا أن يغضب الرسول على عثمان لانه يزيد التهاون في حق من حقوق الله وهو الذي اقسم بالذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع يدها!!

اما واقعة السيدة التي تدعى ام رمان والتي ورد فيها قول الرسول يعرض عليها الإسلام فإن تبت وإلا قتلت فإن الامام العلامة محمد بن علي الشوكاني يرى أن اسناده ضعيف اما حروب الردة فإن التاريخ يثبت ويؤكد على أن المرتدين تمردوا وأرادوا هدم الدولة الإسلامية لذلك وجب قتالهم..ويذكر المودودي قصة امرأة تدعى ام قرفة قتلت بامر ابى بكر الصديق رضي الله عنه اما العلامة السرفسي فيقول في هذه الواقعة «وام قرفة كان لها ثلاثون ابنا وكانت تحرضهم على قتال المسلمين وفي قتلها كسر لشوكتها» اى انها قتلت لانها تحرض ابناءها على قتال المسلمين..ويعرض بعد ذلك . المؤلف . لعدة أحاديث تمنع قتل المرتد فيذكر ان أعرابيا جاء المدينة وبايع النبي ثم اصيب بحمى وكان بدويا فظن ان الحمى انما اصابته بسبب دخوله الإسلام فقال للنبي يارسول الله اقلني من بيعتي وردني في إسلامي فلا أرغب في بيعة كان فيها هذا العناء فأبى الرسول وكرر الأعرابي طلبه ثلاث مرات والرسول يرفض فخرج الأعرابي غاضبا من المدينة فقال النبي «انما المدينة كالكير تنفي خبيثها» اى ان الرجل كان فاسدا خبيثا لاخير فيه ومع ذلك لم يأمر الرسول بقتله!

والواقعة الثانية ان الرسول تصالح مع المشتركين يوم الحديبية وكان فيما تصالح عليه انه من فر من اصحابه وجاء قريشا لم يردوه وهذا يعني انه لو ان هناك مايسمى بحد الردة لأمر الرسول بقتلهم!وهناك حديث آخر عن انس بعثني ابوموسى بفتح الى عمر فسالني عمر وكان ستة نفر من بكر بن وائل قد ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالمشركين فقال مافعل النفر من بكر بن وائل؟ قلت ياأمير المؤمنين قوم قد ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالمشركين ماسبيلهم إلا القتل؟ فقال عمر لأن اكون آخذتهم سلما احب الى مما طلعت عين الشمس من صفراء وبيضاء قلت ياامير المؤمنين وماكنت صانعا بهم لو اخذتهم؟ قال لى كنت عارضا عليهم الباب الذى خرجوا منه أن يدخلوا فيه فإن فعلوا ذلكم قبلت منهم وإلا استودعتهم السجن.وهذا يعني ان الخليفة عمر كان يعارض قتل المرتد!

صدر كتاب عقوبة الارتداد عن الدين بين الأدلة الشرعية وشبهات المنكرين للكاتب د.عبدالعظيم المطعني. والكتاب بمثابة مناظرة مكتوبة للرد على كتاب حد الردة دراسة اصولية تاريخية للكاتب د.أحمد صبحي منصور. وقد صدر عن كليهما عرض وتلخيص بجريدة الأحرار يومي ٢٥/١٠ و ١/١١/١٩٩٣.

من الواضح ان مناظرة د.المطعني وإن كانت تحمل نفس الموضوع إلا انها في مقابلة كتاب حد الردة للدكتور منصور تحمل علامة فاي الرياضية.

حيث ان اساس كتاب الدكتور المطعني في ٩٩.٩٪ منه مصدرها كتب التراث وفاالراك ماكتب التراث وما احدثته من مشاكل جسام للشعوب الإسلامية الآن وكونها المصدر الأوحد لفكر الارهاب وكونها هي الآن كبرى الفتنة الكبري. وحد الردة المناظر فيه إنما هو نتيجة لتلك الموروثات لاستخدامه كوسيلة وسيف ضد من يحاولون القاء الضوء على كتب التراث وماأحدثته من تاثير في عقيدة وفكر المسلمين هم بشعوب العالم كله. وبالتالى فإن الحديث في موضوع حد الردة ليس في ذاته كموضوع وإنما هو من أجل التدليل ولفت انظار كافة الباحثين المخلصين وعموم المثقفين لخطورة كتب التراث وكيف انها أصبحت دينا. وعليه فإن رد الدكتور المطعني من خلال مرويات كتب التراث إنما هو استخفاف بالعقل واستظهار لما تم حفظه من هذه الكتب لذا فهي مع كتاب الدكتور منصور = فاي.

وملاحظاتي على كتاب الدكتور المطعني تتلخص في الآتي:

(١) قال الكاتب بالنص: «إن التمسك بنصوص القرآن انزلاق خطير لانه يقوم على اهدار السنة في التشريع» هذا الكلام بعيد عن البحث العلمي، إنما هو ترديد تلمذى لمناهج الامتحان في معهد ما بصرف النظر عن كونه يتسم بالعقلية من عدمه وكيف يستقيم هذا المنطق مع كون القرآن سنة للمسلمين بمن فيهم النبي صلى الله عليه وسلم «وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون».

(٢) الكاتب تعامل في كتابه باسلوب الأذن الطارشة واللامبالاة لمنطوق الآيات القرآنية التي تحدثت بصريح القول عن حدية الإيمان او الكفر حيث ذهب في كتابه لتحميل قول الحق «إن الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا....» بتفسير مراده انها نزلت في حق المنافقين ومادام انهم منافقون فهم لم يعلنوا الردة صراحة وليس عليهم حد وبالتالي فإن الآية لاتعني عدم وجود حد الردة بمنطقه هو، حيث استنتاجه مبني على ادعاء وخلط لأن التفسير او التاويل لايزيد عن كونه رايا وليس بيقين والمؤسف انه يتجاهل صريح الآية ويتهم المستمسكين بها بالوهم!!!!

(٣) الآية: كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا ان الرسول حق.... نجد الكاتب قد قام بعملية سلب لمنطوق الآية الواضح الصريح وحملها بالمرويات تحت بند

التفسير وكان الاصل هو تلك المرويات. عمليات لوى وقلب من اجل إثبات صحة «من بدل دينه فاقتلوه».

(٤) ينهى الكاتب وبنفس اسلوبه فى تعليقه على الآيات السابقة بقوله عن اية «قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى باس شديد......» ان هؤلاء القوم بنو حنيفة الذين ارتدوا فى اخريات حياة النبي. وكأن قوله هذا نص يقينى قرآنى يتلى اقام عليه استنتاجه الفصيح «وهكذا نستنتج ان القرآن لم يخل من النص على عقوبة الردة» كلام بطريقة الصورة المقلوبة فى التفكير.

(٥) ويصل الكاتب الى قمة استخفافه حيث يردد عبارات كتب التراث التى استطاع بها الشيطان ان يضحك بها على الصنف ابو ريالة ليصرفهم عن تدبر القرآن والاعتماد على مرويات العصر العباسى حتى نصل فى النهاية الى امة «حاجة ببلاش كده» «محمية طبيعية يخشى عليها من الانقراض» مثل قوله النصوص القرانية مطلقة وتاتى السنة بتقييدها وأن السنة الشارحة لما اجملة القرآن .. إلخ من تلك العبارات التى صيغت فى العصور الوسطى لتكون بمثابة قوالب يصب فيها تشريعات جديدة مثل «لا وصية لوارث» رغم علم الكاتب انه لامحل لمثل هذا الكلام فى مثل هذه المناظرة.

فلو أن هذه المرويات لها صفة المصداقية عند كل الباحثين فى الدين فأين كانت المشكلة إذا!!! إن أصل القضية خى فقد تلك المرويات لمصداقيتها أمام النص القرآني. فكيف تتخذ المبادئ الواردة فى تلك المرويات اصل يحتج به فى التناحر!!؟ حقا عملية استخفاف ليس إلا.

(٦) تحدث الكاتب عن حديث «من بدل دينه....» من حيث وروده فى البخارى والطبرانى وعليه استنتج انه اقرب الى الحديث المستفيض مما يجعله اعلى من مستوى حديث الآحاد حيث اتفق العلماء على عدم جواز حكم على حديث احاد. رغم علمه أن اهم عنصر فى التقييم عند علماء الحديث هو السند. ولكنه تجاهل ذلك عن عمد لأنه يعلم ماقد قيل بشان راوى الحديث وماقاله المحققون بشان رواة هذا الحديث.

(٧) قام الكاتب باستعراض لا داعى له لقصص وردت فى كتب التراث لجعلها اصلا يستدل به على وجود مايسمى بحد الردة نها قصة ام مروان التى امر النبى بقتلها «كما تقول الرواية» لأنها رفضت الاستتابه وقد تجاهل الكاتب ان القرآن قد اخبرنا بكثير من الاحداث التى مع النبيَ مثل قضية زيد. والشراب ومحادثة الصحابة لزوجات النبى واستحياء النبى عتابهم والمتدبر المنتصر للقرآن يدرك ان مثل هذه الأحداث اهون الف مرة من قضية إهدار دم تنفيذا لعقوبة معينة فهل يعقل ان يتناول القرآن تلك القضايا ويترك ما هو اعظم منها لمرويات كتب التراث!!!!!؟؟ ثم هل تلك المرويات تصبح سندا يحتج به فى مواجهة نصوص القرآن!!!؟

(٨) اين هو النص القرآنى المباشر المنطوق لفظا الذى يحمل معنى مايسمى بحد الردة الدنيوي. حتى واننا نحكم على منكريه انهم تشرعوا بغير ما لم ياذن الله!!!؟؟ ام هى مجرد تنصيب لمحاكم التفتيش!!؟

(٩) الكاتب ختم كلامه بالآية القرآنية «قل إن الذين يفترون على الله الكذب لايفلحون» وهنا أساله من هم الذين يفترون على الله الكذب!!؟ الذين وقفوا عند النص القرآنى واستمسكوا به ام أولئك الذين جاءوا بعقوبة اسمها حد الردة وهم يعلمون انها لم ترد فى القرآن وذلك من اجل تصفية الخصومات السياسية والفكرية تحت شعار الإسلام هو الحل ايهما الذى افترى يادكتور!!!؟؟

ابراهيم ابراهيم احمد
موجه بإدارة قويسنا التعليمية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

حد الردة جريمة وهذه هى الادلة



بقلم :

مهندس زراعى
أحمد وهدان
مدير الزراعة
بالمنوفية

تابعنا فى ١٩٩٣/١٠/٢٥ عرض كتاب "حد الردة" دراسة أصولية تاريخية للدكتور/ أحمد صبحى منصور ـ فبحثنا عن الكتاب وقرأناه قراءة تأمل ووعى فاثلج بحق صدورنا، وأحسسنا أنه قد اصاب كبد الحقيقة فى عرض دين الله بما يليق برب العزة من عظمة وكبرياء.

ثم قرأنا تقريرا أخر فى ١٩٩٣/١١/١ حول كتاب "عقوبة الارتداد عن الدين بين الادلة الشرعية وشبهات المكرين للدكتور عبد العظيم المطعنى. الذى أخذ يسوق فيه أدلته ويقدم حجته لكى يؤكد بطلان ماذهب اليه الدكتور منصور ولكى يثبت ان حد الردة وكذلك الاستتابة من صميم شرعنا الاسلامى والقارئ للتقريرين قراءة تأمل ووعى يلمس الحقيقتين التاليتين:-

الحقيقة الاولى:-

أن الباحث الاول فى بحثه قد قدر كتاب الله حق قدره فأمن به دستورا ربانيا كاملا ـ بينا ـ مبينا ـ مفصلا "بفتح الفاء" ومفصلا بكسرها وفق ما قرره ربنا عز وجل عن هذا الكتاب فى الآيات التالية:

- «وما من دابة فى الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا فى الكتاب من شئ ثم إلى ربهم يحشرون» ٣٨ الأنعام.
- «ولقد أنزلنا إليك آيات بينات ومايكفر بها إلا الفاسقون» ٩٩ البقرة
- « وكذلك أنزلناه أيات بينات وأن الله يهدى من يريد» ١٦الحج
- « ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ» ٨٩النحل
- « الر تلك أيات الكتاب المبين» ١يوسف
- « ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون» ٥٢الأعراف
- « وهو الذى أنزل إليكم الكتاب مفصلا» ١١٤الأنعام
- « ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شئ هدى ورحمة لقوم يؤمنون» ١١١يوسف

صدق الله العظيم

وقدر هذا الباحث أيضا رسول الله عليه الصلاة والسلام حق قدره فأمن أنه بلغ ما أنزل إليه من ربه ولم يخف من شئ، وأنه ما تقول على الله قولا وأنه لايملك أن يحرم ولو على نفسه شيئا أحله الله له أو أن يحل شيئا حرمه الله عليه» وما على الرسول إلا البلاغ المبين» ٥٤ النور

« ولوتقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين» ٤٦ الحاقة




المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقيقة الثانية:-
أن الباحث الثاني سلك مسلك الكثير من علماء هذه الأمة الذين وضعوا نصب أعينهم كلاما آخر مع كلام الله وكتبا أخرى مع كتاب الله كلام منسوب إلى رسول الله وصلنا عبر قرون طويلة ومارا بعصور مختلفة فى سياساتها وأشكال حكوماتها ومدى تقواها لله أو أخذها بهذا الدين الاعتزاز به أن جعل منه مساويا لكلام الله بل ومهيمنا عليه يطلق مقيده ويقيد مطلقه ويحل حرامه ويحرم حلاله فأصبح القرآن بمفرده لايقوى لديهم على إقامة نظام حياة متكاملة.
ولى عدة تعليقات وتساؤلات أطرحها فى النقاط التالية :
١- إذا كان القرآن الكريم قد وضح الحدود المتعلقة بالجرائم الأدنى مثل السرقة أو الزنا وحددها بقطع الأيدى فى الأولى والجلد فى الثانية فهل لكتاب ربنا أن يهمل ذكر جريمة كبرى تصل عقوبتها إلى القتل وهو التبيان لكل شئ.
٢- إذا أخذ حديث "من بدل دينه فاقتلوه" على مطلق لفظه ألا يجب قتل اليهودى أو النصرانى الذى يبدل دينه ولو بالاسلام خاصة أن الحديث لم يقل" من بدل دينكم" أو "من رجع عن دينكم".
٣- ومن الحكمة والمنطق الا نعتبر كل مولود لمسلم مسلما بالميراث إذا قدر الله على هذه الأمة أن تقوم فيها حكومة تحكم بهذا الشرع المختلف فيه أليس لزاما عليها أن تعرض دينها من جديد على كل فرد بالغ عاقل عرضا واضحا وصريحا كأن تقول له: "حدد هويتك فنحن القائمون على دين وضعنا له مقررات أصبحت معلومة لدينا منه بالضرورة وجب عليك أن تلتزم بها وتعتقدها وإذا غرر بك مجادل أو اقنعك ولو بآيات الله فى كتابه فعدلت رأيك فى اى منها فان كرمنا ورحمتنا بك تجعلنا نستتيبك "أى نجعلك تتوب" فاذا لم تقو حجتنا لديك ولم تفلح فى إثنائك عن رأيك ولو فى ادنى معلومة منه بالضرورة توكلنا على الله وقطعنا رقبتك"
ترى كم فى المائة يقبل بهذا الدين؟
وعلى رأى المثل:«نم لأذبحك قال شئ يطير النوم من العين»
٤- أما عن الشبهات التى يرى الدكتور المطعنى أن منكرى حد الردة وقعوا فيها فنتناولها على الوجه الآتى:-
الشبهة الأولى:
يرى فيها الدكتور المطعنى خطأ الاستدلال بالآيات القرانية والتى يسلم فيها معنا بخلو القرآن من حكم على المرتد فى الدنيا - انما هو إهدار لدور السنة التى حددت بمفردها تلك العقوبة وعن هذه الشبهة أقول : إذا كان الله سبحانه يأمر نبيه أن يعرض عن المنافقين وألا تذهب نفسه عليهم حسرات
«أولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم فأعرض عنهم» ٦٣النساء
«لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين» ١٠٦ الأنعام
والآيات تعنى ضمنا أن رسول الله يعلمهم فيعرض عنهم «فان جاؤك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم» ٤٢المائدة
ويقول له « لست عليهم بمسيطر» ٢٢الغاشية
ويقول له سبحانه « أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» ٩٩ يونس
إذا كان حكم القرآن فيمن كفر أنه لاحكم عليه فى الدنيا ألا يقنع رسول الله بذلك حتى يضع له حكما آخر « حاشا لرسول الله» وحذار أن تقول إن السنة وحى من عند الله
فالله سبحانه يقول «ولوكان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولا احد ينكر كثرة الخلافات فى الأحاديث وفى الرواة. وإذا كان الدكتور المطعنى قد اتفق مع الشيخ الغزالى فى جزء من شهادته فلا شك أنه إختلف معه فى الجزء الثانى من شهادته كما سيأتى ذكره أو حول كتابه « السنة بين اهل الفقه وأهل الحديث» وفى الكثير مما جهر به من رفض لكثير من الأحاديث.
أما فى الجزئية التى خص الآيات التى تحدثت عن الكفر بعد الإيمان بالردة غير الظاهرة فقد خص امر الله لنبيه بالاعراض عنهم لعلمه بهم هذا التخصيص . أما الردة غير الظاهرة فالله سبحانه يقول له عن هذه النوعية« لاتعلمهم نحن نعلمهم» ١٠١ التوبة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

الشبهة الثانية:

استشهد الدكتور المطعنى فيما ذهب إليه من أن السنة تقيد مطلق القرآن بموضوع خطير جدا وهو موضوع الوصية حيث أوجبها الله وكتبها الله على عبادة بالمعروف وجعلها حقا على المتقين ولكن للأسف حرمتها السنة الواردة وجعلتها لغير الوارث ولايتسع المجال لشرح ذلك « راجع تفسير المنار للشيخ محمد عبده» ودفاع الدكتور المطعنى عن حديث « من بدل دينه فاقتلوه»

أن البخارى أورده من ثلاث طرق . وأسأل فضيلته عن رأيه فى حديث أورده البخارى من طرق أذكره على استحياء:« إذا لعب الرجل فى الصبى فأدخله فيه حرمت عليه أمه» أما ما ذكره عن السنة القولية من أن امرأة يقال لها أم مروان ارتدت فأمر رسول الله أن يعرض عليها الاسلام فان تابت وإلا قتلت فواقعنا يؤكد أن أشخص الرجال فى عصرنا يروع ويخاف من عقوبة قدرها عشرة جنيهات فما بالنا بضرب العنق. اللهم إذا ارتضينا أن يفتح باب للنفاق على مصراعيه

الشبهة الثالثة:

فى استشهاده بموقف الأعرابى الذى ورد أنه بايع الرسول ثم جاء ليقول له يارسول الله أقلنى من بيعتى، ذكر سيادته أن هذا ليس دليلا على الردة الظاهرة وانما كان الاعرابى يريد الخروج من المدينة لمرض ألم به ويرى أنه اى الاعرابى كان يمكنه الخروج دون إذن من الرسول لو انها ردة.

وأقول ان الرجال أنذاك كانوا يحترمون عهودهم ويموتون من أجل مبادئهم وما كان له وقد بايع رسول الله على الملأ أن يخرج عن دينه ويأتى الكفر دون أن يسترد بيعته على الملا ايضا.

الشبهة الرابعة:

فى موضوع حد الردة وأوجه الاختلاف فيه فانى اذكر بالآتى:-

أن عمر بن الخطاب وهو من هو فى قوة إيمانه وصاحب دعوة الرسول للجهر بالدعوة غير عابئ بقوة قريش إبان ضعف المسلمين فى أول عهدهم كان موقفه رافضا لحرب المرتدين وكلنا درس وعرف ذلك.

وأسأل إذا كان عمر قد رفض حرب المرتدين «وهو شرع الله» وإن كان لم يركب رأسه ويصر على موقفه أمام الخليفة أبو بكر هل يعتبر هذا الموقف من عمر ردة عن الاسلام واهدارا لحد من حدود الله وإنكارا لما هو معلوم منه بالضرورة؟

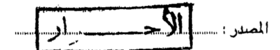
ويستطرد الدكتور المطعنى فيقول عن الشيخ الغزالى: القول باستتابة المرتد قبل معاقبته ليس من «عنديات» الشيخ الغزالى حفظه الله ولكنه سنة صاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين من بعده وإجماع علماء الأمة سلفا، ونتمنى فضيلته أن يذكر لنا رأيه فى « عنديات» الشيخ الغزالى التى اضافها فى شهادته حيث استطرد قائلا.

« وعندى أن للحاكم أن يسجنه مدى الحياة وإذا هرب فلايبحث عنه» إذن ففضيلته يستبعد حد الردة ثانية«بعندياته» إلى ان يذهب الدكتور المطعنى ليقول قولا غريبا يفرق فيه بين العربى وغير العربى فى دعوته الى الاسلام ابتداء قبل حدوث إيمان فيقول إن العرب لايقبل منهم إلا الاسلام وهم المقصودون بقوله صلى الله عليه وسلم « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لاإله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن قالوها فقد عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها» وإن كانوا غير العرب فالحكم مختلف فيقبل منهم الصلح بشروط المعرفة إذا امتنعوا عن قبول الاسلام.

سبحانك ربى« افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين»

بقيت كلمة أخيرة وهى أننا قد ظلمنا الاسلام كدين حيث تقمص كل منا لباسه وادعى أنه المسلم الاوحد وان سيكولوجية شخصيته هى اخلاق الاسلام بل وجعل من نفسه خليفة لله على هؤلاء الناس وطوعت له نفسه الوصاية على المسلمين فشمر عن ساعديه ليجاهد الناس حتى يصل إلى حكمهم ويقول لهم كما قال سلفه « انا خليفة الله إليكم اسوسكم بامره وأنا قفله على ماله إن شاء فتحنى وإن شاء قفلنى»ربنا لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

توابع الارهاب

كتب :خالد فؤاد

تنطلق الآن رصاصات الارهاب مبعثرة لتصيب فئة محددة من قطاع الشرطة الا وهى قطاع المخبرين البسطاء واختفت بعد جهود مضنية من رجال الامن العمليات المنظمة فهل يعد هذا مؤشراً لسقوط الارهاب بلا عودة ؟ وان مايحدث الآن يمكن ان نسميه توابع الارهاب فى هذا التحقيق يتحدث السياسيون والصحفيون والكتاب وبعض رجال الدين ليحددوا المسارات النهائية للعمليات الارهابية .

فى البداية يقول الدكتور مصطفى السعيد «وزير الاقتصاد الاسبق» إن الارهاب فعلاً .. فى العد التنازلى والنهاية المتوقعة لها فى الفشل الذريع والسريع كما هو الحال بجميع الحالات الارهابية على مدار التاريخ سواء فى مصر او فى الخارج فكل حركاته سواء تاريخياً فى مصر او فى الخارج يتحقق لها اى نجاح وهى لاتعدو سوى عملية اقلاق لأمن المواطن ولكن للاسف هذا الفشل يتحقق دائما بعد دفع ثمن سواء كان ثمنا مرتفعا او منخفضا وهذا متوقف على كفاءة اجهزة الامن ولهذا اقول ان الاسلوب الحالى الذى تتبعه الشرطة فى حاجة الى مزيد من الدراسات والبعد عن اللجوء الى التصفية الجسدية والعقليات ولاشك ان جهود الحكومة اضعف كثيراً من حركاتهم ولكن مازال امامها الكثير للقضاء عليه تماماً والاعلام هنا هام وحيوى ولانقول كما ياتى على السنتهم انه ليس فى الامكان ابدع مما كان لانه فعلا فى الامكان ماهو ابدع واقوى ويجب خلق مناخ اكثر لنشر

الشعراوى .. نهاية الارهاب طبيعية لانه

خروج على أمن المجتمع

سعد الدين وهبة ..

الارهاب انتهى مؤقتا

وسيعود بعد عشر سنوات

مصطفى السعيد .. العمليات الارهابية بدأت

تتلاشى بعد فشل اصحابها

الثقافة والحرية وكسب ثقة المواطنين .

«حلقات العنف »

ويقول الكاتب الصحفى كامل . زهيرى

الواضح ان خطط الارهاب استنزفت هيبة الدولة واصابتها فى مقتل وهذا اقوى واكثر من هدف فى الاستيلاء على الحكم لان هذه لها خطة وهذه لها خطة اخرى والتوجه فى اهداف الارهاب حلقة مفرغة فى الانتقام والاعتداء على رجال الشرطة من اصغر جندى الى وزير الداخلية هدف اسمى وواضح ان السنوات الطويلة للعنف تتجه اتجاه اخر غير محدد لاثبات ان الاغلبية العظمى ليست مع الحزب الحاكم وواضح تماما ان حلقات العنف تسير فى حلقات دائرية .

وحول الاسلوب الحالى للشرطة فى التعامل وضبط والبحث عن الارهابيين يقول كامل زهيرى .. منذ عدة اعوام كتبت قائلا ليس بالامن وحده نواجه العنف ولكن لابد من ايجاد منابع اخرى مثل الاصلاح الاجتماعى والتعليمى والاقتصادى .. الخ فالمتزمت من الممكن ان يكون متفرجا او مشاركا ولايمكن التعامل مع الارهاب المضاد اى استخدام العنف او الحشد لهذا لان كل هذا يصبح ناقصا إن لم يعالج المناخ بالكامل فنقص الخدمات وعدم تطوير المشروعات الصناعية والزراعية .. أو ايجاد حلول سريعة لمشاكل الشباب المتعددة كل هذا يساعد الارهاب ويدعمه ..

وعن النهاية المتوقعة للارهاب يقول كامل زهيرى مزيد من الاستنزاف حتى تستطيع الدولة اما القضاء على الجزء الاكبر من هذه العناصر او ايجاد اختيار آخر آخذاً فى الاعتبار أن الارهاب له منابعه فهناك مثلا جيل كامل تدرب فى افغانستان ويختلف فى العمليات التلقائية وواضح ان هناك تدريبا قويا ومدروسا ورغم ان خطط الدولة حالياً تصيب مجموعات العنف ولكن غير قادرة على اقتلاع جذوره ولذلك هى مستمرة .

«فريق بعد فريق»

ويقول الكاتب الصحفى عادل حسين:

لن ينتهى الارهاب من مصر الا إذا فتحت طرق الاصلاح السلمى وهذه ترجعنا الى ضرورة ان تكون الديمقراطية متكاملة بحيث يتحقق من خلالها اصلاح منظم ومنضبط اما استمرار الاستبداد والفساد بدون إى وسائل لمواجهته فإن هذا يؤدى بالضرورة الى ضيق الشباب ولجوء اعداد كبيرة منه الى التعبير عن معارضتها بالقوة فان محاربة الارهاب من خلال اجهزة الامن وحده لايمكن ان تكون ناجحة فان لم نحاصر اسباب العنف ونمنع تكاثرها ستظل محاولات الامن قاصرة ويتم ضبط فريق لكى يظهر من بعده فريق آخر .. ثم آخر .. الخ.

وتضيف الكاتبة الصحفية اقبال بركة .. ان الدول التى تساند الارهاب لايمكن ان تقلع عن الارهاب وهذا ببساطة لان حكامها مجموعة من الحمقى والاغبياء ولايجب ان ننتظر منهم الاعتدال او الاقلاع بهذه السهولة ورفع ايديهم عن الارهاب لان الارهاب اساساً جزء هام فى سياستهم

وتضيف قائلة ولكن هذا بالطبع ليس نهاية الحديث فالارهاب سينتهى اجلاً ام عاجلاً ولكن لاشك ان القضاء عليه يقتضى القضاء على اشياء كثيرة وجوهرية مثل البطالة والتعمق فى دراسة الدين وفهمه فهماً صحيحاً وحل جميع المشاكل الاقتصادية واشراك الشباب فى الحياة السياسية بتشكيل سليم والاهتمام بالرياضة على كافة المستويات وقبل كل هذا تغيير المناهج التعليمية .

وعن دور الاعلام ومدى صحة تعامله مع الظاهرة تقول اقبال بركة الصحف مثلاً جزء هام من هذا الاعلام ومع ذلك هناك صحف تساعد على انتشار الارهاب وتغذيته حيث تتخذ اساليب رخيصة تحرض بها على الاشاعة والفرقة والمبالغة فى تصوير المشاكل بل والدفاع عن الارهابيين بشكل مستفز على النقيض تماماً من الصحف التى تبحث المشاركة من جذورها .

العودة بقوة

الكاتب الكبير سعد الدين وهبه يقول لن ينتهى الارهاب بصفة كاملة ولكن سيتم القضاء عليه مؤقتاً بمعنى انه سيظل موجوداً رغم اختفاء مموليه ومؤيديه والدافعين له ولكن سرعان مايعود ثم يختفى وبعد عشرة اعوام بعد ان يستجمع نفسه سيقوم مرة اخرى إذا اقتصرت محاربته على الطريقة البوليسية ولذلك يجب بحث الاسباب الحقيقية لاندفاع الشباب نحو الافكار المدمرة ونحاول علاجها كما يجب بحث

المصدر : الأحرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٣

الاسباب من كافة الجوانب والاتفاق على معالجتها من واجب الجميع «سياسيين ـ فنانين ـ ادباء ـ رجال دين .. الخ»

ومن منظور أخر يقول عبد الغفار عودة رئيس قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية يوم تنتهى الامية والبطالة والادمان وكل الممارسات الخاطئة التى نتجت من المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى يقال انها تشكل النظام العالمى الجديد ينتهى الارهاب .. ينتهى الارهاب عندما يعود للاعلام دوره ويصبح إعلاما وليس أعلامياً ويعود للفن مفهومه كخدمة ثقافية تنويريه وليس كباريه أو ملهى ليليا كما هو حادث الآن .

وبدون كل هذا لن ينتهى الارهاب ولن تتمكن الحكومة من القضاء عليه .. ومع ذلك اعتقد ان حضارة الشعب المصرى وعمق عقيدته وصلابته وصلابة اصالتها اقوى من الارهاب .

وعن الطريقة التى يمكن بها القضاء على الارهاب يقول .

لوا ادى كل فرد دوره على الوجه الصحيح «الدولة والافراد» وراعى ضميره لابد وان يختفى الارهاب وتتوقف الاتهامات التى نتبادلها ليل نهار مع بعضنا البعض .

ويتساءل خالد محيى الدين : رئيس حزب التجمع، هل حقاً انتهى الارهاب من مصر او انه بدا يلفظ اخر انفاسه حقاً ؟ واقول مكرراً ما قلته مرات ان الارهاب لن ينتهى طالما ظلت الحكومة مصرة على اتباع ذات السياسة التى تتبعها دون ان تفطن لخطئها الجسيم من خلف هذا الاسلوب فلطالما نادينا بضرورة التعامل مع المشكلات بشكل اكثر واقعية مع اتاحة قدر اوسع من الديمقراطية اذا كان حقاً هناك ديمقراطية دون ان نردد ليل نهار هذه الكلمة دون ان ندرك مفهومها الصحيح ولكن للاسف لا مجيب ولذلك مايحدث الان نتيجة طبيعية للاستفزاز الصارخ لمشاعر المواطنين وكرامتهم وسيظل ان لم تبدا الحكومة فى مراجعة كافة اوراقها من جديد ففتح المعتقلات والعنف من جانب الشرطة ليس فيه حل للمشكلة لان الامر اقوى من كل هدا ولن يؤدى هذا الا الى مزيد من العنف واراقة الدماء

ويضيف المهندس ابراهيم شكرى : «رئيس حزب العمل الاشتراكى» العمليات الارهابية التى تحدث الآن ليس الا رد فعل طبيعيا ومنطقيا للاسلوب الذى تتعامل به الحكومة وشرطتها مع المواطنين فالمواطنون فقدوا الثقة تماماً فيهما كما فقد الشباب الثقة فى غد افضل بعد كل هذا الصبر على الحكومة وتصريحاتها فالشرطة فى مصر لم تصبح فى خدمة المواطن بقدر ما هى ضده وعليك بالدخول لاى قسم شرطة لنرى الاستهانة التى يتم بها التعامل مع الشرفاء فالذى يدخل قسم الشرطة شاكياً يجد نفسه مهانا وتدور حوله الشكوك ولذلك بيدهم يتم تحويل الشرفاء الى ارهابيين فمعظم العمليات الارهابية التى تمت فى الشهور الاخيرة ماهى الا عمليات انتقامية عداء بين المواطنين والشرطة فكل فرد يتم الاعتداء على كرامته يريد القصاص لنفسه وهذا امر طبيعى جداً .

ويقول فضيلة الشيخ عبد الجليل شلبى: مايحدث حالياً لايعدو سوى مهاترات سرعان ما ستنتهى وكما تمكنت الحكومة من السيطرة على كل ما مضى ستتمكن من القضاء الكلى على الارهاب وستضع يدها قريبا على البقية الباقية من فلول الارهابيين كما أؤيد اسلوب الشرطة طالما انها لاتضر بكرامة الشرفاء ولذلك موافقتى على عنف الشرطة عامة وليست تفصيلية لاننى لست على علم بكل التفاصيل فالعين بالعين والسن بالسن وكل من يحاول تخريب الشارع المصرى وقتل الابرياء يجب التصدى له بعنف وحزم ولكن شريطة عدم المساس بكرامة الشرفاء وهذا يوجب الدقة والتحرى السليم .

اما فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى يرى ان اى خروج على امن المجتمع ونظامه لابد وان ينتهى ولذلك مهما طالت هذه الازمة لابد وان تنتهى النهاية العادلة لانها غير طبعية أو منطقية بالمرة والحكومة قادرة على التصدى لها ولا يمكن باى حال التنبؤ باستيلاء امثال هؤلاء على الحكم واسقاط النظام فهذا من قبيل العبث والمستحيل ولكن الاسراع بحل هذه الازمة يجب التعامل معها بواقعية اكثر اي يجب ان يؤدى الجميع دوره وعدم اخذ الصالح بالطالح فمن السهل تحويل الانسان العادى الى غير ذلك إذا تم المساس بكرامته وحريته ودينه .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

ضبط احد أعوان عمر عبدالرحمن في قضية الشغب بالفيوم

كتب ـ أحمد موسى:

بعد عمليات بحث مكثفة القت اجهزة الامن القبض على الارهابى احمد محمد على الخولى احد اعوان عمر عبدالرحمن فى قضية احداث الشغب التى وقعت بالفيوم عام ١٩٨٩.

وصرح مصدر امنى مسئول بان الارهابى من بين عناصر الجماعات المتطرفة الذين تزعمهم عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد ، وشارك فى أحداث الشغب التى شهدتها مدينة الفيوم ،واسفرت عن اصابة نائب مامور المركز ومجندين .

واضاف المصدر الامنى انه تم ترحيل جميع المتهمين المقبوض عليهم فى القضية الى ليمان طره وعددهم ٣٨ متهما.

ومن جهة اخرى امر المستشار احمد عزت العشماوى رئيس محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» التى تنظر القضية يوم السبت القادم، بالسماح لجميع الصحفيين ورجال الاعلام والمحامين بدخول جلسات المحاكمة بموجب كارنيهات نقابتى الصحفيين والمحامين دون الحاجة لتصريح خاص من المحكمة وسيتم التنسيق مع المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا لتنفيذ طلبات المحكمة ، اما اقارب المتهمين فسيسمح بدخولهم وفقا للاجراءات الخاصة طبقا للقرابة وظروف كل منهم.

القبض على أحد قتلة اللواء الشيمى وسائقه وحارسه

كتب - مريد صبحي:

بعد اكثر من ٧ شهور من البحث المتواصل تمكنت أجهزة امن اسيوط من ضبط احد قتلة اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير امن أسيوط وحارسه وسائقه فى شهر ابريل الماضى وذلك أثناء محاولة الارهابى المتهم الهرب من مدينة اسيوط فى طريقه للقاهرة باسم منتحل وبطاقة مزورة ومن المتوقع أن يرشد المتهم عن زميليه الارهابيين الهاربين منذ وقوع الحادث وصرح مصدر أمنى مسئول بانه تم القبض على الارهابى المتهم وأسمه مصطفى محمد محمود عيسى(٢٣ سنة) طالب مفصول من دبلوم الصنايع عندما اشتبه فيه النميرى عبدالله احمد عبدالله طالب بمعهد أمناء الشرطة وهو نجل الحارس الخاص للواء الشيمى والذى استشهد معه فى الحادث ، فأمسك به وحاصرته القوات ، واعترف الارهابى بتنفيذه الجريمة مع مجموعة من شركائه واطلاق الرصاص من بندقية الية ، وتقوم أجهزة الأمن بتتبع المعلومات التى حصلت عليها من المتهم وضبط الهاربين المشتركين معه فى الحادث . وقد ضبطت مع المتهم بطاقة مزورة عليها صورته باسم درويش سيد محمود وبمواجهته قرر أن هذه البطاقة خاصة بروج شقيقته وأوراق هامة. وقد أمر السيد حسن الألفى وزير الداخلية بصرف مكافأة ١٠٠٠ جنيه للطالب النميرى عبد الله احمد لاشتباهه الجيد فى تمكين أجهزة الأمن من ضبط الارهابى مصطفى عيسى الذى شارك فى حادث اغتيال اللواء الشيمى، كما أمر الوزير بصرف مكافأة تعادل مرتب ٣ شهور للضباط والجنود بمحطة أسيوط.



المصدر : ....الشعب........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١-٦ نوفمبر ١٩٩٢......

الإسلام.. بين تطرف العلمانيين ومغالاة المتدينين (١)

(التطرف) كلمة من الكلمات التى روجت لها أجهزة الاعلام الصهيونية واستخدمت أحيانا فى موضعها ، وفى احيان كثيرة فى غير موضعها حيث لم يقف إطلاقها على المتطرفين فى الدين وحسب ، بل اطلقت حتى على المسلم الملتزم .

فالمرأة المنقبة والمحجبة أصبحت متطرفة بالنسبة للمرأة العارية والمتبرجة ، والشاب الملتزم بأخلاقيات الاسلام وقيمه وتعاليمه وآدابه وسنته وأحكامه أصبح متطرفاً بالنسبة الى الشاب المتحلل من كل ذلك .

وهكذا تطلق الكلمة جزافاً على مجرد المسلم الملتزم ، حتى أن الأزهر الشريف وهو قاعدة الوسطية والاعتدال فى كل شىء اتهم هو الآخر من خلال مناهجه ورجاله بالتطرف .

وهذا ما يدعونا الى تحديد معنى هذه الكلمة حتى نفهم كيفية إطلاقها .

والتطرف هو الأخذ من الشىء بطرفه - أى بعيدا عن نقطة الوسط ، وبمعنى آخر فهو الخروج عن حد الاعتدال والتوازن سواء كان هذا الخروج لصالح الشىء - فى نظر أصحابه - أو ضد الشىء فالتطرف قد يكون فى الدين ، وقد يكون ضد الدين .

فالأصوليون المسيحيون الذين ظهروا فى أوروبا ورفضوا كل مظاهر الحياة الحديثة ، وطالبوا بالعودة إلى الاصول وحياة البداوة - إنما كانوا متطرفين فى الدين فى مواجهة المجتمع الاوروبى المتطرف ضد الدين .

وبمعنى أكثر وضوحا : فالاسلام يمثل نقطة المركز فى الدائرة ومن هذه النقطة تنطلق نقاط أخرى تستمر فى البعد حتى تصل الى محيط الدائرة - وكل نقطة خارجة عن نقطة المركز سواء كانت لصالحه - فى نظر التطرف فى الدين - أو كانت ضده تمثل نقطة من الطرف .

واذا نظرنا الى نقطة المركز فى الدائرة نجد أنها تمثل الاسلام بكل ما يحتوى عليه من :

- عقيدة (إيمان بالله - وسائر الغيبيات - من الملائكة والجن والبعث والنبوات - والمعجزات والكتب المنزلة - والقضاء والقدر) .
- شعائر تعبدية (بما فيها من أصول وأركان - وواجبات وسنن وفضائل أعمال ورخص وعزائم وميسرات) .
- نظم تشريعية
- منهج دعوة للمسلمين ومنهج دعوة لغير المسلمين .

وهذه هى العناصر الأساسية التى تمثل نقطة المركز فى الدائرة . وكل خروج عن هذه النقطة سواء بالزيادة أو النقص فهو تطرف .

فمن التطرف الدينى بالزيادة تصرفات هؤلاء الذين يقلبون هرم الأولويات فيقدمون السنن على الواجبات أحيانا ولا يفرقون بين الأركان وبين المحسنات وفضائل الاعمال ، أو يلتزمون جانب التشديد دائما مع قيام موجبات التيسير على الناس ، أو لا يفرقون بين الكبائر والصغائر أو لا يميزون بين منهج دعوة المسلم ومنهج دعوة غير المسلم ، وينظرون الى الجميع على أنهم متهمون يصدرون ضدهم الاحكام

بقلم الدكتور
سعد الدين السيد صالح
عميد أصول الدين بالزقازيق

بالتكفير لأدنى ملابسة - فكل هؤلاء خارجون عن نقطة المركز ونحكم بخطئهم مع اعذارهم بالجهل .

أما التطرف فى جانب النقص فيتمثل فى عدم الاعتراف بشىء مما هو موجود فى نقطة المركز - كمن ينكر الغيبيات والمعجزات تحت دعوى المنهج العلمى ، أو الاعتراف ببعض الاشياء مع انكار البعض الاخر كمن يؤمن بالغيبيات ولكنه لا يعترف بالشعائر التعبدية ويقول بأن الدين المعاملة وحسن الاخلاق فقط بصرف النظر عن الصلاة والزكاة وغيرها ، أو الاعتراف بالعقيدة والشعائر - ولكنه لا يعترف بأن فى الاسلام نظما وشرائع صالحة للتطبيق ، أو يعترف بالنظم والشرائع ولكنه يحاول التحلل منها بأعذار واهية .

كمن يقول بأن نظم الاسلام واحكامه كانت صالحة لوقت نزول القرآن ولا تصلح للقرن العشرين ، وأن نصوص القرآن نصوص تاريخية موقوتة بأسباب نزولها ووقته ، وبالتالى فالاسلام ليس عاما ولا خاتما وهذا ما يردده البهائيون والقاديانيون واخيرا العلمانيون بجامعة القاهرة .

اذا هناك تطرف ضد الدين وهو التطرف العلمانى ، وهناك تطرف فى الدين وهو تطرف بعض المتنطعين .

واذا بحثنا فى جذور المسألة نجد أن التطرف الدينى قد نشأ بسبب التطرف ضد الدين ، فانكار بعض حقائق الاسلام من قبل الشيوعيين فى العهد الماضى والعلمانيين فى عهدنا هذا هو الذى أدى ببعض المؤمنين بهذه الحقائق الى حد المغالاة .

ولا نريد أن ننسى كيف أفرز نظام عبد الناصر جماعة التكفير والهجرة داخل السجن الحربى ، وكيف تولدت فكرة تكفير الحكومة والمجتمع تحت سياط العذاب ، ولماذا كتب المرشد العام للاخوان المسلمين المرحوم الشيخ حسن الهضيبى كتابه القيم (دعاة لا قضاة) حيث حافظ على توازن الجماعة ووسطية الاسلام وتحمل العذاب - ولكنه لم يحكم على أحد بالكفر .

فاذا ما أردنا أن نقطع جذور التطرف فى مصر فعلينا أن نضرب بشدة على أيدى اعداء الاسلام من اليساريين والعلمانيين أولا فهم الذين خلقوا المشكلة من جذورها ومازالوا يشعلونها ناراً .

مفاهيم متناقضة

توجد اليوم على الساحة الاسلامية عدة مفاهيم وصلت الى حد التناقض والتعارض والتشويه المتعمد للاسلام



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

من جانب هؤلاء الذين يعلنون الاسلام ظاهرا ، ولكنهم اما جاهلون بحقيقته واما عالمون بها ولكنهم يضمرون الكيد له والحقد عليه .

ومن هذه المفاهيم الخاطئة :

١ ـ المفهوم العلمانى للاسلام :

وهو مفهوم يحاول ان يجرد الاسلام من أهم خصائصه كدين متكامل ينظم شئون الحياة الدنيا للناس كما يرعى الاخرة ، ويجمع بين تنظيم علاقة المسلم بربه من ناحية العقيدة والشعائر التعبدية ، وبين تنظيم علاقة الانسان بأخيه الانسان أيا كان نوع هذه العلاقة .

فالاسلام فى نظر العلمانيين مجرد عقيدة شكلية لا صلة لها بالواقع السلوكى ، وشعائر تعبدية لا علاقة لها بأمور الحياة ، وبالتالى فالناحية التشريعية من الاسلام لا وجود لها ، وعلى الناس أن ينظموا تشريعاتهم طبقا للقوانين التى يضعها أصحاب الفكر والرأى .

وفى ضوء هذا الفهم يصبح دور رجال الدين مرتبطا بالمسجد فقط ، فهو يعلم الناس شعائر الاسلام وعبادته ، دون ان يكون له الحق فى الحديث عن الناحية التشريعية فى الاسلام أو نقد الواقع الذى يعيشه الناس من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية وغير ذلك من مناحى الحياة ، والتى يجب ـ طبقا لهذا الفهم ـ أن تخضع لرجال الدولة لا لرجال الدين .





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٣

خطوة على الطريق الصحيح.. فى مواجهة الإرهاب

اهتم مجلس الشورى المصرى بدراسة ظاهرة الارهاب وكيفية مواجهتها، ورفع تقريرا تفصيليا عن ذلك الى الرئيس حسنى مبارك ركز على «معالجة جذور الارهاب فى المجال الاقتصادى عن طريق عدم القاء تبعات سياسة الاصلاح الاقتصادية على كاهل الفئات الفقيرة وضرورة الاهتمام بتنمية المحافظات والمناطق والاحياء الفقيرة، واصلاح البنية الاقتصادية للمناطق العشوائية كجزء من سياسة الاصلاح.

والى جانب هذه المواجهة الاقتصادية لجذور ظاهرة الارهاب لم يغفل التقرير الابعاد السياسية لهذه المواجهة حيث اكد على اهمية «تطوير الحياة السياسية المصرية بصورة تضمن استيعاب كل الفئات فى إطار الشرعية السياسية والدستورية، كما اهاب التقرير بالمعارضة أن تراعى «حدود الديمقراطية وحرية الرأى كى لايتحول الراى الى طعن فى امن المجتمع واستقراره وتماسكه وكى لا يتم استغلال الديمقراطية للنيل من المصالح العليا» للبلاد

ولاشك ان هذا التقرير يكتسب اهمية كبيرة، ليس فقط لانه صادر عن هيئة برلمانية مرموقة، وإنما ايضا لانه انتهج منهجا علميا وموضوعيا فى تناول ظاهرة مركبة ومتشابكة مثل قضية الارهاب فلم يقصر علاج هذه الظاهرة على المواجهة الامنية، رغم اهميتها، بل مد بصره الى جذورها الاقتصادية والسياسية.

ويزيد من الترحيب بهذا التقرير المهم انه يأتى بعد أيام معدودات من خطاب الرئيس حسنى مبارك الذى دعا فيه الى الحوار بين القوى الوطنية والديمقراطية المصرية، سعيا وراء تحقيق إجماع ووفاق وطنى.

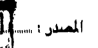
إن مثل هذه التوجهات تستحق التشجيع وتستحق من كل القوى السياسية والفكرية أن تسهم فى انجاحها لان الأمر يتعلق بمصير وطن ويتعلق بمستقبل شعب يكافح من أجل عبور عنق الزجاجة، والتخلص من المشاكل الاقتصادية المزمنة، التى جاءت العمليات الارهابية المتتالية لتزيد وطأتها وتضع اعباء جديدة على كاهل المواطن المصرى ويكفى ان نستعيد للذاكرة تلك الاضرار الكبيرة التى لحقت بقطاع السياحة ومانجم عن ذلك من تداعيات مباشرة وغير مباشرة

وقد ثبت بالدليل القاطع ان ظاهرة كالارهاب لايمكن مواجهتها بالوعظ والارشاد للمنخرطين فى هذه النشاطات الارهابية، كما لايمكن مواجهتها فقط بالملاحقة الامنية لهم أو الهجوم الاعلامى عليهم. الامر يحتاج رصد اسباب «انشقاقهم» عن المجتمع وتكفيرهم له وخروجهم عليه، ثم العمل على «تجفيف» المنابع التى تفرخهم جيلا بعد جيل. ولن يتأتى ذلك إلا بالتعامل مع الإبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذه الظاهرة المجتمعية

ولعل دعوة الرئيس مبارك للحوار وتقرير مجلس الشورى يمثلان خطوة فى الاتجاه الصحيح، وعلى المجتمع المصرى بأسره وكل القوى الفاعلة فيه على اختلاف توجهاتها أن تدفعها الى الأمام

العالم اليوم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٣

اعتقال عشرات الألوف من المشتبه فيهم منذ محاولة اغتيال وزير الداخلية!

عقب محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية فى ١٨ اغسطس الماضى، وضعت الوزارة خطة لشن حملات أمنية تمشيطية فى مختلف محافظات الجمهورية ، وخاصة فى المناطق التى تمثل بؤراً ساخنة للصدام بين اجهزة الامن والجماعات الإسلامية، وماأطلق عليها المناطق العشوائية.

وكان الهدف الخفى من وراء هذه الحملات هو اعتقال أكبر عدد من عناصر الجماعات بحجة الاشتباه فى تورطهم فى محاولة إغتيال وزير الداخلية، وحوادث الإنفجارات الاخيرة، بالإضافة إلى محاولة إستعادة هيبة أجهزة الامن التى تزعزعت فى ظل عجزها عن مواجهة الانفجارات المتلاحقة.

وقد اصابت هذه الحملات حركة المواطن العادى اليومية بالارتباك لانها نفذت فى كثير من الاحيان باساليب عشوائية نتج عنها تعطل المواطنين عن الذهاب إلى أعمالهم ومصالحهم لوقوفهم فى الطوابير بالشوارع او السيارات إنتظاراً لدورهم فى التفتيش والإطلاع على بطاقاتهم الشخصية ورخصهم.

وقد احتجز مئات المواطنين بالاقسام ومراكز الشرطة ربما لنسيانهم بطاقاتهم الشخصية فى منازلهم، وربما لوجود جار ملتح لهم، ولابد لرجال الأمن أن يتحروا عن مدى علاقتهم بهذا الملتحى.

وقد ابرزت القضايا والمخالفات التى تم ضبطها خلال تلك الحملات القصور الشديد فى مجال الامن الجنائى والاجتماعى فى ظل التركيز على الأمن السياسى ومواجهة أصحاب الفكر ومطاردة عناصر الجماعات الإسلامية.

طلقات الجمهورية المتحدة

وقد بدات الحملات فى منطقة عين شمس بالقاهرة يوم ٢٢ اغسطس باعتبارها من المناطق الساخنة، وأعلنت أجهزة الامن أن الهدف هو ضبط العناصر الخطرة والمشتبه فيهم، وانه تم ضبط ٤ من المشتبه فيهم وبحوزتهم اسلحة نارية ومجموعة كبيرة من الذخيرة الحية يخفونها داخل منازلهم، والاسلحة عبارة عن بندقية الية وفرد خرطوش وطبنجيتن.

وفى الجمالية تم العثور على علبة بداخلها ٤٧ طلقة متروكة بحارة اليهود ومدون عليها الجمهورية العربية المتحدة، وصرح مصدر أمنى فى ذلك الوقت بانه ربما يكون احد المواطنين تخلص منها بالقائها فى أعقاب الانفجارات الأخيرة.

وفى يوم ٢٣ اغسطس ضبطت الشرطة رجلاً ملتحياً امام منزل شخصية هامة بالجيزة، ولمجرد انه ملتح طلبت منه الدورية التوقف ولإحساسة بما قد يقع عليه جرى هارباً واثناء ذلك سقطت منه مطواة، وتم القبض علية واحيل للنيابة.

وقرر الرجل فى النيابة انه لايعلم أن مسكن الشخصية الهامة يقع فى هذه المنطقة، وانه يحمل المطواة للدفاع عن نفسه لوجود خلافات بينه وبين بعض الاشخاص إلا ان التحريات زعمت أن الحقيقة عكس ذلك فتم إحتجازه بالقسم.

وتكررت الحملة فى الجيزة يوم ٢٦ اغسطس، وأعلنت اجهزة الامن انه تم ضبط ١٠٨ من المشتبة فى تورطهم فى محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية والانفجارات الاخيرة.

وكانت تحريات المباحث فى ذلك الوقت تقول إنها توصلت إلى ان الجناة فى حادث وزير الداخلية اربعة مات منهم اثنان فى الحادث وتمكن اثنان من الفرار وان احدهما يتنقل بين منطقتى بولاق الدكرور والعمرانية.

وقد إشتركت فى هذه الحملة ٢٠ مامورية لداهمة المناطق العشوائية.

وكانت الحملة الثانية بالجيزة يوم ٣٠ اغسطس واسفرت عن القبض على ٢٢ من المشتبه فيهم سياسيا و٣٦ دراجة بخارية مخالفة وتم احتجاز ٣٥ شخصا بالاقسام لعدم حملهم بطاقات شخصية، وتجار مخدرات و١٠ من البلطجية الذين يحملون الأسلحة البيضاء.

وخلال يومى ٣٠ و٣١ اغسطس كانت هناك حملات مكثفة إستمرت يومين، واستهدفت المناطق العشوائية وأعلنت اجهزة الامن انه تم القبض على ٢٥ إسلامياً وضبط ٣٦ قطعة سلاح، واسلحة مصنعة،يدوياً وقاد الحملة ٤٠٠ ضابط من قوات الجيزة والامن المركزى وبمكافحة الإرهاب.

واستمرت الحملات على الجيزة يوم ٥ سبتمبر حيث تم ضبط ٣٠ قطعة سلاح و٥٨٤ طلقة و٦١٠٧ هاربين من الاحكام بمناطق بولاق الدكرور وأمبابة والهرم والعمرانية.

ويوم ١٤ سبتمبر الماضى اعلنت القيادات الامنية بالجيزة عن تنفيذ ٦ حملات امنية خلال شهر على المناطق العشوائية بالجيزة والحوامدية اشترك فيها ٢٥٠ ضابطا و٣٠٠ جندى .

وكان ختام الحملات فى شهر سبتمبر بالجيزة يوم ٢٥ على قرى مركز إمبابة وتم فيها ضبط ٤ بنادق آلية وفرد خرطوش بحوزة ٥ خطرين.

حملات متنوعة

وفى القاهرة توالت الحملات منذ ٢٩ اغسطس بحملة موسعة اعلنت أجهزة الأمن ان الهدف منها هو إعادة الانضباط إلى شوارع القاهرة وتم فيها ضبط ١٧٥ من المشتبه فيهم سياسيا و٩٠ قضية مخدرات و٢٠ قطعة سلاح، فضلاً عن قضايا الاداب والتموين والهاربين من أحكام ومخالفات

وشارك فى الحملة الادارة العامة لمباحث القاهرة وادراة مباحث وزارة الداخلية، وإداراة شرطة نجدة القاهرة فى الساعات الاولى من الصباح.

وشملت الحملة قسمى عين شمس بشرق القاهرة والبساتين بجنوب القاهرة، وقام بها ٢٠٠ ضابط من المباحث والنجدة، و٥٢ سيارة مجهزة باللاسلكى.

وقد تركزت التوجيهات للضباط حول الإشتباهات القومية من ناحية الاسم، وإذا كان الإسم مطابقاً يعطى إشارة فورية من قائد الكمين إلى مركز الرئاسة بعنوان سكن المشتبه فيهم لتفتيش مسكنه وإجهاض أى محاولة يقوم بها ضد قوات الشرطة.

وعقب هذه الحملة أعلن اللواء محمود وجدى مدير ادارة مباحث القاهرة أن الحملات مستمرة وهى أسبوعية ونصف شهرية وشهريه على القاهرة باكملها وخاصه المناطق العشوائية فى عين شمس والمطرية والسلام والتبين وحلوان ومنشية ناصر والجمالية والبساتين.

ويوم ٣٠ اغسطس شنت قوات الأمن حملة واعلنت عن ضبط ٧٠ مشتبها فيهم و١٢٠ مسجلاً خطراً و٤٥ قضية مخدرات و٢٣ قطعة سلاح، وشارك فيها ٢٠٠ ضابط من المباحث العامة وبعض ضباط شرق القاهرة بالمطرية.

وفى حملة على غرب القاهرة يوم ٥ سبتمبر الماضى اعلنت أجهزة الامن عن ضبط ١١٧٢ من المشتبه فيهم سياسيا و٥١٥٥ مخالفة مرور.

وشملت الحملة بولاق ابو العلا وقصر النيل والموسكى والأزبكية والظاهر، وشارك فيها ١٥٠ ضابطا و٥٠٠ جندى، وضبط ٣٠٠ بائع وبحوزة بعضهم ٦٠ مطواة بدون ترخيص.

وتكررت الحملة على غرب القاهرة يوم ١٦ سبتمبر وأسفرت عن ضبط ٩٥١ من المشتبه فيهم سياسياً وجنائياً فى مناطق الازبكية والعتبه والتحرير، و ٦٠ قضية مخدرات و٨٧٤ هارباً من تنفيذ الاحكام.

وكان ختام حملات شهر سبتمبر بالقاهرة يوم ٢٤ على منطقة شمال وضبط فيها ١٦٨ من المشتبه فيه سياسياً وجنائياً و١٢ قطعة سلاح و١٢١ بائعاً بدون ترخيص.

وزعم منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية عقب هذه الحملة ان سياسية وزارة الداخلية هى القيام بحملات مفاجئة على المناطق العشوائية التى يختبىء بها الإرهابيون لمطاردتهم.

ورغم أن محافظة المنوفية من أكثر محافظات الجمهورية هدوءاً وإستقرارا ولم تشهد صداما بين الامن والجماعات الإسلامية!! إلا ان أجهزة الامن شنت بها

خالد يونس

حملة يوم ٣ ستمبر.

وشارك في الحملة ٢٠٠ ضابط من المباحث والامن العام وأمن الدولة، وأعلن عن القبض على ٣٣٢ من المشتبه فيهم سياسياً واحيلوا إلى نيابة أمن الدولة لمعرفة مدى علاقتهم بمحاولة اغتيال وزير الداخلية.

هذا رغم ان وزارة الداخلية اعلنت يوم ٢ اغسطس ان التحريات أسفرت عن وجود متهمين اثنين فقط هاربين واحدهما ينتقل بين منطقتى بولاق الدكرورو العمرانية.

كما ضباط في الحملة ١٥ ألفا محكوم عليهم باحكام قضائية.

كما شهدت محافظات الصعيد وبصفة خاصة المنيا وأسيوط وأسوان حملات أمنية مكثفة باعتبارها بؤراً ساخنة.

ففى ٢٨ أغسطس الماضى شنت اجهزة الامن بأسوان حملة ضبطت فيها ١١٥ من المشتبه فيهم سياسياً و٤٠ قطعة سلاح وكيلو هيروين.

وشملت الحملة جميع قرى ومراكز أسوان ولإعطاء ستاراً لعملية مطاردة عناصر الجماعات الإسلامية أعلنت أجهزة الامن أن الهدف من الحملة يشمل أيضا المشتبه فيهم جنائيا وشبكات الاداب وقضايا الأموال العامة وقضايا التموين وإشغالات الطريق والمخالفات المرورية.

وأسفرت الحملة عن ضبط ٤٠ قطعة سلاح مهربة عبر الحدود المصرية بحوزة أحد تجار السلاح وداخل احد المصانع الصغيرة الذى يمتلكه، وهى عبارة عن مجموعة من الأسلحة الالية والطبنجات والخرطوش وطبنجات الصوت التى تم تحويلها إلى أسلحة نارية بعد إدخال التعديلات عليها.

وفي حملة على محافظة أسيوط أعلنت اجهزة الامن عن ضبط ١٢ قطعة سلاح وذخيرة حية و٣٠ شخصا هاربين من أحكام قضائية و٩ أشخاص مشتبه فيهم سياسيا.

وفي قنا شنت قوات الامن يوم ١١ سبتمبر حملة على قرى ومراكز المحافظة، واعلنت عن ضبط ٢٢٠ قطعة سلاح و٨٠٠ جندى هارب و٣٠٠٠ مخالفة متنوعة و٢٠٧ قضايا تموينية و٢٩ هاربا من احكام و٧١٢ سيارة مخالفة.

أما محافظة المنيا فقد شهدت حملتين خلال شهر سبتمبر الأول يوم الأول منه وأعلن أن الهدف منها تأكيد التواجد الأمنى وإعادة النظام لشوارع المحافظة بالمناطق المتطرفة والعشوائية ومتابعة الخارجين على القانون.

وأعلن عن ضبط ٨٨٥٨ من الهاربين من تنفيذ احكام الجنايات والجنح، ضبط ٣٠٠ قضية اتجار مخدارت و٢٩٦ قطعة سلاح و٢٤٩ من المشتبة فيهم.

والحملة الثانية يوم ١٣ سبتمبر وتم الاعلان عن ضبط ٣٢ قطعة سلاح وكمية كبيرة من الذخيرة الحية و١١٧١ من الهاربين من الأحكام و٢٧٧٦ مخالفة.

وفي بنى سويف شنت قوات الأمن يوم ٣٠ اغسطس حملة، اعلن أن الهدف منها السيطرة على الحالة الأمنية بالمحافظة ومتابعة المسجلين خطر وضبط الهاربين من تنفيذ الاحكام والاسلحة غير المرخصة والذخيرة وقضايا تجارة الرقيق الابيض.

واسفرت الحملة عن ضبط ١٧٢ قطعة سلاح و٦٤٣ هاربا من الاحكام.

وبعد فقد اكدت هذه الحملات عدة حقائق منها أن العنف وحيازة السلاح ظاهرة أصبحت تعم المجتمع وغير مقصورة على لجماعات وان ذلك يرجع إلى أسباب عامة ومشكلات عميقة، وأن أجهزة الامن تتعامل مع صاحب الفكر والموقف السياسى كما تتعامل مع المجرم والجانى.

كما ابرزت هذه الحملات غياب دور اجهزة وزارة الداخلية في ضبط الهاربين من تنفيذ الاحكام ،وهذا الامر هو مهمتها الاولى.

وانه مع التركيز على الامن السياسى انتشرت تجار المخدرات وشبكات الاداب، وان الفرصة كانت كبيرة أمام المتاجرين بقوت الشعب وهو ما اكدته القضايا التموينية التى تم ضبطها.

وفي النهاية يثور التساؤل.. هل كان لابد من وقوع حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية حتى يتم توجيه بعض الاهتمام إلى امن الشارع المصرى ضمن تلك الحملات التى استهدفت عناصر الجماعات الاسلامية في الاصل؟

مصر تطالب أفغانستان بعدم استقبال عمر عبد الرحمن

كتب ربيع شاهين:

علمت «الشعب» أن مباحثات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني والوفد المرافق له في القاهرة تتركز على دعم التعاون بين البلدين في جميع المجالات وبصفة خاصة المجال الاقتصادي والإعلامي والعسكري. ومن المنتظر أن يتم تشكيل لجنة عليا مشتركة بين البلدين والاتفاق على وضع بروتوكول للتعاون في المجالات المتفق عليها.

وبالرغم من أن قضية الأمن تهم الجانب المصري- نظراً لأن القاهرة تسعى للحصول على معلومات كافية عن نشاطات الجماعة الاسلامية والقبض على عناصرها المتواجدة بالأراضي الافغانية- إلا أن الوفد المرافق للرئيس الافغاني لم يشمل وزير الداخلية من بين أعضائه وهو ما يعني أن تلك القضية ليست من بين الأولويات القصوى للمباحثات.

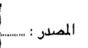
وعلمت «الشعب» أن زيارة رباني للقاهرة التي تستغرق ثلاثة أيام تركز على الاستفادة بالخبرات المصرية في مجالات الكهرباء والبناء والتعمير والاعلام. وكذا العتاد العسكري والتعليم.

وتكتسب زيارة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني أهمية كبرى لمصر لكونها الأولى من نوعها بعد زوال الحكم الشيوعي واستقرار الأوضاع وتولى المجاهدين السلطة في أفغانستان.

ويتضمن جدول الأعمال للزيارة عقد جلستي مباحثات مع الرئيس مبارك «الاثنين والثلاثاء» والتقاء فضيلة شيخ الأزهر ورئيسي مجلسي الشعب والشورى.

وتأتي زيارة رباني لمصر ضمن جولة يقوم بها للدول العربية والاسلامية التي دعمت الجهاد الافغاني لتقديم الشكر لشعبها وقادتها. وبحث أوجه الدعم في جميع مجالات الحياة خاصة وأن أفغانستان تحتاج إلى دعم كبير لإعادة البناء والإعمار وترميم المرافق وانعاش الاقتصاد الذي تداعى من جراء الحروب التي استمرت ١٦ عاماً.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٣

اخيرا.. اسدل الستار على اغرب محاكمات في تاريخ مصر المعروف والمقروء.. وصدرت الاحكام العسكرية الجائرة في قضايا طلائع الفتح، الاسم الذى استحدثته اجهزة امن الدولة والصقته بـ٢٠٨ متهمين، قسمتهم إلى اربع مجموعات مختلفة، ٢٠٨ متهمين جمعوا من بقاع مختلفة ذوى مشارب مختلفة.. وبكل قسوة سيق الابرياء إلى غياهب السجون وعذبوا.. وقدموا للمحاكم العسكرية في جلسات سريعة تعقبها احكام اعدت سلفا.

وجاء يحيى إمام شحرور دون سابق انذار على راس المتهمين في المجموعة الثالثة، وقالوا إنه الزعيم (الأمير) دون ان تكون له اى علاقة او سابق معرفة بباقى المتهمين، وصدر الحكم عليه بالاعدام وحتى الان لايعرف معنى قرار الاتهام.. او كيف يكون أميرا.. أما الاتهام فهو احراز سلاح (بندقيتين)، والدعوة إلى قلب نظام الحكم (بالبندقيتين..!!)، والانضمام إلى جماعة اسست على خلاف القانون. في اول جلسة اثبت تقرير المعمل الجنائى ان البندقيتين لم يسبق استعمالهما ولم تطلق منهما طلقة واحدة، وفي الجلسة الخامسة صدر الحكم بإعدام يحيى إمام شحرور والسجن مددا مختلفة لباقى المتهمين.

رغم أنفه نصبوه أميرا «لطلائع الفتح» «يحيى شحرور» من غرفة النوم إلى حبل المشنقة..!

«يحيى شحرور».. هذا الاسم سمعت وستسمع عنه ثانية.. قالوا عنه امير تنظيم طلائع الفتح.. حكموا عليه بالإعدام.

كلمات قليلة ولكن خلفها من الهموم والالام جبال وجبال.. أسرة ستفقد عائلها.. أطفال سيصبحون بلا أب..

يحيى شحرور.. شاب في ريعان الشباب.. تخرج في كلية التجارة في عام ١٩٨٢. سيترك خلفه بعد الإعدام -لاقدر الله- خمسة أطفال.. أكبرهم (٧) سنوات.

المسافة من غرفة نوم يحيى إلى حبل المشنقة مليئة بالحكايات المأساوية.

في منزل يحيى شحرور بقليوب الحزن يخيم على المكان والبكاء هو لغة الخطاب.

ومع الام فاطمة عبد الله شحرور بين البكاء والذهول وعبارات تستدعى الصبر.. ثم تعود لصمتها.

قالت الام: عندما سمعت حكم الإعدام على ابني البرىء الذى لا ذنب له سوى أنه يصلى وملتح قلت إنا لله وان إليه راجعون.

فأناء ست مؤمنة بالله وبقضاء الله وأعلم انه لاشفاعة في الموت ولاحيلة في الرزق».

وأضافت والدة يحيى:

إننى أم لثمانية أولاد. ستة رجال وبنتين، وقد تم اختيارى الأم المثالية على مستوى محافظة القليوبية لحسن تربية أولادى لانهم جميعاً خريجو جامعات.

وتساءلت في دهشة: فكيف يخرج من بين أولادى إرهابى؟!

فيحيى تخرج في كلية التجارة عام ١٩٨٢، والتحق بالجيش ضابطا احتياطيا لمدة ثلاث سنوات، وأنهى خدمته بتقدير ممتاز ولم يفكر لحظة في ضرر لأى شخص أو البلد. وبعد خروجه من الجيش عمل بالتجارة وبدأ ينجح في هذا المجال لدرجة أنه كان لايستطيع الجلوس معنا من كثرة معاملاته مع التجار.

ثم عادت تتساءل: فكيف كان يتسنى له عمل تنظيم او مايسمى بالمؤامرات؟! وانهالت منها الدموع ثم عادت تتحدث حتى «ياسر الصغير» اخذوه.. ياسر الذى يصلى فرضا ويترك عشرة.. ياسر الذى تخرج في كلية الاداب وادى الخدمة العسكرية ويلبس الذهب ويتاجر به اقتحموا عليه المحل وقبضوا عليه واخذوا مبلغا وقدره ٢٥٠ جنيها وخمس غوايش ذهبية وخاتم ذهب كان يلبسه، ومفاتيح المحل والخزينة التى بالمحل ومازالوا متحفظين على كل شىء.

زلزال الأمن المركزى

وتقول زوجة يحيى شحرور: يحيى طول عمره في حاله، ويعمل بالتجارة ويتعامل مع كل الناس والجميع يشهد له بحسن المعاملة وحسن الخلق وآخر مرة دعا مجموعة من اهالى البلدة «لعقيقة» مولوده «جعفر».

وفي الساعة الثانية صباحاً فوجئنا بشىء يشبه الزلزال وبعده سمعنا صوت أعيرة نارية واقتحموا علينا الشقة، ثم غرفة النوم واخذوا يحيى من الفراش إلى المطبخ، قوم يابن كذا وكذا.. وانهالوا عليه بالضرب اكثر من خمسين شخصا بالبنادق والعصى أمام أطفاله الصغار، حتى أصبح الاطفال في حالة ذعر، حتى حدث لهم نوع من الهستريا. وبعد القبض على يحيى قاموا بهدم المنزل واستولوا على كل شىء.. أخذوا مبلغ ٧٠٠ جنيه وبعض الأجهزة الكهربائية والبطاطين والملابس، وكان يسأل بعضهم بعضاً أثناء التفتيش: هل يوجد بمنزلك مثلها يوجد في هذا المنزل، هل لديك ملابس مثل هذه الملابس خد خد يا راجل!!

أثناء الحديث دخل الأخ الاصغر ليحيى، وقال مؤكدا: إن الأحراز وقطعتى السلاح التى وجدت في حظيرة المواشى، أكد المعمل الجنائى انهما لم تستعمل من قبل، وايضا لم يجدوا كتابا دينيا واحدا أو منشورا أو أى شىء يدل على أن هناك تنظيما أو كيانا تنظيميا عند أخى أو عند أى شخص ممن قبض عليهم.

كما اكد على أن تضارب أقوال ضباط الشرطه يؤكد براءة أخيه.

وأضاف: من المفارقات العجيبة انه لا يوجد شاهد إثبات في هذه القضية. ولا يوجد أى شىء يؤكد أن هناك تمويلا داخليا أو خارجيا.. فكيف يكون هناك تنظيم من أساسه؟! حتى انه في إحدى الجلسات أطلقوا عليه أمير الجماعة. ويتساءل متنهدا في دهشة: اية جماعة وأى تنظيم؟! حتى ان يحيى في هذه الجلسة صرخ بصوت جهورى قائلاً: جعلونى أميراً...

وأكد العمدة ورجال الخفر في شهادتهم انهم لم يسمعوا على مدار الشهور الماضية ولاقبل ذلك صوت أعيرة نارية، ولم يشاهدوا أية مجموعة كانت تتدرب.

وتقول شقيقة يحيى: أخويا مظلوم أخذوا منه الاعترافات تحت التعذيب



المستمر، فقد حكى لنا انهم قاموا بتعصب عينيه ستين يوماً اثناء فترة التحقيقات الأولى وكانوا يكبلون يديه من خلاف ويقومون بتعليقه فى السقف حتى يفقد الوعي.

ومرة اخرى يقومون بتكبيل يديه من الخلف وفتح قدميه ويضعوا كرسياً بين القدمين ثم يقومون بصعقه بالكهرباء فى أماكن حساسة!! هذا بخلاف الضرب المبرح والذى كان ظاهراً عليه أمام النيابة وأمام المحكمة اثناء المثول أمامها.. لقد أصبحنا لا نعرف الأمان لاننا مهددون من حين لآخر بالقبض علينا وتشريد أسرنا والحكم علينا بالإعدام.. إننا نحتسب يحيى من الشهداء بإذن الله..

قدم منتصر الزيات المحامى عن المتهم يحيى شحرور تظلماً إلى رئيس مكتب التصديق على الاحكام. جاءت به كل الملابسات التى وردت بالحكم واكد بطلانها.. والتى وردت بمذكرة الدعوة وجاء فيها بطلان الاجراءات والاعترافات المنتزعة من المتهم غصباً، وايضاً بطلان الدليل المستمد من اقوال المتهمين الاخرين عن نفس المتهم.. وكذلك بطلان الدليل المستمد من المعاينة التصويرية وايضاً بطلان ما يتعلق بعملية الاحراز.

إصابة ٤ أشخاص بالقوصية أطلق عليهم مجهولون الرصاص

هاجم مجهولون مساء اليوم دوار عمدة قرية الحبالصة مركز القوصية باسيوط واصابوا اربعة اشخاص باصابات خطيرة.

والمصابون الأربعة هم يوسف محمد يوسف «٣٥سنة» ومحمد يحيى محمد «٢٥ سنة» ومحمد محمد على «٣٥ سنة» وصالح احمد على «٤٥ سنة». وقد حاصرت قوات الأمن المنطقة للبحث عن لجناة وتولت نيابة القوصية التحقيق.

حبس الإرهابى المتهم فى حادث اغتيال اللواء الشيمى بعد اعترافه بالاشتراك فى تنفيذ الجريمة

امر المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس الإرهابى مصطفى محمد محمود عيسى احد المتهمين الذين شاركوا فى اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمى مساعد مدير امن اسيوط وحارسه وسائقه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. وقد اعترف الإرهابى فى تحقيقات النيابة التى اجراها عبدالمنعم الحلوانى رئيس النيابة باشتراكه فى الحادث مع ثلاثة آخرين من عناصر الإرهاب باسيوط واكد انه اطلق الرصاص على سيارة الشهداء الثلاثة من بندقية آلية كانت بحوزته. واضاف الإرهابى فى اعترافاته أن حادث الاغتيال جاء فى إطار عمليات الانتقام من ضباط الشرطة، كما ارشد عن شركائه الهاربين ومن بينهم عبدالحميد ابوعقرب الذى يعد قائد الجماعات الإرهابية بابوتيج، وقال انهم اختفوا عقب الحادث فى اتجاهات متفرقة بالزراعات المجاورة بعد أن تخلصوا من الأسلحة المستخدمة فى الحادث. واضاف انه منذ هروبه كان يتنقل ببطاقة مزورة مثبت عليها صورته باسم درويش سيد محمود وهو زوج شقيقته.

كما استمعت النيابة إلى أقوال طالب معهد امناء الشرطة واسمه النميرى عبدالله احمد نجل الحارس الخاص للواء الشيمى الذى استشهد فى الحادث، حيث قال إنه شاهد الإرهابى على محطة القطار وكان يستعد للهرب، حيث امسك به بعد أن تاكد من شخصيته لسابق معرفته بالجناة، واخذ يستغيث بقوات الشرطة الموجودة بمحطة القطار الذين تمكنوا من السيطرة على الإرهابى وضبطه.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

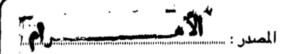
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٣

القـــبض علي إرهابى هارب قبل زواجه فى شبرا

فى كمين محكم تمكنت مباحث القاهرة من القـبض على الارهابى اسـماعـيل محمود عبدالله المتهم فى القضية رقم ١٣ جنايات عسكرية وذلك اثناء تردده علي منزل احد الاهالي للزواج من ابنتـه في منطقة شبرا .

وكانت معلومات قد وردت الي اجهزة الامن بان المتهم المحكوم عليه بالسجن ٣ سنوات يتردد على منطقة العسال بعد ان قام بتغيير ملامحه وانه ينوى الزواج من إحدى الفتيات . اعد كمين اشترك فيه عدد كبير من ضباط المباحث للقبض عليه قبل اتمامه الزواج وسط ذهول الاهالى . احيل المتهم الى مباحث امن الدولة للتحقيق معه .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس ناشر وكفالة ١٠٠٠ جنيه لصاحب مطبعة لطبعهما كتابا يحوى أفكار الجماعات المتطرفة

كتب ـ أحمد موسى:

امرت نيابة امن الدولة العليا بحبس ناشر واخلاء سبيل صاحب مطبعة بكفالة وذلك فى واقعة ضبط الكتب التى تحوى افكار الجماعات المتطرفة.

وكانت مباحث الأموال العامة قد ابلغت نيابة أمن الدولة العليا بضبط ٣ الاف و٣٠٠ كتاب تحت عنوان «بين العمل الفردى والعمل الجماعى» داخل مطبعة يديرها صلاح عبد الحميد عفيفى بمنطقة البساتين وتولى التحقيقات عادل فياض رئيس النيابة وخالد صالح وكيل اول النيابة باشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام وفى التحقيقات اعترف صاحب المطبعة بطباعة الكتب لحساب الناشر عبد القادر محمود النجار صاحب مكتبة بمدينة نصر وتبين أن الكتاب يتضمن ترويجا لافكار الجماعات المتطرفة بغرض الدعوة لتعطيل احكام الدستور والقانون ومنع مؤسسات الدولة والسلطات من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحريات العامة التى كفلها الدستور والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى.

واعترف الناشر بانه قام بطباعة الكتاب بموجب توكيل من المؤلف عبدالله ناصر علوان وامرت النيابة بالتحفظ على الكتاب المضبوط والذي تبين توزيع حوالى ثلاثة الاف نسخة منه طبعة أولى فى بعض الدول كما أمرت النيابة باخلاء سبيل صاحب المطبعة بضمان مالى الف جنيه وحبس الناشر ١٥ يوما بعد أن وجهت له تهمة حيازة مطبوعات ومحررات معدة للتوزيع لخدمة اغراض الجماعات الارهابية.



فى حادث اقتحام دوار عمدة القوصية :

أحد الارهابيين الهاربين شارك فى الهجوم على استراحة الضباط بأسيوط

أسيوط - كمال جبر :

واصلت أمس نيابة القوصية برئاسة رأفت عبدالراضى التحقيق فى حادث اقتحام ٣ ارهابيين مسلحين بأسلحة آلية غرفة السلاح فى دوار عمدة قرية الحبالصة مركز القوصية ، عبدالشكور عبده محمد

وعثرت النيابة خلال معاينة مكان الحادث على مجموعة كبيرة من الطلقات التى أطلقها الارهابيون خلال عملية الاقتحام

وتم تحديد شخصية أحد الارهابيين الهاربين وهو سيد أحمد أبوزيد (١٧ سنة) والذى شارك أيضا فى الهجوم على استراحة ضباط الشرطة بأسيوط منذ عدة شهور

وكان الارهابيون قد حاولوا الاستيلاء على الأسلحة بدوار العمدة ، وقاموا بإلقاء قنبلة يدوية شديدة الانفجار واطلاق الرصاص من أسلحتهم مما أدى لاصابة ٤ مواطنين بينهم الخفير النظامى صالح أحمد على ، وعامل التليفون محمد محمد على غريب ، ومحمد يحيى محمد ، ومحمد يوسف ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٣

التحقيق مع صاحب مطبعة وناشر يروجان «كتابا» يحمل أفكارا متطرفة

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

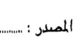
بدأت نيابة أمن الدولة التحقيق مع ناشر وصاحب مطبعة بدار السلام. وجه إليهما المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام الاول لنيابات امن الدولة تهم حيازة مطبوعات تروج لأفكار الجماعات المتطرفة، والدعوة إلى تعطيل الدستور والقوانين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

وقرر اخلاء سبيل صاحب المطبعة بضمان الف جنيه وحبس الناشر ١٥ يوما على ذمة التحقيق. كشفت تحقيقات عادل فياض رئيس النيابة وخالد صالح وكيل النيابة قيام صلاح عبدالحميد عفيفي وعبدالقادر حسين الطحان بطبع كتاب «العمل الفردي والعمل الجماعي».

يتضمن الكتاب الدعوة إلى اقامة جماعة دينية تمارس نشاطها وفقا لمعتقداتها. كما يتضمن الكتاب الدعوة لفكر الجهاد العسكري لاقامة الخلافة الاسلامية. اعترف صاحب المكتبة بطبع وترويج الكتاب داخل وخارج مصر.

واوضح ان مؤلفه احد اساتذة الدراسات الاسلامية الراحلين. وكشفت التحقيقات ان المتهم الثاني ادخل الكتاب إلى مصر وقام ببيع نسخ منه في المعارض. كما كشفت التحقيقات عدم حصول المتهمين على موافقة هيئة الكتاب ومجمع البحوث الاسلامية لطبع الكتاب. تم العثور مع المتهم الثاني على ٣٣٠٠ نسخة من الكتاب.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

أحزاب المعارضة تستنكر دعوة محافظ أسيوط للثأر من الارهابيين

تحقيق : عبد الرحيم على

استنكرت كافة القوى السياسية فى اسيوط دعوة اللواء محمد سميح السعيد محافظ اسيوط والتى طالب فيها بعلاج مشكلة التطرف بإشاعة عادة الثار خاصة وانه كررها فى عدة مؤتمرات جماهيرية دعا فيها المواطنين الى ضرورة اخذ الثار لقتلاهم بانفسهم مؤكدا على ان التعلل بعدم معرفة الجناه الحقيقيين وهم كاذب حيث يعلم الاهالى القتلة جيدا .

وقد رفض الدعوة ممثلو احزاب المعارضة باسيوط ولجنة الوحدة الوطنية اضافة الى محامى الجماعة الاسلامية واصفين اياها انها دعوة للحرب الاهلية وليس لمقاومة الارهاب .

تصريح خطير :

يقول د . احمد ياسين نصار امين الحزب العربى الديمقراطى الناصرى ان هذا التصريح خطير بكل المقاييس ولو انه جاء من مواطن عادى لكان لذلك مبرراته ولكن ان يصدر من ممثل رئيس الجمهورية فى الاقليم فهذه دعوة لايمكن تبريرها خاصة وانه كررها اكثر من مرة وفى اكثر من مكان .

واضاف د . نصار بان المحافظة قبلية من حيث تركيبتها الاجتماعية الامر الذى جعل الثار فيها سمة غالبة لعلاج تجاوزات الحقوق وقد كانت محاولات كل الحكومات المتعاقبة هو التخفيف من غلواء هذه العادة حتى يختفى من حياتنا فى الصعيد لتناقضه مع القانون والدستور والدين .

واكد د . نصار الاستاذ بكلية طب اسيوط بان هذه الدعوة ان تم اخذها ماخذ الجد فسوف لاتقف المسالة عند قضية الارهاب فقط ولكن ستمتد لتزهق ارواحا اخرى بريئة باسم الثار وستتحول المسالة تدريجيا الى حرب اهلية بكل المقاييس .

واوضح حامد المليجى رئيس الوفد باسيوط ان التطرف والارهاب يحتاج الى وقفة حاسمة من الشعب كله مسلحا حتى بالحجارة لمقاومته وكسر شوكته ولكن ان تتحول المسالة الى ثار شعبى متبادل فهذا امر مرفوض .

واضاف اننا اكدنا فى اكثر من مناسبة على ضرورة تعاون الشعب مع الحكومة فى المواجهة، ولكن حزب الحكومة يريد دائما ان يستاثر الامور ويفزعه وجود ممثلى المعارضة الامر الذى يؤدى الى انحسار المسالة فى مواجهات دامية، بين الامن والمتطرفين .

ويؤكد محمد نجيب النوالى محامى الجماعة الاسلامية باسيوط بأن هذه الدعوة مرفوضة اذ لايصح ان يصدر ذلك من رجل مسئول كمحافظ حيث تعتبر دعوته هذه دعوة للقتل العشوائى المتبادل بين المواطنين بعضهم وبعض بغير محاكم ولاقانون مما يجعلنا نعيش فى غابة يقتل سكانها بعضهم بعضا .

واكدت د . نادية سليم استاذة القلب والاوعية الدموية بطب اسيوط واحد مؤسسى لجنة الوحدة الوطنية بان هذا الحديث يحمل من الخطورة مالم تحمله كافة الاحداث الماضية فى اسيوط .. لانه يصدر من ممثل رئيس الجمهورية ولانه يقال فى اسيوط بلد العنف والثار .

وعن اسلوب المواجهة قالت د . نادية بان المواجهة لها اوجه كثيرة حيث يجب معالجة الظاهرة بأسلوب علمى مدروس اساسه التعرف على حجم المشكلة وطرق العلاج ويأتى على قمتها شغل الشباب اجتماعيا وسياسيا وفكريا حيث تعيش هذه الطاقة الكبرى حالة من الفراغ الكبير .

سياسة ام اجتهاد

ويؤكد صلاح فراج نقيب المحامين باسيوط وامين حزب التجمع بان عادة الثار المتوطنة فى الصعيد تعتبر من اسوا العادات واكثرها تدميرا للمجتمع الصعيدى ومقاومة هذه العادة وحصارها من اهم ماتوجه له المجهودات الحكومية ، ولذلك تصبح تصريحات المحافظ الاخيرة متعارضة مع هذا الاتجاه للدولة فضلا عن انها تصريحات غير موفقة لانها .. اولا تكرس هذه العادة التى نحاول التخلص منها وثانيا لانها تقدم علاجا خاطئا لمشكلة كبرى كالارهاب التى يكاد يجمع جميع المطالعين له بانها حصيلة اوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية معقدة واخيرا فان الاخذ بهذه النصيحة يضاعف الخطر ولايحاصره ويصعد به ليصل الى حد تكوين ميلشيات متقابلة تحمل بصفات طائفية فى توجهها .

وطالب امين التجمع بضرورة معرفة ما اذا كانت هذه التصريحات تعبر عن سياسة مرسومة من الدولة التى يمثلها المحافظ ام انها اجتهادات شخصية، لان تجاهلها قد يؤدى الى كارثة يتحمل الجميع نتائجها لا استثناء .

الدور الحزبى :

وعن حجم ودور الاحزاب والمنظمات الجماهيرية فى اسيوط فى علاج مشكلة

الارهاب والتطرف وسبل التعاون مع الجهاز التنفيذى يقول د . احمد ياسين نصار ان العمل السياسى فى هذه المحافظة تواجهه صعوبات بالغة لان التركيبة الاجتماعية القبلية تجعل هذه القبائل دائما تمالىء الحكومة المركزية واداراتها فى الاقاليم وتعادى كل من يختلف معها فى الرؤية .

وعن سبيل التعاون مع الجهاز التنفيذى يقول د . نصار بأن الجهاز التنفيذى غير مستعد للتعاون معنا على الاطلاق والدليل على ذلك انه لم يبادر اى مسئول وخاصة المحافظ الى دعوتنا فى اى مؤتمر سياسى جماهيرى على الاقل بوصفنا حزبا شرعيا له رؤية فى القضايا المطروحة وذلك لان سياسة الحزب الحاكم تعتمد على التعتيم الكامل للمخالفين له فى الرأى مستخدمين فى ذلك كل قدرات وامكانات الجهاز التنفيذى .

تفريغ :

يقول صلاح فراج نقيب المحامين وامين التجمع باسيوط : أننا بدأنا فى الآونة الأخيرة نسمع لوما يصل الى حد التقريع يوجهه المسئولون الى احزاب المعارضة بحجة انها غير موجودة ولاتساعد فى مواجهة الارهاب ونحن نتساءل من الذى حاصر نشاط احزاب المعارضة بكافة الوسائل وضيق الخناق على انشطتها اليست هى نفس الاجهزة التنفيذية التى تطالب الاحزاب بالتعاون .

وتساءل امين التجمع هل المطلوب من احزاب المعارضة والمنظمات الجماهيرية المختلفة ان تسعى الى الدولة ام العكس هو المطلوب حيث ينبغى على الطرف الذى يملك كل الادوات ويرى الصورة كاملة ان يمد يده الى هذه الاحزاب والمنظمات لوضعها فى موقع المسئولية امام مهماتها الاساسية فى مواجهة التطرف والارهاب .

وعن تصور التجمع باسيوط لعلاج مشكلة التطرف والارهاب اكد صلاح فراج على ضرورة تغيير كافة السياسات التى تتبعها الحكومة تجاه المبادرات الحزبية والجماهيرية ، والسماح بقدر اكبر من الديمقراطية لهذه التجمعات والمنظمات لكى تستطيع تقديم كل ماعندها فى مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة ، وبدون ذلك يصبح الحديث عن اى دور للمعارضة حديثا وهميا .

محاولات فاشلة :

تقول د . نادية سليم : اننا قابلنا المحافظ فور تولية المسئولية باسيوط بعد مماطلة من السكرتير الخاص له واصرار من قبلنا وشرحنا له توجهات اللجنة واهدافها وطلبنا منه مكانا لعقد اجتماعات اللجنة وندواتها والى الآن لم نتلق اى رد .

وتضيف د . نادية : اننا طلبنا ايضا عقد ندوات يفتح فيها الحوار لكل الاحزاب والاتجاهات الفكرية ، ونستضيف فيها بعض المفكرين لوضع النقاط على الحروف ووضع كل تجمع سياسى امام مسئوليته الحقيقية فى مواجهة هذا الخطر الذى يهدد الجميع ، وفى اول محاضرة وكانت تحت عنوان « دور الازهر فى التنوير » فوجئنا قبل الندوة بـ ٤٨ ساعة والتى كان مقررا لها قصر ثقافة اسيوط بالجهات الادارية بالمديرية تعتذر عن اقامة الندوة بحجة رفض الامن .

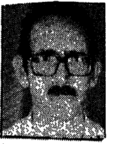
وتؤكد د . نادية أننا بذلك لم نر لنا دورا بعد هذه المحاولات المستميتة لعمل شىء ينقذ بلدنا من نار ولهيب الارهاب والتطرف فلجأنا الى عقد الاجتماعات التى تضم اعضاء اللجنة وممثلى الاحزاب لمناقشة الاوضاع والحفاظ على حيوية اللجنة واعضائها على الاقل .



أ . حامد المليجى



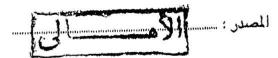
أ . صلاح فراج



د . احمد ياسين نصار



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

حد الردة بين الرفض والتأييد



محمد الغزالى



أحمد صبحى منصور



فرج فوده

أحمد صبحى منصور : هذا شعار ارهابى فى يد « فقهاء الجاز » عبد العظيم المطعنى : المرتد عضو فاسد يجب بتره

استقر الفقه الاسلامى فى تعريفه لحد الردة على انه يقصد به حالة المسلم الذى يرتد عن دين الاسلام ويكفر به باى شكل من الاشكال الظاهرة وعندئذ يقدم للمحاكمة فاذا شهد على ردته شهود عدول تتم استتابته لمدة لاتقل عن ثلاثة ايام يوعظ فيها وينصح ويعرض عليه فيها الرجوع الى الاسلام فإن ابى الرجوع بعد النصح والتوجيه يحكم القاضي بردته ويقوم ولى الامر باقامة الحد وقتله بالسيف .

وقد حاول تيار الاسلام السياسى فى تناميه المتزايد خلال العقدين الاخيرين استخدام حد الردة كسلاح لارهاب خصومه السياسيين وتكفيرهم بل وصل المدى بهذا التيار الى حد اغتيال المفكر فرج فوده .

وعندما قدم قتلة فرج فودة للمحاكمة استدعى تيار الاسلام السياسى بعض رموزه للدفاع عن هؤلاء القتلة وادانة المجنى عليه تحت شعار الدفاع عن حد من حدود الله .

وأثارت شهادة الشيخ الغزالى والدكتور مزروعة جدلا شديدا بين انصار الارهاب الدينى وبين دعاة حرية الراى والفكر ، واثمر ذلك عددا من المؤلفات التى تناولت حد الردة .

وقد عبر عن وجهة النظر المؤيدة لحد الردة الدكتور عبد العظيم المطعنى فى كتابه الذى أصدرته مكتبة وهبة بعنوان « عقوبة الارتداء عن الدين » فى حين عبر عن وجهة النظر المعارضة لحد الردة الدكتور احمد صبحى منصور الذى صدر له كتاب عن دار طيبة للنشر تحت عنوان « حد الردة » .

عرض وتلخيص الدكتور

محمد أبو الاسعاد

حد الردة فى القرآن

اكد احمد صبحي منصور ان معارضته لحد الردة تستند الى نصوص القرآن الكريم الذى لايجيز قتل النفس التى حرم الله إلا بالحق وانه لا يوجد فى القرآن مايعرف بحد الردة فقد منح الله تعالى البشر الحرية فى الايمان به أو الكفر بذاته العلية وانه وحده هو الذى سيحاسب الانسان على اختياراته فى الآخرة .

وقد إتفق المطعني على ان القرآن قدخلت أياته من النص على اى عقوبه دنيوية محددة لمن يرتد عن الاسلام وانه من الحقائق المسلمة ان حد الردة وهو القتل لم يرد صراحة فى الآيات التى تحدثت عن الردة حيث قصرت تلك الآيات عقوبة المرتد على العذاب الاخروى .

كذلك فقد اكد الشيخ الغزالى فى كتابه « عن السنة النبوية » انه قد احصى اكثر من مائتى أية من القرآن تتضمن حرية التدين وتقيم حدود الايمان على الاقتناع الذاتى وتقصى الاكراه عن طريق البلاغ المبين ، ومن ثم فإن القرآن الكريم لايعرف حد الردة لأن هذا الحد يتناقض مع [illegible] القرانية التى تتضمن حرية التدين وتنفى الأكراه عن الدين .

وقد ساق المتناظرون بعضا من ايات الذكر الحكيم التى تفيد خلو القرآن من اى نص على عقوبة دنيوية لحد الردة وتاكيد القرآن على حرية

فى السنة النبوية :

اذا كان قد ثبت لنا أن حد الردة لا وجود له فى القرآن فان السؤال الذى يطرح نفسه يتعلق بالبحث عن الاساس الديني الذى تقوم عليه الدعوة لتطبيق هذا الحد؟!

وعلى ذلك يجب الدكتور المطعني بأن مصدر هذا التشريع هو السنة النبوية المطهره ذلك ان السنة شأنها شان القرآن تعتبر مصدرا من مصادر التشريع الاسلامي وانكار مصدرية السنة كفر بواح ينبغى للمؤمن ان ينأى عنه ، فلا يقلل من شان السنه ولاينتقص من قدرها او يشكك فى بعضها فقد ساوى الرسول بين القرآن والسنه تاسيسا على ان ماشرعه الله للناس يتساوى مع ماشرعه الرسول ، لان الرسول لاينطق عن الهوى وانما هو وحى يوحى اليه ، ومن ثم فالاسلام ليس هو القرآن وحده ولكنه القرآن والسنةمعاولولا السنه لاستغلق القرآن ولما استطاع المسلمون ان يعرفوا طريقهم الى الله فى كثير من الامور .

ويرد احمد صبحى منصور على هذا الراى مؤكدا ان سنه الرسول الحقيقية لايمكن ان تتناقض مع القرآن وأن وجود تعارض بين السنه والقرآن يفيد بالضرورة أن هذه السنه مدسوسة وغير حقيقية وانها مختلقة ومكذوبة .

ثم يكشف أحمد صبحي منصور عن أبعاد الاشكالية القائمة فى الفقة الاسلامى حول استخدام السنة وتصحيحها ويوضح ظاهرة اختلاق الاحاديث النبوية وخطورتها ، ذلك ان الاحاديث النبوية لم تسجل فى حينها ، بل تأخر تسجيلها لقرنين من الزمان ،

لكن الدكتور المطعنى يرد على ذلك بالدفاع عن الأحاديث النبوية كما وردت فى البخارى مؤكدا صحة جميع الاحاديث الواردة فى صحيح البخارى لان البخارى لم يكن يثبت حديثا فى صحيحه الا بعد أن يصلى ركعتين ثم يدعو بدعاء الاستخارة .

ويرد أحمد صبحى منصور على ذلك بفتوى مشيخة الأزهر الصادرة فى أول فبراير ١٩٩٠ حول موضع السنة النبوية من التشريع الاسلامى ، ونفى الكفر عن كل من أنكر إستقلال السنة

السيرة النبوية وحد الردة

ورغم ان ذلك القول الفصل فى مسألة حد الردة الذى لايستند الى ايات القرآن الكريم إلا ان المتناظرين من المؤيدين والمعارضين مضوا فى مناظرتهم حول تفاصيل حد الردة فى الشريعة الاسلامية .

فذهب الدكتور المطعني إلى ان السيرة النبوية تؤكد أن الرسول عليه السلام قد طبق حد الردة . واستشهد على ذلك بدعوة النبى الى قتل الاسود العنسى فى اليمن والى قتل بعض المرتدين يوم فتح مكه .

ولكن أحمد صبحى يرد على ذلك قائلا : إن حد الردة يتحدث عن شخص مسالم لايرفع سلاحا دخل الاسلام وعاش مسالما ثم اراد ان يخرج منه دون أن يحارب المسلمين . ومن ثم لايمكن التسليم بأن دعوة النبى لقتل بعض الاعداء من أمثال الأسود العنسى هى تطبيق لحد الردة .

ويستند منصور على تعريف ابن تيميه للمرتد بأنه الذى يجمع بين الارتداد وبين مقاتلة المسلمين ومن ثم بالردة وحدها لاتتيح قتل المرتد ، وانما الذى يبيحه هو الارتداد مع محاربة الاسلام .

ويحاول المطعنى ان يجد مخرجا بالتفريق بين الكفر الأصلى غير المسبوق بالاسلام وهذا لايتعرض صاحبه لاهدار دمه وبين الكفر الطارىء الذى يسبقه الاسلام وحده القتل ،

ويخلص الدكتور احمد صبحي إلى ان الاسلام لم يعرف هذه التفرقة وانه قد كفل حرية الايمان بالله أو الكفر بذاته العليه ويذهب الى ان البحث فى السيرة النبوية واسباب النزول المرتبطة بالقرآن الكريم تؤكد عدم وجود حد الردة المزعوم .

حرب الرده

وتستمر المناظرة فيذهب الدكتور المطعني الى ان حروب الردة التى حدثت أيام الخليفة الاول ابو بكر واستمرت لنحو عامين تم فيها القضاء على المرتدين واعادة سيطرة الاسلام على جزيره العرب هى تطبيق صريح لحد الردة .

لكن الدكتور منصور يرد على ذلك بان حروب الردة لم تكن تطبيقا لما سمى بحد الردة بل كانت حركة مسلحة استهدفت القضاء السياسى على الدولة الاسلامية وقد واجهها ابو بكر بنفس السلاح ليدافع عن الدولة الاسلامية ويصد الهجمة القبلية المتخلفة ومن ثم فلا شأن لحرب الردة بحد الردة فحرب الردة كانت بسبب ثورة القبائل وتهديدها لكيان الدولة الاسلامية واغارتها على عاصمتها المدينة فالفرق شاسع بين حرد الردة وحد الردة فحروب الردة كانت قتالا فى مواجهة قتال وليست قتالا فى مواجهة كفر بعد اسلام .

حديث التارك لدينه

وتستمر المناظرة فيستند المطعنى فى دعوته الى حد الردة إلى الحديث المنسوب إلى الرسول عليه السلام والقائل بانه « لايحل دم إمرىء مسلم إلا باحدى ثلاث .. النفس بالنفس .. والثيب الزانى .. والتارك لدينه المفارق للجماعة » لكن منصور يبادر فى دراسة فقهية اصولية إلى إعمال أصول علم التجريح والتعديل ويكشف عن ان قائل هذا الحديث هو الاوزاعى اثر سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية .

والاوزاعى فقيه من فقهاء السلطة يفتى بما يريد الحاكم وقد عاش فى عهد الأمويين مكرما وحصل على اقطاعيات وأموال وشاع حول نفسه هالة من الدعاية اكسبته شعبيه دينية كبيرة فى الشام فلما جاء العباسيون خاف الاوزاعى على نفسه وبادر بعرض خدماته عليهم فعفوا عنه لانهم كانوا فى حاجه ماسه له فتمتع بالنعيم العباسى بعد ان تمتع بالنعيم الأموى .

وقد بادر الأوزاعى فقدم للعباسيين هذا الحديث الذى يبيح للسلطة العباسية ان تقتل خصومها باحدى تهم ثلاث هى القصاص والزنا والردة .

اما الحديث الثانى الذى ينسبه دعاة حد الردة الى الرسول عليه السلام ويستندون اليه فى دعوتهم وهو القائل بأن (من بدل دينه فاقتلوه) فقد تعرض له ايضا الدكتور احمد صبحى وعرضه لاصول الجرح والتعديل وبحث فى رواته وفى توفر الشروط الصحيحة فيهم وذهب إلى ان هذا الحديث قد روى عن عكرمه مولى ابن عباس وكان عكرمه عبدا لابن عباس وكان يكره العرب ويميل الى الخوارج وكان يختلق الأحاديث وينسبها لابن عباس حتى بلغت جملة الاحاديث التى رويت عن ابن عباس (١٦٩٦) حديثا مع أن ابن عباس لم يصحب النبى سوى مده يسيرة بعد أن اسلم يوم فتح مكه وكانت سنه صغيرة لم يتجاوز الخمسة عشر عاما عند وفاة النبى ومن ثم يستحيل أن يروى عنه هذا العدد الضخم من الاحاديث .

ويختتم الدكتور المطعنى دراسته الداعية الى تطبيق حد الردة بالدفاع عن قتله فرج فوده وامثالهم من الارهابيين الذين يتحاونون فى القيام بتنفيذ مايرونه حدا واجبا بدعوى أن ولاة الامر لايقومون بواجبهم فى اقامة حدود الله

ويرد احمد صبحي منصور على ذلك الكشف عن ابعاد هذه الدعوه الى تطبيق حد الردة وعلاقتها بالدولة السعودية التى قامت على أساس الفكر الوهابى السلفى المتشدد ، ولكن لها تاثيرها النفطى فى المنطقة من نشر هذاالفكر واتخاذ حد الردة سلاحا للتخلص من خصومها السياسيين وارهابهم ، فتلونت الحركة الدينية المعاصرة بالفقة البدوى الوهابى الذى تمتد أصوله الى الفقه الحنبلى وآراء ابن تيميه المتشددة .

واكد أحمد صبحى منصور على ان حد الردة قد اصبح شعارا ارهابيا فى يد فقهاء الجاز ومرتزقة العلماء الذين نشروا النطرف والارهاب على انه الاسلام فأصبح الاسلام العظيم متهما بسفك الدماء .

وإتاحت سيطرة الأموال البتر واسلامية على أجهزة الاعلام الفرصة امام فقهاء الدم لاشاعة جو ارهابى نشأ فى كنفه جيل جديد رضع التطرف على انه الاسلام فحكموا بتكفير الدولة والمجتمع واستحلوا دماء الناس جميعا .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٣

حمدى السيد يطالب بموقف عملى ضد الاغتيال

رحب د . حمدى السيد نقيب الاطباء بموقف لجنة الوحدة الوطنية باسيوط من قضية مقتل عدد من الاطباء ، ووجه رسالة الى د . عبدالقادر خليف مقرر اللجنة يشكره فيها على نشاط اللجنة وطالب بترشيح عدد من الاطباء لعضوية اللجنة باسيوط ، وتحديد موعد للاجتماع بمجلس النقابة لبلورة موقف عملى تجاه ظاهرة الاغتيالات ضد الاطباء .

كان د . خليف قد طالب بعقد اجتماع طارىء للجمعية العمومية لنقابة الاطباء لبحث مسلسل اغتيالات الاطباء والصيادلة على ايدى الارهابيين .



المصدر : 

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

المتطرفون يهددون رئيس جامعة أسيوط بالقتل

كتب ـ عبدالرحيم على

تلقى دكتور محمد رجائي الطحلاوى رئيس جامعة اسيوط خطاب تهديد بالقتل . وذكر كاتبو الخطاب انهم يعرفون كل شيء عن تحركات رئيس الجامعة واماكن اقامته باسيوط والقاهرة ومواعيد سفره والشوارع التى يمر بها ورقم سيارته .

وتوعد كاتبو الرسالة ـ والمرجح انهم من المتطرفين ـ رئيس الجامعة بالقتل وانه ليس بعيدا عنهم وسيصلون اليه فى اى وقت يريدون .

واوضح د . الطحلاوى « للاهالى » انه لاياخذ التهديد ماخذ الجد ، ولن يتنازل عن قرارات اعادة الانضباط للحرم الجامعى ، تحت دعوى التهديد .

وكرر د . الطحلاوى دعوته بان ساحة الجامعة لن تتحول مرة اخرى لممارسة دعاوى العنف والفرقة على ايدى قلة تريد فرض سيطرتها على الطلاب بالقوة .

من جانب آخر اصدرت الجماعة الاسلامية بيانا تم توزيعه على نطاق ضيق داخل الجامعة الاحد الماضى ، هددت فيه بالانتقام من قرار منع دخول المنقبات للحرم الجامعى ودعا البيان ، الموقع من الطالبات المنقبات ، الطلاب والاساتذة للثورة ضد القرار .

وقد تظاهرت امس الثلاثاء مجموعة قليلة من الطالبات المنقبات بجامعة اسيوط ورفضت ادارة الجامعة الخضوع لابتزازهن . وقبلت عدة فتيات خلعن النقاب فتم السماح لهن بالدخول .

صفحة من تاريخ مصر

الاصوليات الاسلامية (١)

.. وتتواصل محاولاتنا لتفهم ظاهرة التطرف ، وتصاعد الارهاب المتاسلم . ويتصاعد الاهتمام الفكرى ببحث المسالة وتقصى ابعادها السياسية وجذورها الفكرية .

وتتقدم « قضايا فكرية » بثقلها الفكرى المبدع ، والذى يقدم لمصر ولكل قراء العربية اسلوبا علميا رصينا فى البحث والاستقصاء على اساس علمي .. تتقدم لتقدم لنا ، وليقدم لنا المشرف عليها محمود العالم .. طاقة جديدة كى نطل منها لنتعرف على منابع التاسلم السياسى ، ومناهجه سواء فى مصر او فى عدد اخر من البلدان العربية .

وهكذا .. تمسك بالكنز الثمين الذى يهديه لك محمود العالم وكانك امسكت بمفتاح التوصل الى الحقيقة . فانت امام صورة شبه متكاملة ، وتبذل جهدها كى تتكامل .. وليس من طريق افضل لفهم ظاهرة كهذه الا بالرؤية الشاملة ، الساعية نحو الاكتمال ..

لان المتاسلمون قد حاولوا ايهام القول ، وإلباس المعانى ثيابا غير حقيقية ، واشهروا سيوفهم فى وجوهنا وفى وجه مصطلحات بعينها مثل « العلمانية » ، « الديمقراطية » ، « العقلانية » .. فقد حرص محمود العالم ان يحدد موقفه منذ البداية ، وعلى الغلاف الجميل للمجلد الثمين .. يشهر محمود العالم سبابته موضحا ومحذرا : « خلاصة الامر ، ان الخلاف ليس بين العلمانية والايمان ، اذ من الممكن ان يتعايشا وان يتفاعلا وان يتعاونا ، وانما الخلاف بين العلمانية من ناحية ، والفهم الاصولى للدين ، والفكر الدينى المتعصب الذى يتسم بالجمود والنصية الحرفية واللاتاريخية والاطلاقية المتزمتة ، والنزعة الاستعلائية الاقصائية . ان العلمانية ليست فقدانا للهوية وتقليصا وطمسا لانسانية الانسان وعمقه الروحى والثقافى وخصوصيته القومية ، وليست قمعا لمخيلته ولقدراته المعرفية والابداعية ، وانما هى رؤية وسلوك ومنهج يحمل الملامح الجوهرية لانسانية الانسان ، ويعبر عن طموحه الروحى والمادى للسيطرة على كل المعوقات التى تقف فى طريق تقدمه ، وسعادته وازدهاره الى غير حد »

ويناقش الاستاذ محمود العالم فى افتتاحيته موضوع التشدد والاعتدال قائلا وبوضوح محدد ومتقن فى آن واحد : « على ان هذه الحركات الاسلامية التى تتخذ دعوتها مظهر الاعتدال ، وتختلف مع الدعوة الى الحاكمية لله والى الدولة الدينية ، وتدعو الى الدولة الاسلامية اى تطبيق الشريعة الاسلامية .. تسكت على ابشع مظاهر القصور والخروج عن كل القيم الدينية والانسانية عامة فى بعض هذه البلاد ، وتكرس جهدها للعمل السياسى الدعائى التعبوى المنظم سعيا الى الوصول الى السلطة والسيطرة على اجهزة الحكم .. وفى الحقيقة ، انه ليس المهم فى هذه الحالة ان يكون على راس الدولة مشايخ وفقهاء ورجال دين ، او مدنيون متخصصون فى مهن مختلفة مادام الامر سيتخذ فى النهاية طابع تسييس الدين ، او تديين السلطة السياسية فى اطار المشروع الدينى الذى يتبناه هذا التنظيم الاسلامى السياسى ، او هذه الجماعات الاسلامية المتسيسة . ان التمييز بين الدولة الدينية والدولة الاسلامية تمييز وارد كما ذكرنا فى حدود تطبيق الشريعة الاسلامية او استلهامها بحسب احتياجات الواقع والمصالح العامة المتجددة . الا ان هذا التمييز سرعان مايتلاشى ويتاكل عندما تسعى حركة سياسية للاستيلاء على السلطة باسم الدين . فمعنى هذا ان تصطبغ الدولة بكل اجهزتها وتوجهاتها واحكامها وسياساتها بصبغة دينية خالصة ، بحسب الرؤية الخاصة لهذه الحركة سواء اصبح على راس الدولة مشايخ دين ، او مدنيون سيخضعون بالضرورة للفتاوى الدينية

لحركتهم . مما سوف يضفي صفة القداسة والاطلاقية على كل مايباشرونه من اعمال سلطوية في مختلف اجهزة الدولة ومختلف شئون المجتمع . ولهذا اذا كان الاختلاف بين الارهابيين المتعصبين والمعتدين هو اختلاف في الاسلوب [وربما في التوقيت] فان الهدف بينهما واحد هو السلطة السياسية الدينية ، [ص ١٢]

ويمضي محمود العالم : « والواقع ان الحركات الاسلامية السياسية المتعصبة منها والمعتدلة هي تطعيم شيعي جديد للرؤية الاسلامية السنية . فالاسلام السني لايعرف ولاية الفقية ، ولايقول بالسلطة الدينية . وليست الدعوة في القرآن الكريم الى الحكم بما انزل الله ، الا دعوة الى الحكم والفصل بالمعنى القضائي فيما يختلف فيه من امور ، ولايقصد بها السلطة السياسية . فضلا عن ان واقع الخبرة الطويلة سواء في التاريخ الانساني عامة ، او في التاريخ العربي الاسلامي خاصة يقدم درسا مأساويا بليغا ينبغي ان نستلهمه في ضرورة استبعاد اى شبهه قداسة او قيمة مطلقة كمرجعية اساسية للسلطة السياسية ، بغير هذا ستتجمد الحياه السياسية والمجتمعية والفكرية ، ويصبح نقد السلطة او الاختلاف معها سبيلا الى الاقصاء والتكفير والابادة الجسدية . الم يتحقق هذا اليوم فعليا فيما ارتكبته الجماعات الاسلامية من قتل لمسلمين لاشك في اسلامهم مثل الشيخ الذهبي والدكتور فرج فودة ، ومن ارهاب دموى ، وقتل لممثلى السلطة المدنية ، ولمواطنين ابرياء ؟ »

ويمضي العالم : « على ان الامر لايقف عند حدود ماتتبناه هذه الجماعات الاسلامية من آراء اصولية جامدة متعصبة اقصائية ، وماترتكبه من ارهاب مسلح ، وانما المحنة تتمثل فيما ينتشر في مجتمعنا المصرى والمجتمعات العربية عامة من مناخ دينى لاعقلاني متخلف شبه اسطورى لاصله له بصحيح الدين ، ولابدعوته للتعقل والتدبر والتفكير ، قد لاتكون هذه هي مسئوليتهم المباشرة ، وقد تكون ظواهر عشوائية على حد قول احد مفكريهم ، الا انهم مصدر من مصادر نشر هذا المناخ بما يقومون به من تعبئة دينية مجردة اطلاقية يغلب عليها الطابع العاطفي الانفعالى ، يشحنون بها الفئات الاجتماعية الوسطى والصغيرة والشعبية عامة ، ويغيبونهم عن الحلول الموضوعية لمشاكلهم الحقيقية ، ومعاناتهم اليومية » [ص ١٣] ومن ثم : « فلعل هذا هو مايجعل الحركات الاصولية الاسلامية رغم طابعها الجهادى التعبوى ، وبعض مواقفها الرافضة لمظاهر التخلف والاستغلال والتغريب وفقدان الهوية ، والمعادية للعدوانية الاستعمارية والصهيونية ، قوة تخلف لاقوة تقدم ، وقوة تجهيل وتغييب للوعى لاقوة استنارة وابداع . وهذا مايجعلها - بالمفارقة - مصدرا لدعم الانظمة الرجعية والتابعة »[ص ١٣]

وتوشك المساحة المخصصة لنا ان تنتهي ونحن لم ننته بعد من الاستمتاع بالافتتاحية التى ابدعها محمود العالم .. ومن ثم فهل تاذن لى - عزيزى القارىء - ان اواصل معك في الاسبوع القادم اطلالتنا على هذا المجلد الثمين .. الذى قدمته لنا قضايا فكرية ، فجاء في وقته تماما .. وفى زمن نحن في اشد الحاجة فيه الى دليل يمكننا من ان نطل بعقلانية وترو . على هذه الظاهرة والى لقاء في الاسبوع القادم ونحن لم نزل مع « الاصوليات الاسلامية في عصرنا الراهن »

د . رفعت السعيد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

محادثات رباني - مبارك في القاهرة:

لجان مصرية - افغانية لدرس تسليم المطلوبين

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ بدا في القاهرة امس ان الزيارة الحالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني سيكون لها اثر سريع في تطوير العلاقات المصرية - الافغانية وعكست تصريحات المسؤولين في البلدين اصراراً على تدعيم التعاون في المجالات المختلفة، واعلن ان السفارة المصرية في كابول ستعاود فتح ابوابها. وكان الرئيس الراحل انور السادات قرر اغلاق السفارة في بداية عام ١٩٨٠ اثر وقوع الانقلاب الشيوعي في افغانستان.

واكدت مصادر مصرية مطلعة ان وجود عدد من قادة الجماعات الدينية المحكوم عليهم غيابياً بالاعدام لم يكن الموضوع الوحيد الذي طرح للنقاش بين الجانبين وان مسالة تسليم هؤلاء او توقيع اتفاق يقضي بتسليم المتهمين والمطلوبين للمثول امام القضاء احيلت على لجان مختصة في البلدين لدراستها.

وكانت المحادثات الرسمية بين الجانبين بدات مساء اول من امس بجلسة ثنائية بين الرئيسين مبارك ورباني في مقر رئاسة الجمهورية بضاحية مصر الجديدة (شرق العاصمة) ثم عقد الرئيسان جلسة اخرى ثنائية صباح امس استمرت نحو ساعة اعقبها جلسة محادثات موسعة حضرها من الجانب المصري المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف.

واعلن موسى عقب الجلسة ان لدى الوفد المصري تعليمات بشان التعاون التام مع افغانستان ودعم العلاقات في مختلف المجالات.

وعن التعاون الامني بين مصر وافغانستان قال: «هذا الموضوع مطروح طبعاً، ولكن مناقشته لا تتم على مستوى سياسي»، موضحاً «ان لافغانستان ظروفاً خاصة وان العالم كله وكذلك الدولة الافغانية يقفون ضد الارهاب وضد كل ما يروع المجتمعات لان الارهاب والارهابيين هم اعداء المجتمع واعداء الشعوب». وصرح السيد صفوت الشريف عقب الاجتماع الموسع بين الرئيسين رباني ومبارك ووفدي بلديهما بأن الرئيسين اكدا على العلاقات التاريخية القوية والوطيدة التي تربط بين البلدين.وأشار الى ان المحادثات شملت ايضا التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية الى جانب المشاركة في اعداد الكوادر للمجالات العسكرية والامنية.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٣

تكثيف البحث عن قيادات المتطرفين

مصر: خطة أمنية لمحاصرة بؤر الإرهاب

□ «العالم اليوم» ـ مكتب القاهرة :

ارتكبت الجماعات الإرهابية ٤٠ عملية اغتيال لمساعدى وأمناء الشرطة فى صعيد مصر خلال ٦ اشهر بما يعادل عمليتي اغتيال اسبوعيا اخرها اغتيال مساعدى الشرطة سيد عبد الفتاح بأسوان وسيد احمد هزاوى بأسيوط. فسر مصدر أمنى رفيع المستوى هذه العمليات بأن الجماعات الارهابية لجأت لاتباع اسلوب جديد هذا العام بالاضافة الي عملياتها الثأرية من قيادات الشرطة يقدم على اغتيال مساعد الشرطة والمخبرين السريين باعتبارهم مصدر معلومات ضابط الشرطة.. فمساعد الشرطة يعلم كل شىء عن ابناء المنطقة التى يعمل بها، كما انه وثيق الصلة بسكانها.. فيقوم ضباط المباحث مايحصلون عليه من معلومات من المخبرين السريين ووضع الخطط لمهاجمة أوكار الخارجين على القانون جنائيا أو سياسيا باعتبار ان هذه الفئة اخطر الفئات على المواطنين وقيادات الشرطة. وقال المصدر الأمنى إن اعضاء الجماعات الارهابية يستخدمون فى عملياتهم الاسلحة الآلية وكمائن المراقبة للمستهدف اثناء ذهابه أو عودته من عمله مثلما حدث بالنسبة لمساعد الشرطة زغلول اسحق بالقوصية بأسيوط، ورقيب الشرطة السيد قرنى أثناء وقوفه بمحطة سكك حديد بنى قرية بأسيوط، والمخبر السرى عثمان هريدى بديروط وكمال أنور الشرطى السرى بمباحث أمن الدولة أثناء انتظاره سيارة أجرة بقرية باقور بأبى تيج واخيرا سيد عبد الفتاح وسيد الهزاوى مساعدى الشرطة بأسوان واسيوط. ويستكمل المصدر الأمنى حديثه قائلا: لقد قمنا بالتنبيه على المخبرين السريين ومساعدى الشرطة بضرورة اليقظة وسرعة استخدام السلاح، بالاضافة الى قدرتنا على اختراق صفوف الجماعات الارهابية والدليل على ذلك سقوط أيمن عودة بالمطرية ومصطفى عونى والبقية تأتى بعد تجنيد عدد من اعضاء هذه الجماعات الذين كشفوا لاجهزة الأمن عن حقائق مهمة ساعدتنا كثيرا فى عمليات المكافحة فى الصعيد والقاهرة والجيزة والقليوبية.

ـ قال المسئول الأمنى: ان أساس التطرف فى مصر هو من الصعيد ثم امتد الى القاهرة والجيزة إما بالهجرة الداخلية أو بحكم المطاردات الأمنية المستمرة لقياداته فى قراهم ومحافظاتهم فاخترقوا المناطق العشوائية بالجيزة وامبابة وبعض احياء المطرية وعين شمس بالقاهرة واستوطنوا فيها وكونوا اتباعا ومريدين .. بعض هذه القيادات فى السجن والبعض الآخر خارج البلاد.. ولذلك فإن عمليات المكافحة تتم الآن مع الصفوف الثانية من القيادات.. ولأن أسلوب ومستوى التعليم والوعى يختلف بين القاهرة الكبرى والصعيد فإن اسلوب المكافحة يختلف من منطقة الى اخرى ورغم ذلك فإن اجهزة الأمن تقوم بعمليات تمشيط يومية بمناطق المطرية وعين شمس ومدينة السلام وخاصة العشوائية منها مستخدمين السيارات المصفحة، والجنود المدرعين. وأكد المسئول الأمنى ان اجهزة الأمن تبحث الآن عن أمير عام الجماعات المتطرفة بشرق القاهرة ثروت حجاج باعتباره القيادة التى تحرك اغلب العمليات الارهابية بالقاهرة، وان اجهزة الأمن تتوقع سقوطه بين لحظة واخرى فى احد كمائنها بالاضافة الى بقية المتهمين فى حادث محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية.



المصدر : الأهرام المسائي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٣

النيابة تواصل تحقيقاتها فى ملابسات حادث قرية الحبالصة بأسيوط

الارهابيون القوا قنبلة على «دوار العمدة» للاستيلاء على أسلحة الخفراء

تواصل نيابة القوصية تحقيقاتها فى حادث قرية الحبالصة الذى نتج عنه اصابة اربعة اشخاص اثر قيام ثلاثة ارهابيين باطلاق الرصاص على دوار العمدة من بينهم الارهابى سيد احمد ابو زيد المطلوب ضبطه بتهمة اطلاق الرصاص فى شهر مايو الماضى على استراحة ضباط الشرطة بالقوصية.

تبين من التحقيقات التى باشرها رافت عبد الراضى رئيس النيابة ونجاح عبد المنعم وخالد حبيشى وكيلا اول النيابة - ان الارهابيين هاجموا دوار عمدة قرية الحبالصة برشاشات اخفوها فى «قفة» مغطاة بالحشائش وسعف النخيل بهدف الاستيلاء على سلاح الخفراء النظاميين من غرفة «السلاحليك» وقتل الخفراء اذا استدعى الامر ذلك.

وقد استمعت النيابة لاقوال نائب العمدة ونجله وخفيرين نظاميين كما استمعت الى اقوال المصابين بمستشفى القوصية العام، وتستمع اليوم لباقى شهود العيان للحادث.

قال الشيخ عبد الشكور عبده محمد نائب العمدة بانه فور سماعه طلقات الرصاص هرع الى مكان الحادث حيث وجد ٤ مصابين واضاف انه فوجىء بانهيار غرفة السلاحليك وبداخلها الخفير مغشيا عليه قمت باخطار المركز بالواقعة وتم نقل المصابين الى المستشفى.

وذكر اشرف عبد الشكور ابن نائب العمدة - انه شاهد ثلاثة اشخاص فى سن الشباب يحملون اسلحة آلية من بينهم احد ابناء القرية واسمه سيد احمد ابو زيد مشيرا الى انهم كانوا يطلقون النار بصورة عشوائية فى جميع الاتجاهات.

ويقول الخفير النظامى كامل عبد الحكيم احمد المكلف بحراسة الدوار انه بادل الارهابيين اطلاق الرصاص الا ان احـــدهم القى قنبلة على السلاحليك مما ادى الى تصاعددخان كثيف حجب الرؤية بالمنطقة تماما وقد نجا زميلى من موت محقق بالرغم من انهيار سقف الحجرة عليه.

وفى مستشفى القوصية المركزى التقى مندوب «الاهرام المسائى» بالمصابين الاربعة الذين يرقدون بوحدة العناية المركزة.. بصعوبة تحدث الينا صالح احمد على (٤٥ سنة) عامل بالتموين فقال انه اثناء جلوسه على مصطبة امام دوار العمدة بصحبة عدد من ابناء القرية فوجئنا بثلاثة افراد قادمين من ناحية البركة المجاورة احدهم يحمل «قفة» واخرج منها اسلحة وزعها على زميليه واخذوا يطلقون النيار علينا مما ادى الى اصابتى بالفخذ اليمنى والذراع اليسرى وترتب على ذلك بتر ذراعى اليسرى يبكى.. ويتساءل: ماذا افعل الان ومن يتولى تربية اولادى العشرة ويتعهدهم بالرعاية ومعظمهم فى مراحل تعليمية مختلفة؟!

حسبنا الله ونعم الوكيل

ويقول محمد محمد على عامل تليفون ادارى بالقرية ان الارهابيين الثلاثة اطلقوا النار على الجالسين امام «الدوار» معتقدين انهم خفراء نظاميون ينتظرون تسلم اسلحتهم للبدء فى عملهم الليلى وقد باءت محاولتهم بالفشل خاصة بعد ان بادلهم الخفير اطلاق الرصاص وعن اصابته اشار الى انها مركزة فى الفخذين والعمود الفقرى.

اما محمد يحيى محمد - (٢٥ سنة) حاصل على دبلوم صنايع - فيقرر انه كان جالسا بجوار الدوار مع الشيخ يوسف واعظ القرية للتحاور معه فى بعض امور الدين حينما انتبه على صوت الرصاص ويوضح انه حتى الان لا يعرف سببا او دافعا جوهريا لهذا الحادث الغادر.

المصاب الرابع الشيخ يوسف محمد يوسف واعظ ارشاد دينى.. قال انه اعتاد على الجلوس مع اهالى القرية امام الدوار القريب من المسجد الجامع للتشاور فى بعض المسائل الفقهية.. ويضيف انه اصيب بطلق نارى بالبطن والفخذ اليسرى والساق اليسرى اثر اطلاق الجناة الرصاص عليه ويبدى اسفه على قيام احد الاهالى باغلاق باب منزله فى وجهه حينما حاول الاحتماء به عقب هروبه من موقع الحادث.

اسيوط - فهمى السيد
وسمير عبد الرحيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٣

وزير الداخلية المصري لـ «الشرق الأوسط»

قنوات مع أفغانستان وباكستان للسيطرة على حركة المتطرفين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» أن هناك الآن قنوات جديدة رسمية فتحت مع افغانستان وباكستان تتيح تبادلا أوسع للمعلومات حول عناصر الارهاب من المصريين والذين يجري تدريبهم في المناطق الجبلية على الحدود، وان السيطرة على حركتهم ومحاولات تسربهم الى داخل مصر اصبحت بذلك اكثر احكاما. واضاف وزير الداخلية المصري انه اعدت دراسة تفصيلية بالارقام لكل ما يتعلق برؤوس وعناصر الارهاب المصرية في كل الدول التي يوجدون فيها ويتحركون منها في الخارج وليس فقط في المعسكرات الحدودية في افغانستان وباكستان.

كما تشير الدراسة الى عدد من حالات هروب بعض العناصر المتطرفة من الدول المعروفة التي دربت فيها الى حوالي 3 عواصم اوروبية للبقاء بها لفترات متفاوتة بغرض التمويه واخفاء اهدافها.

وقال: ان الجهود السياسية والامنية لخنق منافذ تسرب الارهاب الى مصر من الخارج اقترنت في ذات الوقت بثلاثة مسارات داخلية مؤثرة للغاية في المواجهة المتواصلة مع الجماعات المتطرفة

وقال ان هذه المسارات المؤثرة في المواجهة تشمل: تواصل الحملات اليومية المكثفة على كل اوكار المتطرفين المحتملة على مستوى الجمهورية. واضاف الى ذلك تطبيق لوائح السجون بحسم شديد. وقال ان من هذه المسارات ايضا تشجيع الاهالي الذين ابدوا استعدادا طيبا للغاية للتعاون مع الشرطة في مواجهة الارهاب على مواصلة وتوسيع وتعميق اسهاماتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٣

الغارة للفوز بالوزارة!

بقلم : الدكتور احمد عبد الرحمن

تحت ستار مواجهة الارهاب بالتنوير شنت الهيئة العامة للكتاب التابعة لوزارة الثقافة ، غارة علمانية تغريبية هدفها نشر الفكر المادي ، باقلام الاحياء والاموات من اتباع العلمانية ، وزعمت الشعارات التي رفعوها انها مواجهة للارهاب بالفكر «المستنير» لرواد «التنوير» لكن قائمة الاسماء كذبت تلك الشعارات ، وفضحت ما وراءها من اغراض . ومن ذا الذي يجهل اهداف الفلول الشيوعية التائهة ، بعد انهيار المعسكر الشرقي ؟ ومن ذا الذي يجهل :سلامة موسي ، ولويس عوض ، وغالي شكري وحسن حنفي . ،ورفعت السعيد ؟!

ومن ذا الذي يستطيع ان ينكر علمانية «قاسم امين ، واحمد لطفي السيد، وعلي عبد الرازق ، وطه حسين؟!.

- ان القراء المسلمين يعرفون هذه الاسماء ، ويعرفون توجهاتها التغريبية التي ارادت احلال الثقافة الاوروبية محل الاسلام ، ولقد كان الاسلوب المراوغ الذي اتبعه هؤلاء واولئك هو الاجتزاء من الاسلام ، اي الايمان ببعض الكتاب دون البعض الاخر ، في مواجهة التيار الاسلامي الذي يصر علي الأخذ الكامل الشامل للاسلام ، عقيدة وسياسة ، واقتصادا واخلاقا و واحوالا شخصية وعلاقات دولية ، وهو الاسلام الذي جاء به محمد صلي الله عليه وسلم والذي يؤمن به المسلمون .

■ ولقد احس العلمانيون بعوار بضاعتهم ، ولذلك اتخذوا من اسم الشيخ محمد عبده « ورقة توت » يتسترون وراءها، ومن ثم نشروا كتابه :« الاسلام بين العلم والمدنية » دون غيره من مؤلفاته الاسلامية ،ظانين ان هذا الكتاب يحمل بين طياته بذورا علمانية.

- واظن وبعض الظن اثم ان رئيس الهيئة كانت له اغراضه الشخصية من وراء تلك الغارة فقدكان التغيير الوزاري موضع بحث ونظر منذ مدة ، وظن السيد المدير ان فاروق حسني مرشح للرحيل فقام بالغارة بغية الفوز بالوزارة اولذلك دهش الناس من كثرة ترديد اسم المدير في الاعلانات كانه يصرخ : انا هنا!! انا لها !!

ولقد ضاعت صرخاته تلك ، وذهبت ادراج الرياح ! وانتهت الغارة ولم يفز بالوزارة.

■والحق ان السيد المدير نسي بعض الحقائق . فالتقارير تؤكد ان فاروق حسني لم يقصر في نشر العلمانية.. وقد كشف النائب جلال غريب عن بعض جهود الوزير في نشر الفنون الهابطة التي تفسد اذواق الناس واخلاقهم ، باستخدام جيوش من الممثلات والراقصات ، والمؤلفين العاطلين من كل موهبة ، والمخرجين الفاشلين وقد اظهر الاستجواب كيف نهبت اموال الشعب المسلم ، واهدرت علي مسرح هابط مسف فبلغت مليونا و٢٦٩ الف جنيه ولم يتجاوز الايراد مبلغ «١٦٧و٠٠٠ جنيه»، فضاع من اموال الشعب المعدم مليون و١٠٠الف جنيه .. ولاحسيب ولا رقيب ! وقد ثبت فاروق حسني في وزارته ، وفشلت الغارة في تحقيق اهدافها !



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

■ وقد يدافع البعض عن فاروق حسني ، فيقال أنه ليس مسئولا عن ذلك الفشل الذريع للمسرح فالشعب المصري المسلم هو الذي ادار ظهره له ، وافشل ذلك الموسم والشعب المصري المسلم هو الذي رفض ان يسمح لفاروق حسني ومسرحه بوضع راقصة فوق نموذج للكعبة المشرفة لترقص عليه! والشعب المصري المسلم هو الذي تولي «تاديب » الفرقة المسرحية النرويجية التي ظهرت علي مسرح القلعة « عراة كما ولدتهم امهاتهم» والشعب المصري المسلم هو الذي رفض ان تشتري كتب العلمانيين التي باعتها الهيئة بتراب الفلوس وفاروق حسني فضلا عن هذا هو الوزير الذي اعطي الضوء الاخضرللغارة العلمانية ، وليس رئيس الهيئة وحده!

■والحق ان فاروق حسني ورئيس الهيئة لم يفهما الشعب المصري وتبعا لذلك جاءت الغارة ، والسياسة الثقافية بعامة ، معاندة لثقافة الامة ، ساعية الي احلال الثقافة المادية محلها ، وهذه السياسة هي التي اعلنها فاروق حسني بوضوح في مجلس الشعب ، ووافقت عليها الاغلبية الزائفة للحزب الوطني وحاول فاروق حسني تحقيق سياسة الاحلال الثقافي من خلال المسرح والسينما والكتاب والمهرجانات والمؤتمرات .. وكانت الغارة التنويرية لهيئة الكتاب حلقة في سلسلة ، وجزءا من كل هو تلك السياسة الثقافية المادية الاحلالية التغريبية.

■ وهكذا يظهر لنا أن «دون كيشوت» هيئة الكتاب لم يحسب حسبته جيدا ، فظن ان الغارة سوف تضاف اليه بوصفه القائد الميداني في هيئة الكتاب ، لا الي القائد السياسي في الوزارة - فاروق حسني وجاء التغيير الوزاري ليؤكد أن حسابات فاروق حسني كانت أدق!

ونحن نعتقد أن تلك الغارة قد ضخت المزيد من العافية في كيان الصحوة الاسلامية فالاسلام هو كل حياتنا.. والتهجم عليه يحرك فينا انبل الطاقات ،، فشكرا للغارة للفوز بالوزارة



الوزير الأفغاني المفوض:

الذين تطلبهم مصر ليسوا عندنا

الرياض ـ من سعيد الزهراني:

□ قال الوزير المفوض في سفارة افغانستان بالرياض سيد ابراهيم ان زيارة الرئيس رباني لمصر تستهدف شرح اوضاع افغانستان وازالة مغالطات الاعلام حولها. وحول مسألة تسليم المصريين الذين اشتركوا في الجهاد ضد «السوفييت» للسلطات المصرية قال: ان الذين تطلبهم مصر ليسوا عند الحكومة! ومضى يقول: لدينا محتجزون عرب قاتلوا حكومتنا وقت ان كانوا في صفوف حكمتيار، وهؤلاء سيحاكمون في افغانستان، ومن ثم فنحن لن نسلم احدا من هؤلاء والرئيس رباني في مصر لهذا السبب.

وحول اخر تطورات الازمة هناك قال ان وادي «تجاب» الذي يدور حوله الصراع الحالي اصبح بيد الحكومة في حين صرح خيرت بهير حامل اسرار رئيس الوزراء حكمتيار ان الوادي المقصود مازال بيد الحزب. ■



سقوط أحد قتلة اللواء الشيمى

● المصادفة وحدها ساقت ابن الشهيد عبدالله احمد مساعد الشرطة الذى كان معينا حارساً للشهيد محمد الشيمى ولقى حتفه معه .. ففى صباح الاثنين الماضى شاهد النميرى عبدالله نجل الشهيد احد القتلة على محطة سكة .. لم يصدق... وعلى الفور اطبق فى عنقه !

وفى ثوان احاطت بهما قوة شرطة المحطة والقتاده حيث تبين انه الارهابى الهارب مصطفى محمدمحمود طالب مفصول من المدرسة الثانوية الميكانيكية لتكرار رسوبه .. وقد اعترف المتهم بالفعل بانه قام باطلاق اعيرة نارية من السلاح الالى الذى كان بحوزته ، وكان معه ثلاثة اخرون ادلى باسمائهم .. كما اعترف بان المجموعة المنفذة كان يرافقها ايضا بعض الاشخاص للتامين وحدد اسماءهم .. وتتابع الان اجهزة الامن تتبع خيوط المعلومات .. ومن المتوقع ان يغلق ملف هذه القضية بعد ان سقط أحد القتلة .. وبالمصادفة !!

ضبط تنظيم ارهابى خطط لاحياء نشاط جماعة امبابة

احبطت اجهزة الامن محاولة ارهابية لاعادة تنظيم الجماعات المتطرفة فى امبابة .. تبين انهم قاموا بتقسيم امبابة الى ٥ مناطق وعينوا امراء لها لجذب الاعضاء الجدد ، كما قاموا بجمع التبرعات ، تبين ان من بين اعضاء التنظيم فلسطينيا . وكشفت التحريات ان عناصر التنظيم من بين المعتقلين داخل السجون واصدروا تكليفاتهم لباقي الارهابيين المفرج عنهم للقيام بعمليات ارهابية وتصفية العناصر المنشقة واعادة بسط نفوذهم فى امبابة وذلك بعد الضربة الامنية المكبرة التى شنتها اجهزة الامن على المنطقة فى نهاية العام الماضى ومطلع العام الحالى ، وتمكنت خلالها من القضاء التام على الهيكل التنظيمى لهذه الجماعات .

« التفاصيل ص ٧ »



احباط محاولة إرهابية لاعادة تشكيل الجماعة المتطرفة بامبابة

كشف مصادر التمويل.. والقبض على فلسطيني بين التنظيم

كتب محمد صلاح الزهار:

احبطت مباحث امن الدولة مخططا ارهابيا جديدا لإعادة تشكيل هيكل الجماعات المتطرفة في منطقة امبابة بعد الضربة المؤثرة التي وجهتها اجهزة الامن للجماعات المتطرفة بمنطقة امبابة في شهر ديسمبر الماضي وادت الى ضبط غالبية العناصر القيادية والعناصر المتعاونة للجماعات هناك.. كشفت اجهزة مباحث امن الدولة عن تنظيم ارهابي يضم، ٢٤ شخصا بينهم ٦ من المعتقلين على ذمة احداث امبابة و ١٧ تم ضبطهم وارهابي واحد هارب جار البحث عنه، كونوا عدة خلايا ونصبوا عددا منهم كامراء لمناطق واحياء امبابة وهي (الكيت كات - المنيرة - ارض الجمعية - البصراوي - الوراق).. بينما تولى الاخرين معاونة الامراء في محاولة جذب اعضاء جدد للجماعات الارهابية بالمناطق التابعة لنطاق اماراتهم المزعومة!! من خلال الدعوة للافكار المتطرفة بالزوايا والمساجد الصغيرة وبالمدارس الثانوية..

اشارت المعلومات الى ان تلك العناصر الارهابية كانت تتخذ اسماء حركية اثناء تنفيذ التكليفات الارهابية خشية الرصد الامني ولتضليل اجهزة الامن كما كانت تعقد لقاءاتها التنظيمية لاعادة الهيكلة باحدى الحدائق العامة بمنطقة العجوزة كماكانوا يقومون بتجميع اشتراكات شهرية وتبرعات وتقديمها الى الامير العام للانفاق منها على الاوجه المختلفة للنشاط الارهابي.. كما كانت تجري لقاءات مع الارهابيين المعتقلين داخل السجون خلال الزيارات الاعتيادية حيث كان يتم تبادل الاراء التنظيمية للجماعة كما تبين ان احد المهنيين باحدى المؤسسات الصحفية كان يتولى تصوير العديد من الابحاث الصادرة عن قيادات الجماعات المتطرفة والتي كانت تعد الاساس الفكري لمنهجهم الارهابي وقد احيل افراد التنظيم الى نيابة امن الدولة العليا..

مخطط متكامل

تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة من خلال بعض مصادرها المخترقة لصفوف الجماعات الارهابية سواء داخل السجون او خارجها من الوقوف على مخطط متكامل حيث قامت قيادات الجماعة المودعة داخل السجون من وضع مراحله المختلفة والاشراف على تنفيذه بهدف احياء نشاط الجماعات المتطرفة واعادة تنظيم صفوفها داخل منطقة امبابة وذلك في اعقاب الضربة الامنية التي استهدفت تلك المنطقة في نهاية العام المنصرم ومطلع العام الحالي وادت الى القضاء التام على الهيكل التنظيمي للجماعة سواء بضبط قياداته وكوادره او بالسيطرة على مراكز نشاطهم واوكارهم السرية..

مخطط الجماعة كان يرتكز على القيام باعادة تنظيم صفوف الجماعة داخل منطقة امبابة واعادة ربط العناصر سواء المفرج عنها او المرتبطة حديثا بالصفوف وذلك من خلال مراكز نشاط واوكار جديدة توطئة لاعادة بسط نفوذهم على المنطقة على غرار الوضع الذي كان قائما في الفترة السابقة على الضربة الامنية المكبرة التي استهدفت المنطقة..

وقامت قيادات الجماعة المودعة داخل السجون في اطار تنفيذها لهذا المخطط باتخاذ الاجراءات التالية:

● صدور تكليف من الارهابي محمد عبدالجيد محمد احمد ابراهيم امير الجماعة المتطرفة بامبابة والمتهم حاليا على ذمة القضية ٩٣/٦٥ حصر امن دولة عليا والمودع بالسجن الى بعض عناصر التنظيم خارج السجن من المفرج عنهم من منطقة امبابة وهم:

١ - المفرج عنه محمود محمود ربيع

٢ - المفرج عنه اسامة عمر عبدالرحيم..

٣ - المفرج عنه سيد حسن تمام.

٤ - المفرج عنه احمد قاسم جاد حسن

٥ - عضو الجماعة سامح محمد سالم علي..

بالقيام بتصفية المواطن حمدي عبدالرحيم علي عبده جسديا وذلك بافتعال مشاجرة معه يتم خلالها طعنه بمطواة حتى الموت لانشقاقه عن الجماعة..

وتم رصد هذا التكليف في مهده منذ شهرين وضبط كافة العناصر القائمة عليه بعد تقنين الاجراءات حيث تم عرض كافة المتهمين على نيابة امن الدولة العليا في القضية رقم ٩٣/٦١٦ حصر امن دولة عليا والتي قررت حبسهم جميعا احتياطيا على ذمة التحقيقات..

اعادة التنظيم

● صدور تكليف من بعض القيادات الارهابية والمودعين حاليا داخل سجن ابو زعبل الصناعي وهم..

المعتقل محمد ابراهيم موسى عبدالله

المعتقل اسامة محمد عبدالغني حسين

المعتقل عادل ضاحي ابوزيد السيد

المتهم محمد السيد حسين محمد وشهرته خالد على ذمة القضية رقم ٩٣/٦٥ حصر امن دولة عليا.

المتهم احمد عبدالظاهر علي حسن..

المعتقل عادل عثمان محمد عبدالرحمن..

الى المفرج عنه محمد حسنين عبده ابراهيم تم ضبطه بالقيام باعادة تنظيم صفوف تنظيمهم بمنطقة امبابة باعادة ربط العناصر من المفرج عنهم واستقطاب عناصر جديدة الى صفوف التنظيم من خلال عقد بعض الدروس واللقاءات ببعض الزوايا والمساجد الجديدة والتي لم يسبق للامن رصدها في فترة سابقة..

وقام القيادى المذكور فى اطار تنفيذ التكليف الصادر له بانتقاء عدد خمسة عناصر من عناصر الجماعة بمنطقة امبابة حيث قام بمفاتحتهم فى امر معاونته فى النهوض بالمنطقة واعادة تجميع عناصرها وربطهم ثانية بصفوف الجماعة من خلال منهج تثقيفى وبدنى فى مرحلة اولية يتم استبدالها فى مرحلته التالية بالقيام ببعض الاعمال العدائية فى تنفيذ اغراضها فى اثارة القاعدة الجماهيرية وتثويرها ضد نظام الحكم القائم بالبلاد وتم ضبطهم جميعا وهم..

المفرج عنه يحيى حمدى ابراهيم سالم

المفرج عنه مصطفى احمد مصطفى جاد الكريم..

المفرج عنه عادل السيد محمد الشيشنى..

عضو الجماعة محمد رمضان اسماعيل على

عضو الجماعة باسم فؤاد يوسف عبدالعزيز صالى (فلسطينى الجنسية)..

حيث استجابوا جميعا له وتولى كل منهم استقطاب العناصر الجديدة الى صفوف التنظيم والتى كانت على النحو التالى..

× قطاع الوراق ويضم منطقة وراق العرب ومنطقة وراق الحضر ومنطقة كفر السلمانية وتولى امارتها المفرج عنه مصطفى احمد مصطفى جاد الكريم تم ضبطه والذى قام بدوره بالاستعانة ببعض العناصر لادارة دفة الامور داخل قطاعه من خلال بعض مراكز النشاط بالمنطقة على النحو التالى..

عضو الجماعة منصور عبدالعليم سيد حسن تم ضبطه لتولى مهمة الاشراف على عناصر منطقة كفر السلمانية من خلال بؤرة زاوية النور..

عضو الجماعة سامح حسن صادق محمد تم ضبطه لتولى مهمة الاشراف على عناصر منطقة وراق العرب من خلال بؤرة زاوية عمر بن الخطاب..

عضو الجماعة احمد محمد عبدالكريم عبدالله تم ضبطه لتولى مهمة الاشراف على عناصر منطقة وراق الحضر من خلال بؤرة زاوية سعد بن ابى وقاص..

قطاع الاخلاص ويضم منطقة البصراوى ومنطقة الاقصر عزبة المفتى وتولى امارتها المفرج عنه عادل السيد محمد الشيشينى تم ضبطه..

قطاع ارض الجمعية ويضم منطقة المنيرة الشرقية ومنطقة ارض الجمعية ومنطقة الاعتماد وتولى امارتها عضو الجماعة باسم فؤاد عبدالعزيز يوسف صالى تم ضبطه والذى قام بدوره بالاستعانة ببعض العناصر بقطاعه لادارة دفة الامور من خلال بعض مراكز النشاط بالمنطقة على النحو التالى..

٥ قطاعات

عضو الجماعة هشام حمدى عبدالسلام تم ضبطه لتولى مهمة الاشراف على عناصر منطقة ارض الجمعية من خلال بؤرة زاوية هدى الرسول..

عضو الجماعة على السيد محمد عشماوى تم ضبطه لتولى مهمة الاشراف على عناصر منطقة الاعتماد من بؤرة خلال زاوية تحت التاسيس بارض الحداد بامبابة وامكن للاخير من استقطاب واعادة ربط العناصر التالية وقد تم ضبطهم جميعا وهم:

المفرج عنه صلاح عبدالرحيم عبدالحميد حسنين وشهرته صلاح الصعيدى..

عضو الجماعة احمد صدقى مهدى حسن

عضو الجماعة محمود حنفى عبدالحميد زهران.

عضو الجماعة طارق عبدالفتاح حلاوى..

عضو الجماعة محمد عبدالحليم على قاسم..

● عضو الجماعة حسن حافظ محمود حافظ وشهرته حسن ابو على هارب لتولى مهمة الاشراف على عناصر منطقة المنيرة الشرقية من خلال بؤرة زاوية هدى الرسول..

قطاع المنيرة الغربية والعناصر الطلابية بالمرحلة الثانوية.. وتولى امارتها عضو الجماعة محمد رمضان اسماعيل على تم ضبطه..

قطاع الكيت كات ويضم منطقة عزبة الصعايدة ومنطقة الكيت كات .. وتولى امارتها عضو الجماعة يحيى حمدى ابراهيم سالم والذى تولى مهمة الامير العام عقب ضبط القيادى محمد حسين عبده ابراهيم وذلك من خلال بؤرة زاوية الرحمن بالكيت كات..

اسماء حركية

اشارت المعلومات الى ان تلك العناصر كانت تتخذ اسماء حركية لها اثناء تنفيذها لهذا التكليف لخشيتها من الرصد الامني ولتضليل اجهزة الامن.. كما انها كانت تعقد لقاءاتها التنظيمية باحدى الحدائق العامة المواجهة للباب الجانبى لنادى التوفيقية بالعجوزة وذلك يومى الاثنين والجمعة من كل اسبوع وذلك لتقديم تقرير الحالة الاسبوعى فى القطاعات المختلفة الى الامير العام وكذا لتلقى تكليفات المرحلة ولتسليم الاشتراكات الشهرية او الاموال التى يتم تجميعها من التبرعات الى الامير العام للانفاق منها على الاوجه المختلفة للنشاط...

لقاءات داخل السجون

اضافت المعلومات ان هناك بعض اللقاءات التنظيمية كان يتم ترتيبها من قيادات هذا التحرك من المودعين داخل السجن وبعض قيادات وعناصر هذا التحرك من خارج السجن مستغلين فى ذلك اوقات الزيارات المسموح بها القيادات المحبوسة داخل سجن ابو زعبل الصناعى حيث كان يتم تلقين العناصر خارج السجن اثناء تلك اللقاءات بكافة التكليفات المطلوب منهم تنفيذها خلال المراحل المختلفة..



تطهير منطقة بركة الحاج من البلطجية

القبض على ١٠ إرهابيين و٣٠٠ من المشتبه فيهم

كتب جمال حسين :

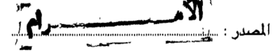
هاجمت قوات الشرطة صباح امس منطقة بركة الحاج بالمطرية التى شهدت حادث استشهاد ضابطين بالامن المركزى ومصرع الارهابى عوض عبدالصادق وتعتبر مخبأ للارهابيين لبعدها عن القاهرة وسط الزراعات ولان مبانيها تتسم بالعشوائية .. تم ضبط ١٠ ارهابين هاربين مطلوب القبض عليهم فى حادث مهاجمة وكر الارهابيين بكفر الشرفا فى العام الماضى وهروب الارهابى قرنى ابوزيد وضبط بحوزتهم ١٠ قطع اسلحة بينها ٣ بنادق الية و٧ مسدسات .. كما تمكنت الشرطة من ضبط ٣٠٠ من المشتبه فيهم سياسيا وازالة ١٠ منازل للارهابين .

كان اللواء نصار زاهر مدير الامن العام قد عقد اجتماعا مع اللوائين منصور عيسوى مدير امن القاهرة ومحمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة لاستمرار جهود اجهزة الامن فى مطاردة فلول الارهابيين فى المناطق العشوائية طبقا لتعليمات اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وكان الاتفاق على مهاجمة منطقة بركة الحاج بالمطرية التى يلجا اليها كثير من الارهابيين لانها من المناطق المزدحمة بالسكان وتتسم بالعشوائية الشديدة كما انها شهدت احداث استشهاد ضابطين فى مواجهة مع الارهابيين فى الشهر الماضى .

وصباح امس توجهت مباحث القاهرة وضباط امن الدولة يدعمهم ٥ تشكيلات للامن المركزى تضم ٨٠ ضابطا و٤٠٠ جندى وكان التركيز محددا على مهاجمة منازل الارهابيين وتمشيط شوارع المنطقة وتم تقسيم القوات الى ٦٠ مامورية بينما قام اللواء محمود وجدى بانشاء غرفة عمليات بالشارع لمتابعة سير الحملة التى شملت بركة الحاج الشرقية والغربية وعزبة زينب الوكيل وكفر الشرفا .. كما تم انشاء عدة كمائن على مداخل ومخارج المنطقة وتفتيش السيارات واتوبيسات هيئة النقل العام لضبط المشتبه فيهم كما تم ضبط ٥٠٠ هارب من احكام قضائية و٢٠ تاجر مخدرات وهدم ١٠ منازل يمتلكها الارهابيون حتى سطح الارض .. اشترك فى الحملة العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة والعقيد هارون حسن رئيس مباحث شرق القاهرة والمقدمان عبدالعزيز خضر ومصطفى شحاته .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

قول على قول

البلابل لاتنعق بالغراب!

د. محمد إسماعيل على

في منطقة الجبل الاصفر عاش فتحي مدرس الموسيقي يستحوذ علي اعجاب الجميع، تزوج زميلته وانجبا ابنهما الاول، وبعدها بدا يرتدي جلبابا ابيض، ويطلق لحيته، وذات صباح صحت زوجته من نومها فلم تجده، بحثت عنه في كل مكان الي ان عاد في منتصف الليل واعتذر بانه كان يزور احد اصدقائه المرضي. وما ان وضعت زوجته ابنهما الثاني حتي بدا يتخلص من الالات الموسيقية، والكف عن اعطاء الدروس فيها، كما طلب من مدير المدرسة اعفاءه من تدريسها.

□ ذات مساء زاره مجموعة من ذوي اللحي الكثيفة. واستمروا في ضيافته طوال الليل ثم خرج معهم، ليختفوا جميعا ثلاثة ايام!! وعاد ولا اثر علي وجهه لاي اعتذار، وكانت زوجته قد لبست الحجاب، فطلب منها ان تلبس النقاب وانذرها بانها ستذهب الي جهنم إن لم تتنقب.. فتنقبت!! اما هو فقد هجر الجلباب وبدا يلبس الملابس الباكستانية.. وهي سروال وقميص يصل الي ما تحت الركبة.. ووضع علي راسه عمامة بيضاء.

□ لاحظت زوجته انه يقترض منها كثيرا.. ثم بدا يبيع جهاز التليفزيون وتحول الي مجوهراتها، ثم الي اثاث البيت.. واصبح نومها علي «حصيرة» في بيت خال من الفراش الا مكتبة تحمل رفوفها كتبا دينية..

■■■

صعقها بالنبا!! لقد قرر الاستقالة من عمله، لان اموال الدولة حرام!! ثم قرر عدم الحاق اولاده بالمدارس لان التعليم تموله الدولة باموال حرام!!

ثم اخذها معه يحمل كل منهما طفلا علي كتفه وسافر بها الي منطقة نائية في «بلبيس» ليعطيا البيعة معا للامير!! فلما وجلت وكزها قائلا: إنها إذا لم تعط البيعة للامير وتعاهده - معه - علي السمع والطاعة، فقد ارتدت عن الاسلام ،واصبحت مشركة لا تحل له ولا يحل لها!!

تركته يدخل بيت الامير اولا.. ثم لاذت بالفرار عائدة الي بيتها وزوجها يتابعها بكلماته: ياكافرة.. يا مشركة!!

□ روت لي كل ما حدث لها، وقالت إنه يؤكد لها ان هذه الجماعة غير متطرفة !! وان من لا يدخل هذه الجماعة فهو كافر وانه يريدها ان تتفرغ لتعليم اولاد المسلمين!! اما المسلمون الذين يقصدهم فهم اولاد اعضاء الجماعة!!

وحضر لي هو، يشكو عقوق زوجته ونشوزها.. فلما سالته عما اذا كان مستريحا - كمسلم لترك زوجته وابنائه، بلا مورد يتعيشون منه بعد تركه وظيفته، قال: يرزقهم الله.. ولما سالته عما اذا كان ضميره مستريحا وهو لا يكتفي بهجرة المجتمع، بل يهجر زوجته وطفليه الصغيرين بلا مليم واحد، قال إنه ليس مستعدا ان يخسر دينه في سبيل اسرته!!

□ عندما سالته هل كان



الرسول عليه الصلاة والسلام يتحدث عن جماعتهم ام عن جماعة المسلمين او امة المسلمين بصفة عامة..

قال - لا.. عن الجماعة المسلمة حقا.. وجماعتنا هي الجماعة المتمسكة بالدين.

قلت - الا تري انه من الممكن - وهو حاصل - ان تتعدد الجماعات ويكفر بعضها بعضا، وتنقسم جماعة المسلمين الكبري الي فئات متحاربة فكانهم حرب علي الاسلام يحققون لاعدائه مالا يستطيعون.

قال - جماعتنا لا تستخدم السلاح وتكتفي بعبادة الله

قلت - كيف إذن تترك الوظيفة؟ من اين تنفق علي اسرتك؟

قال - سوف اشتغل بالتجارة.. ساتاجر في الساعات.

فلما قلت له إن الساعات من بلاد الكفار (!!) والملابس التي ترتديها (من ملابس الكفار) والاوتوبيس والمترو والسيارة والقلم وكل شيء في حياتك، ستجد فيه مالا من اموال الدولة او البنوك او انه مصنوع بالخارج، فكيف تعيش طبقا لمنطقك؟!

لاذ بالصمت، وضحك ساخرا مني!!

وقلت له، هل تري أن التعليم - ايضا - كفر!؟ كيف يعيش اولادك جهلاء وسط عالم يتقدم فيه العلم بطريقة مذهلة!! كيف يكون حال الأمة الاسلامية لوكان ابناؤك هم النموذج وهم طلائع الجهل منها!! سوف تدمرون الاسلام بالجهل والتخلف.

قال - إن أولادي سيتعلمون تعليما دينيا، حيث يقومون بحفظ القرآن والحديث.. في منزل احد الاخوة..

قلت - واين المعامل التي يتعلم فيها (الفيزياء) و (الكيمياء) وغيرها من العلوم... لم يجد جوابا.. بل نهض والمسبحة في يده يعد حباتها، مطرقا براسه.

□ يومان مرا علي هذا اللقاء.. واختفي (م.ش)... فانتشرت شائعة بانه رهن الاعتقال في حملة امنية بعد مقتل ضابط الشرطة بالمرج.. لكنه كذب الشائعة، وظهر في شوارع المرج وقرية الخصوص، وحضر لي، يؤكد ان زوجته اصبحت كافرة!! وإن ذلك راجع إلى انها لم تقسم يمين الولاء للأمير وتعاهده علي السمع والطاعة ولان زوجته الآن كمشركة - حرام عليه، فهو يريد الانفصال عنها بالطلاق!!

واعترف بانني عجزت عن زحزحته قيد انملة عن اي تصور يدور في ذهنه..

وفاجاني - بعد اختفائه المعتاد - بالتحدث تليفونيا، من الصعيد!! كانت لجهته مفاجئة هي الأخري.. فهي لا تحمل ضعفا ولا وهنا.. وإنما تحمل قوة اخري لها دلالة خاصة..

فقد قال إنه يريد العودة الي بيته واستئناف حياته من جديد!! ثم إنه ندم على مافعل ورجع الى صوابه، ولن ينخرط فى هذا الهراء مرة اخرى!!

فلما سالته عما إذا كان قد ادرك ان هنا التفكير التكفيرى يضر بالاسلام.. قال إنه اشتاق الي أولاده واسرته وانه يبكي كلما تذكر ولديه الصغيرين!!

□ هذه هي بذور الارهاب!! شخص متوسط التعليم او منعدم التعليم لديه رغبة في الالتزام الديني.. يتم استثمارها.. يدعوه شخص للمواظبة علي الصلاة في المسجد، يصبح عدة اشخاص، يجتمعون في بيت، ينتقلون الي بيوت اخري، يتفرغون لقراءة كتب معينة دون غيرها، ويبداون في الشعور بان الناس من حولهم كفار.. يهجرون من وماحولهم لعبادة الله.. يبداون فى الاعتقاد بان مجتمع الكفار. وحكومتهم لابد من قتالهم!! يستندون الي احاديث يؤولونها حسبما تتجه افكارهم .. ثم يطلقون الرصاص!!

□ وفي واحدة من عشرات القصص المكررة تحول (م.ش) من بلبل مغرد، الي غراب ينعق الخراب .. لكنه عاد الي طبيعته لان البلابل لا تنعق بالخراب!!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

القبض على ٧ من الشوقيين حاولوا تفجير عبوات ناسفة بالفيوم

احبطت اجهز الأمن بالفيوم محاولة تفجير ١١ عبوة حارقة فى بعض مناطق المدينة عقب صلاة ظهر الجمعة واعتقلت ٧ من جماعة الشوقيين خططوا لارتكاب العمليات الارهابية.

وصرح اللواء احمد شحاتة مدير امن الفيوم بان أجهزة الأمن حاصرت مسجد الرضوان بمدينة سنورس عندما وصلت اليها معلومات عن عقد مجموعة من عناصر الارهاب لقاء داخل المسجد للتخطيط للعمليات الارهابية حيث القى القبض على المتهمين وهم : محمد خالد فتحى محمد حسن «مجند» وصلاح عدلى عبد الهادى وايمن رمضان حسن ورجب عبد الغفار ومحمود عطية محمد وشافعى عبد المحسن الشريف ورمضان عبد العزيز . وقد عثر بحوزة المتهم الاول على ١١ عبوة ناسفة من زجاجات المولوتوف اعدها المتهمون لارتكاب العمليات التخريبية وقامت قوات امن الفيوم بالسيطرة على الموقف واحباط المخطط واحيل المتهمين للنيابة



نفي اقتحام مسلحين لمنزل محافظ أسيوط

اسيوط ا ش ا. نفى السيد سميح السعيد محافظ اسيوط ما اذاعته قناة التليفزيون الالمانية «دى. دى. ايه» مساء امس ان متطرفين مسلحين اقتحموا منزله يوم الثلاثاء الماضى واصيب نتيجة لذلك بعض الافراد .

واكد المحافظ ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا.

اليوم محاكمة مفتى الارهاب الغائب !

كتب فاروق الشاذلى:

تبدا اليوم محاكمة مفتى الارهاب غيابيا.. القضية تحمل ٤ ارقام. احداثها وقعت يوم ٧ ابريل عام ١٩٨٩ تداولتها المحاكم. رفض الحاكم العسكرى اعتماد قرارات المحكمة الاولى. واعيدت للمحكمة مرة ثانية لتاخذ رحلة طويلة فى الاجراءات. ما بين محاولات لخصومة اعضاء الهيئة القضائية.. ورد افرادها. واخيرا استقرت الامور وتقرر نقل جلساتها للانعقاد فى سراى محاكم امن الدولة بالقاهرة..

القضية تحمل ارقام ٥٨٦٠ لسنة ١٩٨٩.. ورقم ١٠٤ لسنة ٨٩ كلى الفيوم. ورقم ٢٥٨ لسنة ١٩٨٩ حصر امن دولة عليا.. واخيرا رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٩. قرار الاحالة تضمن ٤٩ متهما منهم ٨ هاربون ونظرا لطول احداث القضية فقد انضم الى المتهمين الغائبين الشيخ عمر عبدالرحمن لوجوده فى الخارج

وتوفى المتهم السيد البدوى انور حسان اثناء اجراءات المحاكمة. كماتم اعدام المتهم حسن رمضان عبدالله شلقانى الذى قضى باعدامه فى احدى القضايا الارهابية الاخيرة..

وتتضمن اوراق القضية اتهام المتهمين بانهم اشتركوا مع اخرين احداث ومجهولين فى تجمهر مؤلف من اكثر من خمسة اشخاص دبره وحرض عليه الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على الاشخاص والاموال العامة والتاثير على السلطات العامة فى اعمالها باستعمال القوة والعنف حالة كونهم حاملين اسلحة نارية وذخائرها والات حادة جنازير وقطعا من الطوب والحجارة..

وان المتهمين حازوا واحرزوا بغير ترخيص اسلحة نارية بنادق ومسدسات وحازوا واحرزوا ذخائر مما تستعمل فى اسلحة نارية بغير مرخص لهم فى حيازتها او احرازها

كما تم اتهامهم بانهم استعملوا القوة والعنف والتهديد مع العقيد محمد سيف الاسلام سعد والجندى رجب شعبان عبدالله واخرين من ضباط وجنود الشرطة بمديرية امن الفيوم ليحملوهم بغير حق على الامتناع عن اداء عمل من اعمال وظيفتهم هو حفظ الامن والنظام بمنطقة الحادث بان قذفوهم بالحجارة واطلقوا عليهم الاعيرة النارية.. فاحدثوا بالمجنى عليهما المذكورين الجروح والاصابات الموصوفة بتقريرى الطب الشرعى والكشف الطبى الموقعين عليهما..

اما بالنسبة لعمر عبدالرحمن فقد دعا الى سير مظاهرة بغير اخطار عنها.. وبالنسبة للمتهمين من الثانى وحتى الاخير.. ممن اشتركوا رغم تحذير الشرطة فى مظاهرة لم يخطر عنها وعصوا الامر الصادر اليهم بالتفرق..

وبالاطلاع على ملف القضية..كشفت اقوال الشهود طبقا لما جاء فى التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لها فى ذلك الحين تفاصيل ماحدث..

فقد قال محمد سيف الاسلام سعد ٤٢ سنة عقيد شرطة مأمور قسم الفيوم فى يوم ١٩٨٩/٤/٧ وعقب انتهاء صلاة الجمعة خرج المتهمون من مسجد الشهداء بالفيوم فى تجمهر حرض عليه وقاده المتهم الاول مرددين الهتافات العدائية والمثيرة ضد نظام الحكم القائم ورئيس الجمهورية ووزير الداخلية بهدف تثوير جمهرة الناس الموجودة بمنطقة الحادث فتوجه اليهم لاسداء النصح بفض التجمهر وتفريق جموعه التى بلغت نحو ثمانمائة شخص او يزيد الا ان المتجمهرين لم يمتثلوا لذلك وقذفوا افراد قوة الشرطة المتواجدة لحفظ الامن والنظام بمكان الحادث بالطوب والحجارة ثم اطلقوا اعيرة من اسلحة كانوا يحملون طبنجات وفردا محلية الصنع فى اتجاههم فاصابه عيار منها فى ساقه اليمنى سقط على اثره وتم نقله الى المستشفى للعلاج..

وقال مصطفى محمد طلبه ٤٢ سنة عميد شرطة بمديرية امن الفيوم انه بعد انتهاء صلاة الجمعة يوم ١٩٨٩/٤/٧ كلف من رئاسته بالتوجه وبعض قوات الشرطة الى المنطقة الكائن بها مسجد الشهداء بارض مصطفى حسن بالفيوم للاشراف على تحرك وتوزيع افراد الشرطة هناك اثر تلقيهم بلاغا من الشاهد الاول وورود معلومات اعتزام المتهم الاول ومجموعة كبيرة من عناصر النشاط الدينى المتطرف بالخروج فى مظاهرة لتثوير الجماهير وحضها على كراهية النظام القائم والازدراء به واذ توجه هناك شاهد تجمهرا مكونا من ثمانمائة شخص او يزيد يرددون الهتافات المثيرة والعدائية يقودها المتهم الاول ثم قذفوا افراد قوة الشرطة بالطوب والحجارة واطلقوا الاعيرة النارية فى اتجاههم مما نتج عنه اصابة الشاهد الاول بعيار نارى منها وانه تم ضبط المتهم الاول وهو فى حالة من الهياج والثورة وكان يطلق الهتافات المثيرة ضد الحكومة والمسئولين ويرددها باقى المتهمين من خلفه وان المتهمين الذين تم ضبطهم كانوا من المشاركين فى احداث التجمهر

ويكشف ملف القضية اكثر من ملاحظة..

اقر المتهم الاول بالتحقيقات انه توجه ظهر يوم ١٩٨٩/٤/٧ الى مسجد الشهداء بالفيوم والقى خطبة الجمعة ودرسا دينيا..

اعترف المتهمون من الثانى وحتى السادس بان المتهمين رددوا الهتافات.. المثيرة ضد الحكومة والمسئولين ورشقوا افراد قوة الشرطة بالطوب والحجارة واطلقوا الاعيرة النارية فى اتجاههم واضاف الثانى والثالث منهم ان المتهم الاول هو الذى تزعم المتجمهرين وقت الحادث..

اقر المتهمون من السابع وحتى الثالث عشر انهم ضبطوا بمكان الحادث فى الوقت الذى كان المتجمهرون يرددون فيه الهتافات المثيرة ويلقون بقطع الطوب والحجارة على افراد قوة الشرطة..

قرر المتهمون الثامن والرابع عشر والخامس عشر ان المتهمين من عناصر النشاط الدينى المتطرف اعتادوا سب افراد الشرطة واضاف المتهم الثامن ان المتهم عمر احمد عبدالرحمن يرى بوجود المنكر وضرورة تغييره بالقوة..

المنتج مدحت فايق:

شريطه كان فاشلاً ولكنه كان يعتقد انه خليفة عبد الحليم


مدحت فايق

في الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة اي قبل نصف الساعة تقريبا من وقوع حادث سميراميس كان المطرب الشاب صبري فرحات يجلس منزويا في ركن بعيد بكافتيريا فندق «شبرد» المواجه للفندق الذي شهد مسرح الجريمة. وفي هذا التوقيت شاءت الصدفة ان يلتقي مدحت فايق صاحب الشركة التي وزعت البومه الغنائي وهي «مايك ساوند» للكاسيت، وكان بصحبته مدير الانتاج بالشركة وآخران، وعند دخولهم من باب الفندق لمحوا جميعا صابر يجلس وحيدا مطرق الرأس فذهبوا اليه وصافحوه واخبروه بأنهم حضروا الى الفندق لتناول العشاء والاستماع الى صوت غنائي جديد وطلبوا التعاون معهم لمشاهدته وتقييمه. وقال مدحت فايق: بعد ذلك كنوع من المجاملة دعوت صابر لتناول العشاء معنا، على الفور وافق دون أي اعتراض، ولأنني اعرفه جيدا واعرف انه شخصية خجولة الى حد كبير دهشت من موافقته السريعة دون تردد وصعدنا جميعا الى القاعة في الفندق وجلسنا على المائدة، وعندما حضر الجرسون طلب صابر كوباً من الليمون وقبل ان يحضره له الجرسون وجدته يستأذن قائلا سوف اعود حالا، وخلال دقائق وقبل ان يأتي الرجل بالشراب، قلت له انتظر ولكنه اصر على الانصراف مؤكدا على العودة ثانية، وهنا تخيلت انه على موعد مع احد المسؤولين عن الحفلات الفنية للاتفاق على تعاون فني وعمل جديد! واستمرت سهرتنا حتى الثالثة صباحا ولكن لم يعد صابر، وفي الصباح صحوت على الحدث المفزع.

● هل كانت علاقتك قوية بصابر؟

- منذ ان وقعنا عقد توزيع ألبومه الغنائي هو والمطربة الجزائرية شيراز ونحن نلتقي دائما، وكان يزورني في مكتبي باستمرار ويحدثني عن آماله وطموحاته الفنية، وله اسلوب في التعامل مع الناس عندما تكون له مصلحة معينة عند انسان معين يتقرب كثيرا منه ويبدي اهتماما به، ولكن المشكلة الوحيدة في شخصيته هو انه يعتقد ان الساحة الفنية في مصر الآن تفتقر الى الاصوات الغنائية ولا يعترف بأي صوت سوى صوت عبد الحليم حافظ ويعتقد ان لديه موهبة كبيرة وانه امتداد لصوت عبد الحليم ويرى في نفسه موهبة فنية نادرة ولكن الظروف لا تساعده،ورغم عدم التوفيق الذي صادف البوم «شط وميه» عرض علي من جديد انتاج شريط آخر ولكنني اعتذرت بشدة ونصحته بأن يتريث حتى تتهيأ له الفرصة من جديد ويعود ثانية بعمل قوي وقلت له انني تحملت خسائر كبيرة بسبب الشريط الاول ولست على استعداد لتحمل أية خسائر اخرى، ومع هذا لم ييأس وواصل بعيدا عني محاولاته لاصدار شريط جديد رغم ظروفه الصعبة

● من خلال تعاملك معه هل تعتقد انه مختل عقلياً؟

- خلال الأعوام الثلاثة من علاقتي به لا استطيع القول بأنه مختل عقليا ولكن كان في حياته بعض الغموض. وربما اثر ذلك على نفسيته وطريقته في التعامل، وملاحظتي الوحيدة على شخصيته هي ان الفن كان يحرك كل شيء عنده.

● هل تعتقد انه تم استغلاله من بعض الجهات لارتكاب هذا الحادث؟

ـ انا لا اتفق مع هذا التفسير لأنني كنت على صلة به ولم تظهر عليه اية تغييرات قبل الحادث وكان اكبر مبلغ في جيبه لا يزيد على ١٠ جنيهات ولو كان استخدم لكانت ظهرت عليه مظاهر اخرى قبل الخادث على الأقل فهو كان يطلب مني مبالغ بسيطة يحتاجها!

● **الألبوم الغنائي «شط ومبه» هل زادت مبيعاته بعد الحادث؟**

ـ حتى الآن لم اعد طبعه من جديد على الرغم من ان الكثيرين يسألون عنه وانا الآن بدأت في اعادة طبعه مرة ثانية واعتقد انه سينجح ويعوض الخسائر التي حققها! وفي رأيي ان صوت وألحان صابر جيدة بالنسبة الى مطرب مبتدئ ولكنه للأسف انتهى الى الأبد! ■

القاهرة. مكتب «المجلة»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

قاتل «سميراميس» ارهابي أم مجنون؟

«المجلة» تحقق في لغز المطرب الذي تحول الى مجرم

في هدوء وثبات دخل شاب وسيم من الباب الرئيسي لفندق «سميراميس» الكبير في قلب القاهرة، صعد الى الطابق الثاني، جلس في الجانب الايمن من كافتيريا «الفالوكة» وطلب مشروب الجوافة المثلج.

نصف ساعة من الترقب وتفحص الوجوه، دخل الى دورة المياه خمس دقائق، عاد الى الكافتيريا ولكن في هذه المرة قام بتغيير مكان جلوسه في الجانب الايسر. ربع ساعة ثم نهض صارخا بهتافات لها طابع سياسي وأطلق من مسدسه ست رصاصات استقرت في رؤوس وأجساد ستة اشخاص فلقي ٣ مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون.

ألقي القبض عليه واقتيد الى حجرة صغيرة للامن حيث اجري التحقيق السريع معه لمعرفة اتجاهاته وأسبابه، وتناثرت الحكايات خاصة بعد ان تبين ان الضحايا والمصابين من السياح امريكيون وفرنسي وأيطالي وسوري. وكانت المفارقة ان امريكيين وفرنسيا لقوا مصرعهم، وفي الوقت الذي كان الرئيس مبارك في زيارة الى هاتين الدولتين مما رجح في بداية الامر ان القاتل ارهابي مأجور ربما ينتمي الى واحدة من الجماعات الدينية المتطرفة.

لغز القاتل الغامض تكشف بعد ساعات قليلة: الاسم صابر محمد فرحات (٢٨سنة) موسيقي فاشل كان يعمل في فندق «سميراميس» وترك العمل فيه. وسرق مسدس والده من خزينته ظهيرة ارتكابه الحادث كما سبق أن تم انهاء خدمته العسكرية لاضطرابه النفسي عام ١٩٨٩ ومنذ تلك الفترة وهو يعيش في معزل عن اسرته بالرغم من اقامته معها!

الحقائق الأولية التي تكشفت عن المطرب القاتل لم تساعد على تبديد الغموض الذي أحاط بالحادث، خاصة أن الشاب الصغير كان قد ألقي القبض عليه قبل ثلاثة أشهر للاشتباه في أنه ينتمي الى احدى الجماعات المتطرفة وكان قد أفرج عنه بعد اسبوع واحد. كما أن كلاما كثيرا قيل على ألسنة الشهود عن فتاة كانت ترافق المتهم وتراقب الموقف عن بعد وعن اتصال هاتفي أجراه من داخل الفندق قبل الحادث بساعة سمع منه «أنه لايستطيع أن يفعل شيئا وقد يضطر للانتظار».

الثابت على أية حال أن المطرب القاتل غير سليم من الناحية العقلية (أو النفسية)، لكن البعض يتساءل حول احتمال أن تكون جهة ما - داخلية أو خارجية - قد نجحت في استغلال تلك الصفة وتجنيده لتنفيذ تلك العملية.

والقضية برمتها بين يدي النيابة العامة (جهة التحقيق في مصر) والتي أحالت المتهم الى مستشفى الأمراض العقلية الذي سيمضي فيه ٤٥ يوما لتبيان حالته الصحية.

«المجلة» من جانبها ذهبت الى منزل أسرته في أحد أحياء القاهرة العشوائية الفقيرة. كما التقت برفيقة مشواره الفني القصير الطبيبة - المطربة الجزائرية شيراز وكذلك بمنتج البومهما الذي صادف أنه التقى بالقاتل قبل دقائق من تنفيذ جريمته، فكان هذا التحقيق.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ... ١٩٩٢

المطربة شيراز صديقة صابر لـ «المجلة»:

لم أتخيل انه يمكن ان يتحوّل إلى قاتل واستبعد ان يستطيع احد التأثير عليه

المطربة الجزائرية شيراز كانت صديقة صبري فرحات المتهم باطلاق النار في فندق «سميراميس»، صدمتها كانت اقوى من الجميع. انهارت تماما وعاشت اياما عصيبة بعد الحادث. وسيطرت عليها حالة من الذهول. فرفيق بداياتها الفنية تحول في لمح البصر الى قاتل في هذه اللحظات تمنت لو انها كانت قد تخلت عن حلمها الفني وتفرغت تماما للطب مهنتها الأساسية ولم تقابل صابر!

وكانت شيراز قد شكلت ثنائيا فنيا مع صابر فرحات واصدرا ألبوما غنائيا مشتركا هو الاول له والثاني لها. وكانت تعمل قبل ذلك طبية في مستشفى فلسطين بحي مصر الجديدة في القاهرة الذي يديره الدكتور فتحي عرفات شقيق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

شكوك عديدة حامت حول علاقة المطربة بالقاتل وداهمت قوة من الأمن المصري شقتها واصطحبتها الى جهاز أمن الدولة وعلى مدى ساعات طويلة روت تفاصيل علاقتها بالجاني.

وكانت شيراز لا تصدق ان الرصاص الذي انطلق في كافتيريا «الفالوكة» بالفندق كان من فوهة مسدس يحمله صديقها الحالم والذي حدثها مرارا عن النجاح والمستقبل الباهر والشهرة الفنية العريضة. وعبرا معا عن هذا الطموح في اشهر اغنياتهما «شط وميه» التي يحمل البومها الغنائي اسمها وكلماتها تقول «بيقولوا عليك وعلي.. قلبي الشط، وقلبك الميه، بيقولوا علينا حكايات وان مشينا كتير مسافات، واتحملنا دموع وآهات».

وقد كلفت السفارة الجزائرية في القاهرة مستشارها القانوني متابعة التحقيقات التي تجري مع المطربة الجزائرية ونصحت السفارة شيراز بعدم الادلاء بتصريحات صحافية.

«المجلة» اجرت مع شيراز هذا الحوار بحضور مستشارها القانوني حسن قاسم وأكدت ان سلطات الأمن تركتها تعود الى شقتها في يوم استدعائها الى أمن الدولة وانها لقيت معاملة حسنة وتحدثت بمنتهى الصراحة عن علاقتها بالجاني.

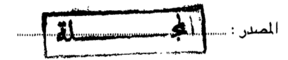
● متى بدأت علاقتك بصابر؟

- تعرفت على صابر واسمه الفني صبري فرحات في كافتيريا معهد الموسيقى العربية في القاهرة ومنذ تعارفنا شعرت بأنه حريص على الجلوس معي وتوطدت الصداقة بيننا وعرض علي فكرة اصدار البوم غنائي مشترك يجمع بيننا، وكانت مجرد فكرة لأنني عدت الى الجزائر لاستكمال دراستي في السنة النهائية في كلية الطب. وعندما حصلت على بكالوريوس الطب رجعت ثانية الى مصر وقابلته وعرفت منه انه انتهى من تأليف ٥ الحان وكان قد اتفق مع بعض الاصوات الجديدة لتغنيها ولكنه تراجع لأن هذه الاصوات لم تلق قبوله، وطلب مني ان اشاركه في غنائها ووافقت وتحملت انا تكاليف الشريط بالكامل وللأسف لم يحقق لنا الشهرة التي كنا نتمناها بسبب ظروف حرب الخليج، حيث صدر الشريط في هذا الوقت.

● ولكن متى بدأ الخلاف بينكما؟

- الخلاف بيننا بدأ بعد اتفاقه مع احدى الشركات على بيع الشريط وتوزيعه. فقد اخبرني ان والده في حاجة الى الفلوس التي معه واعتذر عن عدم اعطائي نصيبي، لم اعترض على امل ان يتم طرح الشريط في السوق ثانية ويحقق مبيعات واحصل منها على حقي ولكن كانت المفاجأة بعد اسبوعين من هذا الاتفاق عندما طلبت ان اطرح الشريط في الاسواق ولكنه رفض بشدة وثار في وجهي وقال لي: لا افهم السر وراء هذا



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٣

الاستعجال. ووصفني بانني انسانة متسرعة و«انا الذي صنعتك وهذه الحاني وليس من حقك ان تتصرفي بها ولن تطرحي الشريط في الاسواق». وامام هذا الموقف لم أجد من وسيلة امامي سوى تحرير محضر في شرطة المصنفات الفنية وتم استدعاؤه وكان عصبيا ورفض الاعتراف بأي شيء وتم سحب جواز سفره وعندما احس بالخطر طلب مني الصلح وذهبنا الى شرطة المصنفات ثانية وبحضور المحامي تنازل لي عن الالحان وعن حقه في الشريط الذي لم يدفع فيه اي مبلغ. وكما قلت كنت اعتبر ان الحانه هي المقابل لما تحملته انا من تكاليف وهو لم ينفق مليما واحدا على الشريط بل كان دائم الاقتراض مني، صحيح انه كان يقترض مبالغ صغيرة ولكنه كان يطلبها وباستمرار كنت احثه على العمل وأهمية ان ينزل الى سوق العمل مع والده ولكنه كان يرفض ويقول «انا صبري فرحات ازاي اعمل في مخبز واحمل فوق كتفي الدقيق واتركه يتناثر على وجهي»!

الخلاف

● الى اي حد تاثرت علاقتكما بعد هذا الخلاف؟

- بدأت اغير طريقة تعاملي معه وفكرت جديا في قطع صلتي به لأن عيوبه الخفية بدأت تتكشف لي فهو شديد العصبية. ومن الصعب جدا ان تتقبله بسهولة. ولكن بعد ذلك حدث ان قابلته بناء على طلب مدحت فايق مدير شركة «مايك ساوند» التي وزعت الشريط حتى نحسن مبيعاته رغم ان صابر ليس له حق فيه وانما تطوع للقيام بهذا العمل، فهو غير معتمد والتليفزيون يرفض اية اعلانات عنه كدعاية عن الالبوم وكنا ننزل الى الاسواق للتعرف على بائعي الكاسيت والوقوف معهم لتنشيط المبيعات والتي كانت تعتمد على البوستر والتجوال!

● هل اتفقتما على الزواج قبل حدوث الخلاف بينكما؟

- صابر طلب اكثر من مرة الزواج مني وكان يدعم طلبه بأنني في حاجة الى الجنسية المصرية وبعد زواجي سأعمل بحريتي ولن تكون هناك مشاكل في الرقابة او غير ذلك، وبصراحة كان طلبه رقيقاً ولكنني كنت اعتذر عن ذلك لأنني لم احضر الى مصر للزواج والحب وانما للغناء والفن رغم ان العواطف كانت متبادلة بيننا!

● ما هي انطباعاتك عن شخصيته؟

- كان كثير الشك في من يجلس معه، ونادرا ما يضع ثقته في احد، يحب الطعام بكثرة ولا يرفض اية دعوة لتناوله ورغم هذا كان عنيفاً، وفي بداية علاقتي به كان يتكلم كثيرا عن حبه للفن وعن غضبه الشديد من الموجة الهابطة التي تسود الساحة الفنية الغنائية، كنت مبهورة بافكاره وارائه لأنها تتطابق مع آرائي، تعلقت به وتوطدت صداقتنا ولكن بدأت انصرف عنه بعدما بدأ يتغير وتطارده الأقاويل من انه يتصب على الآخرين ويقترض منهم ويقول الكلام ويفعل عكسه.

● بحكم مهنتك كطبيبة ما هو تقييمك لسلوكه بعد هذه الاحداث؟

- انا أزعم ان قواه العقلية لم تكن مستقرة في الفترة الاخيرة، وهو شديد الغضب والعصبية وسريع الحكم على الاشياء ومن الممكن ان يندفع بسرعة ويقذف اي شخص بأي شيء في يده، ولكن لم اتخيل ان يحمل مسدسا ويطلق الرصاص منه على السياح، حتى الآن لا اصدق هذا!

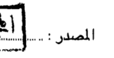
● هل تعتقدين انه من السهل استخدامه في عملية والتاثير عليه من قبل مغرضين؟

- من الصعب جدا ان يؤثر احد مهما كان على قراره وتفكيره. ولو كان سهلا، كما يتصور البعض فمن الاولى ان يؤثر عليه والداه فهو شخصية عنيدة وعندما يجالسك ربما تقتنع بأنه متفق معك فيما تذهب اليه ولكن بمجرد انصرافه يعود كما كان دون تغيير، واستبعد تماما استغلاله!

● هل كانت له اهتمامات سياسية تحدثتما عنها؟

- كان حديثنا المشترك دائما عن الفن والمستقبل احيانا كان الحديث يتطرق الى الحياة وصعوبتها واذكر انه في فترة من الفترات كان يتكلم عن قسوة الحياة في السجن وكان يخشى امن الدولة جدا وفي فترة اخرى تحدث في الدين وخاصة عقوبة القتل وانه يحرم بشدة قتل النفس وكان شديد الخوف من طرق تعامل اجهزة الأمن ووسائل التعذيب التى يسمع عنها.



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

● هل لديك اي تفسير لما حدث؟

ـ بالتأكيد كان صابر مغيب العقل في هذه اللحظة، والخبر ما زال مفاجأة لي وحتى الآن لم استوعب ما حدث لأنني لم اتخيل في اية لحظة ان صابر يقتل ويكون له ضحايا أبرياء وانا واحدة منهم! ■

القاهرة. ماهر مقلد



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

والد صابر: كان عصبياً وكثير المشاحنات ولا علاقة له بالمتطرفين

الحقائق الأولية التي تكشفت عن المطرب القاتل اثارت اسئلة حول طفولته وشبابه ودراسته وطموحاته وانجازاته ومرضه في فترة وجوده في الخدمة العسكرية واسباب خروجه الحقيقية من الخدمة وماذا فعل بعد خروجه الى الحياة المدنية؟ وهل انضم يوما الى الجماعات المتطرفة؟

«المجلة» ذهبت الى منزل اسرته في احد احياء القاهرة الفقيرة لتبحث عن الاجوبة.

لم يكن الطريق الى منطقة عزبة النخل بالمطرية سهلاً كما لم يمكن العثور على منزل صابر في الحي الفقير المكتظ بالسكان امراً يسيراً.

والد القاتل الحاج ابو العلا رجل بسيط يرتدي جلبابا وطاقية وعلامة الصلاة على جبهته واضحة. استقبلنا في المخبز الذي يملكه والكائن تحت منزله. ووافق على مضض ان يتحدث معنا: وكان هذا الحوار.

● **حدثنا عن عائلتك وعن طفولة صابر؟**

- انا من محافظة المنيا من منشية الدهب القبلية جئت وزوجتي الى القاهرة عشنا في منطقة الزاوية الحمراء، عملت في هيئة النقل العام لمدة سنتين وما ان حصلت على رخصة القيادة حتى ذهبت الى العمل في ليبيا مقابل ١٠٠ دينار في الشهر الا ان صاحب العمل اخل بشروط العقد وقرر ان يلحقني بالعمل في حصاد القمح فرفضت ولم يتجاوب صاحب العمل.

عدت الى القاهرة،اشتريت سيارة نصف نقل يابانى، كان ذلك عام ١٩٧٧، ثم توالت عملية شراء السيارات نصف النقل وتأجيرها للغير. ثم قررت ان أغير مهنتي خاصة بعد ان رزقني الله بثمانية ابناء (خمس بنات و٣ اولاد). بعت السيارات واشتريت قطعة ارض في عزبة النخل وبنيت عليها تلك العمارة واستخرجت رخصة لهذا المخبز، كان هذا هو مشواري الذي القيت فيه حمل تربية الأبناء على زوجتي التي كانت تطلعني في كل ليلة على تطورات الابناء خاصة صابر الذي كان عصبيا للغاية منذ صغره كثير المشاجرات والمشاحنات، متعثرا في الدراسة، وكان كل اهتمامه مركزا في هوايته للموسيقى والتي كنا نعترض دائما عليها حرصا على دراسته الا انه كان عنيدا لا يسمع كلام احد حتى اقرب المقربين اليه. تكرر رسوبه في الثانوية العامة، حتى جاء وقت تجنيده الاجباري حيث خدم في سلاح المدرعات. وفي احد الأيام فوجئنا بأحد رفاقه يبلغنا بأن صابر مصاب في المستشفى بعد ان دهمته حالة هياج نفسي اسرعت اليه لأراه فوجدته مربوطاً الى حديد السرير، وعندما استفسرت عن سبب اصابته قالوا: انه تشاجر في طابور التمام مع الصول وانتهت المشاجرة بضربه على رأسه فسقط مغشياً عليه وراح في غيبوبة، ثم بعد ذلك عندما افاق كان يجري في الشوارع الجانبية من المعسكر مما استلزم ادخاله المستشفى تجنبا لحالات الهياج العصبي التي كانت تنتابه. مكث صابر في المستشفى شهرين ثم تم تحويله الى مستشفى منشية البكري العسكري وبعد ذلك تم تسريحه من الجيش لمرضه النفسي، مكث في منزلي لفترة طويلة لا يغادر حجرته فجأة كان يخرج منها ويجري في الشقة دون سبب ثم يعود مرة أخرى الى حجرته ازدادت عصبيته فخاف اشقاؤه منه حتى انفرجت ازمته النفسية وخرج من عزلته بعد حوالي ٦ اشهر وراح يتردد على معهد الموسيقى واندمج مع الناس الا انه كان يعود كل يوم في الثانية صباحا ويخرج من حجرته في اليوم التالي في العصر وهكذا كانت حياته.

● **ما هي حكاية التقائه بالفنانة الجزائرية شيراز وشريطهما المشترك؟**

- في حدود معلوماتي انه التقى بها في معهد الموسيقى فقد جاءت تلك الفنانة الى مصر في



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

محاولة للبداية الفنية الصحيحة مثل كل قريناتها من الفنانات، وعملا معاً فهو كان يجيد العزف على العود والغناء اما هي فكانت تجيد الغناء وبالفعل عملا معا في فندق «سميراميس» الا ان الخلافات بدأت تدب بينهما بسبب وشاية وشى بها احد الأشخاص في اذن شيراز بعد ان سجلا الشريط المشترك بينهما «شط وميه» حيث قال لها ان صابر باع حق توزيع الشريط واستولى على الكاسيت بمفرده.

● **ماذا عن صابر بعد الشريط الغنائي؟**

- بداية، اقرر انني قمت بتمويله رغماً عني بعد ان توسطت والدته لدي وكان احد الصحفيين في صحيفة فنية متخصصة هاجم صابر والشريط في مقال صحافي مما اصابه باكتئاب نفسي من جديد لدرجة اننا كنا نحن المقربين اليه نتحاشاه بعد ان حاول ابني الصغير محمود اقناع صابر بالعدول عن طريق الفن ومساعدتي في المخبز خاصة انه ابني الاكبر الا انه كان يتأفف ويرفض ذلك وعندما حاولنا تزويجه وخطبنا له احدى الفتيات فوجئت بأنه لم يكمل المشوار معها.

● **هل كان متطرفاً؟**

- لم يكن متطرفا ولم يختلط مع احد من المتطرفين ولو كان فعل ذلك لأبلغت الأمن عنه فهو مريض نفسياً

الوالدة

وفي المنزل التقينا والدة صابر السيدة نصرة عبد الحليم، التي وافقت على الحديث مشترطة عدم تصويرها. وقالت: بعد خروج صابر من مستشفى منشية البكري، حطم العود وقرر هجر الفن الا انه التقى بشيراز وأصدر شريطه «شط وميه» وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي، وبعد ذلك اطلق لحيته وقال: الفن حرام، ونهانا عن اشياء كثيرة كان يبررها بأنها حرام ثم عاد مرة اخرى الى الفن، ويوم الحادث كان صابر قد تشاجر مع شقيقه الأصغر حسين الذي كان يلح عليه للنزول لمساعدة والده في المخبز ثم انزوى في حجرته، وعندما غادر حسين المنزل طلب مني صابر بالحاح شديد ان اذهب الى السوق ونزلت وتركته في الشقة بمفرده وعندما عدت في الساعة الثانية ظهرا وجدته قد غادر الشقة وعندما عاد والده الى المنزل اكتشف كسر الدولاب الخشبي الخاص به والذي وضع فيه مسدسه المرخص الذي اختفى مع مبلغ ٣٠٠ جنيه ■

حوار مصري ـ امريكي حول نشاط الجماعات المتطرفة

القاهرة ـ «المجلة»

خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى لولايات المتحدة الامريكية تم ادخال تعديل على برنامج الزيارة حيث عقد لقاء مع الرئيس مبارك حضره من الجانب الامريكي كل من انتوني ليك مستشار الأمن القومي ومساعده مارتن انديك.

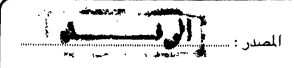
ورغم عدم اعلان الجانبين المصري والامريكي عما دار من مباحثات خلال هذا الاجتماع فان مصادر مطلعة أكدت لـ«المجلة» أن اللقاء شهد حوارا مصريا-امريكيا حول نشاط التنظيمات المتطرفة في منطقة الشرق الأوسط وتزايد هذا النشاط في بعض الدول العربية وخاصة مصر والجزائر.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر المصرية والامريكية وتقييم الموقف بشكل عام ازاء هذه الجماعات وأهدافها وعلاقة التنظيمات الموجودة في مصر ببعض التنظيمات الخارجية وأجهزة المخابرات الاجنبية لدول اخرى في الشرق الأوسط.

وحصل الجانب المصري خلال المباحثات على قدر مهم من المعلومات المتاحة لدى الجانب الامريكي حول نشاط هذه الجماعات مما يتوقع ان يساعد في نجاح الخطة المصرية لمواجهتها داخل مصر والقضاء عليها ■



المصدر : الرأي



التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

أجهزة الأمن تقتحم مسجد الرضوان بالفيوم

القبض على عشرات المتطرفين و ضبط ١٥ عبوة ناسفة

الفيوم ـ سيد الشورة:

اقتحمت أجهزة الأمن بالفيوم مسجد الرضوان بمدينة سنورس أثناء انعقاد ندوة لأعضاء الجماعات الإسلامية عقب صلاة المغرب أول أمس. ألقي القبض علي عدد كبير من أعضاء الجماعات، كما تم محاصرة المنطقة. وقامت أجهزة الأمن بحملات تفتيشية لمنازل أعضاء الجماعات، وعثرت علي ١٥ عبوة ناسفة أعدوها لمواجهة الشرطة.

وألقت أجهزة الأمن القبض علي محمد فتحي وشهرته خالد (٢١ سنة) دبلوم صنايع. وعثرت أجهزة الأمن معه علي عبوات ناسفة وزجاجات المولوتوف. تم إحالته إلي النيابة وأمر مجدي أبو عطية مدير نيابة سنورس بحبسه ٤ أيام. كما ألقت أجهزة الأمن القبض علي ٦ متهمين وهم: صلاح عبد الهادي، أيمن رمضان حسن، محمود عطية، رجب عبد الغفار، شافعي عبد المحسن، ورمضان عبد العزيز.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٣

حوادث و قضايا

إحباط مخطط لإحياء نشاط الجماعات الإرهابية بامبابة

التنظيم يضم ٢٤ ارهابيا بينهم ٦ معتقلين

كتب . احمد موسى والهام شرشر:

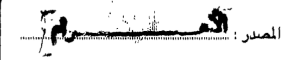
احبطت اجهزة الامن مخططا ارهابيا استهدف محاولة احياء نشاط الجماعات بمنطقة أمبابة واعادة ربط العناصر المفرج عنها مع مجموعات انضمت حديثا للتنظم ، اوكلت اليها مهام القيام باعمال عدائية من شانها اثارة القاعدة الجماهيرية ضد نظام الحكم ويضم التنظيم ٢٤ ارهابيا ،يقود حركتهم الارهابي محمد عبدالجيد القماش زعيم التنظيم بامبابة المحبوس احتياطيا ، والذى اشترك مع ٥ من المعتقلين بسجن ابوزعبل فى ارسال التكليفات والاعداد النفسى والبدنى والعسكرى للعناصر، مع عقد اللقاءات في الحدائق العامة والمتنزهات للبعد عن رقابة اجهزة الامن وجمع التبرعات والاموال وارسالها للامير العام للانفاق على الانشطة الارهابية.

وصرح مصدر امنى مسئول بان مباحث امن الدولة رصدت تحركات بعض القيادات الارهابية لكشف ابعاد النشاط السرى لكافة التنظيمات التى تتحرك على الساحة ومن خلال المصادر الهامة المخترقة لصفوف هذه الجماعات داخل السجون وخارجها وصلت المعلومات عن عملية احياء نشاط الجماعات وتنظيم صفوفها مرة ثانية بمنطقة امبابة في اعقاب الضربة الامنية التى وجهت اليها فى العام الماضى، ويركز المخطط على اعادة الربط بين المفرج عنهم من السجون والعناصر المرتبطة حديثا من خلال مراكز نشاط واوكار جديدة توطئة لاعادة بسط نفوذهم على المنطقة حيث صدرت تكليفات من الارهابي محمد عبدالجيد القماش المسجون على ذمة قضية امبابة ، الى بعض العناصر المفرج عنها بامبابة وهم : محمود ربيع ، واسامة عمرعبدالرحيم، سيد حسن تمام ،احمد قاسم جاد ،سامح محمد سالم بتصفية العناصر المنشقة عن التنظيم ومنهم حمد عبدالرحيم ، كما صدرت تكليفات من المعتقلين الستة، محمد ابراهيم موسى، اسامة محمد عبدالغنى ، عادل خفاجى ابوزيد، محمد السيد حسين، احمد عبدالظاهر على ، عادل عثمان محمد ، للمفرج عنه محمد حسين عبده ابراهيم، باعادة تنظيم الصفوف بامبابة، من خلال عقد بعض الدروس واللقاءات ببعض الزوايا والمساجد الجديدة التى لم يسبق للامن رصدها وقام بانتقاء ٥ من العناصر واقنعهم بالنهوض بتشكيل التنظيم من خلال منهج تثقيفي وبدنى فى مرحلة اولية ، مع استمدالها في مرحلة تالية بالاعمال الارهابية ضد النظام ، وهم :يحيى حمدى سالم ومصطفى احمد جاد الكريم وعادل السيد محمد الشيشينى ومحمد رمضان اسماعيل وباسم فؤاد يوسف «فلسطيني الجنسية»اوكلت لهم مهمام محددة .

وقال المصدر الامنى أن هذه المجموعة اسندت لها مهمة الاشراف على قطاعات معينة بامبابة ، فتولى مصطفى عبدالكريم قطاع الوراق «لوراق العرب والحضر وكفر السلمانية »واستعان بثلاثة جدد لادارة دفة الامور داخل قطاعه وهم: منصور عبدالعليم حسن للاشراف على كفر السلمانية من خلال بؤرة «زاوية النور» وسامح حسن صادق للاشراف على وراق العرب من خلال بؤرة «زاوية عمر بن الخطاب » واحمد محمد عبدالكريم الاشراف على عناصر منطقة وراق الحضر من خلال بؤرة زاوية سعد بن ابى وقاص.امام القطاع الثانى «ارض الاخلاص » وتضم مناطق البصراوى والاقصرى وعزبة المفتى فاسندت امارتها للمتهم عادل الشيشيني وارض الجمعية وتضم مناطق المنيرة الشرقية وارض الجمعية والاعتماد وتولى امارتها باسم فؤاد عبدالعزيز وقام بالاستعانة بكل من هشام حمدى عبدالسلام ليشرف على منطقة ارض الجمعية من خلال بؤرة «زاوية هدى الرسول» وعلى السيد عشماوى ، يشرف على منطقة الاعتماد من خلال زاوية تحت التاسيس بارض الحداد بامبابة وامكن له استقطاب، عناصر جديدة لمساعدته وهم: صلاح عبدالرحيم حسنين، احمد شوقى، مهدى حسن، محمود حنفى زهران ، طارق عبدالفتاح خلاوى، محمد عبدالحليم قاسم ، وقد تولى المتهم حسن حافظ محمود حافظ «هارب» مهمة الاشراف على عناصر منطقة المنيرة الشرقية من خلال بؤرة «زاوية هدى الرسول» وتولى محمد رمضان اسماعيل امارة قطاع المنيرة الغربية وعناصر طلاب المرحلة الثانوية ، ويحيى حمدى سالم قطاع الكيت كات «عزبة الصعايدة» والكيت كات ، واوكلت اليه مهمة الامير العام للتنظيم بعد سقوط القيادى محمد حسين عبده ابراهيم. واشارت المعلومات الى ان هذه العناصر كانت تعقد لقاءاتها التنظيمية باحدى الحدائق العامة المواجهة للباب الخلفي لنادى التوفيقية بالعجوزة يومى الاثنين والجمعة اسبوعيا واكد المصدر الامنى ان هناك بعض اللقاءات التنظيمية كان يتم ترتيبها من قيادات هذا التحرك من المودعين داخل السجون وبعض عناصر هذه المجموعات مستغلين اوقات الزيارات المسموح بها للقيادات المحبوسة بسجن ابوزعبل الصناعى ، وكان يتم تلقين العناصر خارج السجن اثناء تلك اللقاءات بكافة التكليفات المطلوب تنفيذها ، اضافة للقيام ببعض الرحلات للتدريب النفسى والجسمانى والرياضى فى المناطق الخلوية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٣

إحباط مخطط لإعادة تنظيم الجماعات الإرهابية بإمبابة

أحبطت أجهزة الأمن مخططا لإعادة تنظيم الجماعات الإرهابية بإمبابة، يضم ٢٤ متهما، يقود حركتهم المتهم محمد عبدالجيد القماش، زعيم التنظيم بإمبابة، والمحبوس احتياطيا. وقد جرى نقل التكليفات من داخل سجن أبوزعبل إلى العناصر الموجود خارج السجون.

[التفاصيل ص ١٤]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

أخيرا.. اتفاق مصرى - أفغانى لتسليم المجرمين

كشوف مصرية بأسماء العناصر الإرهابية الهاربة فى أفغانستان

جهات أمنية اشتركت مع وزارة الداخلية فى إعداد الاتفاقية

كتب - محمد زكي:

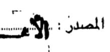
وقعت مصر وأفغانستان بروتوكول تعاون دوليا لتبادل المجرمين الهاربين. أكد اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للشرطة ان الوزارة قدمت الى الوفد الافغانى كشفا بأسماء الارهابيين المصريين الموجودين فى افغانستان واوضح ان مصر طلبت تسليم هؤلاء الارهابيين اليها. وأشار الى ان الكشف تضمن الأحكام القضائية الصادرة ضدهم فى قضايا الارهاب.

ورفض اللواء النحاس الكشف عن اعداد الارهابيين. وكشف عن الاتصالات التى جرت بين اجهزة الأمن المصرية والافغانية حول تسليم الارهابيين وعلى رأسهم محمد شوقى الاسلامبولى. وأشار النحاس الى أن جهات أمنية مصرية أخرى شاركت وفد وزارة الداخلية فى توقيع الاتفاق مع افغانستان. ونفى النحاس انتهاك حقوق الانسان بداخل السجون ووصف تقارير منظمات حقوق الانسان الدولية بأنها مغرضة وكاذبة واتهم المنظمات الدولية بأنها تهدف الى تشجيع الارهاب!! وأكد النحاس فى تصريحات خاصة «للوفد» ان الوزارة بدأت تحسين الاوضاع المعيشية بداخل السجون. كما قامت الوزارة بوضع خطة لتطبيق اللوائح والتعليمات المنظمة للسجون. واعلن ان الوزارة تقوم ببناء سجنين جديدين خارج القاهرة للقضاء على مشكلة تكدس السجناء.

التحقيق لكشف عناصر التنظيم الإرهابى بالفيوم

تقوم أجهزة الامن بجمع كافة المعلومات عن زملاء واقارب أمير تنظيم «الشوقيين» بالفيوم محمد خالد فتحي، الذى ضبط مع ٦ من اعوانه امس الأول قبل شروعهم فى الاعتداء على قوات الشرطة وعثر معهم على ١١ عبوة حارقة وناسفة وذلك لتحديد ملابسات المخطط الارهابى الذى كانوا يستعدون لتنفيذه، وعلاقتهم بأشخاص آخرين.





بدء أولى جلسات محاكمة عمر عبدالرحمن وأعوانه بمدينة نصر

المحكمة : لا نحاكم فكرا معينا

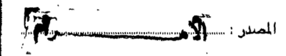
كتب - عبدالغفار رشدى :

فى اولى جلساتها لنظر قضية الدكتور عمر عبدالرحمن بعد نقل المحاكمة من اليوم إلى ارض المعارض بمدينة نصر، استمعت (محكمة أمن الدولة العليا) طوارىء امس إلى شاهد الإثبات الأول - العميد محمد سيف الإسلام - الذى كان يشغل منصب مامور قسم الفيوم اثناء احداث مسجد الشهداء فى ٧ ابريل عام ١٩٨٩.

وقد طلب الدفاع إخلاء سبيل المتهمين بضمان محل إقامتهم، واوضحت المحكمة أن حبس المتهمين احتياطيا ليس حكما ولكنه إجراء لضمان انتظام وجدية سير الجلسات، حيث كان المتهمون يتغيبون عن حضور الجلسات اثناء إخلاء سبيلهم. إلا أن المحكمة قررت انها ستنظر فى هذا الطلب. وعقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق فريدى وأسامة يوسف عز الدين بحضور المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة وأسامة قنديل رئيس النيابة. وقد جاء فى شهادة العميد محمد سيف الإسلام «٤٧ سنة» انه فى يوم ٧ ابريل عام ١٩٨٩ تم تكليفه من رئاسته - بصفته مامور قسم الفيوم - بالتوجه لمسجد الشهداء، نظرا لاعتزام عناصر متطرفة تنظيم مسيرة لترديد بعض الهتافات المعادية لنظام الحكم، وعندما توجه للمسجد شاهد جموعا غفيرة يتقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن، حيث رددوا هتافات عالية، فوجه لهم إنذارا، لكنهم قاموا بقذف القوة بالحجارة واطلقوا اعيرة نارية، مما ادى لإصابته بطلق نارى فى قدمه. واوضح أن عدد المتجمهرين حوالى ١٠٠٠ شخص، وأن الدكتور عمر عبدالرحمن كان يتقدمهم محمولا على الاعناق ويردد الهتافات المعادية ومن خلفه اعوانه. كانت تتكون من ثمانية ضباط باسلحتهم وعدد من الجنود. وكانت المحكمة قد اوضحت ان قرار وزير العدل بنقل المحاكمة إلى ارض المعارض جاء بناء على مذكرة بهذا الطلب، حرصا على كفالة الضمانات القانونية كاملة وسلامة المتهمين، وطلب رئيس المحكمة من الصحافة ان تلتزم الدقة فى النشر فيما يتعلق بتغطية جلسات القضية، لان هيئة المحكمة لا تحاكم فكرا معينا ولا شخصا معينا بصفته رمزا لفكر ما، ولكنها تلتزم بما ورد بامر الإحالة، وهى تهم جنائية ليس من بينها الدعوة لنشر فكر معين. وفى نهاية الجلسة امرت المحكمة بالقبض على ثلاثة من ضباط الشرطة، وهم: عميد مصطفى طلبيه واحمد حسين جلال واشرف قرشى على ان يتم عرضهم على هيئة المحكمة مقبوضا عليهم للإدلاء بشهادتهم.

كما امرت المحكمة بضبط واحضار المتهمين الهاربين فى القضية والتاجيل لجلسة اليوم لسماع باقى شهود الاثبات.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

القبض على ١٦ إرهابيا بأسيوط

كتب ـ مريد صبحي:

القت اجهزة امن اسيوط القبض على ١٦ ارهابيا بمدينتي ديروط وابو تيج من بينهم ثلاثة ارهابيين ارشد عنهم الارهابي مصطفى محمود عيسى المتهم في حادث اغتيال اللواء الشيمي مساعد مدير امن اسيوط بعد القبض عليه، وقد تبين ان هولاء الارهابيين الثلاثة شاركوا في عدد كبير من الجرائم الارهابية الاخيرة، وخاصة اغتيال جنود ومساعدي الشرطة، وصرح مصدر امني مسئول بان اجهزة الامن باسيوط كانت قد حصلت على معلومات امنية هامة من خلال استجواب المتهم مصطفى عيسى الذي ادلى باعترافات تفصيلية عن نشاط قيادات الارهابيين باسيوط ومخططاتهم في المرحلة القادمة، كما ارشد عن اماكن اختفاء بعض قيادات الارهاب الهاربة باسيوط خاصة قيادات الصف الثاني بعد هروب قيادات الصف الاول خارج نطاق محافظة اسيوط وبناء على هذه المعلومات تمكنت مباحث اسيوط وامن الدولة والامن العام من ضبط ١٦ ارهابيا من العناصر الخطيرة بعد مداهمة اوكارهم بمدينتي ابو تيج وديروط من بينهم ثلاثة ارهابيين شاركوا في عدد من الجرائم الارهابية الاخيرة وفي نفس الوقت اسفرت حملة امنية مكبرة امر باعدادها اللواء مجدى البسيوني مدير امن اسيوط وقادها اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن والعميد على عبد الرحمن مدير المباحث عن ضبط ١٤٧ متطرفا من المشتبه فيهم خشية تورطهم في بعض الجرائم الارهابية الاخيرة وذلك اثناء تمشيط جميع البؤر واوكار الجريمة بمراكز ديروط والقوصية وابو تيج ومدينة اسيوط والتي تم تفتيش ٢١٢ شقة مفروشة بها وضبط ببعضها عدد من هؤلاء المتطرفين.

☐ المخطط الإرهابي بالفيوم:

تحقيقات موسعة مع أمير تنظيم الشوقيين لتحديد الأهداف التى رصدها لمهاجمتها مع أعوانه

كتب ـ أحمد موسى:

تجرى اجهزة الامن تحقيقات موسعة مع امير جماعة الشوقيين بالفيوم، لتحديد الاماكن والمنشآت التى رصدها بسبب طبيعة عمله باحد المراكز الكبرى، ويتم فحص كافة زملاء المتهم لبيان ما اذا كان قد جند بعضهم لحساب التنظيم او جمع معلومات عن بعض المناطق والاهداف الحيوية. بعد أن كشفت تحقيقات النيابة عن اعداد ١١ عبوة ناسفة للهجوم على رجال الشرطة.

وصرح اللواء احمد شحاتة مدير امن الفيوم بأن المتهم الاول محمد خالد فتحى حسن ـ امير تنظيم الشوقيين ـ بالفيوم، هو الذى تسند اليه مهام تنفيذ العمليات الارهابية لتلقيه تدريبات عسكرية على هذه العمليات، كما أن المقبوض عليهم الستة الباقين:صلاح عدلى، أيمن رمضان، رجب عبد الغفار، محمود عطية، شافعى الشريف، رمضان عبد ا لعزيز من الكوادر البارزة فى التنظيم، الذين كانت تبحث عنهم اجهزة الأمن منذ فترة وسبق اعتقالهم اكثر من مرة.

واضاف مدير امن الفيوم ان عناصر الشوقيين كانت تعقد ندوة اسبوعية داخل المسجد، واعدوا ١١عبوة حارقة وناسفة لاستخدامها فى الهجوم على قوات الشرطة التى كانت تحاصر المنطقة، ورغم محاولة هروبهم داخل الزراعات الا ان القوات تمكنت من السيطرة على الموقف

وعلم «مندوب الاهرام» ان العملية الامنية بالفيوم استهدفت الحيلولة دون وقوع اشتباكات بين الطرفين، وضبط عناصر التنظيم وكافة الادلة التى كانت بحوزتهم.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

بدأت محاكمة المتهمين فى قضية التجمهر بالفيوم :

رئيس المحكمة : نقل المحاكمة الي مدينة نصر لصالح المتهمين

الشاهد الأول : عمر عبدالرحمن قـاد المظاهرة الى مسجد الشهداء

كتبت خديجة عفيفى وجيهان فهيم :

بدأت محكمة امن الدولة العليا امس نظر قضية أحداث الشغب بالفيوم المتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن و٤٧ متهما آخرين . استمعت المحكمة على مدى ٧ ساعات الى اقوال ٧ شهود ، وقررت التاجيل الى جلسة اليوم ، والقبض على ٤ شهود هم مصطفى محمد طلبيه واحمد حسين جلال وحمدى محمد على وعبدالمنعم عفيفى وعرضهم على المحكمة مقبوضا عليهم . كما قررت استمرار حبس المتهمين والقبض على المتهمين الغائبين . وامرت المحكمة باستعجال تقرير الطبيب الشرعى الخاص بتوقيع الكشف الطبى على المتهم سيد على عبدالعزيز وندب الطبيب الشرعي لتوقيع الكشف على المتهم محمد أحمد عبدالمنعم .

حضر الجلسة ٣٩ متهما .. بينما اثبتت المحكمة هروب ٧ من بينهم عمر عبدالرحمن بالاضافة الى متهمين احدهما متوفى والاخر نفذ فيه حكم الاعدام فى قضية صفوت الشريف .

عقدت المحكمة برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق هريدى واسامة يوسف عز الدين بحضور عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا واسامة قنديل رئيس النيابة بامانة سر محمد فتح الله ونبيل دانيال .

فى بداية الجلسة اكد المستشار احمد عزت العشماوى رئيس المحكمة ان قرار وزير العدل بنقل جلسات المحاكمة من الفيوم الى ارض المعارض جاء بناء على مذكرة هيئة المحكمة وتوفير كافة الضمانات لمصلحة المتهمين ، وليس تدخلا من اية جهة فى اجراءات المحاكمة .

وتم اعلان المتهمين بقرار الاتهام الموجهة ضدهم .. وطلب المحامون عدم جواز نظر الدعوى لبطلان امر اعادة المحاكمة ، بعد أن تمت الموافقة على احكام البراءة السابقة بناء على مذكرة بتاريخ ١٧ اغسطس ١٩٩١ .

ثم بدات المحكمة فى سماع شهود الاثبات .. قال محمد سيف الاسلام (مأمور قسم الفيوم) أنه عندما كلف بالتوجه الى مسجد الشهداء بالفيوم شاهد عناصر متطرفة معادية لنظام الحكم وعلى راسهم الدكتور عمر عبدالرحمن يرددون هتافات حيث وجه لهم انذارا بعدم الخروج عن الشرعية والالتزام بالهدوء ولكنهم تمادوا فى الهتاف وقاموا بالتعدى على القوة واطلاق النار مما نتج عنه اصابة ٢ من المجندين واصابته هو شخصيا .

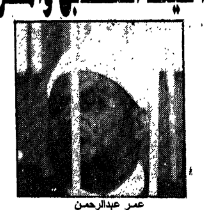
كما أكد باقى الشهود انهم شاهدوا الدكتور عمر عبدالرحمن يقود خلفه حشودا من المصلين ويحملونه على الأكتاف مرددين هتافات ضد الحكومة ورئيس الدولة ووزير الداخلية .

اعترض محامو الدفاع على اسئلة النيابة اثناء مناقشتها للشهود ووصفوها بانها تحاول التاثير على الشهود . كما اعترضت النيابة على توجيه الدفاع لأسئلة للشهود تتعلق بموقف المتهم الهارب عمر عبدالرحمن . كما تمسك باقى الشهود باقوالهم السابقة بتحقيقات النيابة . وتستأنف اليوم المحكمة سماع باقى الشهود .



في أولى جلسات محاكمة عمر عبدالرحمن وأتباعه بالقاهرة :

الشهود : مفتى الجهاد أفتى باهدار دم مأمور قسم الفيوم المتهمون القوا علينا القنابل وأمطرونا بالرصاص



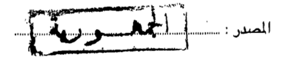
عمر عبدالرحمن

تابع الجلسة

جمال عبدالرحيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

بدأت محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» امس اولى جلساتها بقاعة المحاكمات الكبرى بارض المعارض بمدينة نصر لنظر قضية احداث مسجد الشهداء بالفيوم والمتهم فيها د . عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد و٤٧ اخرين من اعوانه.. اكدت المحكمة انها لا تحاكم فكرا او رمزا وانما تحاكم متهمين فى قضية جنائية.. وقرر شهود الاثبات امام هيئة المحكمة ان عمر عبدالرحمن واعوانه تظاهروا عقب صلاة الجمعة بمسجد الشهداء عام ٨٩ ورددوا هتافات معادية للدولة وقذفوا قوات الشرطة بالطوب والحجارة والقنابل واطلقوا عليهم الرصاص.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق هريدى واسامه يوسف عز الدين بحضور عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا واسامه قنديل رئيس النيابة .

فى بداية الجلسة تم احضار المتهمين المقبوض عليهم وعددهم ٣٩ متهما واودعوا قفص الاتهام فى حراسة امنية مشددة.

اكد رئيس المحكمة ان صدور قرار المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بنقل المحاكمة الى قاعة المحاكمات الكبرى بمدينة نصر انما تم تأسيسا على مذكرة تقدمت بها هيئة المحكمة متمثلة فى رئيس الهيئة حرصا على كفالة وضمانات قانونية للمتهمين.. وان هذا القرار لم يصدر من وزير العدل بوصفه التنفيذى الاعلى لوزارة العدل ولكنه صدر استجابة لمذكرة هيئة المحكمة.

وطالب رئيس المحكمة من الصحافة فى هذه القضية بتحرى الدقة خاصة وان القضية ليست قضية فكر معين وان هيئة المحكمة مقيدة بقرار الاحالة.

واثبت اسامه قنديل رئيس النيابة حضور المتهمين الـ ٣٩ وتغيب ٧ اخرون من بينهم د . عمر عبدالرحمن ووفاة متهمين هما السيد البدوى وحسن رمضان شلقانى الذى اعدم فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.

واكدت النيابة ان ٩ من شهود الاثبات حضروا الجلسة وتغيب احد الضباط بعذر.

وتلت المحكمة قرار الاتهام على المتهمين باشتراكهم فى التظاهر والاعتداء على الاشخاص من رجال الشرطة وحيازة واحراز اسلحة نارية وذخائر ومفرقعات بدون ترخيص واستخدامها فى اعمال القوة.

وطالب منتصر الزيات المحامى عن المتهمين باخلاء سبيل جميع المتهمين.. وقالت المحكمة انها نظرت الجلسة ٥ مرات قبل قرارها بحبسهم ولكن المتهمين كانوا يتغيبون عن حضور الجلسات.. وان قرار حبسهم احتياطيا ليس حكما عليهم او افضاح لشئ وان قرار الحبس لجدية سير اجراءات المحاكمة.. وان المحكمة سوف تنظر فى طلب الدفاع باخلاء سبيلهم.

اكد الدفاع ان المتهمين يتعهدون بحضور الجلسات اذ اقرت المحكمة اخلاء سبيلهم.

واكدت النيابة انه تم مخاطبة مساعدى وزير الداخلية لشئون الضباط ومدير أمن الفيوم بتغريم ٩ من شهود الاثبات لعدم حضورهم الجلسات بدون عذر .

وطلب الدفاع ضم صورة رسمية للحكم السابق صدوره فى هذه القضية.

ودفع احد المحامين بعدم جواز نظر الدعوى لبطلان الامر باحالة الدعوى للمحاكمة مرة اخرى طبقا لمواد القانون ١٦٢ لسنة ٥٨ وقررت المحكمة ضم الدفع لموضوع الدعوى حرصا على مصلحة المتهمين المحبوسين.

واستمعت المحكمة الى شهادة العميد محمد سيف الاسلام سعد وقرراته سبق وادلى بمعلوماته فى محاضر تحقيقات النيابة وجلسات المحاكمة السابقة وطلبت المحكمة من الشاهد الادلاء بشهادته وقرر انه كلف من رئاسته بمديرية أمن الفيوم حيث كان يعمل مأمورا لقسم شرطة الفيوم بالتوجه الى مسجد الشهداء لاعتزام عناصر متطرفة تنظيم مسيرة لترديد الهتافات المعادية لنظام الحكم وعندما توجهت شاهدت جموعا كبيرة من المواطنين يتقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن ورددوا هتافات معادية وطلب منهم عدم الخروج عن الشرعية والتزام الهدوء ولكنهم رددوا الهتافات وقذفوا رجال الشرطة بالحجارة والطلقات النارية واصيب بطلق نارى فى قدمه وتم نقله للمستشفى.

واجاب الشاهد على اسئلة المحكمة والدفاع بان عدد الاشخاص كان حوالى الف شخص وهم يحملون عمر عبدالرحمن وانه هو الذى كان يردد الهتافات واتباعه يرددون خلفه.

وقال الشاهد ان عمر عبدالرحمن افتى باهدار دمه لاعتقاده باننى اعتقلت عددا من اتباعه.

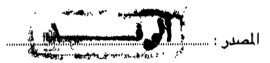
واضاف الشاهد ان منزل عمر عبدالرحمن بالفيوم لم يكن عليه حراسة.

وقالت هيئة المحكمة انها لا يعنيها شخصية عمر عبدالرحمن وانه متهم كبقية المتهمين..

واكد الشاهد المقدم سامح مصطفى فهمى انه فى يوم الجمعة اول رمضان عام ٨٩ حدثت مظاهرة أمام مسجد الشهداء بالفيوم وكان هناك اعداد كبيرة من المصلين وكان يتقدمهم عمر عبدالرحمن رددوا الهتافات ضد الحكومة.

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة القبض على ٣ شهود من ضباط الشرطة هم عميد مصطفى طلبة واشرف قرشى وحسين جلال وعرضهم مقبوضا عليهم على المحكمة اليوم للادلاء بشهادتهم فى القضية.. كما قررت المحكمة بالقبض على د.عمر عبدالرحمن و٦ أخرين هاربين والتأجيل لجلسة اليوم لاستكمال سماع بقية شهود الأثبات مع استمرار حبس المتهمين.



المصدر : 

التاريخ : ٢١ ١٩٩٢

مدير مصلحة الأمن العام يؤكد :

التنسيق وتبادل الخبرات مع بعض دول العالم لمكافحة الارهاب

كتب ـ محمد زكي :

اكد اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الامن العام ان وزارة الداخلية ترتكز على خطة لمكافحة الارهاب في مصر من خلال التنسيق وتبادل المعلومات والخبرات مع بعض الدول المعنية بالعالم .

واوضح في تصريحات لـ «الوفد» بان هناك اتفاقيات دولية بشان تبادل المجرمين المحكوم عليهم سواء جنائيين او سياسيين واضاف انه يتم ذلك من خلال مكتب الشرطة الدولية بالامن العام وجميع الدول التي ابرمت اتفاقيات ثنائية مع مصر بشان تسليم المجرمين . واشار مدير مصلحة الامن العام الى ان اللواء حسن الالفي يجتمع على فترات متقاربة بالقيادات الامنية على مستوى الوزارة لمتابعة الاداء الامني . واكد اللواء «زاهر» ان المؤشرات تشير الى تحسن مستوى الاداء الامني في الفترة الماضية بشكل ملحوظ . وعن اسبوع المرور الذي بدا تنفيذه امس قال اللواء «زاهر» ان مصلحة الامن العام جهة اشرافية على التجربة ، وان هناك تنسيقا بين المصلحة والجهات الامنية الاخرى التي تعمل على انجاح التجربة لاعادة الانضباط الى الشارع المصري باعتباره وجهة حضارية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

قوائم بأسماء المصريين فى أفغانستان تمهيدا لتسليمهم للسلطات المصرية



الرئيس مبارك

كتب حسين بدوى

علمت « الحيـاةالمصريـة » ان الحكومة الافغانية بدأت فى اعداد قوائم باسماء المصريين المقيمين على اراضيهـا تمهيدا لتسليمهم الى الحكومة المصرية تنفيذا للاتفاق الذى تم التوصل اليه خلال زيارة الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى للقاهرة الاسبوع الماضى .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد طلب خلال مباحثاته مع ربانى بضرورة اتخاذ اجراءات حاسمة لمنع نشاط الجماعات الارهابية التى تستوطن المناطق الحدودية بين افغانستان وباكستان والتى اثبتت التحقيقات انها وراء عدد كبير من العمليات الارهابية التى تم تنفيذها فى مصر مؤخرا .

من ناحية اخرى اكدت السلطات الافغانية انها لن تستقبل الشيخ عمر عبدالرحمن فى اراضيها اذا تقرر ترحيله من الولايات المتحدة ونفت الانباء التى اشارت الى اعداد مسكن لعبد الرحمن فى احد ضواحى كابول .

ومن المتوقع ان يشهد النشاط الارهابى فى مصر انخفاضا ملموسا بعد قرار الحكومة الافغانية بتسليم المصريين المقيمين على اراضيها حيث انهم يعدون الراس المدبر لمعظم العمليات الارهابية التى تعرضت لها البلاد مؤخرا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

مصر: حملات أمنية ضد المتطرفين في الفيوم

□ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن في محافظة الفيوم امس حملات تفتيش واسعة النطاق في مدينة سنورس للقبض على عدد من اعضاء «الجماعة الاسلامية» الفارين بعد المصادمات التي جرت في المدينة بينهم وبين الشرطة أول من أمس.

وقال اللواء احمد شحاتة مدير الامن لـ «الحياة» إن الشرطة اقتحمت مسجد الرضوان أول من أمس لفض اعتصام المتطرفين من اعضاء «الجماعة» داخل المسجد الذي يعد أحد معاقل المتطرفين بالمحافظة، مشيرا الى أن الشرطة عثرت على ١١ زجاجة مولوتوف حارقة داخل المسجد في حوزة احد المتهمين ويدعى محمد فتحي محمد حسن وشهرته «خالد».

وكشفت التحقيقات مع المتهم حسن وستة من اعوانه انهم كانوا يستعدون للقيام ببعض العمليات التخريبية في مدينة الفيوم انتقاما لمحاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن في مصر والولايات المتحدة.

وقال السيد مجدي ابو عيطة مدير نيابة سنورس لـ «الحياة» انه أمر بحبس المتهمين السبعة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد ان وجه لهم الكثير من الاتهامات منها حيازة مفرقعات من دون ترخيص والانضمام لتنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم ومقاومة السلطات.

إلى ذلك القت قوات أمن الدولة القبض على احد قادة «الجماعة الاسلامية» في منطقة امبابة امس وتبين انه شارك في الكثير من العمليات الارهابية في الجيزة.

وقال اللواء نصار زاهر مدير مصلحة الامن العام لـ «الحياة» إن المتطرف يدعى محسن احمد عبدالصمد وانه اعتقل في منطقة المعتمدية في امبابة حيث كان مختبئا. واضاف انه «شارك في العديد من العمليات التخريبية في الجيزة منها القاء عبوة ناسفة عام ١٩٩١ في منطقة بولاق الدكرور على امينيْ الشرطة احمد احمد رضوان وعبدالفتاح محمد السيد خلال تفقدهما الحالة الامنية، ما ادى لاصابتهما بجروح خطيرة».

من جهة اخرى أمرت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام بحبس ١٨ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد ان وجه اليهم تهمة محاولة اعادة تشكيل فرع «الجماعة» في منطقة امبابة القاهرية.

وتبين من تحقيقات نيابة أمن الدولة ان اعضاء التنظيم استهدفوا التصفية الجسدية للعناصر التي ارتدت عن فكرهم واستقطاب عناصر جديدة واحياء فكر «الجماعة الاسلامية» وانهم عقدوا لقاءاتهم في احدى الحدائق العامة في منطقة العجوزة بالجيزة وجمعوا تبرعات لتنفيذ اهدافهم.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان القضايا الخاصة بأحداث اسيوط التي بلغت ٥٤ قضية دخلت منعطفا قضائيا مهما عقب احالتها على نيابة امن الدولة العليا لاستكمال جوانبها القانونية والادلة المادية استعداداً لاحالتها على القضاء العسكري ومحكمة امن الدولة العليا (طوارئ). واضافت ان احد قادة الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» ويدعى مصطفى محمد محمود عيسى أحيل على نيابة أمن الدولة العليا التي باشرت التحقيق معه وأدلى باعترافات تفصيلية خاصة بارتكاب بعض الحوادث اخيرا في منطقة القوصية وابو تيج ومنها اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمي.

قضية عمر عبدالرحمن:

ضابط من الشهود: زعيم "الجماعة الاسلامية" افتى باهدار دمي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ استأنفت محكمة «أمن الدولة العليا - طوارئ» امس النظر في قضية احداث «مسجد الشهداء» المتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» و٤٨ من اتباعه بينهم ٧ فارون. وأعلن المستشار احمد عزت العشماوي رئيس المحكمة في بداية الجلسة ان قرار وزير العدل بنقل الجلسات الى القاهرة بدلاً من الفيوم جاء بناء على مذكرة تقدمت بها المحكمة الى الوزير للحرص على كفالة الضمانات القانونية ومصلحة المتهمين وطالب الصحافة «بالتزام الصدق في نشر اخبار الجلسات من دون اثارة او تهويل». وأكد ان المحكمة «لا تحاكم فكراً او شخصاً معيناً بوصفه رمزاً او داعية لفكر معين وانما هي مقيدة بأمر الاحالة والتهم المدونة فيه».

ثم أعلن السيد اسامة قنديل رئيس النيابة حضور ٣٩ متهماً ووفاة المتهم السيد البدوي، وبعدئذ تلت النيابة قرار الاتهام الصادر ضد المتهمين ونسبت اليهم من خلال قيادة الدكتور عمر عبدالرحمن لهم «انهم قاموا بعد صلاة الجمعة في مسجد الشهداء في الفيوم بالتظاهر والتجمهر والاعتداء على الاموال والاشخاص بأسلحة نارية وحجارة (...) واستخدموا القوة والعنف في مقاومة السلطات ورجال الامن بأن قاموا بقذفهم بالحجارة وأطلقوا عليهم اعيرة نارية».

وطالب المحامي منتصر الزيات باخلاء سبيل جميع المتهمين في القضية ورد عليه رئيس المحكمة ان المتهمين «كان يخلى سبيلهم من قبل وقررت المحكمة حبسهم احتياطياً حفاظاً على انتظام سير اجراءات الدعوى بخاصة وأن معظمهم تغيبوا عن الحضور بعد الافراج عنهم».

وقال رئيس المحكمة ان قرار المحكمة بحبس المتهمين احتياطياً «ليس موقفاً مسبقاً تجاه المتهمين وانما يهدف الى الحفاظ على سير العدالة». ثم سمحت الجلسة بتمكين المتهمين من اداء الصلاة.

وقال المحامي سعد حسب الله ان الدكتور عمر عبدالرحمن المتهم الاول «لم يتم حتى الآن اعلامه بموعد الجلسة». وقال المحامي جمال الشريف انه دفع بعدم جواز النظر في الدعوى «لبطلان امر اعادة محاكمة المتهمين بخاصة وانه كان صدر حكم قضائي سابق ببرائتهم جميعاً».

ثم استمعت المحكمة الى شهادة العميد محمد سيف الاسلام سعد (٤٧ عاماً) الذي ذكر انه كان يعمل ماموراً في قسم شرطة الفيوم وانه توجه الى «مسجد الشهداء» في الفيوم ووجد نحو الف شخص يتظاهرون ويحملون الشيخ عمر عبدالرحمن على اكتافهم وكانوا يرددون هتافات خاصة.

وقال ان المتظاهرين «اطلقوا النار على رجال الشرطة الذين كانوا حول المسجد لانهم كانوا على علم بعزم الدكتور عمر على تدبير هذه الاحداث».

واضاف انه طلب من المتظاهرين منع الشغب الا انه فوجئ باصابته بطلقة نارية في فخذه الايمن كما شاهد المتظاهرين يقذفون رجال الأمن بالحجارة. وأوضح ان المتظاهرين «كانوا حضروا بناء على تكليف الدكتور عمر عبدالرحمن من مختلف المحافظات». وأكد انه علم بأن الدكتور عمر عبدالرحمن «كان اصدر فتوى باهدار دمه لأنه سبق واعتقل عدداً من اتباعه».

سماع أقوال شهود الاثبات فى قضية الدكتور عمر عبد الرحمن
المتظاهرون لم يستجيبوا لتحذيرات الشرطة وواصلوا المسيرة

كتب - عبدالغفار رشدى:

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا « طوارئ » الاستماع إلى شهود الإثبات فى قضية الدكتور عمر عبد الرحمن فاستمعت إلى اللواء بالمعاش مصطفى محمد طليبة الذى كان عميداً بمديرية أمن الفيوم اثناء وقوع أحداث مسجد الشهداء وحرر محضرا عن واقعة ضبط المتهمين ، كما استمعت إلى حسام الدين نبيل ضابط بمباحث أمن الدولة والذى وجد بمكان التجمهر يوم الجمعة ٧ إبريل ١٩٨٩ ، واكد علمه بوقوع المظاهرة قبل موعدها بحوالى عشرة ايام .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق هريدى واسامة يوسف عز الدين بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا . وقد ذكر الشاهد الاول انه كان عميدا بمديرية امن الفيوم اثناء احداث مسجد الشهداء وتم تكليفه بالانتقال إلى هناك وتحرير محضر بالواقعة وقال « شاهدت مجموعة من الناس تتفرق من مكان التظاهر بينما كانت الشرطة قد تدخلت وفضت المظاهرة وضبط من تم ضبطه ولم اسمع هتافات أو صوت أعيرة نارية وجنازير ولكن هذه الأشياء ضبطتها قوات الأمن واثبتت بالمحضر ولم يحدث اى اشتباك بين رجال الشرطة والمتجمهرين فى وجودى . وقد عرفت اسماء المتهمين من الضباط ومن المتهمين انفسهم عقب القبض عليهم .

وقال الشاهد الثانى أنه وردت له معلومات من مصادر سرية عن اعتزام المتهم الاول عمر عبد الرحمن وبعض العناصر القيام بمسيرة هدفها ترديد الهتافات العدائية ضد نظام الحكم القائم واستغلال الظروف الاقتصادية لتأليب المواطنين وإثارتهم وكذلك محاولة الاحتكاك برجال الأمن ، وفى سبيل ذلك بداوا بدعوة بعض العناصر لحضور الصلاة يوم الجمعة الموافق ٧ إبريل ١٩٨٩ وكان اول أيام شهر رمضان وذلك من أنحاء وقرى محافظة الفيوم . واضاف أنه اتصل بمديرية امن الفيوم لتعزيز الوجود الأمنى خشية أن تؤدى هذه المسيرة إلى تعريض المواطنين للخطر

استشهاد نقيب ومساعد ومجند بشرطة قنا ومواطنة فى جريمة إرهابية

كتب - مريد صبحى ويحيى توفيق :

لقى نقيب شرطة بمباحث امن الدولة بقنا، ومساعد مرور وجندى، مصرعهم وسيدة، فى حلقة جديدة من مسلسل الإرهاب، كما أصيب ثلاثة من المواطنين الأبرياء بإصابات مختلفة، وذلك عندما أطلق عليهم أربعة مجهولون وابلا من رصاص اسلحتهم الآلية ظهر امس فى قلب ميدان بنزايون، الذى يتوسط مدينة قنا، ثم هرب الجناة دون ان يتمكن احد من الأهالى من مطاردتهم أو الإمساك باحدهم، بعد أن أخذ الإرهابيون فى إطلاق الرصاص بصورة عشوائية لإيقاع الرعب فى قلوب المواطنين ومنعهم من التعرض لهم.

وقعت الجريمة فى الثانية عشرة من ظهر امس بميدان بنزايون فى قلب مدينة قنا، عندما كان النقيب محمد السيد ندا بمباحث أمن الدولة بقنا (٢٨ سنة) يستقل سيارته الفولكس، والتى لا تحمل لوحات معدنية بقيادة سائقه المجند عبدالعزيز مصطفى طنطاوى (٢٢ سنة) فى طريقه من استراحة المحافظة التى يقيم بها إلى مكتبه بمباحث أمن الدولة بقنا، وأثناء مرور سيارة الضابط الشهيد بميدان بنزايون مخترقة تقاطع شارع مصطفى كمال بشارع الجمهورية، خرج أربعة إرهابيون وقسموا أنفسهم لمجموعتين، أطلقت إحداهما من بنادقها الآلية وابلا من الرصاص على سيارة الضابط، التى صعدت فوق رصيف الميدان تتعقبها الرصاصات الغادرة لتستقر فى جسدى الضابط وسائقه الشهيدين، واللذين لفظا انفاسهما داخل السيارة.

وفى نفس الوقت كانت المجموعة الأخرى تصوب رصاصاتها بطريقة عشوائية هستيرية نحو الأهالى البسطاء لتقتل مساعد اول بمرور قنا كان معينا لتنظيم المرور بالميدان اسمه عبدالحميد محمد شرار (٥٠ سنة)، ويسقط الشهيد تاركا أربعة أبناء هم ثمرة كفاحه فى الحياة، وتصيب الرصاصات أربعة آخرين من الأهالى الذين شاء حظهم العاثر مرورهم لحظة ارتكاب الجريمة، وهم: منى عباس محمد - موظفة بمديرية الزراعة بقنا ٢٨» سنة» - مصابة بطلق نارى بالذراع اليسرى، وعرفة محمد طاهر ١٩» سنة» من نجع العمدة بالحميدات، وحميدة محمد سحلول ٤٠» سنة» - لقيت مصرعها فور وصولها إلى المستشفى - من عزبة قرقار بقنا، وشعبان مبارك محمود ٢١» سنة» من مدينة العمال بقنا - طلق نارى بالصدر.

وقد انتقل لموقع الحادث اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا واللواءات محمد عباس مساعد الوزير لأمن قنا ومحمد صادق بركات مدير الأمن وعلى خلف نائبه، والعميدان محمد عبدالوهاب مدير المباحث ودرويش مصطفى مفتش الأمن العام والعقيد عبدالمنجى عبدالمنعم، حيث اشرفوا على نقل جثث الضحايا والمصابين إلى مستشفى قنا العام. وصرح د. سعد شملول مدير المستشفى بأنه قد أجريت الإسعافات الأولية اللازمة للمصابين وحالتهم الصحية مطمئنة.

كما انتقل لموقع الحادث جمال عوض رئيس نيابة قنا، لإجراء معاينة لمسرح الجريمة، حيث عثر على ٣٦ طلقة فارغة من سلاح آلى، بالإضافة لـ ٥ فوارغ طلقات خاصة بمسدس، مما يرجح أن الجناة الأربعة قد استخدموا البنادق الآلية فى قتل الشهداء الثلاثة، بينما أطلقوا الرصاص على الأهالى من مسدسات. كما بدأ أيمن هدهد مدير نيابة بندر قنا بإشراف المستشار عبدالله عبدالكريم المحامى العام لنيابات قنا سماع بعض شهود الحادث، والذين لم يتمكنوا من تحديد أوصاف الجناة بدقة، وإن كانوا قد اجمعوا على أن عددهم أربعة، ويحملون الأسلحة الآلية والمسدسات، وأضافوا انهم كانوا يرتدون بنطلونات وقمصانا عادية، وانهم هربوا بالقفز من فوق سور مدرسة الروضة الابتدائية إلى داخل المدرسة ثم هربوا من الجانب الآخر بمنطقة المصانع، ومن ناحية أخرى أكد تقرير الأدلة الجنائية المبدئى الذى أعده المقدم أحمد الخطيب أن الإرهابيين أطلقوا الرصاص على سيارة الضابط الشهيد من بعد ٤ امتار فقط، مستخدمين بنادق آلية من ثلاثة اتجاهات، مما أدى إلى تهشم زجاج السيارة الأمامى والخلفى تماما، وقد استقرت فى السيارة أكثر من ٣٠ طلقة رصاص.

وقد صرحت النيابة بدفن جثث الشهداء الثلاثة، حيث من المتوقع أن يتم تشييع جنازة النقيب محمد ندا عسكريا لدفنه بمسقط رأسه بالإسكندرية ظهر اليوم، بينما يتم تشييع جنازة المساعد والمجند من بلدتيهما بقنا.

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣



حبس ارهابي بقنا بتهمة التخطيط لقتل اللواء غبارة

قنا ـ مكتب الأهرام: أمرت النيابة العامة بقنا بحبس احد العناصر الارهابية ١٥ يوما بعد أن وجهت اليه تهم الانضمام الى جماعة غير مشروعة والاشتراك في التخطيط والتدبير في حادث مقتل اللواء عبد الحميد غبارة

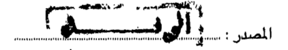


حادث إرهابى جديد فى قنا

استشهاد نقيب أمن دولة ومساعد شرطة بالمرور وجندى وسيدة وإصابة ٣ آخرين

الإرهابيون نصبوا كميناً أمام أحد المتاجر وأصابوا الضحايا بـ ٢١ طلقة من مسافات قريبة





قنا ـ عبدالاله محمد:

شهدت قنا ظهر امس حادثا بشعا اطلق متطرفون الرصاص علي سيارة شرطة تابعة لمباحث امن الدولة. اسفر الحادث عن مصرع نقيب شرطة وسائقه ومساعد شرطة بمرور قنا وسيدة تصادف مرورها فى موقع الحادث. كما اسفر الحادث عن اصابة رجلين وسيدة فى نفس الموقع. كان النقيب شرطة محمد السيد ابوالندا الضابط بفرع امن الدولة بقنا يقود سيارته بنفسه متوجها من استراحته لمقر عمله. وفوجىء بمجهولين يطلقون الرصاص على السيارة ادت لمصرعه على الفور، كما توفى الجندى عبدالعزيز مصطفى، والجندى بقوات امن قنا والملحق سائقا بفرع امن الدولة وتوفى مساعد الشرطة عبدالحميد محمد شراد من قوة مرور قنا الذى كان يقوم بتنظيم المرور امام مدرسة قنا الابتدائية المشتركة.

كما اسفر الحادث عن مصرع حميدة محمد سحلول «٤٥ سنة» . وادى الحادث لاصابة منى عباس محمد «٤٥ سنة» وتعمل موظفة بمديرية الزراعة بطلقات نارية فى ذراعها اليسرى وكسر مضاعف، كما اصيب شعبان مبارك محمود «عاطل» بجرح فى الصدر نتيجة طلق نارى واصيب عرفة محمد ناصر من الحميدات بقنا بطلق نارى فى الكتف الايمن والرسغ الايسر وهو خريج معهد الكمبيوتر.

وقد تلقى اللواء على خلف نائب مدير امن قنا بلاغا يفيد بوقوع الحادث بشارع الشهيد مصطفى كامل خلف مبنى شركة بنزايون وانتقل على الفور اللواء محمد عباس مساعد اول وزير الداخلية لامن قنا لموقع الحادث. كما انتقل العقيد عبدالنبى عبدالمنعم اللواج رئيس قسم المباحث الجنائية بقنا. وكشفت معاينة النيابة وجود ٢١ مظروفا فارغا لطلقات نارية من جانب السيارة الايمن منها ١٢ طلقة على باب عجلة القيادة الذى كان يجلس عليه الضابط الشهيد و٧ طلقات فى الباب الايسر للسيارة والذى كان يجلس عليه الجندى الشهيد، وطلقتان فى مقدمة السيارة.

ودلت المعاينة التى اجراها المقدم احمد الخطيب رئيس قسم الادلة الجنائية ان اطلاق الرصاص ادى الى انحراف السيارة وصعودها على الرصيف.

واشرف على المعاينة المستشار عبدالله عبدالكريم المحامى العام لنيابات قنا والبحر الأحمر، وجمال عوض رئيس نيابة قنا وايمن مهند واشرف عقيل

.. وبيان للداخلية حول الحادث

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن مجهولين أطلقوا أعيرة نارية فى الحادية عشرة و٤٥ دقيقة ظهر امس على سيارة شرطة كان يستقلها النقيب محمد السيد ندا من قوة أمن الدولة بقنا وبصحبته الجندى عبدالعزيز مصطفى طنطاوى.

وقع الحادث امام شركة بنزايون بمدينة قنا وادى إلى استشهاده. كما اسفر الحادث عن استشهاد مساعد الشرطة عبدالحميد محمد شراد من قوة مرور قنا واصابة ٤ مواطنين هم: شعبان مبارك محمود، وعرفات محمد ناصر، ومنى عباس محمد وحميدة محمد سلحوت. تصادف مرورهم بمكان الحادث.

وكيلا نيابة قنا. ورجح المقدم احمد الخطيب ان الاعيرة النارية اطلقت من مسافة قريبة جدا للسيارة، وبصورة كثيفة ادت لانحراف السيارة، واصطدامها بالرصيف. كما رجح ان يكون الجناة اكثر من اثنين وانهم استخدموا اسلحة نارية سريعة الطلقات. وقد انتهى الدكتور كمال عبدالباقى مدير منطقة جنوب الصعيد بالطب الشرعى من اعداد تقرير الصفة التشريحية لضحايا العملية الارهابية. اكد تقرير الشهيد النقيب محمد السيد ابوالندا اصابته بـ ١٠ اعيرة فى الساق اليسرى والوجه الرأس والجذع واحدثت كسورا بالجمجمة والوجه والاضلاع والساق اليسرى وتهتك بالمخ والرئتين والقلب والكبد والامعاء ونزيف دموى، ويرجح ان الطلقات من سلاح الى عيار ٧،٦٢ وقد تم استخراج مقذوف نارى من رأسه.

وكشف تقرير الصفة التشريحية للجندى عبدالعزيز مصطفى المرافق للنقيب اصابته بـ٧ اعيرة نارية فى الساق اليمنى والحوض والرأس والجذع احدثت كسورا بالجمجمة والعمود الفقرى والاضلاع والساق اليمنى وتهتك بالمخ والنخاع الشوكى والرئتين ونزيف دموى، واكد تقرير الصفة التشريحية لمساعد المرور عبدالحميد محمد شراد اصابته بـ٤ اعيرة نارية بالرأس والصدر والظهر والعضد الايسر ادت لكسور بالجمجمة والاضلاع كما اصيب بتهتك بالمخ والرئة اليسرى والقلب. كما اكد تقرير الصفة التشريحية لحميدة محمد سحلول اصابتها بعيار نارى ٩ مللى بالبطن والإلية اليسرى، ويرجح انها من طبنجة، وقد تم استخراج مقذوف احدث تهتك فى الامعاء والمثانة البولية وادى لنزيف دموى شديد.

وصرح مصدر امنى مسئول ان الجناة نصبوا كمينا امام احد المحلات التجارية وبادروا باطلاق الرصاص على السيارة بمجرد مرورها امامهم. وتبين من التحريات المبدئية ان مساعد المرور اطلق عيارا ناريا على الارهابيين بعد اطلاق النار على نقيب الشرطة، فقام الارهابيون باطلاق اعيرة نارية على مساعد الشرطة والتحموا «السوبر ماركت» الذى اختبأ فيه، وعقب تأكدهم من مقتله قاموا بسرقة سلاحه. كما اكد المصدر الامنى ان قوات امن قنا حاصرت مكان الحادث واغلقت مداخل ومخارج قنا فور وقوع الحادث. ورجح ان يكون الجناة سلكوا طريق مدرسة المعلمات واتجهوا يمينا حتى منتصف شارع الهلال للهروب من خلال الشوارع الجانبية. كما اكد شهود العيان ان الجناة ٤ اشخاص تمكنوا من الهروب باقتحام مدرسة قنا الابتدائية المشتركة. وقد انتقل اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا لموقع الحادث ثم زار المصابين بالمستشفى وحضر الجنازة العسكرية التى شيع فيها الضحايا وامر المحافظ بالتبرع لكل اسرة من اسر الضحايا بمبلغ ١٠٠٠ جنيه كمساهمة فى مصروفات الجنازة. كما تم تخصيص طائرة عسكرية لنقل جثمان الشهيد محمدابوالندا لاسرته بالاسكندرية.

مصرع نقيب ومساعد شرطة وربة منزل بالرصاص في صعيد مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

شهد ميدان بنزايون في وسط مدينة قنا في صعيد مصر مجزرة بشرية ظهر امس، راح ضحيتها ضابط شرطة برتبة نقيب وسائق سيارته ومساعد بشرطة المرور وربة منزل برصاص 4 متطرفين كانوا قسموا انفسهم الى مجموعتين، ونجحوا في الهروب عقب ارتكاب جريمتهم.

فبعد فترة هدوء لم تدم سوى ايام قليلة استأنف المتطرفون في صعيد مصر عملياتهم ضد رموز الأمن، اذ كمن 4 متطرفين لسيارة الضابط محمد السيد ندا النقيب بمباحث أمن الدولة العليا في قنا اثناء توجهه ظهر امس الى مقر عمله قادما من منزله. وأمطر اثنان من الجناة الاربعة السيارة برصاص بندقيتيهما الآليتين فقتل النقيب، وسائق سيارته الجندي عبد العزيز محمد في الحال.

وفر المتطرفان فيما اخذ الآخران باطلاق الرصاص عشوائيا لارهاب المواطنين الذين بداوا في التوافد الى مسرح الحادث اثر سماعهم صوت طلقات الرصاص، فقتل مساعد الشرطة عبد الحميد شرارة ـ المكلف تنظيم المرور في الميدان ـ في الحال واصيب 4 مواطنين ـ تصادف مرورهم في الميدان ـ بينهم سيدتان توفيت احداهما هي حميدة محمد سحلول اثر نقلها الى المستشفى للعلاج، فيما فر الجناة الاربعة هاربين.

وطوقت قوات مكافحة الشغب والارهاب المنطقة فيما نشرت متاريس لحظر الدخول والخروج من الميدان بحثا عن المتطرفين، وبدأت النيابة في معاينة موقع الحادث.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ١١ / ٩٢

تأكيد لوجود حد الردة

ليس هناك جريمة بلا عقوبة

ادعو القارئ المسلم لقراءة بعض سطور - فى هذه العجالة - عن حد الردة المفترى عليه من العلمانيين حملة "التنوير" مبنى، التزوير معنى! وحسبنا الله ونعم الوكيل:-

* تعريف الردة: ا- لغة: الرجوع عن الشئ
ب- اصطلاحا: كفر المسلم بقول صريح او لفظ يقتضيه او فعل يتضمنه.

* شرائط الردة: البلوغ، العقل، الاختيار

* مايوجب الردة من الاعتقاد: اتفق فقهاء الشريعة الإسلامية على ان من الحد بالله تعالى - بان نفى وجوده - كالدهرية قديما، والشيوعية حديثا - او اشرك به ناسبا له الولد او الصاحبة او الشريك او النظير او المساوى او المكافئ له - ذاتا اوصفات - او قال بقدم الكون، او جحد القرآن الكريم كله اوبعضه او اعتقد تناقضه او اختلافه او اسقاط حرمته او تعطيل احكامه.، او اعتقد كذب النبى محمد - صلى الله عليه وسلم - فى كل او بعض ما جاء به عن الله تعالى ، اواعتقد حل شئ مجمع على تحريمه - كالربا والخمر مثلا - او انكر معلوما من الدين بالضرورة كحرمة الردة ووجوب تطبيق الشريعة بالكلية.

* ما يوجب الردة من الافعال: اتفق فقهاء الشريعة الإسلامية كذلك على ان إهانة المصحف، والسجود لغير الله تعالى ، وسب الله تعالى ، وسب الرسل والانبياء، وترك عبادة شرعية مفروضة دون عذر كالصلاة والصيام والزكاة والحج من باب جحد فرضيتها، كذلك الاستهزاء الفعلى بالإسلام بالقول او السلوك او الاداء ومن ذلك مناوئة الاحكام الشرعية الثابتة بالقرآن الكريم والسنة النبوية عمدا عدوانا.

* ثبوت الردة: تثبت الردة بالاقرار من المرتد او شهادة شاهدين عليه.

* حكم المرتد: اتفق الفقهاء على استتابة المرتد - بمعنى ان يتبرأ عن غير الإسلام وان يقلع عما سبب له الردة وان يكف نهائيا عن كل ما ادى اليها مع إقراره ببطلان ما قاله او فعله من مسببات الردة مع نطقه بالشهادتين(لاإله إلا الله . محمد رسول الله). واختلف الفقهاء فى صفة الاستتابة: فمذهب يرى ان الاستتابة غير واجبة بل مستحبة. ذهب الى ذلك ابو حنيفة والشافعي - فى قول - واحمد فى رواية.، ومذهب يرى بوجوب الاستتابة ذهب الى ذلك مالك والشافعى فى اظهر الاقوال وهو مذهب الحنابلة .



ويترتب على الاستتابة امران: أولهما: ان كف واقلع عن مسببات الردة وعاد الى الاسلام يكون مسلما عصم دمه وماله وعرضه.
ثانيهما: إن أصر على الردة يقتل .
* عقوبة المرتد الدنيوية: عقوبة المرتد الدنيوية المتعلقة بشخصه هى القتل وذلك لما يلى:

بقلم: احمد محمود كريمه

مدرس مساعد بكلية الدراسات الاسلاميةجامعة الازهر

١- المرتد كافر والكافر لاحرمة لدمه لاسيما إذا اعتدى على الإسلام والمرتد بكفره معتد على الاسلام وذلك ثابت بنص القران الكريم بايات منها:

* قوله تعالى « ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم فى الدنيا والآخرة واولئك أصحاب النار هم فيها خالدون»

* قوله تعالى « إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا»

* قوله تعالى « لايرقبون فى مؤمن إلا ولا ذمة واولئك هم المعتدون. فإن تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم فى الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون. وإن نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا ائمة الكفر إنهم لا ايمان لهم»

* وجه الدلالة: ان المرتد كافر للوصف القرانى« فيمت وهو كافر» ولاحرمة لذاته لحبط اعماله - الصالحة سالفا - وغضب الله تعالى عليه وتوعد له بعدم المغفرة وعدم الهداية. هذا عن الآيتين الاوليين، أما عن الآيات الاخر فسمات المرتدين سمات الكفار والمشركين الأصليين، ويتمثل ذلك فيما يلى:-

* عدم رعايتهم للعهد مع المسلمين فى احترام الاسلام وعدم الافتيات عليه، وحرمة الاجتراء عليه.

* النكث فى الأيمان ونقض العهود والتظاهر على الاسلام بمحاولات نقض عقائده وتعطيل شعائره وانتقاص احكامه.

* الطعن فى الدين بالاقوال والافعال.

وعلى هذا فالدوافع بين الكفار والمشركين والمرتدين متماثلة متطابقة والنهج العدوانى للاسلام متفق عليه بينهم فهم إذن «وجهان لعملة واحدة» فما يجرى على الكفار والمشركين (فقاتلوا ائمة الكفر) يجرى على المرتدين لوجود واتحاد وتماثل «العلة».

٢- وضحت السنة النبوية - كخصائصها فى اظهار الأحكام - استحقاق المرتد القتل بادلة قولية وفعلية فمن ذلك :

حديث: عن عبد الله بن عباس - رضى الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من بدل دينه فاقتلوه).

حديث: وعنه ايضا (ان اعمى كانت له أم ولد تشتم النبى - صلى الله عليه وسلم - وتقع فيه ، فينهاها، فلا تنتهى، فلما كان ذات ليلة اخذ المعول فجعله فى بطنها واتكا عليها فقتلها، فبلغ ذلك النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال :(الا اشهدوا فإن دمها هدر).

خبر (لايحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا إله إلا الله وانى رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزانى، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة)

٣- اجماع المسلمين سلفا وخلفا واتفاق الائمة على قتل المرتد.

ثالثا: ان عدم القول بالعقوبة الدنيوية للمرتد يجعل (جريمة الردة) دون عقوبة وهل توجد جريمة دون عقوبة ؟! إن هذا القول يؤدى الى عواقب وخيمة فى احترام الدين وحرمته، واحترام الحاكم ومكانته ذلك ان الخروج على الدين امر جرم وحرم بنص القرآن الكريم « ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم فى الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون» ، وقوله تعالى - « أن

الدين عند الله الاسلام »، وقوله تعالى - « ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه ».

الخروج على الحاكم امر جرم وحرم بنص القرآن الكريم « واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم».

وجريمتا الخروج على الدين وعلى الحاكم يظن ويتوهم العلمانيون عدم وجود عقوبة لهما دنيوية فى القرآن الكريم، وعلى فرض صحة ما زعموه فى حد الردة فإن هذا يفتح بابا للشر عظيما وهو استحلال الخروج على الشارع والحاكم وهذا مالم يقل به أحد، ونظير ذلك أن جريمة شرب الخمور حرمت وجرمت قرآنيا (انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه)، وبناء على عدم ورود عقوبة دنيوية فى القرآن الكريم يصبح تعاطى الخمور حلالا!!

فرفع لافتة عدم النص القرانى على عقوبة «المرتد» و«الخارج على الحاكم» و«شارب المسكرات» يؤدى الى فوضى فى نظام الدين وقدسيته، وفوضى فى السياسة الشرعية، وفوضى فى حدود الله تعالى - وسلوكيات الفرد والجماعة. وتلك الفوضى العامة والخاصة هى المقصود الأعظم للعلمانية لينسلخ المجتمع المسلم عن تراثه وبنيانه وردائه ودثاره وطهارته وعفته الى حيث الإنحلال والإباحية والرقاعة والوضاعة!!

ان نصوص الشرع الحنيف من القرآن الكريم والسنة النبوية، وفقه اهل الذكر من علماء الإسلام ومقاصد الشرع الحكيم كل اولئك يقررون بوضوح لالبس فيه ان ما نعق وهذى به (احمد صبحى منصور) عن حد الردة هو « التزوير فى اصول إسلامية» !!.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأراء تدافع عن:

حد الردة

قتال المرتدين خاضع للطاعة السياسية فى الدولة الاسلامية

حرب الردة جاءت ضد مانعى الزكاة والخارجين على المجتمع

مازالت ردود الفعل حول قضية حد الردة مطروحة للنقاش فى هذا العدد نعرض لرأى محمد شعبان الموجى وأحمد محمود كريمه المدرس المساعد بكلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر.

والاحرار تؤكد انها ليست مع رأى ضد الآخر وانما تهدف الى خلق نوع جديد من الحوار الحر تعتاد من خلاله الانصات للمعارضين وتحرص عليه انطلاقا من مبدأ حرية الفكر والرأى.

عصام كامل



ان قضية حد الردة التى طرحتها جريدة الاحرار منذ فترة تثير شهية المتحاورين فى قضية هى من اخطر ما طرح فى الساحة الاسلامية على مدار سنوات مضت وكان سبب طرحها ما اثارته شهادة الشيخ محمد الغزالى فى قضية مقتل الدكتور فرج فوده العديد من الاقلام بين مؤيد ومعارض..وتركزت شبهات المعارضين حول الادعاء بتعارض حد الردة مع حرية الاعتقاد،ومع ما قرره القرآن الكريم من النهى عن الاكراه فى الدين بالاضافة الى خلو القرآن من النص الصريح على عقوبة المرتد فى الدنيا ناهيك عن تعارضه مع حقوق الانسان الى اخر تلك الشبهات التى سنناقشها فى حينها!!

غير ان ابرز واهم ماكتب حول انكار حد الردة هو كتاب الدكتور صبحى منصور الذى اثلج صدور قوم،وضاقت به صدور قوم اخرين وكنت انا من الذين اثلجت صدورهم بهذا الكتاب على الرغم من معارضتى لاغلب ماورد فيه ايمانا منى بان الابيض لايعرف الا بجوار الاسود والحق لايتضح إلا بمقارنته بالباطل وكما قيل:وبضدها تتبين الاشياء،فقد بلغت اغاليط واخطاء وافتراءات الكتاب الذى كتبه د.صبحى منصور مبلغا خطيرا والبكموها على سبيل المثال لا الحصر وارجو ان يتسع لها صدر المعارضين.

اولا:يقول الدكتور صبحى:«ان اقامة الحد على المرتد لابد أن يسبقه اتهامه بالكفر واقامة محكمة تفتيش عن سريرته وعقيدته»وقد كرر الدكتور هذه العبارة كثيرا باساليب مختلفة.

والحقيقة أن هذه اكبر مغالطة يتمسك بها المعارضون..لماذا؟

لان حد الردة موضوع فقهى يتناول الاعمال والافعال والاقوال الظاهرة للعيان وليس له دخل فى احوال القلوب..مثله مثل كافة موضوعات الفقه..فالفقيه حين يتحدث عن الصلاة مثلا يهمل الحديث عن الخشوع،بالرغم من ان الخشوع هو اهم قضية فى الصلاة وبدونه لاتقبل الصلاة عند الله عزوجل ورب قائم يصلى ليس له من صلاته الا التعب والنصب لكن الفقيه لايملك إلا الحديث عن الاعمال والاقوال والافعال الظاهرية المتعلقة بصحة اوبطلان الصلاة كذلك الحال فى كل موضوعات الفقه ومنها حد الردة والذين اتهموا فى عصرنا بالردة لم يكونوا فى حاجة الى طبيب قلوب يفحص احوالهم ويطلع على سوادها اوبياضها وانما كانت لهؤلاء المتهمين اعمال ادبية،فى الغالب يطعنون بها الدين ويشاقون بها الله ورسوله من عينة«فى الشعر الجاهلى»او«الايات الشيطانية»او«مسافة فى عقل انسان»او «الله قادم من هليوود»وما الى ذلك فهل هذه الاعمال فى عرف الدكتور من اعمال القلوب حتى تحتاج الى محاكم تفتيش؟؟ام كان اصحابها يقطعون البلاد طولا وعرضا للترويج لها ونشر هذا الكفر والالحاد بين ابناء المسلمين؟؟

ولهذا فان الاستدلال بمثل قوله تعالى:«لا اكراه فى الدين» «افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين»«لست عليهم بمسيطر» الخ استدلال فى غير محله فكل تلك الايات وغيرها تتعلق باعمال القلوب وبالطاعة الدينية التى موضوعها العلاقة بين العبد والرب!!

ونحن لا نكره الناس على ان يكونوا مؤمنين،وانما نكرههم على الا يدعوا والا يروجوا للكفر والالحاد فى بلاد المسلمين؟؟

وحد الردة وان كان لا يتعلق بالخروج عن الطاعة الدينية كما أسلفنا فانه بلا شك يتعلق اشد ما يكون التعلق بالخروج عن الطاعة السياسية للدولة الاسلامية وهى عنوان العلاقة بين الفرد وبين المجتمع،ومحلها الافعال والاعمال والاقوال المعلنة الصريحة،والتى تعبر عن مدى احترام الفرد وخضوعه للقوانين والاعراف والقيم السائدة فى المجتمع،وتؤكد كذلك على مدى التزامه بالعقد الاجتماعى بينه وبين الجماعة التى يعيش فى كنفها!!

واذا كانت الطاعة الدينية-حسبما شاءت ارادة الله عزوجل-غير مطلوبة قسرا من افراد المجتمع الاسلامى الذى يضم بطبيعة الحال غير المسلمين«فمن شاء فليؤمن،ومن شاء فليكفر» إلا ان الطاعة السياسية مطلوبة على سبيل الالتزام والحتم حتى ولو قسرا من كل افراد المجتمع الاسلامى مسلمين وغير مسلمين!!

ولذلك لايقبل فى المجتمع الاسلامى إلا الاسلام،ولو ظاهريا كصورة من صور الطاعة السياسية،وليس كعقيدة بالضرورة او الجزية،التى تمثل هى الاخرى صورة من صور الاذعان السياسى للدولة وجدير بالذكر ان هذا الامر لايتعلق بالدولة الاسلامية وحدها بل تشترطه كافة المجتمعات المدنية حيث لايقبل فيها مجترىء على الدستور اوالقانون اومحتقر للنظام الاجتماعى السائد لان وجود هذا العضو المتمرد فى المجتمع شر مستطير يجب استئصاله!!وهذه الطاعة السياسية ورد بشانها العديد من الايات والاحاديث التى تخير الفرد داخل المجتمع الاسلامى ما بين دفع الجزية اوالقتل او الاسلام مثل قوله تعالى «حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون»،وقوله:«تقاتلونهم اويسلمون»،«قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة»،وقوله«وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم،وطعنوا فى دينكم فقاتلوا أئمة الكفر»وهذه الايات وغيرها كثير كلها تدل على ضرورة الاذعان السياسى للدولة الاسلامية ولايعنى بالطبع الاذعان الدينى الذى فيه الاكراه العقائدى!!

ومن اجل ذلك الخروج عن الطاعة السياسية الاسلامية قاتل ابوبكر الصديق رضى الله عنه مانعى الزكاة والمرتدين!!

كذلك فانه من المهم الاشارة الى ان الخروج عن الطاعة الدينية غير مؤاخذ عليه فى الدنيا طالما بقى فى طى الكتمان،اوحبيس المجالس الخاصة كما كان يعمل المنافقون وإلا كان الخروج عن الطاعة الدينية لو اعلن فى المجتمع صراحة،وارتفع صوت المرتد بالتهوين من امر الدين والتحريض على الخروج عن احكام الشريعة،ومجموعة القيم السائدة فى المجتمع فان ذلك يعنى بلا ادنى شك خروجا عن الطاعة السياسية للدولة ،ونقضا للعقد الاجتماعى بينه وبين المجتمع الذى ارتضى ان يعيش فى كنفه وهؤلاء المنخلعون عن الطاعة السياسية المتمردون على دستورها وقانونها امرنا الله بقتلهم اينما وجدوا تقتيلا بغير رحمة حيث يقول عزوجل:«لئن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والمرجفون فى المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا-سنة الله فى الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا»!!ولذلك فمن الخطأ الجسيم الاستدلال على انكار حد الردة الذى مناطه فقط الخروج عن الطاعة السياسية بعدم قتال الرسول صلى الله عليه وسلم للمنافقين لان المنافقين وان انخلعوا عن الطاعة الدينية بينهم وبين انفسهم وفى مجالسهم الخاصة الا انهم التزموا ولو بشىء من الحيلة بالطاعة السياسية للدولة ،والاحكام الظاهرية للاسلام،«واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون» .وقد كانوا يقيمون الصلاة احيانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وكانوا يعتذرون عن تخلفهم عن القتال وكانوا ينكرون ما يتناقله الناس عنهم امام رسول الله

صلى الله عليه وسلم والآيات الدالة على ذلك مشهورة وما فعلوا ذلك إلا خشية السيف ومن باب اظهار الطاعة السياسية للدولة ولوكان الكفر او الردة مباحا لم يكن لنفاقهم اى معنى!!

والمنافقون كانوا مرتدين لكن ردتهم لها احكام مختلفة عن ردة المسلم الاصلى الذى اعلن بنفسه اوبفعل ظاهر اوقول بين الانخلاع عن الطاعة السياسية والدينية لذلك ينبغى ان نفرق بين ردة المنافق،وبين ردة المسلم الاصلى فعقوبة المنافق المرتد عقوبة تعزيرية قد تصل الى القتل مناطها حجم التهديد الذى يشكله المنافق اما المرتد الاصلى فعقوبته حدية ان ابى الاستتابة لان المرتد الاصلى كما قلنا خارج عن العقد الاجتماعي ليست له احكام تشريعية خاصة فلا هو دافع جزية كاهل الكتاب،ولا هو مسلم له احكام المسلمين!! وبناء على ماقدمنا فان النصاب الشرعى لاقامة حد الردة هو قيام دولة اسلامية لاهلها خيار اجتماعى حر بحيث تحكمها التصورات الاسلامية وتعلوها احكام الشريعة وهذا النصاب الشرعى غير متوافر الآن فى اكثر البلدان الاسلامية التى تحتفى فى احيان كثيرة بنخبة فقدت ايمانها بدينها،وانسلخت عن تراثها مما يعنى ان حديثنا الآن عن حد الردة أشبه بحديث رجل مفلس يسال عن النصاب الشرعى للذهب والفضة؟؟؟وهو ما دفع الشيخ الغزالى بذكاء وفطنة الى التوقف عن قتل المرتد والاكتفاء بنفيه اوحبسه لانتفاء الجريمة السياسية «اوانعدام الجهة المتوجة اليها بالطاعة السياسية الاسلامية»وان بقى بالضرورة واجب استتابة المرتد،ودعوته بالحسنى والحوار،وان استمر طيلة حياته على الكفر مالم تقم حكومة اسلامية لها حق الطاعة السياسية الاسلامية!!

ومن خلال التفرقة بين الطاعة الدينية والسياسية نستطيع ان نفهم قضية الاستتابة. فالرافضون لحد الردة يستنكرون استنكارا شديدا موضوع الاستتابة ويقولون ليس لها اساس فى الدين اوالشرع حيث توضح الآيات العديدة ان الله وحده هو المختص بقبول التوبة اورفضها ذلك ان مناط التوبة هو قلب الانسان،ولا يطلع على القلوب إلا الله عزوجل وهكذا يخلطون التوبة التى موضوعها الطاعة الدينية،والتوبة التى موضوعها الطاعة "سياسية فالاولى لانختلف معهم اطلاقا فيها اما الثانية فالمقصود منها الزام المرتد بالخضوع للطاعة السياسية والتزام احكام القانون والدستور،واحترام عقدها الاجتماعى وهو اسلوب اخذت به حديثا دول عربية كمصروالجزائر،ودول غربية كايطاليا فى التشريعات التى تعالج مسالة الارهاب حسبما اعلن اخيرا عدد من وزراء الداخلية بفتح باب التوبة السياسية بالطبع، امام كافة المتورطين فى جماعات العنف!!

والخلاصة فى هذه المسالة ان التفريق بين الطاعة الدينية والطاعة السياسية هو المفتاح السحرى لفهم قضية الردة،وإلا فلا سبيل عن التناقض والتضارب والاختلاف بين ايات الكتاب وحاشاه.

وثانيا:ويدعى الدكتور صبحى منصور فى كتابه ايضا خلو القرآن من عقوبة دنيوية على المرتد اوالكافر وقد استدل بالعديد من الآيات من مثل قوله تعالى:وان جادلوكم فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون،وما اشبه ذلك من الآيات وهذه الآيات التى استدل بها الدكتور..ايات دعوة وليست ايات دولة آيات تتعلق باحكام القلوب وليست ايات تتحدث عن حماية عقيدة امة وكيانها ايات تتعلق كما قلنا سابقا بالطاعة الدينية والدليل على ذلك ان الدكتور اهمل عشرات الآيات التى قررت عقوبات متنوعة على الكفار والمرتدون قسم منهم.لقد كتب الله العذاب على الكفار فى الدنيا وكتب عليهم أيضا الخزى والذلة والصغار،ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس،والذلة تلزمهم فلا تزول الا بحبل من الله وحبل من الناس،وحبل المسلمين معهم على الا يظهرون،«وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما فى الدنيا والاخرة»ومن المعلوم ان عذاب الدنيا للكافر هوالقتل او السبى اوالذلة والصغاروقد اطلق العذاب على الحدود الشرعية«وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين»!!

١-من المضحك بعد ما قدمنا ان يقدم لنا الدكتور فى كتابه المذكور المرتد اوالكافر على انه شخصية محترمة لدرجة ان القرآن الكريم يخاطب «اخونا الكافر»بما يحب أوباحب الاسماء اليه فان كان يحب كلمة الكفر قال له «يا ايها الكافرون» وان كان لايحبها قال له«يا اهل الكتاب» وهكذا ينزل القرآن بتلبية مطالب الكفار ولا اظن ان هذا الرأى يستحق النقاش فالكافر سواء كان من أهل الكتاب اوالمشركين او المجوس يسعده اشد السعادة أن يدعى كافرا بالاسلام تماما كما نسعد نحن بان نكون كفارا بالطاغوت وبكافة الاديان الباطلة.الادهى من ذلك والامر انه يقدم الكافر على انه افضل من المسلم حيث يعتبر ان«الزنديق» هوالذى يجتهد برايه باراء جديدة تخالف المالوف وما وجدنا عليه اباءنا؟؟يعنى الذى يبيح شرب الخمر،ويروج للبغاء على اساس ان الله اباحه للاماء؟؟الخ

ننتقل بعد ذلك الى السنة المطهرة ولقد افترى الدكتور كثيرا فى هذا الباب،وهذه هى الافتراءات والاباطيل التى اطلقها.

اولا:اوهم القراء ان الحديث النبوى«لايحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث..الحديث»بان الذى رواه هوالامام مسلم اوكما يقول:الذى تلقفه هومسلم..طبعا تلقفه من الاوزاعى الذى تملق ابن عم الخليفة العباسى بهذا الحديث ليبيح به دم الامويين والحقيقة ان موقف الاوزاعى كان موقفا شجاعا يمتدح عليه لانه لم يقر الخليفة على القتل العشوائى والضرب فى سويداء القلب لتصفية اعداء الثورة العباسية وانما حذره من انه لايحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث فالحديث كما نرى يعصم الدماء إلا بحقها.ولم يميز بين دماء الامويين اوالعباسيين حتى يتهم بتملقه للعباسيين؟؟

وثانيا فان الحديث رواه الامام احمد فى اربعة عشر موضعا من مسنده ورواه كذلك البخارى وابو داود والترمذى وابن ماجه والنسائى فهل تلقف كل هؤلاء الائمة الحديث من الاوزاعى؟؟وهل عجز الامام مسلم،طالما انه يخترع الاسانيد من عنده، عن اختراع سند من ثلاثة او اربعة من الثقات حتى لاينكشف الملعوب سبحانك هذا بهتان عظيم

ثم ان الحديث قد توصل به الخليفة الراشد عثمان الى قتلته قبل ان يولد الاوزاعى بعشرات السنين فهل كان عثمان ينافق الخليفة العباسى وهو فى عالم الغيب ؟؟سبحانك هذا بهتان عظيم.ان الخليفة الراشد لما اشرف يوم الدار توصل الى قتلته قائلا«لايحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث زنى بعد احصان او ارتداد بعد اسلام اوقتل نفس بغير حق قتل به.فوالله مازنيت فى جاهلية ولا فى اسلام ،ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم،ولا قتلت النفس التى حرم الله فبم تقتلونى؟؟هذه هى القصة المنطقية للاستدلال بالحديث!!

ثانيا:واوهم كذلك قراءه ان حديث النبى صلى الله عليه وسلم«من بدل دينه فاقتلوه»رواه فقط الامام البخارى والحقيقة ان الحديث رواه ايضا الامام احمد فى مسنده من ستة طرق وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه..كل هؤلاء رووه بسندهم المتصل عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه ؟؟.. ان رجلا سال عكرمة رضى الله عنه.. ووثقه اصحاب الصحاح والسنن ويروون عنه . هل يمكن ان يثبت فى حقه (جرح) يطعن فى عدالته ونزاهته؟؟؟

لكن الدكتور يطلق لسانه للنيل من

هذا الامام التابعي الجليل.. وهو معذور لانه لايستطيع ان يفرق بين الاتهام والتبين.. فالمتهم بريء حتى تثبت ادانته.. وساضرب مثالا يبين الفرق بينهما... الاتهام: أن تاتي مثلا رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لنافع: لاتكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس.. والتحقيق والتبين: ان يقوم علماء متخصصون لمعرفة صحة الرواية عن ابن عمر.. كما فعل ابن حجر في المقدمة الذهبية حين اثبت ان هذه الرواية لم تثبت عن ابن عمر.. لانها من رواية ابى خلف الجزار عن يحيى البكاء انه سمع ابن عمر يقول ذلك.. ويحيى البكاء متروك الحديث.. قال ابن حبان(ومن المحال ان يجرح العدل بكلام المجروح)... ثم ناتي الى مثال أخر.. الاتهام ان يقال: ان احمد بن حنبل وغيره اتهموا عكرمة بانه يرى راى الخوارج.. والتحقيق والتبين ان ياتى رجل مثل ابن حجر ليؤكد انه لم يثبت حديث واحد مما روى عن اتهامه هذا.. ولياتنا الدكتور برواية واحدة صحيحة تثبت ان عكرمة يرى راى الخوارج؟؟ كل ما هنالك وهذا احتمال ايضا ان يكون لعكرمة بعض الاراء المتشددة التي تتشابه مع اراء الخوارج غير الطاعنة في امور الاعتقاد.. مثل حديث الامانة في قريش وتفسيره تفسيرا موضوعيا.. بمعنى ان الامانة يجب ان تكون لأصحاب الغلبة والاغلبية (كما ذهب الى ذلك ابن خلدون)، وما اردنا استقصاء كل ما قيل في عكرمة من جرح وبيان تهافته وانما اردنا فقط بيان الفرق بين الاتهام والتحقيق خصوصا ان الدكتور ردد كثيرا كلمة قال المحققون وكان ينبغى أن يقول قال المتهمون... والغريب ان بعض من نقل عنهم(الجرح) في عكرمة.. اكثروا من الرواية عنه.. كالامام احمد (الذى روى عنه حديث من بدل دينه فاقتلوه) وكذلك محمد ابن سيرين.. فان كل ما قاله وثبت عن ابن عباس.. فانما اخذه من عكرمة.. وما قيل في تعديل عكرمة وتوثيقه اضعاف ما قيل في جرحه، ومن ثبتت عدالته لايقبل فيه جرح!!

ثانيا: قول الدكتور عن عيسى بن موسى(فنجار) نقلا عن الحاكم النيسابورى.. انه قال: احتج به البخاري.. غير انه يحدث عن اكثر من مائة شيخ من المجهولين غير المعروفين..فقد زيف الدكتور مادة الحاكم وحرفها تحريفا خبيثا.. فقد حذف اولا عبارة قول الحاكم في تعديل عيسى بن موسى، والتى يقول فيها: شيخ في نفسه ثقة مقبول؟؟

وثالثا حذف ايضا عبارة اخرى في غاية الاهمية يقول فيها الحاكم مبرئا ساحة الراوى المذكور حيث يقول: وربما توهم طالب هذا العلم انه بجرح فيه هو ليس كذلك.. يعني روايته عن هؤلاء المجهولين باحاديث مناكير.. لايطعن في عدالته.. لماذا؟؟ لان الحديث المنكر من اقسام الضعيف، وليس من اقسام الحديث الموضوع المختلق كما يتوهم البعض.. وكلمة (منكر) في وصف الحديث.. ليس المقابل لكلمة(معروف).. وانما هي اصطلاح اصولي يقصد به ما رواه الضعيف مخالفا الثقات، وبالتالي فاحتمال ثبوته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وارد.. لكنه احتمال مرجوح برواية الثقة.. فلايعد من ثم كذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم.. والرواية عن الضعفاء والمجهولين ليست قادحة في عدالة الراوى، وان كانت قادحة في صحة الحديث المروى . فناقل الكفر ليس بكافر، وناقل الكذب ليس بكاذب، وناقل الضعيف ليس بضعيف.. المهم ان الدكتور منصور قد زيف راى الحاكم تزييفا منكرا(عكس معروفا) ..''

رابعا: خلط الدكتور منصور عن عمد.. بين كلام راوى الحديث عكرمة وبين كلام النبى صلى الله عليه وسلم.. حيث يدعى ان كلمة (زنديق) ذكرت لاول مرة في الحديث.. ليثبت ان الحديث مكذوب.. لان كلمة (زنديق) ليست عربية؟' والحقيقة ان الحديث(من بدل دينه فاقتلوه) لايشتمل بحال كما نرى على تلك الكلمة (زنديق)، وانما قول عكرمة: جيء لعلى بن ابى طالب بزنادقة فاحرقهم.. فهو من كلام عكرمة نفسه كما هو واضح بلا ادنى لبس.. حكاية عن ملابسات الاستدلال بالحديث، ولم يقل احد انه جزء من الحديث المروى عن ابن عباس إلا الدكتور!

خامسا: والدكتور صبحى منصور.. صاحب اكتشافات لغوية عجيبة.. لم يفطن لها علماء الصحابة والتابعين ولاعلماء اللغة او اهل اللسان. فقد اكتشف سيادته ان بالحديث الشريف (لايحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله إلا الله إلا باحدى ثلاث.. الحديث) أخطاء لغوية... فالحديث جاء بصيغة(المذكر) خلافا للاحكام التشريعية في العقوبات، والتى وردت في القرآن بصيغة (المذكر والمؤنث) معا كقوله تعالى: " السارق والسارقة" " الزانية والزاني" وعليه فان الحديث يكون بذلك معلولا في متنه، وتناسى الدكتور عدة حقائق هامة وهي:

١- ان حد الحرابة . ورد في القران بصيغة (المذكر) فقط. حيث يقول الله عزوجل: " انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله، ويسعون في الارض فسادا.. ان يقتلوا..الاية

٢- ان تغليب (المذكـــر) على (المؤنث).. هو واحد من احد عشر نوعا من انواع التغليب، وهو اسلوب من اساليب البيان.. ورد ذكره كثيرا جدا في القرآن مثل قوله" وكانت من القانتين" "إلا امرأته كانت من الغابرين"، والاصل(من القانتات والغابرات).. فعدت الانثى من المذكر بحكم التغليب، وكقوله" إن الله يحب التوابين ويحب المطهرين)!!

٣- كما أن ذكر (المذكر دون المؤنث) في الحديث.. باب من ابواب الحذف.. وهو ايضا من اساليب البيان التى وردت كثيرا في القرآن.. واقسام

بقلم :

محمد شعبان الموجى

الحذف خمسة اقسام وما يختص بحديثنا هو الحذف الاكتفائي.. كقوله تعالي:" وله ما سكن في الليل والنهار" اى وما تحرك، وكقوله تعالى " ان الله يحب التوابين ويحب المطهرين" أى ويحب التوابات والمطهرات وكقوله (يا ايها الذين امنوا) يعني واللاتي امن.. فالاكتفاء في قوله صلى الله عليه وسلم (امرئ مسلم يشهد... يعني وامراة مسلمة تشهد... الثيب الزاني.. يعني والزانية.. التارك لدينه. يعني والتاركة لدينها وهكذا!!

سادسا: ويدعى الدكتور ايضا.. ان صيغة (المضارع) في حديث النبى صلى الله عليه وسلم (لايحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله.. الحديث) تتنافى مع كونه مرتدا حيث يقول (ولو انه يشهد بالاسلام ثم طرات عليه الردة.. ولكن كيف يكون مرتدا وهو يشهد في الحال شهادة الاسلام!!

والمضحك فيما يقوله الدكتور.. اقرار راوى الحديث على كلمة (مسلم) ثم اعتراضه على كلمة (يشهد).. مع انهما صفتان مترادفتان يؤديان نفس المعنى.. اذ القياس على كلام الدكتور ان يقال: وكيف يكون مرتدا مع وصفه بانه (مسلم)؟؟

وثانيا: فان (المضارع) كثيرا ما ياتي في القرآن بمعنى (الماضى).. تماما كما ياتي (الماضى) احيانا بمعنى (المضارع)؟؟؟

ومثال الاول: قوله: (ولقد نعلم) اى (ولقد علمنا) .. وقوله (فلم تقتلون انبياءالله) ومعناها (اى فلم قتلتم انبياء الله)!!

وكما في قوله تعالى: وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه.. قل فلم يعذبكم..) ومعناها: فلم عذب اباءكم بالمسخ والقتل.. لان النبى صلى الله عليه وسلم لم يؤمر بان يحتج عليهم بشيء لم يكن بعد، لان

الجاحد يقول انى لا اعذب، ولكن احتج عليهم بما قد كان (بصيغة المضارع) وعليه.. فان (يشهد) التى وردت بالحديث.. معناها (شهد) لانها جاءت مفسرة لقوله صلى الله عليه وسلم (مسلم يشهد)، وليست (حالا) كما يدعى الدكتور!! وليست قيدا فيه.. اذ لايكون مسلما الا بذلك. يقول ابن حجر: (وفى الحديث جواز وصف الشخص بما كان عليه، ولو انتقل عنه.. لاستثنائه المرتد من المسلمين، وهو باعتبار ماكان!!

سابعا: ويعترض الدكتور على قول النبى صلى الله عليه وسلم: تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنة وسنتى) ليه؟؟ قال لان المفروض ان يقال (بهما) وليس (به)؟؟ طيب إيه رايك فى قوله تعالى: (وخضتم كالذى خاضوا) وما رايك فى قوله تعالى: (واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها) وما رايك فى قوله تعالى: (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله).. فقد عبر المولى عز وجل عن الذين بـ (الذى) ومن انفضوا اليهما بـ (انفضوا اليها) ومن ينفقونهما بـ (ينفقوها) .. ايه رايك ؟؟

ثامنا: ويعترض على تفسير قوله تعالى: لا اكراه فى الدين.. بأنها لا اكراه فى دخول الدين؟؟ ليه؟؟ يقول لانه لو كان المعنى كما تقولون.. لقال الله تعالى: لا اكراه فى دخول الدين؟؟ فهل نسى الله عز وجل كلمة (دخول)؟؟ وهل نسى ان يضع (على) محل (فى)؟؟ (ياسيادة الدكتور.. وما كان ربك نسيا.. انما هناك شىء اسمه (حذف المضاف) واقامة المضاف اليه مقامه.. وقد ورد ذلك فى القران الف مرة بالتمام والكمال.. مثل قوله تعالى: (واشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم) اى حب العجل وكقوله تعالى: (حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج) هذه واحدة.. الثانية ان حرف الجر (فى) ياتى احيانا بمعنى (على) كما فى قوله تعالى (حتى اذا كنتم فى الفلك) وقوله (لاصلبنكم فى جذوع النخل).. يعنى على جذوع النخل وحروف الجر كما يقال سرها باتع!!

تاسعا: وبينما يتهمنا الدكتور بالتقليد الاعمى.. نراه يقلد ويتمسك بفتوى خاطئة اصدرتها لجنة الفتوى فى ظروف غامضة، وقد نبهت الدكتور عما وقع فيها من كذب وبهتان ولكنه لغرض ما مصر على اثباتها فى اخر كتابه.. وكل ما ارجوه ان يبين لقرائه فى اى موضوع قال الشاطبى ما نسبته اليه اللجنة من اقوال؟؟ ثم ارجوه ان يراجع مع قرائه التعريفات الاولية التى اوردتها اللجنة ونسبتها كذبا وزورا الى جمهور العلماء.. فسوف يكتشف ان اللجنة اخطات فى الف باء علم الاصول وسيكتشف ايضا انه قلد اللجنة تقليدا اعمى بالرغم من انه يامرنا بالاجتهاد.. يا ايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون)

عاشرا: ويتساءل الدكتور صبحى منصور فى كتابه بالبنط العريض.. هل يصح قتل الناس باحاديث الاحاد؟ واجيب الدكتور بشكل قاطع.. ان حد الزنا يقوم بشهادة اربعة شهود وهم (احاد) وفى جميع مراحل التاريخ، وفى جميع بلاد العالم.. يتوقف الحكم باعدام الاشخاص على شهادة شهود أحاد.. وتباح الفروج او تحرم بشهادة أحاد وعلى الجملة فجميع التشريعات. تتوقف على شهود احاد وحديث الاحاد متى احاطت به دلائل وحفته القرائن.. اصبح مفيدا لليقين او الظن الراجح الذى عليه تقوم الشرائع .!!

والاحاديث الواردة بشان المرتد. مثل حديث (لايحل دم امرىء..) و (من بدل دينه) قد استفاضت عند العلماء استفاضة تستغنى عن رواية الاحاد وذلك كما يقول العلماء .. اثبت واقوى مما رواه الواحد العدل.. ولذلك فالحديث الذى يرويه البخارى ومسلم.. اقوى من الحديث الذى يرويه البخارى منفردا، وهكذا الحال بالنسبة الى باقى الكتب الستة.. واحاديث قتل المرتد قد رويت كما بينا انفا فى الكتب الستة!!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣



مواجهة الارهاب هي مسئولية كل الاحزاب

■التقرير الذي اعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي عن مواجهة الارهاب .. تقرير يستحق اهتماما كبيرا من الدولة .. وخاصة وزارة الداخلية لانه اعد عن ظاهرة الارهاب في مصر وعن خصائص الانشطة الارهابية واسباب تصاعدها وظهورها .. وبيان عن ابرز قضايا الارهاب في مصر والعالم الغربي خلال عام واحد من ١٩٩٢ الي ١٩٩٣ واهم ما في هذا التقرير الاساليب العاجلة لمواجهة الارهاب . وكيفية معالجته من الجذور.

يؤكد التقرير ان ظاهرة الارهاب هي ظاهرة خطيرة ترتبط باهداف سياسية محددة يتمثل اهمها:

-زعزعة استقرار المجتمع عن طريق الاستخدام الواسع للعنف وقتل الابرياء ، بصورة تخلق حالة من الفوضي العامة التي تحقق اهداف الارهابيين واهداف من يرتبطون بهم.

-التاثير علي الاوضاع السياسية في المجتمع لاهداف خاصة بموقف تلك الجماعات الارهابية ومن يرتبطون بها .. من النظام السياسي الشرعي القائم وهي اهداف ترتبط بمحاولاتهم للوصول الي السلطة او زعزعتها.

-ضرب الاقتصاد القومي المصري عن طريق محاولة تخريب قطاع اقتصادي اساسي هو السياحة ..ومحاولة التاثير علي المناخ الذي تعمل فيه بعض القطاعات كالاستثمار.

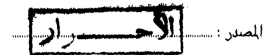
- والارهاب ليس ظاهرة مقصورة علي مصر ، فما يحدث في بلادنا ليس الا موجة .. ارهابية تتصاعد وسط مناخ اقليمي ودولي يتزايد فيه الارهاب بصفة عامة ، تتسم بسمات جديدة في اساليب ممارسة العمل الارهابي ..

-وما يجب تاكيده ان الارهاب ليس حدثا عفويا وانما ظاهرة تقودها جماعات منتشرة ، يتم تمويلها وتسليحها وتدريبها بصورة مختلفة من داخل البلاد وخارجها.

- لقد اوضح التقرير ان هناك بعض العوامل المباشرة وغير المباشرة التي ترتبط بظهوروتصاعد هذه الظاهرة .. وان ادراك هذه الاسباب هو المقدمة الضرورية لوضع اساليب معالجة الارهاب.

■ويري التقرير ان مسالة المواجهة للارهاب تستلزم خطة عامة للدولة تعبر عنها كل جهة بخطط فرعية خاصة بمجالات عملها . والاساليب المتاحة لها .. في اطار هدف قومي اساسي هو حتمية القضاء علي هذه الظاهرة المدمرة وفي ظل هذا التصور فانه يصبح لكل مؤسسة او هيئة او وزارة او قوة سياسية او اجتماعية او ثقافية او دينية في مهمر دور في تلك المواجهة العامة الشاملة وبالتاكيد فان دورالقوي الاجتماعية والاحزاب السياسية يعد هاما للغاية للتعامل المباشر مع واقع تلك المشكلة .. وليس محاولة احتواء تصاعدها فقط . علي ان المهم هو ان يكون حجم المواجهة في حجم



المصدر : 

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

خطورة الظاهرة فاذا ماكان هناك ادراك لحجم مايحيط بوطننا مصر من تربصات تدخل اليها من باب الارهاب » فانه لابد من ان يكون هناك استعداد للتفكير بشكل جديد . بعيدا عن المصالح والنزعات الشخصية الضيقة ذلك ان المواجهة هي مسئولية كل الاحزاب السياسية وكافة الفئات الاجتماعية وهي تتطلب قدرا من التضحية .. كما تتطلب قدرا من الحسم والشجاعة .. وربما تكون هذه فرصة لاعادة صياغة امور كثيرة في الحياة المصرية.

■ لذلك فالامر يستلزم مواجهة جادة وحاسمة وجذرية اذ انه كما ذكر الرئيس محمد حسني مبارك في خطابه في الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشوري في ١٤ نوفمبر ١٩٩٢ « ما لم يتصد كل مواطن لهذا السلوك وما لم تقف مصركلها وقفة رجل واحد تدفع الارهاب وترفضه وتوصد كل الابواب امام جرائمه فسوف تكون النتيجة وبالا علي الامة باكملها».

فى حوار مع «العربى» اعترافات خطيرة لأيمن الظواهرى

أنا المسئول عن محاولة اغتيال حسن الألفى !

- لجنة علماء تقرر أحكام الإعدام
- مساعٍ لتوحيد الجهاد والجماعة الإسلامية
- هدفنا دولة إسلامية وخليفة للمسلمين

نعلم اننا نمشى على الشوك.. فنحن ضد العنف الذى يملأ الشوارع، لكننا ايضا نؤمن بحق القارئ فى ان يفهم مايجرى.

بطل هذا الحوار، طبيب سابق هاجر من مصر الى افغانستان، وانتقل الى عدة بلاد ثم حط الرحال فى جنيف، حيث دار هذا الحديث عبر «الفاكسميلي».

اعترافاته خطيرة: «نعم..نحن نقتل، ولدينا فتاوى من العلماء!..نعم..أمرت بقتل حسن الألفى وأصدرت تعليماتى بالتنفيذ!.. نعم، حاولنا التمويه فى أسماء القائمين بالعملية، لكن لدينا المعلومات كاملة والتى تنفذ من الداخل للخارج وبالعكس»

الكلمات كما قلنا خطيرة وغريبة... فكل المعانى التى قدمها كبرنامج اسلامى، ينقضها ذلك المنهج... منهج «اقتل .. واحكم»!!

ع



ايمن الظواهرى احد مؤسسى حركة العنف الاصولى فى مصر، وشارك فى تكوين النواة الأولى لجماعة الجهاد سنة ١٩٦٦، واتهم فى قضية اغتيال السادات وبعد الإفراج عنه سنة ١٩٨٤ سافر إلى افغانستان للعمل مع جماعات «المجاهدين» ضد النظام الشيوعى السابق، وقد ارتبط اسم «الظواهرى» مؤخرا بتكوين تنظيم «طلائع الفتح» الذى انتهت المحاكم العسكرية من نظر قضاياه .. قبل اسابيع. واصدرت احكاما بإعدام اكبر عدد من المتهمين .

ويطلق على الظواهرى لقب «أمير جماعة الجهاد فى المهجر» وهو ينتقل بين عواصم مختلفة، ويقيم حاليا فى «جنيف» العاصمة السويسرية ، ومن هناك جاءتنا إجاباته «بالفاكس» فى حوار اجرته «العربى» بحثا عن سبل لوقف تدفق تيار العنف المدمر.

● **بدأنا بسؤال الظواهرى: اثناء محاكمة المتهمين فى قضية طلائع الفتح لوحظ أنهم يهتفون باسمك.. ماتعليقك؟**

☐ هذا شرف لا استحقه .

● **لماذا حملت جماعة «طلائع الفتح» اسما محددا بالرغم من تأكيد اعضائها بأنهم جزء من جماعة الجهاد؟**

☐ لأنهم طليعة الفتح.. وهذه بمثابة فصائل والوية تصب فى قناة واحدة وهى جماعة الجهاد وهناك اسماء لاصلة لنا بها.

● **هذه الأسماء الكثيرة والجماعات المختلفة للتيار الدينى.. كيف تفسر تعددها رغم زعمكم بوحدة الاهداف والطريق؟**

تعددت الجماعات لأسباب يطول شرحها وترجع الى اختلاف ظروف النشأة فى المكان والزمان ولاختلاف فهم الواقع أو عدم اقتناع الشباب المسلم بصدق بعض «الجماعات القديمة» فى مواجهة الحكومات «العلمانية» منذ الاربعينيات وحتى الآن.. وقد دعونا لتكوين جبهة واحدة تقوم بالعمل على تغيير النظام والدعوة لذلك كل بما يستطيع وتقديم الولاء والنصرة للمسلمين على الولاء للنظام.. وعدم التشنيع على «المجاهدين» والتقرب للنظام. واعتقد أن الاخوان المسلمين لن يوافقوا على هذه الدعوة.. وعلى الرغم من كل مواقفهم السابقة فإننا نمد لهم ايدينا ولاندرى فى حالة رفضهم اى مبرر سيقدمونه الى شبابهم ليبرروا عدم موالاتهم «للمجاهدين» والاستمرار فى التشنيع عليهم.

● **ماهى طبيعة الخلافات الفكرية والعقائدية بين جماعتكم والجماعات الأخرى؟**

☐ ليس هناك بين الجماعات الدينية الرئيسية خلافات عقائدية او جوهرية بل هى إما خلافات فرعية لاتمنع وحدتنا او خلافات عملية ترجع الى الاجتهاد فى فهم الواقع.

● **إذا كانت الخلافات لاتمنع وحدتكم بماذا تفسر الانشقاقات المتعددة التى تصيب جماعتكم؟**

☐ ليس هناك حديث عن الانشقاقات بين القادة ولكن على العكس هناك حديث عن التوحد بين الجماعات ذات الثقل،وكيف يمكن أن يصلوا لوحدة العمل فى ظل الظروف الصعبة التى نمر بها.

● **نحن لانفهم ماذا تريدون بالضبط.. هل يمكن أن توضح لنا مطالبكم بالتحديد.. وهل تختلف مطالب «الجهاد» عن مطالب «الجماعة الاسلامية»؟**

☐ مطالبنا لخصناها فى بيان اصدرناه فى شهر سبتمبر الماضى.. وقلنا ان هدفنا الأول هو العمل على إقامة دولة اسلامية.. دولة الخلافة التى تعمل على نشر عقيدة التوحيد وتحرير أراضى المسلمين وأولها «القدس» وإحياء فريضة الجهاد» لتحرير أراضى المسلمين وتحرير الأمة الاسلامية من التبعية الاقتصادية ونشر الفضيلة والأخلاق الاسلامية والتقسيم العادل للثروة وإرساء العدالة الاجتماعية وتحقيق التكافل الاجتماعى ورفع الظلم عن الطبقات الفقيرة المحرومة وتشجيع العلم ورفع مكانة العلماء واحترام القضاء الشرعى الذى يحفظ الحقوق ويساوى بين الخصوم وصيانة الحريات الأساسية للناس وفق أحكام الشريعة ومنع العدوان على تلك الحريات.. وهذه مطالب «التيار الاسلامى» كله.

● **اعضاء «الجماعة الاسلامية» يقولون أن عبود الزمر ترك «الجهاد» وانضم الى مجلس الشورى بجماعتهم.. ماحقيقة ذلك؟**

☐ الأخ عبود اخ فاضل يعتز الجميع باخوته بغض النظر عن انتمائه التنظيمى وهو من انشط الداعين الى وحدة الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد ولذلك اتوقع أن تنتهى مسألة تفسير موقفه بنجاح مسعاه لتوحيد الجماعتين.

● **كيف كان التخطيط لعملية اغتيال اللواء حسن الألفى؟.. وهل اصدرت بالفعل تكليفا لنزيه نصحى راشد بتنفيذ العملية؟**

☐ كان التخطيط على اساس القيام بعملية «استشهادية» وبالفعل كلفنا الاخ نزيه بالعملية.

● **لكن عملية الألفى تمت بالأسلوب الذى يتبعه اعضاء الجماعة الاسلامية؟**

☐ إذا كان البعض اعتقد ذلك فانه مما يشرفنى أن نتبع اساليبهم ونتعلم منهم ونتكامل معهم.

● **وهل ترى أن اغتيال وزير أو شخص مسئول هو الذى يقيم «دولة إسلامية»؟**

☐ هذه بداية تمهيدية لعملية التغيير.

● **هل دخلت العمليات المسلحة ضد المسئولين مرحلة العمليات الانتحارية ؟**

☐ نحن نسميها «استشهادية»..والمسألة ليست جديدة فالاخوان الذين نفذوا عملية السادات كانوا على يقين أنهم سيقتلون.

● من يصدر لكم فتاوى القتل وعلى اى أساس؟

□ نحن لدينا لجنة من علماء المسلمين العاملين.. ولعل للناس أن يطلعوا على مفاجآت إذا قدر للتاريخ أن يكتب.

● الا ترى أن الجماعات الدينية فقدت كثيرا من شعبيتها بسبب تزايد موجات العنف؟

□ فى رد غريب يقول الظواهرى: الشعب يتعاطف معنا ويفرح لانتصارنا ونحن جميعا نتألم للاصابات التى تلحق بأفراد الشعب أثناء العمليات على الرغم من تحذيراتنا المتكررة لإخواننا من افراد الشعب ان يبتعدوا عن مناطق العمل!!

● بعد وفاة احمد فاروق عضو جماعة الجهاد اثناء التحقيق معه أعلن انه اعترف قبل موته أن جماعة الجهاد هى التى نفذت حوادث التفجيرات التى وقعت فى اماكن عدة بالقاهرة؟

□ استنكرنا فى بيان صدر عن جماعتنا حادثة انفجار شبرا وسقوط ضحايا ابرياء فى الميادين العامة وقلنا ان حربنا ليست ضد الشعب... اما احمد فاروق فمات تحت وطأة التعذيب.

● قيل انكم اعددتم خطة لاغتيال الدكتور بطرس غالى؟

□ المسلمون فى البوسنة وافغانستان والعراق والصومال وفلسطين ومصر يترقبون الخلاص من غالى.

● تأكد للجميع ان الذين سافروا إلى افغانستان عادوا ليرتكبوا أعمال عنف فى مصر وتم القبض على عدد منهم واتهموا فى قضايا محددة.. مارأيك؟

□ من قام بحادث الفنية العسكرية..واغتيال السادات ومن حاول اغتيال حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل؟

وهل هم الذين تدربوا فى افغنستان؟

الذين ذهبوا الى هناك، ذهبوا ليجاهدوا ثم يعودوا ليغيروا الفساد والأنظمة داخل بلادهم.

● واضح انكم على خلاف مع «الإخوان المسلمين».. هل هناك سعى للبحث عن نقطة التقاء؟

□ نحن لانرضى عن نشاط الاخوان لأسباب فصلناها فى كتابنا الصادر تحت عنوان «الحصاد المر» .. وعلى الرغم من ذلك ندعوهم للانضمام الينا على الشروط التى ذكرناها من قبل.

● هناك كلام كثير حول تمويلكم.. من اين تأتون بهذه الأموال؟.. وماهى الدول التى تقف وراكم؟

□ التمويل يأتى من داخل مصر وليس من خارجها.

● مارأيك فى حوادث السطو على محلات الذهب واستغلال المسروقات فى تمويل النشاط؟

□ نحن لم نقم بهذه العمليات.

● ماهى طبيعة علاقتكم بايران؟

□ ليس بيننا وبينهم اية علاقات

● بعد أن نجحت الحكومة فى مصر فى تصفية جناح طلائع الفتح كيف سيكون نشاطكم فى الفترة المقبلة؟

□ قام نزيه نصحى راشد بعملية الألفى واسمه مدرج فى قضية طلائع الفتح وسيرى الجميع اعضاء طلائع الفتح فى «الميدان» مرة أخرى كما رأينا راشد.

● لوحظ ان البيان الاول لجماعتكم» حول عملية الألفى ذكر ان اثنين من اعضاء الجماعة قتلا فى العملية وهما نزيه راشد وحسن الفحل.. ثم ثبت أن من قتل مع راشد هو ضياء الدين حافظ ماهذا التضارب؟ وهل تعتمدون على ماتذيعه الاذاعات وتنقله وكالات الانباء؟أم ان لديكم معلومات مسبقة عن القائمين بالعملية؟

□ كانت هذه محاولة لتغطية وجود الأخ طارق الفحل الذى ذكر اسمه كهارب فى القضية الثانية لطلائع الفتح ولذا حاولنا أن نغطى وجوده... ونحن لاتنقصنا المعلومات.

● هل ادى الحوار بين المعتقلين داخل السجون وعلماء الدين الذى جرى قبل عدة سنوات الى نتائج ملموسة؟ وهل يمكن معاودته مرة اخرى؟

□ لم يؤد الى نتائج ايجابية ولن يؤدى!! لأن الحوار أصبح مرفوضا وكان مجرد تمثيلية حيث حاورت السلطة نفسها.

● الا ترى أن اعتمادكم على من سافروا الى افغانستان يؤكد أن اعضاء الداخل ليس لهم القدرة على إحداث تأثير؟

□ يؤسفنى انكم تصدقون ذلك.. فمعظم الشباب الذين شاركوا فى العمليات الأخيرة لم يذهبوا الى افغانستان.

● بالنسبة لك.. متى وكيف غادرت مصر؟

□ غادرت مصر بمعاونة كثير من انصار «الحركة الاسلامية» وكان خروجى صدمة للحكومة حيث بدا الامر قانونيا تماما ويوما ما قد نستطيع أن نروى هذه الوقائع.. وقد رحلت فى عام ١٩٨٥ ومررت بعدة بلدان حتى وصلت الى باكستان حيث عملت جراحا لمعالجة الجرحى والمهاجرين الأفغان وحاليا اقوم فى الخارج بخدمة إخوانى فى الداخل والخارج ومساعدتهم فى معركتهم..

● هل تنوى الاستقرار فى سويسرا؟

ليس لى موقع ثابت بل انا أتنقل بين مواقع مختلفة .

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربى

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

مصرع ثلاثة من رجال الشرطة فى عملية ارهابية بقنا

لقي النقيب محمد سيد ندا (٢٨ عاما) ضابط أمن دولة فى قنا مصرعه برصاص الجماعات المتطرفة كما قتل المجند محمد عبدالعزيز مصطفى.

وتردد أن مساعد الشرطة عبدالحميد محمد شرارة قد قتل أيضا خلال تبادله اطلاق النار مع الجماعة الارهابية التى قامت بالهجوم على رجال الشرطة.وأسفر اطلاق النار عن اصابة عدد من المواطنين تصادف وجودهم فى مكان العملية الارهابية وهم شعبان مبروك محمود وعرفات محمد وحميدة محمد سحوت ومنى عباس محمد.



مائدة مستديرة لمواجهة التطرف في مصر

وافقت خمسة احزاب مصرية هي الوطني والوفد والتجمع والاحرار والعمل على عقد مائدة مستديرة مغلقة لمناقشة ابعاد قضية التطرف على مختلف نواحي الحياة في مصر خصوصا الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والاتفاق على استراتيجية قومية موحدة لمواجهة العنف.

وستتم دعوة عدد كبير من علماء النفس والاجتماع وخبراء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ورجال الاعلام المهتمين بالقضية. وصرح أحمد طه المشرف على اللجنة بان الجلسات ستكون مغلقة لتحقيق اكبر قدر من السرية للمناقشات، وطرح كل الحقائق على مائدة الحوار والتوصل الى خطة عمل حقيقية لمواجهة هذه الأزمة المزمنة التي تهدد مصر.

من ناحية اخرى رفعت قوات الامن حظر التجوال المفروض على عدة مدن في صعيد مصر ابرزها القوصية وديروط وابو تيج، بعد تعرض عدد كبير من ضباط وجنود الشرطة والمخبرين السريين للاغتيال على أيدي الجماعات المتطرفة. واعرب مصدر مسؤول بالحزب الوطني الحاكم في اسيوط عن انزعاجه الشديد لتحول المواجهة بين الشرطة والمتطرفين الى ما يشبه الثأر. ودعا الشرطة الى عدم استخدام اسلوب العقاب الجماعي في المدن التي تقع فيها حوادث اغتيال.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

محكمة أمن الدولة تأمر باعتقال ٣ ضباط

■ القاهرة - «الحياة» - أمرت محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة باعتقال ثلاثة من ضباط الشرطة ومثولهم امامها للادلاء بشهاداتهم في قضية احداث الشغب التي وقعت في الفيوم عام ١٩٨٩ واتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه. وجاء قرار المحكمة الذي يعد سابقة بعد تكرار تخلف الضباط الثلاثة عن الادلاء بشهاداتهم امام المحكمة التي بدأت النظر في القضية في القاهرة



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: مقتل ضابط وشرطيين واتهام "الجماعة الاسلامية"

□ قنا، القاهرة - «الحياة»:

■ خضعت مدينة قنا في صعيد مصر امس لاجراءات مشددة بعدما هاجم مسلحون سيارة تابعة لجهاز مباحث امن الدولة ظهر امس، فقتلوا ضابطاً برتبة نقيب وشرطيين احدهما سائق السيارة والآخر كان يتولى تنظيم حركة السير في موقع الحادث. واصيب اربعة مواطنين بجروح بينهم مواطنتان توفيت احداهما بعد نقلها الى المستشفى.

واتهم اللواء محمد صادق بركات مدير الأمن «الارهابيين» من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الهجوم.

ونفذت قوات الامن حملة بحثاً عن الجناة خصوصا في قريتي الحجيرات والحميدات معقل المتطرفين في قنا واعتقلت ١٠٠ من اعضاء الجماعات الدينية.

وخضعت محافظة بني سويف شمال صعيد مصر امس لاجراءات امنية مشددة بعد تظاهرة نظمها اعضاء الجماعات الدينية للاحتجاج على قرار بشطب اعضاء الجماعات من قوائم الترشيح للانتخابات الطالبية في الجامعة.

وفي الاسكندرية، اعتقلت اجهزة الامن ١٢ من اعضاء «حزب الله» عقب ندوة عقدوها في مسجد للتضامن مع المعتقلين من جماعتهم وجماعة «الاخوان المسلمين».

وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير الامن في محافظة بني سويف لـ «الحياة» ان التظاهرة بدأت في كليتي الآداب والتربية ثم امتدت لتشمل باقي الكليات، مؤكداً ان قوات الامن سيطرت على الاوضاع من دون وقوع اصابات، وان الهدوء عاد الى الجامعة. واشار الى ان نحو ٤٠ طالباً رفضوا استجابة مطلب الشرطة بالانصراف واصروا على ان تتعهد ادارة الجامعة اعادة الاسماء المشطوبة الى قوائم المرشحين.

وفي اسيوط، قال اللواء احمد صبري المساعد الاول لوزير الداخلية اللواء حسن الالفي لـ «الحياة» ان الاجهزة المختصة تدرس اقتراحاً بان يكون للقيادات الشعبية في المحافظة دور في التصدي لـ «الارهابيين»، مشيراً الى ان «من واجب المواطنين مساعدة الشرطة في العمل على ضمان الامن ومواجهة العناصر الخارجة عن القانون». ونفى ان يكون قرار صدر بتشكيل ميليشيات مسلحة لحماية المنشآت العامة والسياحية في المحافظة، مؤكداً ان «قوات الامن تعمل على اعادة الهدوء الى اسيوط والقضاء تماماً على عمليات العنف والارهاب». ونفذت قوات امن في اسيوط امس حملات على معاقل المتطرفين شملت مدن ديروط والقوصية وابو تيج، واعتقل ٢٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، وضبطت ٥٠ قطعة سلاح.

واكد اللواء مجدي البسيوني مدير الامن لـ «الحياة» ان من بين المعتقلين ثلاثة من اعوان مصطفى محمود عيسى، الذي شارك في اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمي قبل ستة اشهر في ابو تيج.

وفي السويس امرت نيابة امن الدولة العليا بتجديد حبس ٢٣ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» مدة ٤٥ يوماً، لاغتيالهم الرائد محمد حسن عبدالشافي والشروع في قتل خمسة جنود في ٥ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وصرح مصدر قضائي في السويس الى «الحياة» بان القرار يطاول امير «الجماعة الاسلامية» في السويس احمد عبدالقادر بكري وخمسة من اعوانه هم شريف عادل بيومي وخالد حمدون عبدالعال ومحمد احمد يونس واشرف عثمان محمد وايهاب محمد فتحي.

وفي الاسكندرية اعتقل امس ١٢ من اعضاء «حزب الله» لدى خروجهم من مسجد «المجاهدين» في منطقة الحضرة، عقب ندوة عقدوها داخل المسجد، للتضامن مع المعتقلين من اعضاء جماعتهم وجماعة «الاخوان المسلمين». وعلمت «الحياة» ان من بين الذين اوقفوا الشيخ محمد ابو سمرة امير «حزب الله» في الاسكندرية ونائبه الشيخ محمد عبدالله.

وعادت الاوضاع الى طبيعتها في مدينة سنورس في الفيوم بعد الصدامات التي وقعت بين رجال امن واعضاء «الجماعة الاسلامية» في مسجد الرضوان قبل ثلاثة ايام.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إصابة خفير وشرطيين فى معركة مع ٤ إرهابيين بالقوصية

فى محاولة ارهابية اصيب امس رقيب شرطة ومجند وخفير نظامى باصابات بسيطة عندما اطلق اربعة مجهولون الرصاص بصورة عشوائية على نقطة شرطة تتالية التابعة لمركز القوصية.

وقد صرح مصدر امنى مسئول بان اربعة ارهابيين مسلحين احتفوا خلف ماكينة رى مهجورة بالقرب من نقطة الشرطة ثم أطلقوا الرصاص بصورة عشوائية على قوة النقطة، التى سارعت بمبادلتهم اطلاق الرصاص، مما اسفر عن اصابة ثلاثة افراد من قوة نقطة الشرطة هم رقيب أول مرزوق فهيم فرج الذى اصيب بطلق نارى فى «الركبة» ومرسى كامل مرسى «خفير نظامى» مصاب بالساق اليسرى والمجند صلاح السيد حماد أصيب بطلق نارى بالقدم اليمنى كما أصيب المواطن الأمير محمد الأمير (٣٠ سنة) والطفل عيد رفعت اسحاق (٨ سنوات). وقد ذكر شهود العيان أن احد الارهابيين قد أصيب وحمله زملاؤه بسرعة داخل سيارة نصف نقل « صفراء اللون » ثم لاذوا بالهرب.



☐ حادث اغتيال نقيب الشرطة ورفاقه بقنا:

ضبط ٢٥ مشتبها فيهم واستجواب ٧٥ شاهدا لتحديد الجناة

التحقيق مع أفراد وحدة الاطفاء المجاورة لعدم تعاملهم مع الارهابيين

كتب - يحيى توفيق وناصر جويدة :

واصلت أجهزة أمن قنا جهودها لضبط الارهابيين المتهمين فى حادث استشهاد النقيب محمد السيد ندا بمباحث أمن الدولة بقنا وثلاثة آخرين، حيث تم القبض على ٢٥ من العناصر المتطرفة والمشتبه في تورطها فى الحادث خاصة بعض العناصر التى تنتمى الى منطقة الحميدات القريبة من مسرح الحادث وتقوم مباحث أمن الدولة باستجواب المقبوض عليهم لجمع معلومات تساعد فى تحديد الجناة الحقيقيين وضبطهم، والافراج الفورى عمن تثبت عدم ادانته فى الحادث، ومن ناحية أخرى تجرى أجهزة الأمن عمليات استجواب واسعة مع ٧٦ شخصا من أصحاب المحلات التجارية والمارة الذين وجدوا بموقع الحادث بهدف الوصول الى شهود رؤية يمكنهم الادلاء بأوصاف الجناة حيث تبين أن معظم الشهود لم يتمكنوا من تحديد ملامح المتهمين، وعلم مندوب الأهرام انه تم تكليف مفتش وزارة الداخلية بمديرية أمن قنا باجراء تحقيق عاجل مع أفراد وحدة اطفاء مجاورة لموقع الحادث لم يطلق أفرادها طلقة رصاص واحدة تجاه الجناة وقد استمع أمس جمال عوض رئيس نيابة قنا باشراف المستشار عبد الله عبد الكريم المحامى العام الى أقوال بعض المصابين فى الحادث.

وقد عثرت أجهزة الأمن بقنا على حقيبة بها بعض الملابس خلف سور مدرسة الروضة المشتركة وهى المدرسة التى هرب منها الجناة ومن المرجح أن تكون الملابس التى بالحقيبة كان يرتديها الارهابيون اثناء قيامهم بالعملية الارهابية واستبدلوا بها ملابس أخرى وقد استعانت أجهزة الأمن بالكلاب البوليسية لتمشيط الأماكن التى يشتبه أن يكون الجناة قد لاذوا اليها.

والد الشهيد النقيب محمد ندا وشقيقه يبكيان فى جنازته أمس
[تصوير: حسين فتحى]

توصلت أجهزة الأمن بقنا لمعلومات جديدة تساعد فى تحديد مرتكبى الحادث الارهابى حيث أدلى شهود عيان بأوصاف دقيقة لثلاثة أشخاص من المشتركين فى الحادث أحدهم كان يحمل سلاحا آليا يطلق منه الرصاص أمام المدرسة حيث قفز من سور المدرسة الخلفى بعد اقتحامه فناء المدرسة وكان فى انتظاره على موتوسيكل بدون لوحات، خلف الفناء شاب «معوق» وهو من العناصر النشيطة ومطلوب ضبطه منذ عام، والشخص الثالث كان معه موتوسيكل آخر بدون لوحات وبيده مسدس وهرب بالموتوسيكل فى اتجاه منطقة الحميدات بقنا وتواصل أجهزة الأمن بحثها عن الجناة الثلاثة.

وفى الاسكندرية شيعت أمس جنازة الضابط الشهيد وسط مظاهرة شعبية تقدمها المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية واللواء أسامة نيوس مدير أمن الاسكندرية والقيادات الشعبية والتنفيذية وأفراد أسرة الشهيد .

قضية الدكتور عمر عبد الرحمن:

شهود الإثبات .. لم نشاهد أسلحة مع المتظاهرين

كتب ـ عبد الغفار رشدى:

استمعت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» إلى باقى شهود الإثبات فى قضية الدكتور عمر عبد الرحمن وهم ثلاثة ضباط بمديرية أمن الفيوم وجدوا أثناء أحداث مسجد الشهداء عام ١٩٨٩، وقد قرر الرائد أحمد حسين جلال لهيئة المحكمة أنه لايمكنه التعرف فى القفص على المتهم الثالث والعشرين فى القضية ويدعى ربيع صابر، رغم أنه هو الذى ضبطه بمنزله فى مدينة الفيوم وفق ماورد فى شهادته، بينما قرر حمدى محمد على «ضابط شرطة» أنه شاهد المتظاهرين يلقون الطوب على قوات الأمن لدى توجهه لموقع المظاهرة.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار أحمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق هريدى وأسامة يوسف عز الدين بحضور أسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة العليا. وفى شهادة الرائد أحمد حسين جلال ذكر أنه تم القبض على المتهمين بعد إطلاق القنابل المسيلة للدموع عليهم حيث كان قد أبلغ قياداته فى مديرية الأمن بتجمهر المصلين خارج مسجد الشهداء بعد صلاة الجمعة بحوالى ربع ساعة وعقب وصول قوات الأمن وإطلاق القنابل المسيلة للدموع تفرق المتظاهرون فى الطرق الجانبية للمسجد وتم ضبط زعمائهم، وقرر أنه لم يضبط أية أسلحة مع المتهمين فى مكان الحادث، إلا أن المتهمين كانوا يحملون زجاجات تحدث انفجارا لا يستطيع تحديد نوعه، لأنه ليس خبير مفرقعات وعن المتهم ربيع صابر، وهو رقم ثلاثة وعشرين فى القضية والذى خرج فى مأمورية لضبطه ذكر أنه كان معه إذن ضبط وإحضار فقط إلا أنه عثر بمسكن المتهم على بجنازير عن طريق شرطى سرى، ونفى إمكانية التعرف على المتهم داخل قفص المحكمة .وقرر حمدى محمد على «ضابط شرطة» أنه لم ير أى أسلحة مع المتظاهرين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ / ١١ / ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مظاهرة شعبية بالاسكندرية فى جنازة الشهيد النقيب محمد السيد ندا

الشهيد ردد مراراً على والدته :

سأفكر فى الزواج .. بعد زوال غمة الإرهاب أرى الموت فى كل لحظة .. وما مصير من أتزوجها ..!!

الاسكندرية ـ فوزى عوضين :

كان لحادث اغتيال الشهيد النقيب محمد السيد ندا ٢٧ عاما الضابط بمباحث أمن الدولة فرع قنا رد فعل انتقامى لدى جماهير الاسكندرية ودوى زلزل كيان أسرته وأهله وذويه فى حى الابراهيمية حيث تقيم أسرته التى كانت فى انتظاره بعد ان غاب عنها مدة طويلة وكانوا على موعد لزيارتهم ورؤياه ولكن يد القدر لم تمهله فقد كانت أسبق فلم يتمكن من زيارتهم وكلهم لهفه عليه ليعود اليهم جثة ملفوفا فى علم مصر .

وقد توجهت «الجمهورية» الى منزل أسرته رقم ٢٣ شارع محمود الغمام فوجدت مظاهرة شعبية من أهل المنطقة وحشدا هائلا من أبنائها امام المنزل يستنكرون الخيانة والغدر والبطش بالأبرياء والاغتيال وكل وسائل الخروج عن القانون وعلى الشرعية .

قال والده الدكتور السيد ابو ندا مدير الطب الشرعى عن ابنه انه لم يتزوج ورفض أن تخطب له والدته التى تعمل ناظرة بأحدى المدارس الثانوية احدى الفتيات وكلما عرضت عليه فكرة الزواج كان يقول أنا أرى الموت فى كل لحظة فكيف أتزوج وما مصير من أتزوجها لقد كان قلبه يدرك ما سوف ينتهى اليه مصيره وهو فى ريعان شبابه وكان يطمئن والدته ويقول لها حين تزول غمة الأرهاب عن بلدنا سوف أفكر فى الزواج ولكن القدر لم يمهله .

والشهيد هو أكبر شقيقيه حيث يليه فى الترتيب ايهاب ضابط بالقوات المسلحة اشترك فى معركة الخليج بعد تخرجه وكان فى حفر الباطن ضمن الابطال الطلائع المصرية التى دخلت الكويت لتحريرها وعادت بالنصر اما الشقيق الثانى ابراهيم فهو طالب بكلية الهندسة .

ويضيف والده انه كان متفوقا دائما فى مراحله الدراسية فلم يعتمد اطلاقا على الدروس الخصوصية ولم يطلب أخذ درس على أيد مدرسين .

وحين طلب الالتحاق بكلية الشرطة حققنا له رغبته وتخرج عام ٨٧ وكان ترتيبه من الاوائل وتم تعيينه



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

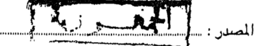
بالقاهرة بقسم الشرابية ثم عمل فى أكثر من موقع ونقل الى فرق الامن بالاسكندرية ثم الى شرطة النجدة ومباحث الاحداث ومنها تم ترشيحه للعمل بادارة مباحث أمن الدولة وكان متفوقا وكان يمكن تعيينه فى مدينة دمنهور ولكنه طلب العمل فى الصعيد ليقضى مدة الاغتراب وهى سنتان ولم تبق منها الا القليل حتى يتمكن من النقل الى الاسكندرية بعد ذلك ولكنه لم يعد إلا جثة هامدة .

واضاف والد الشهيد وهو يبكى بكاء حارا انه كان ابنا غاليا واخلاقه عالية وكل زملائه وأصدقائه يعرفون عنه ذلك وكانوا يمتدحون صفاته الطيبة ومواقفه النبيلة حين ألتقى بأحدهم ويعرف أننى والده وكان يحب أن يقدم الخير بارا بأهله وأقاربه وكان دائما يسافر الى قرية كوم النور مركز ميت غمر لزيارة أفراد العائلة وأقاربنا ثم يسافر الى المنصورة لزيارة خالته فلم يكن يقطع زيارة عن أحدا والسؤال والاستفسار عن صحة كل من يعرفه .

وبسؤال أصدقائه أجمعوا على انه خسارة كبيرة فقد كان قمة فى الوفاء والمودة وكان يسأل عليهم ويلتقى بهم وقد فقدوه الى الابد ولكنه شهيد فى حب مصر ومن أجل الوطن .

قد شيعت بعد ظهر امس فى مشهد مهيب جنازة النقيب الشهيد .. بدأت الجنازة من مسجد القائد ابراهيم من محطة الرمل حيث صلى عليه الشيخ احمد المحلاوى شيخ المسجد .. طالب الشيخ المحلاوى ان تمر الجنازة فى هدوء وان يقول المشيعون لا اله الا الله الحى القيوم سبحانه الذى لا يموت





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢ نوفمبر ١٩٩٣

قوات الأمن تضيق الخناق على مرتكبى جريمة قنا

قنا ـ عبد الحكيم الأمير

تواصل نيابة قنا الكلية باشراف المستشار عبد الله عبد الكريم المحامى العام لنيابات قنا والبحر الاحمر التحقيقات فى استشهاد النقيب محمد السيد ندا ومساعد الشرطة عبد الحميد شراد والجندى. عبد العزيز مصطفى طنطاوى والمواطنة حميدة محمد محلول برصاص الارهابيين بميدان الجبلاوى أول امس .

انتقل جمال عوض رئيس نيابة قنا الكلية الى مستشفى قنا العام واستمع الى المصابة منى عباس محمد الموظفة بمديرية الزراعة ٢٨ سنة وتبين اصابتها بطلقتين بذراعها الايسر .

وقالت انها كانت فى طريقها الى منزلها عقب استئذانها من عملها واثناء مرورها بمكان الحادث سمعت صوت الطلقات ولم تشعر بنفسها الا فى المستشفى .

وقررت النيابة سرعة اجراء التحريات لضبط الجناه ورفع سيارة الشرطة من مكانها واستعجال تقرير الطبيب الشرعى

من جهة اخرى تم تشكيل فريق بحث لضبط الجناه باشراف اللواء محمد عباس مساعد أول الوزير لمنطقة قنا ويضم اللواءين صادق بركات مدير الامن وعلى خلف نائب المدير والعقداء محمد عبد الوهاب وعبد المنجى عبد المنعم وسيد رضوان .

وقامت أجهزة الامن بفرض رقابة شديدة على مداخل ومخارج المدينة وتقوم بحصر وتفتيش الفنادق والشقق المفروشة بمدينة قنا .

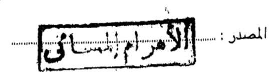
وألقت قوات الامن القبض على ٦٧ من المشتبه فيهم بمدينة قنا ومنطقة الحميدات والعمال

وأكد مصدر أمنى مسئول أن الجناه الأربعة هم أنفسهم مرتكبى حادث اغتيال اللواء عبد الحميد غباره بنجع حمادى والعميد محمود الديب بمدينة قنا وأن طريقة التنفيذ واحدة .

ورجح المصدر أن يكون الارهابيين من أبناء مدينة قنا مستندا الى أنهم هربوا مترجلين على غير عادة الارهابيين الذين يستخدمون الموتوسيكلات والسيارات وأكد أنهم لازالوا بالمدينة ولن يتمكنوا من الهرب منها بعد فرض حصار دقيق ومتكامل على مداخل ومخارج المدينة عقب ارتكاب الجريمة مباشرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣ ٢ نوفمبر ١٩٩٣

١١،٢ مليون مواطن يعيشون في مناطق عشوائية

تطوير العشوائيات خطوة لنزع فتيل الإرهاب

البطالة - العشوائيات - قلة الدخل - نقص المرافق والخدمات - مركزية الادارة والهيئات تلك هى مكونات القنابل الموقوتة التى تنفجر فيتولد عنها الارهاب والتطرف وقتل الابرياء بغير وجه حق.

وقد وضعت الدولة يدها على اخطر مكونات هذه القنابل لنزع فتيل اشتعالها ووقف انفجارها وهى المناطق العشوائية التى تعد اوكارا للمتطرفين والارهابيين والخارجين على القانون وبدأت فى وضع خطط طويلة وقصيرة الاجل للنهوض بهذه المناطق وتطويرها ومدها بالخدمات والمرافق ورصدت لذلك مبالغ كبيرة قدرت بحوالى ٤،٣ مليار جنيه.

وفى دراسة جديدة ساهم فى اعدادها عدد من الوزارات والجهات المعنية بمشكلة المناطق العشوائية اكدت ان هناك اكثر من ١١ مليونا و ٢٢١ الف مواطن يعيشون فى مناطق عشوائية تنقصها معظم المرافق والخدمات وبحاجة الى تطوير عاجل خاصة فى القاهرة الكبرى ومحافظتى المنيا وقنا والتى تستحوذ على ٥ ملايين و ٣٥٣ الفا من جملة قاطنى المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية.

واوضحت الدراسة أن ٨١ منطقة بحاجة لازالة فورية منها ١٣ بالبحيرة و١١ بالاسماعيلية و ١٢ بالقاهرة و٩ بالاسكندرية

وارجعت الدراسة اسباب تفشى ظاهرة العشوائيات الى ٣ عوامل رئيسية هى اقامة المنشات الصناعية داخل المدن مما دفع بالعمالة فى هذه المنشات الى البحث عن اماكن رخيصة فلجات الى اطراف المدن والمناطق القديمة وكذلك قرب القرى من المدن الامر الذى ادى الى التحامها دون تخطيط مسبق او لاحق للمرافق والخدمات.

اما السبب الثالث والذى اوضحته الدراسة فيرجع الى الاعتداء الدائم ولفترات طويلة على اراضى الدولة فى اطراف المدن دون توصيل المرافق والخدمات والبنية الاساسية لها.

واشارت الدراسة الى ان محافظتى الوادى الجديد وسيناء لا يوجد بهما مناطق عشوائية بينما تصل نسبة العشوائيات بمحافظات الصعيد إلى٦,١٥٪ والوجه البحرى ٦،١ ٪ من جملة المناطق على مستوى الجمهورية.



إحدى المناطق العشوائية المنتشرة بالعاصمة والمحافظات والتى تشملها خطة التطوير

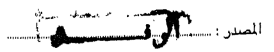
وذكرت الدراسة ان توقف الدولة عن اقامة وتوفير المساكن الاقتصادية وماقابلها من زيادة فى معدلات السكان بشكل اكبر من امكانيات المجتمع كانت ضمن اسباب تفاقم هذه المشكلة بالاضافة الى الارتفاع المستمر فى اسعار اراضى البناء مخططة داخل المدن علاوة على الاهمال فى تحرير المخالفات للمعتدين على اراضى الدولة وبطء اجراءات التقاضى.

واوصت الدراسة لحل هذه المشكلة اعلان القاهرة منطقة مغلقة امام اى مشروعات صناعية او انشطة تجارية واستمرار التمويل الخاص بتطوير المناطق العشوائية وانشاء المزيد من المشروعات الصناعية والانتاجية فى المحافظات للحد من الهجرة الى العواصم وخاصة القاهرة والاسكندرية

اشرف بدر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :


التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

«رويتر» تتوقع صعوبة تنفيذ الاتفاق الأمنى بين مصر وأفغانستان

زعماء «الأجنحة الأفغانية القوية» يرفضون تسليم المتطرفين المصريين

طيرت امس وكالة رويتر، تقريرا حول الاتفاق الامنى بين مصر وافغانستان.

اشار التقرير إلى ان مصر الدمت الحكومة الافغانية بتوقيع الاتفاق فى محاولة للتصدى للمتطرفين الذين يستخدمون افغانستان قاعدة لعملياتهم ضد مصر والعالم العربى. وصفت المصادر الاتفاق بانه سيظل «حبرا على ورق» لصعوبة تنفيذه. واشارت المصادر إلى عدم موافقة زعماء الاجنحة الافغانية القوية بزعامة قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء على تسليم «العرب الأفغان» الذين قاتلوا إلى جانبهم الاحتلال السوفيتى السابق، على مدى عشرة اعوام.

كما اشارت المصادر إلى اتجاه زعماء المتطرفين المصريين للتوجه إلى اوروبا او اى مكان اخر قريب يستطيعون العمل من خلاله. واشار التقرير ان وسائل الاعلام المصرية اعطت اهمية خاصة للرئيس الافغانى برهان الدين ربانى. واوضح ان «ربانى» يتمتع بنفوذ محدود داخل افغانستان. واشار التقرير إلى قيام «ربانى» و«حكمتيار» باستقبال حسن الترابى زعيم الجبهة الاسلامية فى السودان رسميا فور عودة «ربانى» إلى بلاده. كما اشار التقرير استنادا إلى مصادر امنية استمرار تمتع المتطرفين المصريين بحماية الطوائف الافغانية.

واكد التقرير انتقال مئات المتطرفين العرب من باكستان إلى افغانستان فى اوائل العام الحالى، بعد تعرض الحكومة الباكستانية لضغوط امريكية ومصرية لوقف انشطة المتطرفين.

واشار التقرير إلى حصول احد زعماء جماعة الجهاد مؤخرا على حق الاقامة فى الدانمرك. كما اشار إلى اقامة ايمن الظواهرى زعيم الجماعة المتطرفة فى سويسرا انتظارا للموافقة على طلب حق اللجوء السياسى.





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

إطلاق الرصاص على نقطة شرطة بالقوصية

إصابة ٣ خفراء ومواطن وطفل بأعيرة نارية

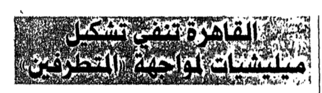
أسيوط ـ مكتب «الوفد»:

أطلق مجهولون صباح أمس، الرصاص على طاقم نقطة شرطة الدبابية بمركز القوصية بأسيوط. أصيب في الحادث ٣ خفراء ومواطن وطفل وهم: صلاح سيد حمد ٢٥ سنة بطلق ناري في الساق اليمنى، وموسى كامل مرسي ٤٠ سنة بطلق في الساق اليسرى ومرزوق فهيم فرج ٣٠ سنة بطلق بالركبة اليسرى، والمواطن الأمير محمد الأمير ٢٠ سنة بطلق في القدم اليسرى، والطفل عيد رفعت إسحق ٨ سنوات بطلق بأعلى الفخذ اليمنى. وتم نقل المصابين إلى مستشفى القوصية للعلاج. [illegible]

[illegible]

[illegible] انتقلت قيادات مديرية أمن أسيوط إلى مكان الحادث. كما انتقل المعمل الجنائي لفحص الأمر. أمر اللواء نصار زاهر مدير الأمن العام بتشكيل فريق بحث لسرعة ضبط الجناة.





القاهرة تنفي تشكيل ميليشيات لمواجهة «المتطرفين»

□ القاهرة - من محمد صلاح الدين:

■ اصدرت «الجماعة الاسلامية» بياناً أمس هاجمت فيه انباء ترددت عن عزم الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر تشكيل ميليشيات مسلحة في محافظة اسيوط للتصدي لأعضاء الجماعات الدينية. لكن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والأمين العام المساعد للحزب الوطني نفى «تشكيل مجموعة مسلحة من أعضاء الحزب لتعزيز الوجود الامني في محافظة اسيوط»، كما نفى ما رددته إحدى الوكالات الاجنبية عن ان الحزب الوطني في اسيوط بصدد المشاركة في مجال المحافظة على الامن بواسطة دوريات مهمتها مواجهة العناصر الارهابية. واكد الشريف ان هذه الانباء «عارية عن الصحة» وأن «لا دخل على الاطلاق للحزب الوطني في القيام باعمال من اختصاص أجهزة الامن التي تقوم بدورها بكل كفاءة في حماية الامن العام وتعقّب عناصر الجريمة اياً يكن نوعها».

واضاف وزير الاعلام المصري «ان التعاون بين قيادات الحزب الوطني على المستوى الشعبي والحزبي واجهزة الامن دائم ومستمر في كل مواقع العمل السياسي والتنفيذي وهو الأمر الذي يجب الا يفسر على غير حقيقته».

واصدرت وزارة الداخلية المصرية امس بياناً جاء فيه: «صرح مصدر امني مسؤول بان لا صحة مطلقاً لما تناقلته وكالات الانباء عن قيام اجهزة الامن بأسيوط بمطالبة الحزب الوطني بإعداد فصائل مسلحة للمشاركة في مواجهة الارهاب في المحافظة»، مؤكداً «ان لدى قوات الامن القدرة الكاملة على مواجهة الحاجات الامنية في كل المواقع والتصدي لكل الخارجين عن القانون من خلال حملاتها الامنية اليومية المستمرة».

وأوضح البيان «ان محافظة اسيوط كانت نظمت لقاء بين القيادات الشعبية والتنفيذية بهدف توعية المواطنين الى أهمية الاستجابة لتعليمات الانضباط ولوائحه ومساعدة اجهزة الشرطة من اجل إنجاح حملة مرورية تنفذها الوزارة حالياً بكل محافظات مصر، وأن مديرية الامن في اسيوط قامت عقب ذلك باصدار بعض النشرات الدورية لتنشيط رجال الادارة من العمد والمشايخ والخفراء من اجل إنجاح الحملة، وتتبع الهاربين من تنفيذ احكام قضائية ومرتكبي الجرائم الجنائية المختلفة، الا ان بعض وكالات الانباء تناقلت هذه التوجيهات الامنية بصورة محرفة».

وكانت «الحياة» تلقت امس بياناً عبر الفاكس يحمل توقيع «الجماعة الاسلامية بمصر»، هاجمت فيه الجماعة مسألة تشكيل الميليشيات، كما أعلنت «الجماعة الاسلامية» في البيان نفسه مسؤوليتها عن الهجوم على سيارة تابعة للشرطة اول من امس في مدينة قنا اسفر عن مقتل الضابط في جهاز امن الدولة محمد السيد ندا وشرطيين ومواطنة واصابة ثلاثة مواطنين آخرين. وذكر البيان «ان مجموعة من اعضاء الجماعة الاسلامية نفذت العملية».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٣

تأجيل النظر في قضية عبدالرحمن الى السبت المقبل

■ القاهرة – «الحياة» – انتهت محكمة امن الدولة العليا طوارئ امس في القاهرة من سماع اقوال شهود الاثبات في قضية احداث مسجد الشهداء في الفيوم التي تضم ٤٨ متهماً يتقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر. واستمعت المحكمة الى شهادة ثلاثة من ضباط الشرطة الذين كانوا يعملون في الفيوم عام ١٩٨٩ خلال وقوع الاحداث، واتفقت شهاداتهم على أن عبدالرحمن كان خطط للقيام بقيادة تظاهرة عقب صلاة الجمعة في المسجد ودعا اعداداً كبيرة من اعوانه في المحافظات المجاورة للمشاركة فيها.

واكد الشهود الثلاثة انه تم بالفعل تنظيم هذه التظاهرة التي رددت الهتافات المناهضة لنظام الحكم التي كان يقودها عمر عبدالرحمن محمولاً على الاكتاف.

واوضحوا انهم حذروا المتظاهرين من الاستمرار في اعمالهم «الا ان المتظاهرين بادروا باطلاق النار والقاء الحجارة على رجال الامن وأصابوا العديد منهم بجروح ما اضطر قوات الامن الى استخدام القنابل المسيلة للدموع لمواجهتهم».

واشار شهود الاثبات الثلاثة الى انهم تمكنوا من القاء القبض على مجموعات من هذه العناصر، وهم الماثلون الآن امام المحاكمة، وقررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى الى جلسة السبت المقبل لبدء الاستماع الى اقوال شهود النفي. كما أمرت المحكمة بتكليف نيابة امن الدولة بسرعة استعجال تقارير الطب الشرعي الموقعة على بعض المتهمين.



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

آخر تقليعة للمتطرفين

استخدام الرقم (٤٣٤٤٢) .. حرام !

إذا كانت نمرة سيارتك او رقم تليفونك او بطاقتك او جواز سفرك او حتى رقم دعوة او رحلة سفر تقوم بها هو الرقم (٤٣٤٤٢) فقد ارتكبت معصية .

هذه هى احدث تقليعة للجماعات المتطرفة .. منشور وزعوه مؤخراً داخل جامعة القاهرة يحذرون فيه من استخدام الرقم (٤٣٤٤٢) فى معاملات الحياة اليومية زاعمين ان ذلك يستند إلى فتوى صادرة عن مفتى إسلامى جليل لإحدى الدول العربية - لم يذكروا اسمه - ووصف المنشور استخدام الرقم (٤٣٤٤٢) بانه مخطط « صهيونى صليبى » يستهدف السخرية من الصلوات الخمس - حسب زعمهم - لانه ببساطة شديدة مقتبس من عدد ركعات الصلوات الخمس : اثنين .. الفجر ، واربعة .. الظهر ، واربعة .. العصر ، وثلاثة .. المغرب ، واربعة .. العشاء .

وجاء فى المنشور الغريب والشاذ ان معظم رحلات الفجور السياحية ورحلات نقل اليهود إلى إسرائيل يعطونها عمداً رقم (٤٣٤٤٢) استهزاء بمشاعر المسلمين .

وزعم المنشور ايضاً ان الرقم (٤٣٤٤٢) هو كلمة سر متداولة بين عملاء الموساد والمخابرات الامريكية .. ليس ذلك فقط .. بل إن قرار مجلس الامن (٢٤٢) الذى تقوم عليه الآن مباحثات السلام بين العرب و« الصهاينة » مقتبس ايضاً من نفس الرقم ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢-٢ نوفمبر ١٩٩٤

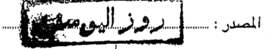
إرهابى لايخشى الأمن فى البدارى

فشلت المحاولة التى قام بها الإرهابى حسين كامل سليمان لاغتيال ذو الفقار نصار المحامى بالبدارى .

كان الإرهابى المذكور قد تسلل إلى منزل المحامى واختبأ فى فناء منزله إلى الساعة الثانية من صباح الاربعاء الماضى ، ولدى عودة المحامى من مكتبه إلى المنزل عاجله بإطلاق النار ثم لاذ بالفرار .

رجال الامن بمركز البدارى يبذلون جهودا مكثفة لضبط الإرهابى المذكور الذى مازال إلى الآن يقيم إقامة عادية بمنزله معتمداً على مهارته الفائقة وقت الخطر .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢ نوفمبر ١٩٩٢

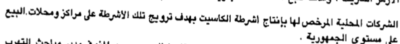
ضبط ٥٠٠ شريط تدعو للتطرف بشقة فى الاسكندرية !

كتب جمال طايع :

تمكنت الإدارة العامة لمباحث التهرب الضريبى والرسوم خلال حملاتها المختلفة لضبط طابعى اشرطة الكاسيت التى تروج للافكار الدينية المتطرفة ، وتدعو إلى تكفير بعض فئات المجتمع من ضبط صاحب محل كاسيت يستاجر شقة بدائرة قسم مينا البصل بالإسكندرية .

وكشف اللواء سامى العوانى مساعد وزير الداخلية لمباحث التهرب الضريبى عن ان الشقة المضبوطة تم استغلالها لنسخ وطبع كميات كبيرة من اشرطة الكاسيت غير المصرح بها رقابياً من الازهر الشريف ، وكذلك طبع العلامات التجارية المقلدة لمعظم

لواء حسن الالفى



الشركات المحلية المرخص لها بإنتاج اشرطة الكاسيت بهدف ترويج تلك الاشرطة على مراكز ومحلات البيع على مستوى الجمهورية .

وقال إنه بعد استئذان النيابة العامة تشكلت قوة قادها العميد محمد المنوفى مدير مباحث التهرب الضريبى بالإسكندرية حيث قامت بضبط صاحب المحل واعوانه ، و٣ ماكينات طبع كبيرة و٢٥ الف علامة تجارية لمعظم شركات الإنتاج المحلى ، و٤ الاف شريط كاسيت منسوخ ومقلد من بينها ٥٠٠ شريط محظور تداولها وتحض على التطرف ، تتناول موضوعات مختلفة منها سكرات الموت ، ويوم القيامة ، وعذاب القبر ، وعذاب النار ، وتارك الصلاة ، وعذاب المراة والرجل ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

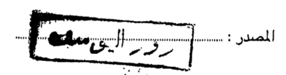
التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

☐ اللواء مجدى البسيونى مدير أمن أسيوط وافق على إنهاء الحصار عن مدينة القوصية الأسبوع قبل الماضى بعد لقائه بعدد من أعضاء المجلس المحلى للمدينة .

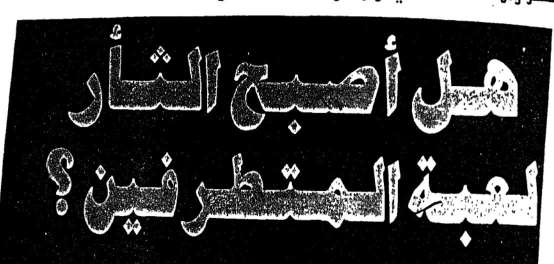
مدير الأمن رفض فى نفس الوقت إنهاء الحصار عن مدينة ديروط ، وذلك رغم طلب أعضاء المجلس المحلى بذلك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢



هل أصبح الثأر لعبة المتطرفين؟

■ لماذا ظهر فى الصعيد تحديدا ؟

■ من رجاله ؟

■ إلى متى يستمر ؟

■ كيف تموله تجارة المخدرات ؟

■ ما هو تأثير الهجرة الى النفط عليه ؟

تحقيق : **نبيل شرف الدين**

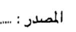
... وهل يحتاج الثار إلى مقدمات ؟

إنه فى حاجة إلى اسئلة ..

وبحث عن إجابات ؟!

إن الصعيد ـ بكل ما له من اهمية ـ لا يزال بئراً مجهولة فى حياة



المصدر :  روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

المصريين ؟!

بئرا مليئة بالألغاز ..

كيف صار هذا « الصعيدى » رمزاً للعصبية والبدوية والغضب .. وقادراً على القتل سواء فى حوادث الثار او التطرف .. بل وشاهداً اخرس فى جرائم قتل ترتكب امامه .. هكذا بكل بساطة(..) هل اغرق الدم عقول الصعيد .. قبل اياديه ..؟

اسئلة ..

هل أصبح الثأر لعبة المتطرفين ؟

اكبر قضايا الثار التى لاتزال قائمة حتى اليوم بين قبيلتى البلابيش والحميدات بقرى مركز دشنا بمحافظة قنا بدات بحادثة تبول ؟

ورغم وجود اسباب إلا ان ذلك سوف يعكس عشرات الدوافع والجوانب فى التكوين الإنسانى والاجتماعى للصعيدى فقد بدات إثر مقتل احد اعيان البلابيش على يد شقيقين من الحميدات حينما كان القتيل وهو رجل تجاوز الستين من عمره فى طريق عودته لمنزله واثناء مروره بجوار منازل الحميدات داهمته الرغبة فى التبول .. بجوار جدار احد المنازل وبمنتهى البساطة فعلها .. وشاء سوء الحظ ان تخرج إحدى النساء لقضاء بعض حاجاتها فشاهدته .. وفزعت واطلقت العنان لصوتها تصرخ صرخات مدوية خرج على اثرها زوجها وشقيقها اللذان ظنا ان الرجل يحاول الاعتداء على المراة فانهالا عليه ضربا بالعصى والهراوات حتى ارادياه قتيلاً .. ولم تشرق الشمس حتى وارى ابناؤه جثته والتزموا الصمت فلم يبلغوا الشرطة بالطبع ، ولم ينصبوا سرادق عزاء ولم يسمحوا للنساء بالبكاء او حتى مجرد الحديث عما وقع سوى ما كان يدور فى مجالسهم السرية التى قرروا خلالها الثار ..

•> وللثار قواعده وحساباته فهذا القتيل اب لستة ابناء من وجهاء البلابيش ورثوا عنه المال الوفير والارض الشاسعة والنفوذ .. والإحساس بالتعالى على خصومهم وهو شعور عام لدى البلابيش ومرجعه اصلهم الذى ينحدر من الانتماء للمماليك والتبعية لهم . فى الوقت نفسه الذى ينحدر افراد الحميدات إلى بعض القبائل العربية البدوية التى نزحت إلى الصعيد من الجزيرة العربية ، ولا شك ان العداوة بين المماليك والعرب تضرب جذورها فى اعماق التاريخ والنفوس وهذا ما يدفعنا إلى إظهار الفروق بين البلابيش ذوى الاصول المملوكية والحميدات العرب ، فبينما يتمتع البلابيش بالثراء والمستوى الاجتماعى المرتفع والوجه البديع القسمات والمظهر المهندم والارتباط دائماً بالسلطة ايا كانت ، على النقيض تماماً يمكن التعرف على بنى حميد من ملامحهم الدقيقة وبشرتهم السمراء الداكنة واجسادهم النحيلة وطباعهم المشبعة بالبداوة وعدائهم للسلطة والحكومات وما يترتب عليه من خروجهم على كل القوانين والنظم الرسمية ، وفى ظل هذه العلاقة المتنافرة بدا مسلسل الخصومة الثارية حينما قرر وجهاء البلابيش القصاص لقتيلهم بخمسة رجال من اعيان الحميدات دفعة واحدة وفقاً لحساباتهم التى جرت على النحو التالى : ان قتيلهم كان كبيرهم وهو ما يعنى ان راسه تساوى رجلين ، وان قتله قد وقع بجوار منازل عائلة الخصم وهذا يعنى إضافة راس ثالث ، وان رجلين قد شاركا فى قتله وهذا يقتضى الراس الرابعة واخيراً فإن هذه الواقعة تمثل سابقة فى الاعتداء عليهم ، فلابد لردعها من إظهار المزيد من العنف والتحدى وهو ما يستوجب المزايدة براس خامسة ، وهذا ما حدث بالفعل ففى الليلة الثالثة سقط خمسة رجال من وجهاء الحميدات دفعة واحدة وفى توقيت واحد .. وتقدم رجلان من البلابيش لضابط مباحث مركز دشنا يعترفان بقتل هؤلاء الخمسة ويبدوان استعدادهما للمثول امام النيابة للاعتراف بتفاصيل الحادث وتسليم الاسلحة المستخدمة ، وهنا وجد ضابط المباحث نفسه امام قضية غامضة .. فهى منتهية من الناحية القانونية لكنها تنبىء عن توتر امنى وتلوح بالمزيد من حوادث القتل المتوقعة فهذه النتيجة لن تكون مرضية او مشرفة للحميدات الذين عقدوا العزم على قتل اربعة من رجال البلابيش حتى تتزن كفة الميزان وتستوى المعادلة .. وعلى الرغم من الهدوء الظاهرى الذى التزم به الجميع فى فاو والوقف والسمطا إلا ان الشائعات اخذت تنتشر هنا وهناك عن الضحايا المرشحين للثار ، مما دفع رجال الإدارة إلى ضرورة اتخاذ موقف لإيقاف نزيف الدم فدعا المحافظ ومدير الامن ورجال البحث الجنائى كافة الاطراف إلى جلسة صلح عرفية ولم يرفض الجانبان هذه الدعوة بالطبع فهم يدركون انها لن تكلفهم اكثر من وليمة فاخرة وان قبولها يعنى إثبات حسن النية

لتحييد جانب الشرطة والحكومة اتقاء لتدخل طرف ثالث قد يفسد الامور في حساباتهم الثارية وهكذا انعقد « ميعاد العرب » في دوار احد اعيان عائلة الهوارة - وهم طرف محايد - وحضر المسئولون من المحافظ ومدير الامن ومدير المباحث واعضاء مجلس الشعب وغيرهم من كبار شيوخ العرب واعيان العائلات

واقيمت الوليمة وقرا الجميع الفاتحة وانصرفوا ، ولكن قبل ان يصلوا إلى قنا كانت انباء مصرع ثلاثة من رجال البلابيش قد سبقتهم وملات المكان برائحة الدم فقد توجه عدد من بني حميد للقاهرة والاسكندرية لينفذوا قرار الاسرة بقتل ثلاثة من كبار تجار البلابيش واستدعى مدير الامن كبير الحميدات لمكتبه وثار في وجهه واستنكر ان تقع هذه الجرائم بالجملة بعد الصلح الرسمي واكد له ان ما حدث يعتبر استهتاراً بالنظام والحكومة والقانون واستهانة بالدار الرجال الذين شهدوا الصلح بين العائلتين ومضى يهدد الرجل باعتقال كبار رجال الحميدات وتجريدهم من اسلحتهم المرخصة وغير المرخصة ، وهنا رد عليه شيخ القبيلة بقوله : إن ماحدث لم يكن إلا قصاصا عادلا في حرب تستهدف الحصول على حق العائلة لا اكثر وان الحرب خدعة بطبيعتها وان كل شيء مباح في الحرب ، ثم اضاف مستنكراً عما يغضب سيادة اللواء وقد وقعت جرائم الثار في القاهرة والاسكندرية ولم تحدث في قنا احتراماً لوجود سيادته وهكذا انتهى هذا اللقاء إلى لا شيء .

وعلى الجانب الاخر من هذه المعركة الدامية كان رجال البلابيش يبرمون اتفاقاً مع بعض المطاريد من ذوي السوابق الإجرامية والهاربين من الاحكام الجنائية وممن اشتهر عنهم الاستئجار للقتل على القيام بمهمة الثار نيابة عنهم وبمقابل مالي سخي لن يشكل عبئاً عليهم وهم العائلة الثرية ذات النفوذ والسطوة وهذه الاتفاقات تتم وفقاً لقواعد واعتبارات بالغة التعقيد فكل راس لها سعر يرتفع وينخفض وفقاً للمكانة الشخصية والاجتماعية للضحية ويدخل في الحسبان ايضاً مقدرة المطالبين براس الضحية وكفاءتهم المالية ومدى حاجتهم للقصاص .. ولا نرى باساً من سرد قصة احد القتلة الماجورين الذي كان قادماً من الجبل الشرقي عقب غروب الشمس حاملاً سلاحه فتناهى إلى سمعه نحيب امراة عجوز تبكي في احد الحقول فسالها المطرود عن سبب بكائها بهذه الحرقة فاجابته ان ولدها قد قتل وان ابنها الثاني الذي كانت تامل ان يمتد به العمر حتى يثار لشقيقه قد وافته المنية إثر مرض الم به وتعاطف معها الشقي ووعدها بالثار لروح نجلها وشاء سوء حظه ان يقبض عليه بعد ان اوفى بوعده وعندما تقصى رجال المباحث الامر لاكتشاف الدافع على ارتكاب الجريمة اتضح انه لا توجد اي صلة بين القاتل والقتيل وليس بينهما خصومة او خلاف ، وحينما سئل الشقي عن سبب ارتكابه الجريمة اجاب بكل فخر انه فعل ذلك لوجه الله تعالى ، وهو مؤمن تماماً انه اتى عملاً كريماً يثاب عليه ويستحق لاجله التكريم والفخر ،

والمثير ان ابناء قريته قاموا بجمع الاموال فيما بينهم لاتعاب توكيل محامين للدفاع عنه بوصفه رجلاً شجاعاً وشهماً ..

ونعود مرة اخرى لحرب الاستنزاف الدائرة بين البلابيش والحميدات ، كان ثراء العائلة الاولى سلاحها في هذه الخصومة وقد استعاض ابناء الحميدات بالقيام بانشطة اخرى لا تطالها يد الشرطة ، وهو الامر الذي يؤكد ان كل الجرائم الاخرى في الصعيد تدور في فلك الثار فهو الجريمة المحورية التي يتم لاجلها توظيف الرجال والاموال والاعراف والتقاليد .. فلكي يتاهل الرجل للقصاص لابد ان يحصل على السلاح وهذا بدوره يتطلب المزيد من الاموال وهنا لا مفر من المغامرة بارتكاب جرائم قطع الطريق وزراعة الخشخاش .. وعلى صعيد عائلة البلابيش فإن موفدين من الاسرة قد توجهوا إلى اقاربهم التجار الكبار بروض الفرج ليطالبوهم بضريبة الدم ونفقات الثار ولم يجد احد هؤلاء التجار مفراً ايضاً من الإذعان والدفع قانعاً بانهم لم يطالبوه شخصياً بحمل السلاح وإن كان يعلم جيداً ان هذا لن يجعله بمامن من الوقوع في هذه الدائرة الدموية فربما دفع حياته او حياة احد ابنائه ثمناً في اي وقت يقرر فيه خصومه الثار منه .. فمن تقاليد الثار - وما اكثرها - ان تمتد المطالبة به إلى إخوة القاتل او ابناء عمومته وربما احفاده ايضاً شريطة ان تنحصر في الاقارب من نفس « بدنته » حتى الدرجة الخامسة ويتدرج ايضاً الحق في المطالبة بالثار وفقاً لدرجة القرابة للقتيل ، فالاخ الشقيق احق من الإخوة غير الاشقاء ثم يليهم ابناء العم المباشر « اللزم » ثم ياتي ابناء العم غير المباشرين ويطلق عليه « ابن عم داير » ، بينما ينحصر هذا الحق في الاقارب من جهة الاب فلا يجوز للخال او ابنائه المطالبة بثار ابن شقيقتهم ، ما لم يكن قريبهم من ناحية الدم او كما يطلقون عليه « العصب » تمييزاً له عن صلة « النسب » وقد يحتدم الخلاف بين المطالبين بالدم من الاقارب حتى يصل إلى حد قتالهم فيما بينهم ، ولكن يحدث تداركاً للامر وخشية وقوع مكروه ان يحتكموا في خلافهم هذا إلى رجال من كبار السن يدعون « مشايخ العرب » وذلك للبت في ترتيب الاحقية والاولوية في المطالبة بالثار وتحظى احكام هؤلاء الشيوخ باحترام كامل من اطراف النزاع ، ومن الراي العام باسره .. ومن المثير ان نورد هنا حكماً لاحد هؤلاء الشيوخ الذي اعطى الحق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

للغرباء في القصاص ولابد من الاستطراد في هذه القصة حتى نفهم دلالاتها ، فقد حدث في إحدى قرى مركز البدارى باسيوط ان رجلاً كان قد فر إلى الجبل عقب مطالبته بدم من عائلة اخرى تتمتع بنفوذ جبار وظل هارباً قرابة عشرين عاماً حتى كاد خصومه ان ييأسوا من القصاص منه ، وذات يوم علم ذلك الهارب بوفاة احد اعيان اسرة اخرى وكان المتوفى يتمتع باحترام الكافة ، وخرج الاف الناس من ابناء البدارى واسيوط كلها في جنازته وراى الهارب انه من العار ان يتخلف عن هذه المناسبة فهبط من مخبئه بالجبل متجهاً عبر طرق ملتوية إلى السرادق المقام للعزاء وبين دهشة الحاضرين لمجازفته بهذا العمل الذى لم يكن ليلومه احد إذا تخلف عنه لعلمهم بظروف فراره ولكن اهل المتوفى اعتبروا هذه المجازفة شرفاً كبيراً لهم وشعروا بمدى التضحية التى تنطوى عليها هذه المجاملة التى ترفع من شانهم في شتى ربوع الصعيد ، فهاهو الرجل يعرض حياته ـ التى حرص عليها عشرين عاماً ـ للخطر من اجل العزاء في كبيرهم ونهضوا للترحيب به والتعبير عن شكرهم ووعدوه ان

حياته مسئوليتهم حتى يعود إلى مخبئه بامان وظلت عيون الحاضرين تتفرس الرجل في عجب وإعجاب حتى عزم على الانصراف وسلك في طريق عودته للجبل مسالك مختلفة وقبل ان يعبر النيل انطلق الرصاص عليه من حيث تربص به خصومه فسقط قتيلاً وخرج ابناؤه الذين تلقوا نبأ مقتله بصبر وهدوء ودفنوا جثته وذاع الخبر في اسيوط كلها ، وفي الليلة التالية اجتمع اقاربه في منزل كبيرهم للتشاور في امر الثار وإذا بباب المنزل يقرع ويقبل عليهم وفد من ابناء الرجل المتوفى الذى كان والدهم قد ذهب للعزاء فيه فقابلهم الحاضرون بفتور ظناً منهم انهم قد قدموا للتعزية في قتيلهم وهو الأمر الذى يعد إهانة لمشاعرهم ، إذ تقضى التقاليد الا يتلقى اهل القتيل العزاء فيه إلا بعد الثار له ولو امتد ذلك سنوات طويلة فحينما يسقط القاتل او من يختارونه بدلاً منه ترتفع اصوات الزغاريد وتختلط الطلقات ببكاء اهل القتيل الاول إذ ليس من المسموح حتى للنساء البكاء عليه حتى يتم الثار له ، وكان ذلك هو سبب فتورهم في استقبال هؤلاء الزائرين الذين ادركوا ذلك فبداوا يشرحون سبب زيارتهم مباشرة بقولهم بانهم اصحاب الحق في الثار له لان وفاته جاءت كنتيجة مباشرة لمجازفته بالحضور مجاملة لهم رغم علمه بتربص خصومه به للثار منه ولولا ذلك لما كان قد لقى مصرعه ، ولكن ابناء القتيل رفضوا هذا المنطق الذى قد يعرضهم لو قبلوه للسخرية والاحتقار من الكافة ولم

يكن عرض هؤلاء الزوار مجرد مجاملة بل اصروا عليه فتطورت المناقشة إلى ما يشبه المعركة فيما بينهم واتفقوا اخيراً على اللجوء إلى احد مشايخ العرب الذين يحتكم إليهم في مثل هذه الامور ، وجاء حكم الشيخ بعد مفاوضات ومناقشات امتدت ليلة كاملة إلى حكم يقضى بان الثار في هذه الحالة من حق ابناء المتوفى الذى كان القتيل قد ذهب لتعزيتهم فيه استناداً إلى كونه في حماهم حتى يعود إلى الجبل سالماً ولما كان قتله قد وقع قبل عبوره النيل فهو يعتبر قتيلهم ، فقد كان الاعتداء عليه يعتبر عدواناً مباشراً عليهم وتحدياً صريحاً لهم ، وهنا لم يجد ابناء القتيل سوى الإذعان لهذا الحكم الذى تولى الشيخ بنفسه امر إعلانه وإذاعته عبر مجالسه الخاصة لتبرئة جانب ابناء القتيل حتى لا يظن الناس انهم تقاعسوا عن القيام بواجبهم .

ونعود من الاستطراد مرة أخرى لموقعة البلابيش والحميدات لنجد ان الصراع بينهما اتخذ مساراً جديداً عام ١٩٨٥ ففى الوقت الذى استند البلابيش على اموالهم واراضيهم وإلحاق ابنائهم للعمل في اجهزة الشرطة والقضاء وما يترتب على ذلك من ارتباط وثيق تكفل حمايتهم بشكل او اخر وتصل احياناً لحد التواطؤ معهم من جانب رجال الإدارة ، وهو الأمر الذى نكا الجرح القديم والصراع الأزلى بين البلابيش ذوى الاصول المملوكية والحميدات ذوى الاصول العربية والذين انخرطوا جماعات كبيرة في صفوف جماعات التطرف الدينى لما يمثله هذا الانتماء من تعويض نفسى واجتماعى إزاء ما يلقونه من تعنت ليدخل بذلك الثار في حسابات سياسية ويتخذ ابعاداً اعمق من مجرد الخلافات القبلية .

فما كان يحدث ان شباب عائلة البلابشة وهم الضباط وغيرهم يعقدون صلات وثيقة برجال الإدارة المحلية والاجهزة التنفيذية وكرد فعل طبيعى ينجرف شباب الحميدات في الارتباط الوثيق بالخارجين على المجتمع والنظام سواء من المطاريد او من الجماعات المتطرفة وكلتا الطائفتين تحملان

هل أصبح الثأر لعبة المتطرفين؟

عداء وخصومة مع النظام والحكومة والدولة والقانون ويترتب على الارتباط بهم دعم موقف بنى حميد بعد ان يئسوا من حياد رجال الإدارة وهكذا اتخذت الخريطة الاجتماعية للخصومة الثارية شكلاً مختلفا هو الصراع السياسى وإن ظلت اليات الثار هى الفيصل المتحكم في هذا الصراع رغم اختلاف اطراف الخصومة واشكالها ودوافعها مما ادى إلى اتخاذ المواجهة بين رجال الشرطة وجماعات التطرف ما يشبه علاقة الخصومة الثارية بينما انحصرت الفوارق في التفاصيل والأسس النظرية للصراع ، ففي حين اتخذت الاعراف القبلية والعادات المتوارثة إطاراً نظريا للثار نرى ان تكفير المجتمع حكاماً ومحكومين هو إطار نظرية العمل المتطرف بخلاف العلاقة العدائية للقانون الرسمى في كلتا الحالتين وتاسيس المجتمع

المضاد لكل ما هو رسمي ... وبعيداً عن ذلك التنظير فإنه لم يكن من قبيل المصادفة أن يكون مسقط راس ونشأت سيد قطب وهي بلدة موشا باسيوط وان تكون بلدة شكرى مصطفى التي كان والده عمدتها واقعة على بعد ثلاثين كيلو مترا منها وتجثو كلتاهما في تلال تحيط بها سلسلة من الجبال شديدة التحصين وإذا كان دور سيد قطب قد انحصر - إلى حد ما - في وضع الإطار النظرى والفقهى لقواعد الخروج على المجتمع وتكفيره فقد كان لشكرى مصطفى فضل السبق في تاسيس اول جماعة تدين بافكار سيد قطب وتجعلها موضع التطبيق - مع التشدد في تفسيرها - بالانسحاب التام من المجتمع توطئة للعودة إليه فاتحين وبعد انهيار جماعته - التكفير والهجرة - انبثقت من بقاياها عشرات الجماعات المتطرفة العنقودية كالجهاد والجماعة الإسلامية والناجون من النار وغيرها وعلى يد شباب من ابناء عائلات الصعيد المشبعين بقيم الثار والياته وقد جاءت هذه الجماعات اكثر إيجابية من جماعة شكرى مصطفى ولعل

جملة واحدة سمعتها من رجل صعيدى رداً على سؤال عن الفارق بين العرب والهوارة بقوله ، هل كان الرسول (ص) عربياً او هواريا ... النبى عربى يا استاذ ، وهو ما يدفعنا للنبش في جذور التكوين الاجتماعى على خارطة الصعيد لنجده ينحصر في قبائل الهوارة والعرب والاتراك (ويقصد بهم الأسر ذات الأصول المملوكية) ثم تاتي في المرتبة الثانية فلول الهامشيين ممن يطلق عليهم الفلاحين ثم الحلب (الغجر) والعبيد ثم الاقباط الذين انصهروا في البنية الاجتماعية بالاحتماء بإحدى العائلات تحت اصطلاح ، بدوى عائلة فلان ، فيقال ان هؤلاء نصارى الهوارة اى جماعة الاقباط الذين اتخذوا من قبيلة الهوارة حماة لهم وارتبطوا بالولاء لهم ايضا فصار الهوارة مسئولين عن تصرفاتهم وحمايتهم ايضاً وناتي للهوارة وهم تلك القبيلة التي نزحت من اليمن وجنوب الجزيرة العربية اثناء الفتح العربى لمصر وشمال افريقيا واستقروا في المغرب العربى وعادوا للهجرة لمصر إبان حكم الفاطميين الذين شجعوا هجرة القبائل العربية لمصر وقتئذ فعاد الهوارة ليستقروا في الجانب الغربى للنيل ومنهم توالدت بطون عرفت بعائلات ابو ستيت وابو الدهب

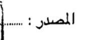
وابو كريشد والناظر ونصار وحمادى وغيرها وقد استطاعت هذه القبيلة حكم الصعيد باكمله إبان عهد المماليك وعلى يد شيخ العرب همام بن يوسف الذى لم يزل اهل الصعيد يحفظون له اطيب الذكرى ويرددون سيرته بإعجاب وانبهار .

بينما تاتي قبائل اخرى مثل بيت القاضى (الاشراف) ، وبنى حميدو الجهمى والقرعان ، وهى ما تعرف بالعرب وقد نزحوا من الشرق العربى وبالتحديد من تبوك وظبى وسيناء وفي وقت متاخر عن مقدم الهوارة ، واستقروا في الجانب الشرقى من النيل ، وتاتي في المرتبة الثالثة العائلات ذات الاصول المملوكية التي نشات حينما كان يفر بعض المماليك او يستبعدون من القاهرة إلى الصعيد إثر صراعات سياسية مع السلطان المملوكى ليستقروا في الجنوب ، ويحصلوا على مساحات شاسعة من الاراضى ويجيدون قواعد الارتباط بالسلطة والحكام حتى ملامحهم التي تاخذ صفات المماليك من الطول الفارع والعيون الملونة والشعر الأشقر فضلا عما يحملونه في اعماقهم من شعور بالتعالى على بقية العائلات العربية والازدراء لهم ويطلق عليهم في الصعيد لقب ، التراكوه ، اى الاتراك ويقصد بذلك المماليك ويبقى من الخريطة الاجتماعية بعض الفئات الهامشية من النازحين للصعيد من الدلتا والفيوم ويطلق عليهم ، الفلاحين ، ثم الزنوج ويعرفون ، بالعبيد ، واخيراً الحلب وهم الغجر الذين يمارسون كل انشطة الغجر في شتى انحاء العالم من الرقص والغناء واعمال الحدادة وحلاقة الشعر وغيرها .

وقد تلقى النظام الاجتماعى القبلى في الصعيد عدة ضربات افقدته صرامته وبدات في عهد عبد الناصر عقب تطبيق القوانين الاشتراكية وفيما يتعلق بالحد الاقصى للملكية وما ترتب على ذلك من نزع حيازة الاراضى الزراعية والقصور وكافة الممتلكات وقد كان اعيان العائلات يلجاون إلى توزيع الاراضى ، اسميا ، على ابناء عمومتهم وخدمهم للتحايل على لجان تصفية الاقطاع ؛ وجاءت الضربة الثانية في عصر السادات وبالتحديد عقب تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى ، والتي ترتب عليها بزوغ نجم عدد من الفئات الهامشية بعد ان استطاعوا الاستفادة من هذه المرحلة وفهم قواعدها جيداً فانجزوا من المكاسب ما مكنهم من كسر الحلقة التقليدية للطبقات القبلية في المجتمع الصعيدى ثم جاءت موجة سفر العمالة إلى بلاد الخليج العربى وعودتهم بالاموال الطائلة ...

وهكذا لم تجد العائلات ذات النفوذ التقليدى في الصعيد امامها مفراً من استخدام مفردات هذه المرحلة بالتخلى اولاً عن النعرات القديمة والانخراط في القافلة والارتباط بالسلطة في كافة صورها .. وحينما انحسرت الفرص العشوائية في مرحلة الانفتاح ... وتضاءلت فرص السفر للخارج .. وارتمى كبار هذا الزمان في احضان المؤسسة الرسمية او بالاحرى حدث العكس ... لم يجد الغالبية من شباب الصعيد ملاذا يحققون فيه ذواتهم سوى الانتماء للجماعات المتطرفة التي اقتنصت فرصتها الذهبية حينما تخاذلت الاجهزة الرسمية عن القيام



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

بدورها ـ المفروض ـ في تقديم خدمات حقيقية للمواطنين وهنا تمكن امراء التطرف من التسلل لنخاع هذه البقعة الحيوية فاصبح الامير بديلاً ـ شرعياً ـ للاب او الكبير وصارت الجماعة قبيلة وقبلة وحدث هذا في ظل اجهزة تنفيذية وشعبية ومحلية كالاشباح يسمع عنها الناس هناك ولا يرونها فحينما تخاذلت المجالس المحلية عن تدبير وسائل المواصلات للمواطنين اتخذ امراء الجماعات من سيارات نصف النقل بديلا عملياً والزموا اصحاب السيارات بتجهيزها بغطاء ومقاعد خشبية مستغلين في ذلك تاثيرهم الديني والتلويح بإنزال العقوبات الصارمة على المخالفين ، وفي مجال الصحة اصبح من المشاهد المالوفة في مساجد الصعيد ان ترى لافتة تحمل إعلاناً عن « المستوصف الإسلامي » الذي يديره « الإخوة » الاطباء ويقومون بتوقيع الكشف الطبي على المرضى بمقابل رمزي ويقدمون الدواء احيانا بالمجان من العينات الطبية المجانية التي ترسلها شركات الادوية ؛ وفي مجال البيطرة وعلاج المواشي يذهب الطبيب البيطري ـ الاخ ـ ليتفقد حالات المواشي التي يملكها البسطاء والفقراء وفي مجال التموين قام الامراء بتاسيس عشرات المشروعات الاقتصادية الصغيرة الناجحة كمناحل العسل ومزارع الدواجن ومحلات البقالة والالبان ومشروعات تسمين الماشية واقامت نسلاهم مشروعات صناعة المربات والحلويات وبيع منتجات التريكو امام المساجد بعد الترويج لها ووصفها بانها « منتجات إسلامية » ، ثم تاتي الطامة الكبرى في مجال النشاط الاجتماعي فقد اصبح مالوفاً ان يتدخل امراء الجماعات في حل المنازعات القبلية وتطويقها قبل توسعها حينما يعقدون ما يسمى « بمجلس المصالحات الإسلامي » والذي يحقق نجاحاً يتفوق على إجراءات الشرطة والنيابة ـ التي لا يحبذها المواطن الصعيدي ـ وعلى حد تعبير احد المواطنين بوصفه هذه الجماعات قائلاً : « احنا بنعتبر ان السنية عيلة كبيرة في البلد » .

ولا يفوتنا ان نؤكد على الدور النفسي والاجتماعي لهذه الجماعات فهي المتنفس البديل للهامشيين المنبوذين على خارطة المجتمع الصعيدي القبلي التي تحدد الادوار السابقة التجهيز لكل فرد وفقاً لانتمائه العائلي ومكانته الاقتصادية فحينما لا يستطيع هؤلاء الهامشيون من ابناء الفلاحين أو الحلب او ممن يطلق عليهم العبيد ان يجاروا سلوك ابناء الأسر القوية .. وحينما يتواطأ رجال الإدارة الرسميون مع الاقوياء لا يجد هؤلاء الهامشيون مفراً من الانضواء تحت راية امراء التطرف مما يكفل لهم هذا الانتماء قدراً لا باس به من الاحترام والفاعلية الاجتماعية في إدارة شئون قراهم ومدنهم .... وربما الامل فيما هو اكثر من ذلك ... من يدري ؟ ! فقد غاب الجميع في نوم عميق لا يستيقظون إلا لفترات وجيزة على صوت طلقات الرصاص ليرددوا العبارات المهووسة عن ضرورة التدخل الامني الحاسم والتصفية الدموية او لتزعم قوافل الدعوة المثيرة للسخرية ويبقى سؤال ساذج لكل من يهمه أمر هذا الوطن :

ماذا قدمتم للمواطن الصعيدي في ذلك السباق المحموم الذي يراهن عليه امراء التطرف ... وماذا فعلتم لكسب ثقة الناس الذين يمنحونكم مشروعية وجودكم واستمراركم ؟

الستم معنا انه ليس بالامن وحده سوف ينتهي مسلسل الثار .. وتخمد نيران الإرهاب ؟ ! ■

نبيل شرف الدين

٣ مسجونين فى «أبو زعبل» أصدروا التكليفات من السجن لزملائهم بإعادة تشكيل الجماعة فى امبابة

كتب ـ أحمد موسى:

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا مع المتهمين بمحاولة اعادة تشكيل تنظيم الجماعات الارهابية بامبابة، عن انهم وضعوا مخططا استهدف أستقطاب عناصر جديدة من المفرج عنهم وان التكليفات صدرت لهم من ثلاثة معتقلين داخل سجن أبو زعبل بالسيطرة على بعض المساجد ودور العبادة بالمنطقة، التى جرى تقسيمها الى ٥ قطاعات يدير حركة كل منها امير ومعه مجموعة من اعوانه يجمعون التبرعات للانفاق على العمليات التى يخططون لتنفيذها.

وقد اعترف المتهمون فى التحقيق الذى باشره فريق من المحققين ضم ياسر رفاعى وعادل فياض رئيسى النيابة باشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام بصدور تكليفات من المعتقلين الثلاثة محمد ابراهيم موسى ومحمد السيد حسين وأحمد عبد الظاهر، من داخل سجن ابو زعبل للمتهم محمد حسين عبده باعادة تشكيل تنظيم امبابة، يضم العناصر المفرج عنها واستقطاب افراد جدد والسيطرة على المساجد والزوايا من خلال منهج تثقيفى وأعداد بدنى مع تكليفهم بالقيام بأعمال عدائية وتضمنت اعترافاتهم تردد مجموعات من بين الـ ١٨ متهما على سجن ابو زعبل على فترات متفاوتة لمقابلة القياديين الثلاثة داخل السجن والمسئولين عن الدعوة والتثقيف لتقديم التقارير اليهم

وكشفت التحقيقات التى اشترك فيها شريف عبد النبى ومحمد حلمى قنديل وعمرو فاروق وخالد صالح وحسام هلال وهشام عبد المعطى وكلاء النيابة الى تمركز نشاط عناصر التنظيم داخل زوايا«لواء الاسلام، وعمر بن الخطاب، وهدى الرسول، والنور، وسعد بن أبى وقاص» ولكل منها أمير مسئول عن عقد اللقاءات وتنظيم رحلات للاعداد البدنى مع صدور تكليفات أخرى من داخل السجون بتصفية المنشقين عن الجماعة، وأمر المستشار عبد السميع شرف الدين بحبس المتهمين الـ ١٧ المقبوض عليهم ١٥ يوما بعد أن وجهت اليهم تهم الانضمام لتنظيم سرى غير مشروع و الدعوة لتعطيل الدستور والاخلال بالامن والنظام والاتفاق الجنائى على القيام بعمليات بهدف تأليب الرأى العام.



وزير الداخلية يؤكد:

الشرطة تحترم القانون وحقوق الإنسان

أنباء التعذيب مختلقة والمتهمون هم مصدرها

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان قرار وقف تراخيص الاسلحة الالية، جاء بعد دراسة كافية، واتخذ كإجراء وقائى لحفظ الآمن والنظام. وسوف يتم سحب تراخيص حمل الاسلحة من الاشخاص الذين تسقط عنهم المبررات القانونية للحصول على هذه التراخيص.

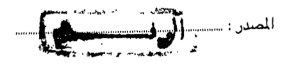
وقال الوزير :ان وزارة الداخلية تلتزم بالقانون والشرعية ومراعاة حقوق الإنسان ونطالب دول العالم بمراعاة حقوق الإنسان مثل مصر، وأضاف ان الحديث عن عمليات تعذيب هو محض افتراء، وقال ان مثل هذه التقارير التى تذاع أو تنشر فى الخارج تهدف إلى الإساءة الى مصر، وهى تقارير تتخذ من المتهمين أنفسهم أو الأشخاص الموتورين الذين يعملون ضد مصر مصادر لها، ولا يرجع مصدرها للجهات الرسمية.

وقال ان هناك اعتداءات كثيرة تقع ضد رجال الشرطة وعدد المصابين منهم أو الضحايا يفوق عدد الارهابيين، مما يؤكد التزام قواتنا بتطبيق القانون فى عملها.

وأكد الألفى ان الارهابيين ارتكبوا اعتداءات داخل السجون على الضباط والأفراد ادت إلى إصابة بعضهم بفقد البصر أو العجز، وعندما يقوم الحراس بالدفاع الشرعى عن أنفسهم، يدعى البعض وقوع التعذيب، وقال الألفى انه لا ينكر حدوث تجاوزات - احيانا - باستعمال القسوة من جانب بعض رجال الشرطة، وقد تم التحقيق معهم وقدموا للمحاكمة وهم حاليا يمضون فترات عقوبة داخل السجون.

وأكد وزير الداخلية ان الوضع الأمنى فى مصر يسير الى الأحسن، وهناك تنسيق كامل بين مختلف أجهزة الأمن لمحاصرة الارهابيين.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٣

الإرهاب السياسى وعلاقته بفراغ السلطة في مصر

سعيد عكاشة

١ ـ العلاقة بين الارهاب السياسى وبين فراغ السلطة، علاقة تبريرية بمعنى ان الجماعات السياسية التى تنتهج العنف كوسيله للوصول الى السلطة تعتبر ان «فراغ» السلطة هو السند الموضوعى لعملياتها الارهابية... ومن الناحية النظرية ـ فى حدود استقراء التاريخ المصرى ـ هناك نوعان من «الفراغ السلطوى»

الاول يمكن تسميته بالفراغ المعنوى، حيث تعتبر الجماعات المعارضة على اختلافها ان السلطة فى حالة فراغ اذا ما فقد النظام الحاكم قدرته على اداء وظيفته الاجتماعية (أى بمعنى أخر فقدان النظام لمشروعيته).

والثانى فراغ مادى ينجم عن غياب شخص القابض على السلطة، بغيابه «موتا» بشكل طبيعى او نتيجة لاغتياله.

وبالنسبة للنوع الاول فان هذه الجماعات تقوم بتأويل الاوضاع القائمة فى البلاد على اساس اثبات عدم مشروعية النظام ومن ثم الادعاء بوجود فراغ فى السلطة يجب ملؤه... وبطبيعة الحال فان تفسير هذه الجماعات للوضع القائم لايستند فى الغالب الى موافقة جماعية من مجمل المواطنين الذين يختلفون على مثل هذا التشخيص وان كان يبقى ان هذه الجماعات لا تأبه كثيرا بهذه الآراء ولاتفكر فيها... ومن ثم فان نظرة هذه الجماعات الى السلطة القائمة تظل مجرد تبرير لاهدافها الخاصة بالحلول محل النظام القائم.

أما النوع الثانى من الفراغ اى الفراغ المادى فانه عمل يثير التوجس والخوف فى نفوس المواطنين لما يصاحبه دائما من غموض فى الاوضاع واحتمال اندلاع صراع حول السلطة يؤدى الى الاخلال بالأمن والاستقرار وتكمن المفارقة فى ان الجماعات تقفز من فرضية الفراغ المعنوى لتحقق بأيديها الفراغ المادى مبررة ارتكابها وتحقيقها للأخير بتحقق الاول... غير أن هذه الجماعات يغيب عن فكرها ان الجماهير تنفر من الفراغ المادى وتخشاه وبالتالى فهى غير مستعدة لإيصال الامور الى هذا الحد مهما بلغت خلافاتها او درجة تقديرها لايجابية النظام الحاكم او سلبيته وقد مثلت حادثة اغتيال الرئيس السادات هذه النظرية تمثيلا دقيقا، حيث اعتبرت جماعة الجهاد أن نظام السادات فقد مشروعيته ومن ثم سعت الى اغتياله وتخيلت ان الجماهير سوف تنتهز هذه الفرصة لتخرج الى الشارع وبطبيعة الحال لم يحدث ذلك ليؤكد أن الخوف من الفراغ المادى وما يستتبعه قد دفع الجماهير

للانزواء بعيدا عن الصراع الدائر على السلطة حتى تم حسمه (فى لحظتها)، وتنفس الناس الصعداء لأن الحادث لم يؤد الى كارثة ما بعد الفراغ المؤقت المتوقعة!! وتمثل حادثة تمرد قوات الامن المركزى عام ١٩٨٦ مثالا آخر.. حيث كانت الجامعات المصرية قبلها بأيام تغلى بمظاهرات صاخبة ضد النظام الحاكم وكانت قوات الأمن تحاصرها وتمنعها من الخروج خارج اسوار الجامعة.. ولكن عندما اشتبكت قوات الأمن المركزى مع النظام.. كان بالامكان ملاحظة أن الداعين الى مظاهرات الطلبة عجزوا عن اقناعهم بانتهاز فرصة غياب الامن المركزى للخروج الى الشارع كما كانوا يتمنون.. ولاتفسير هناك لاحجام الطلبة عن الخروج فى اثناء هذه الازمة الا بردها للخوف التاريخى المتغلغل فى اعماق الشخصية المصرية من فراغ السلطة ماديا (او الصراع على السلطة والدخول فيه).

* * *

تشكل هاتان الحادثتان دليلا لايقبل الشك على عبث الفعل العنيف ذاته بافتراض انه يحقق اهدافا محددة.. فكما هو واضح فان المسافة الفاصلة بين فراغ السلطة بشقيه تحول الاعمال العنيفة الى اعمال بلا هدف يذهب ضحيتها الابرياء. وتؤدى الى تصاعد العنف والعنف المضاد الذى ينتهى دائما بهزيمة العنف.

مصر: اعتقال ٨٦ متطرفاً في قنا وأسيوط والاسكندرية

□ القاهرة، أسيوط، قنا - «الحياة»:

■ شنّت اجهزة الامن المصرية في محافظات الصعيد حملات واسعة النطاق بحثاً عن مرتكبي حادث اطلاق النار على مخفر شرطة التتالية في أسيوط اول من امس والهجوم على سيارة للشرطة في قنا قبل ثلاثة ايام. واعتقلت في قنا امس ٥٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بدأت معهم التحقيقات للتوصل الى مرتكبي الحادث.

وقال اللواء محمد صادق بركات مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة تحكم سيطرتها على منافذ المدينة ومخارجها بعد ان اكدت التحريات ان المهاجمين لم يغادروا المدينة. واضاف ان قوات الامن كثفت وجودها في مدينتي قنا والاقصر لمنع المتطرفين من ارتكاب جرائم جديدة ضد رجال الامن او المنشآت السياحية.

وقال مصدر امني في قنا لـ «الحياة» ان التحقيقات في حادث الهجوم على سيارة الشرطة الذي اسفر عن مقتل ضابط وشرطيين ومواطنة واصابة ثلاثة مواطنين آخرين كشفت ان المهاجمين هم انفسهم الذين نفذوا عملية اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة في مدينة نجع حمادي قبل ستة اشهر واغتيال العميد محمود صالح الديب في مدينة قنا في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، مشيراً الى ان اسلوب تنفيذ العمليات الثلاث واحد وان المعمل الجنائي اثبت ان السلاح المستخدم في تلك الحوادث واحد ايضاً.

وفي أسيوط اعتقلت قوات الامن ٣٥ متطرفاً امس في مدينتي القوصية وديروط خلال بحثها عن المتهمين بمهاجمة مخفر شرطة التتالية اول من امس.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان القوات تمكنت من العثور على السيارة التي استخدمها المهاجمون في الحادث وتبين انها ملك لمزارع يدعى خميس نجيب عبده واعترف بانه كان يقود السيارة وقت الهجوم على المخفر.

واضاف اللواء البسيوني ان صاحب السيارة اكد انه اضطر لتوصيل المهاجمين من قرية ام القصور تحت تهديد السلاح وقادها الى مخفر شرطة التتالية حيث اطلق المتطرفون وعددهم اربعة النار على المخفر واصيب احدهم اثناء تبادل اطلاق النار.

واشار اللواء البسيوني الى ان السائق اوضح انه قام بنقلهم بعد انتهاء الهجوم الى المنطقة الزراعية المجاورة لقرية ام القصور حيث تركهم، وتبين ان السيارة فيها آثار دماء.

واكد اللواء البسيوني ان الشرطة تمكنت من تحديد هوية المهاجمين الاربعة وتقوم القوات بالبحث عنهم، وتبين انهم شاركوا في «عمليات ارهابية» عدة في أسيوط، خصوصاً في مدينتي ديروط والقوصية خلال الشهور الماضية، وآخرها حادث الهجوم على مخزن اسلحة قوات الامن في قرية الجبالصة في القوصية الاسبوع الماضي.

الى ذلك، امر طارق المصري رئيس نيابة الجيزة بالافراج عن ١٩ طالباً كانت الشرطة اعتقلتهم في جامعة القاهرة قبل نحو اسبوعين بسبب التظاهر داخل الحرم الجامعي.

وقال مصدر قضائي في النيابة لـ «الحياة» ان ادارة الجامعة تقدمت بطلب الى النيابة لاطلاق الطلاب ومعظمهم من كلية دار العلوم حفاظاً على مستقبلهم بعد ان تعهدوا بعدم الاشتراك في تظاهرات اخرى.

وفي محافظة الدقهلية شرق الدلتا، شنّت قوات الامن امس حملة على مدينة المنزلة وعثرت على اربع بنادق آلية ومدفع رشاش ومسدسين.

وقال اللواء عبدالعزيز علي مدير امن الدقهلية لـ «الحياة» ان القوات تقوم بهذه الحملات لمنع وصول هذه الاسلحة الى المتطرفين واستخدامها في عمليات تخريبية.

وفي الاسكندرية اعتقلت الشرطة امس طالباً في كلية الآداب يدعى ياسر محمد رفعت بعد مطاردته واتهمته بتوزيع منشورات مناهضة. وجددت نيابة شرق الاسكندرية حبس ثلاثة طلاب هم اشرف شامخ وابراهيم عبدالمنعم الشرقاوي ومحمد سعد الجدي ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وكان الثلاثة اعتقلوا بتهمة التظاهر وتوزيع منشورات مناهضة لنظام الحكم، كما قررت النيابة تجديد حبس ١١ من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» مدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات وهم محمد حمصي وطلعت محمد فهمي وسعيد جابر وعمر ياسر محمد رفعت ووحيد رمضان ومحمد خالد فاضل وعبدالحميد جابر عبدالحميد واحمد السيد عبدالعال ومحمد احمد بيومي وايهاب عمر عبدالفتاح وعبدالعظيم رجب عبدالعظيم، وكانت اجهزة الامن اعتقلتهم الاسبوع الماضي واتهمتهم بالانضمام الى جماعة غير شرعية (الاخوان المسلمين) وحيازة منشورات تكدر الامن العام والاتفاق الجنائي.



الالفي ينفي حدوث انتهاك لحقوق الانسان في مصر

■ القاهرة - «الحياة» - نفى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي حدوث انتهاكات لحقوق الانسان في مصر، وقال في تصريحات صحافية ادلى بها امس عقب حضور المؤتمر الدولي لمكافحة آثار الكوارث الذي عقد في مركز المؤتمرات في مدينة نصر شرق القاهرة ان مصر تلتزم سيادة القانون وتراعي حقوق الانسان. ووصف ما نشره بعض المنظمات عن حدوث انتهاكات لحقوق الانسان في مضر بانه «افتراء لا يعبر عن الواقع»، مشيرا الى ان بعض تلك المنظمات استند في تقاريره على مزاعم السجناء من دون الرجوع الى البيانات الرسمية. وهاجم بعض اعضاء منظمات حقوق الانسان ووصفهم بأنهم «ماجورون يعملون ضد مصالح مصر».

ورحب وزير الداخلية المصري بوفد من منظمات حقوق الانسان في العالم يقوم بزيارة للسجون المصرية للتاكد من عدم انتهاك السلطات لحقوق السجناء، مشيرا الى ان وزارة الداخلية قدمت عددا من ضباط وافراد الشرطة الى المحاكم التاديبية والعسكرية والجنائية بعد ثبوت ادانتهم في بعض حالات التعذيب ويقضون حاليا فترة العقوبة. وقال ان الحملات التي قامت بها الشرطة لاعادة الانضباط الى السجون اسفرت عن اصابة عدد من الضباط والجنود يفوق عدد المصابين من السجناء، مؤكدا ان الشرطة تحرص على التاكد من سلامة الاجراءات القانونية عند اعتقال أي شخص. واضاف ان الوزارة في مصر تنسق مع كل اجهزة الامن في العالم لتبادل الخبرات مؤكدا ان مصر تشهد اقل نسبة من حوادث العنف في العالم.

مصر: اعتقال ٨٦ متطرفاً في قنا وأسيوط والاسكندرية

□ القاهرة، أسيوط، قنا - «الحياة»:

■ شنّت اجهزة الامن المصرية في محافظات الصعيد حملات واسعة النطاق بحثاً عن مرتكبي حادث اطلاق النار على مخفر شرطة التتالية في أسيوط اول من امس والهجوم على سيارة للشرطة في قنا قبل ثلاثة ايام. واعتقلت في قنا امس ٥٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بدأت معهم التحقيقات للتوصل الى مرتكبي الحادث.

وقال اللواء محمد صادق بركات مدير الامن لـ «الحياة»، ان الشرطة تحكم سيطرتها على منافذ المدينة ومخارجها بعد ان اكدت التحريات ان المهاجمين لم يغادروا المدينة. واضاف ان قوات الامن كثفت وجودها في مدينتي قنا والاقصر لمنع المتطرفين من ارتكاب جرائم جديدة ضد رجال الامن او المنشآت السياحية.

وقال مصدر امني في قنا لـ «الحياة»، ان التحقيقات في حادث الهجوم على سيارة الشرطة الذي اسفر عن مقتل ضابط وشرطيين ومواطنة واصابة ثلاثة مواطنين آخرين كشفت ان المهاجمين هم انفسهم الذين نفذوا عملية اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة في مدينة نجع حمادي قبل ستة اشهر واغتيال العميد محمود صالح الديب في مدينة قنا في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، مشيراً الى ان اسلوب تنفيذ العمليات الثلاث واحد وان المعمل الجنائي اثبت ان السلاح المستخدم في تلك الحوادث واحد ايضاً.

وفي أسيوط اعتقلت قوات الامن ٣٥ متطرفاً امس في مدينتي القوصية وديروط خلال بحثها عن المتهمين بمهاجمة مخفر شرطة التتالية اول من امس.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير امن اسيوط لـ «الحياة»، ان القوات تمكنت من العثور على السيارة التي استخدمها المهاجمون في الحادث وتبين انها ملك لمزارع يدعى خميس نجيب عبده واعترف بانه كان يقود السيارة وقت الهجوم على المخفر.

واضاف اللواء البسيوني ان صاحب السيارة اكد انه اضطر لتوصيل المهاجمين من قرية أم القصور تحت تهديد السلاح وقادها الى مخفر شرطة التتالية حيث اطلق المتطرفون وعددهم اربعة النار على المخفر واصيب احدهم اثناء تبادل اطلاق النار.

واشار اللواء البسيوني الى ان السائق أوضح انه قام بنقلهم بعد انتهاء الهجوم الى المنطقة الزراعية المجاورة لقرية أم القصور حيث تركهم، وتبين ان السيارة فيها آثار دماء.

واكد اللواء البسيوني ان الشرطة تمكنت من تحديد هوية المهاجمين الاربعة وتقوم القوات بالبحث عنهم، وتبين انهم شاركوا في «عمليات ارهابية» عدة في أسيوط، خصوصاً في مدينتي ديروط والقوصية خلال الشهور الماضية، وآخرها حادث الهجوم على مخزن اسلحة قوات الامن في قرية الجبالصة في القوصية الاسبوع الماضي.

الى ذلك، امر طارق المصري رئيس نيابة الجيزة بالافراج عن ١٩ طالباً كانت الشرطة اعتقلتهم في جامعة القاهرة قبل نحو اسبوعين بسبب التظاهر داخل الحرم الجامعي.

وقال مصدر قضائي في النيابة لـ «الحياة» ان ادارة الجامعة تقدمت بطلب الى النيابة لاطلاق الطلاب ومعظمهم من كلية دار العلوم حفاظاً على مستقبلهم بعد ان تعهدوا بعدم الاشتراك في تظاهرات اخرى.

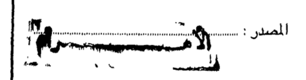
وفي محافظة الدقهلية شرق الدلتا، شنّت قوات الامن امس حملة على مدينة المنزلة وعثرت على اربع بنادق آلية ومدفع رشاش ومسدسين.

وقال اللواء عبدالعزيز علي مدير امن الدقهلية لـ «الحياة»، ان القوات تقوم بهذه الحملات لمنع وصول هذه الاسلحة الى المتطرفين واستخدامها في عمليات تخريبية.

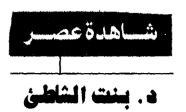
وفي الاسكندرية اعتقلت الشرطة امس طالباً في كلية الآداب يدعى ياسر محمد رفعت بعد مطاردته واتهمته بتوزيع منشورات مناهضة. وجددت نيابة شرق الاسكندرية حبس ثلاثة طلاب هم اشرف شامخ وابراهيم عبدالمنعم الشرقاوي ومحمد سعد الجدي ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وكان الثلاثة اعتقلوا بتهمة التظاهر وتوزيع منشورات مناهضة لنظام الحكم، كما قررت النيابة تجديد حبس ١١ من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» مدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات وهم محمد حمصي وطلعت محمد فهمي وسعيد جابر وعمر ياسر محمد رفعت ووحيد رمضان ومحمد خالد فاضل وعبدالحميد جابر عبدالحميد واحمد السيد عبدالعال ومحمد احمد بيومي وايهاب عمر عبدالفتاح وعبدالعظيم رجب عبدالعظيم، وكانت اجهزة الامن اعتقلتهم الاسبوع الماضي واتهمتهم بالانضمام الى جماعة غير شرعية (الاخوان المسلمين) وحيازة منشورات تكدر الامن العام والاتفاق الجنائي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :


التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢



د. بنت الشاطئ

(أسباب العنف فى المجتمع الإسلامى..)

تمهيد فى العنف والدين، وجريمة القتل الأولى

● (٤) عهدى غير بعيد من زمان كنت أتقى فيه النظر فى قضايا المجتمع الاسلامى جملة، مع التفاوت الواضح فى واقعنا المشهود لا فى مجتمعات الاقطار الاسلامية بين حضر وريف وبادية فحسب، ولا فى المجتمعات المتفاوتة فى البلد الواحد بين العواصم وقيعان المدن، بل فى مجتمع الاسرة الواحدة كذلك: الاباء والأبناء والإخوة والأخوات، كل فرد عالم وحيده، فى نطاق مجتمع أسرته وبلده ووطنه، فى امة واحدة تربطها أواصر القربى بوحدة تاريخ ووجود ومصير.

● حتى طرأت علينا تيارات وافدة مع الغزو الاستعمارى الجائح فتقاذفتنا الأمواج من كل جانب وتوزعتنا مذهبيات متناحرة ونظم متناكرة ومدارس متنافرة نلتقى فى البيت الواحد وميدان العمل الواحد، والمجالس العلمية والثقافية والأدبية المتخصصة، ونحن فيما بيننا غرباء.

والقت بنا محنة الاغتراب فى خضم مجتمع واسع تتلاطم فيه اشلاؤنا وتتناثر فلولنا، بعضنا لبعض عدو.

● وبهذه الرؤية لجيل الشتات فى عالم اليوم، اتجهت إلى الموضوع الذى شغل الأستاذ الجليل «الدكتور احمد يسرى» فى كتابه القيم (حقوق الانسان واسباب العنف فى المجتمع الإسلامى) فذكرنى باننا على مابيننا من تناكر وتنافر نظل ابدا مجتمعا واحدا بمقتضى السنن الثابتة لحياة جماعات تربطها وحدة تاريخ ووجود ومصير:

(فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا.)

وتلوح لى الأبعاد المترامية لوجودنا، إذ يطل الاستاذ بنا من واقع المجتمع الإسلامى فى عالم اليوم، على قديم وجودنا من بدء البشرية، فاكاد اسمع صدى تمزقنا، نحن جيل الشتات، بين جواذب مد العصرية المتفرنجة، وشد الجذور العتيقة لأصلنا الآدمى الواحد.

● وأمضى مع الأستاذ الجليل فى بحثه المضنى عن اسباب العنف فى المجتمع الاسلامى المضغوط بين شد وجذب، المجهد بين صعود وهبوط، فاراه قد تجشم معاناة باهظة لاستيعاب رؤية شاملة للمجتمع الاسلامى بابعاده المترامية.. مكانا من اقصى المشارق الى اقصى المغارب، من شمال وجنوب، وزمانا من عهد ادميتنا الاولى إلى عالم اليوم فى التصنيف الدولى للشعوب النامية، قد اعادت المنظمات الدولية الجديدة صياغتها فى قالب واحد، لتفكر بعقلية القطيع وسلوكه. ينقاد إلى مايراد به وله.. فإن يكن الأستاذ الباحث قد استعان على استيعاب الأبعاد المترامية والآماد المتباعدة لموضوعه بضغط الاختصار وجهد الأيجاز، لقد شق على نفسه واشفق على قارئه ان يعنته، فحاول ان يوطىء له بمقدمات ثلاث: (تقديم، ثم تمهيد فى العنف والدين، ثم وضع الانسان فى الشريعة: كرامته وحقوقه) مدخلا الى موضوعه الصعب تتوالى بعده مباحث الكتاب وأبوابه متكاملة، فتضيف الى ابعاد الزمان والمكان، اتساع المجال الموضوعى لكتاب قدمه مؤلفه بقوله:

(هذا كتاب فى القانون وحده، لكن مشكلة القانون عموما أن محله روابط افراد يتكون منهم مجتمع وروابطهم بالمجتمع، فللوقائع التى يعالجها



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣

أوصاف وآثار تتصل بعلوم غير القانون قد تكون حاسمة في تحديد قاعدة القانون.. لكنا لا نتعرض لذات الوقائع أو أوصافها غير القانونية، آلا بالقدر اللازم حتما للبحث القانوني ..)

● وعلى نسق إيراد الأستاذ الكريم لمقدماته الثلاث مدخلا إلى موضوعه الواسع الصعب، ألقيت في حديث يوم الخميس الماضي نظرة عامة على المقدمة الاولى وأحاول اليوم النظر في المقدمة الثانية (تمهيد في العنف والدين) فاعقب على مسائل منها أراها من وجهة نظر المدرسة الإسلامية - التي أعتز بالانتماء إليها والولاء لها - في حاجة إلى مراجعة مرجوة لأن نقدم إضافة متواضعة الى جهد الأستاذ الباحث: ولعلها مرجوة كذلك لأن تحرر الفكرة العامة عن العقلية الإسلامية ومنهجها في النظر.

●●●

المبحث الأول من (تمهيد في العنف والدين) آستهله الأستاذ الدكتور بتقريره أن (العنف سمة من سمات الطبيعة البشرية يتجلى في كل صور التعبير عنها، ويتسم به الفرد والجماعة).

واضح أن السمة هنا مراد بها السجية والطبع بصريح لفظ الطبيعة البشرية، وظاهر السياق (في كل صور التعبير عنها) وعمومه (في الفرد والجماعة).

المراجعة هنا في تقرير العنف سمة عامة في البشرية افرادا وجماعات، طبيعة وسجية.

وللاصوليين فيه نظر دقيق، إن أريد به ظاهر كونه طبيعة في البشرية بعموم مطلق، فيرد عليه ان ليس في وسع الانسان ترك ماجبل عليه، لأنه تكليف بما ليس في الوسع والطاقة، وقد «ثبت في الاصول ان شرط التكليف او سببه القدرة على المكلف به، فما لاقدرة للمكلف عليه، لايصح التكليف به شرعا، وإذا ظهر من الشارع القصد الى التكليف بما لايدخل في الوسع، فذلك راجع في التحقيق إلى مايدرك منه، فقوله تعالى: (...فلاتموتن إلا وانتم مسلمون) وقول رسوله عليه الصلاة والسلام: (لاتمت وانت ظالم) وقوله: (كن عبدالله المقتول ولاتكن عبدالله القاتل) ونحو ذلك، ليس المطلوب منه إلا مايدخل تحت القدرة وهو الاسلام وتجنب ملابسات الظلم والقتل قدر المستطاع.

قالوا: (إذا ثبت هذا فالاوصاف التي طبع عليها الإنسان كالشهوة إلى الطعام والشراب وحب الولد والزوج أو كرهه، لايكلف برفعها ولا بإزالة ما غرز في الطبع منها، فإنه من التكليف بما لايطاق، كما لا يفرض على المكلف تحسين ماقبح من خلقة جسمه ولاتكميل مانقص منها، فإن ذلك غير مقدور للإنسان، فلايتجه إليه قصد الشارع طلبا له او نهيا عنه، لكن يطلب مجاهدة النفس على الجنوح عما لايحل، ورياضتها على الاعتدال فيما يحل. ويتشعب من ذلك فصول ومطالب، منها ما يتعلق بفقه الأوصاف الباطنة - أو ما يعرف بافعال القلوب - كالكبر والحسد وحب الدنيا والجاه، ومنها الأوصاف التي لاقدرة للإنسان على جلبها ولا دفعها، إلا ماكان منها نتيجة سعي وعمل، دون ماكان فطريا كالشجاعة والجبن والمروءة واللؤم

والحلم والأناة.. ومايتعلق بذلك كله من مسئولية وجزاء، والخوض فيه ههنا عسير.

● وفرقوا بين الوسع والطاقة، فالوسع دون الطاقة. ولم تختلف الأمة في سقوط الفرض شرعا وعقلا عن المكلفين فيما لاتتسع له قواهم، وإن ليس عليهم استفراغ جهد الطاقة في اداء الفرض، لأن الله تعالى لايكلفهم بما يعنتهم ولابما يستفرغ طاقتهم ويبلغ بهم حالة الموت. وقد كان مما من به الخالق عز وجل على الأمة رفع العنت، والوسوسة:

(لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيزعليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم).

وفي صحيح الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه: إنا نجد في انفسنا مايتعاظم احدنا أن يتكلم به؟ قال: (اوقد وجدتموه؟) قالوا: نعم، قال: (ذاك صريح الإيمان) وفي رواية: (ذاك محض الإيمان).

● وأخرى مما توقفت فيه، ان تقرير الأستاذ سمة العنف طبيعة في البشرية، يوهم ان ليس من طبيعتها الكرم والحلم والأناة، فيرد عليه قوله عز وجل في سورة الشمس:

(ونفس وماسواها. فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها). وقوله تعالى في سورة الفتح، في أصحاب الحديبية رضي الله عنهم ورضوا عنه:

(اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ... ١٩٩٣

سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها، وكان الله بكل شيء عليما).

● ويتعلق بذلك، مجيء خبر جريمة القتل الاولى في سياق الاستدلال على ان العنف من سمات الطبيعة البشرية: حيث يقول الأستاذ:

(وقد بدا العنف ببدء الخليقة باستبعاد قابيل ذات وجود اخيه هابيل حين رفض الاقتناع بقاعدة القانون التى تقررت بتحريم التوام وبها بدات قاعدة المحارم... فكانت جريمته مجرد اعتداء مزدوج على قاعدة قانون تحريم القتل والمحارم).

● الذى توقفت فيه هنا، ماجاء فى تاويله لجريمة القتل الأولى من رفض قابيل (الاقتناع بقاعدة تحريم التوام وبها بدات قاعدة المحارم ورفض قبولها).

أول مايظهر من ايرادها فى التمهيد شاهدا على قدم عهد البشرية بطبيعة العنف من بدء الخليقة، اننا نذكر القاتل وجريمته، ونغفل ذكر المقتول شاهدا كذلك فى الوقت نفسه، على قدم عهد البشرية من بدء الخليقة بالتقوى والاناة والتحرج من الجريمة خوفا من الخالق رب العالمين.

يضاف إلى ذلك، ما للأصوليين الأئمة وعلماء الحديث الحفاظ من مباحث ومطالب جليلة، فيمن لم يدفع عن نفسه من اراد قتله، موضع الدقة فيها ظاهر تعارض الادلة من نصوص القرآن والحديث، لايتسع المجال لايرادها ههنا.

والذى صح عند سلفنا العلماء الأئمة، ان الشريعة توجب على من قصده إنسان بالقتل ان يدفعه عن نفسه، وانه لا يسعه تركه يقتله وفى إمكانه دفعه. وشذت عن ذلك طائفة تصدى لها بالإنكار والنقض الامام الفقيه الاصولى «ابوبكر الجصاص: من اعيان الأحناف فى القرن الرابع للهجرة، قال: (ولو كان الأمر فى ذلك على ماذهبت اليه طائفة من حظر قتل من قصد قتل غيره ظلما والإمساك عنه حتى يقتل من يريد قتله، لوجب مثله فى سائر المحظورات إذا أراد الفاجر ارتكابها، فيكون فى ذلك ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، واستيلاء الفجار وغلبة الفساق والظلمة ومحو آثار الشريعة. وما أعلم مقالة اعظم ضررا على الاسلام والمسلمين من هذه المقالة، ولعمرى انها ادت الى غلبة الفساق على امور المسلمين حتى تحكموا فحكموا فيها بغير حكم الله، وجر ذلك ذهاب الثغور وغلبة العدو، حين ركن الناس إلى هذه المقالة فى ترك قتال الفئة الباغية وترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، والله المستعان).

فماذا عن زماننا ؟ .. يقول الاستاذ الدكتور احمد يسرى فى «التمهيد لاسباب العنف»:

(وقد عم العنف حاليا فلم يعد يخلو منه مجتمع فى اى بلد).

●●●

وبقيت المراجعة لما جاء فى (التمهيد) من تاويل جريمة قابيل برفضه الاقتناع بقاعدة قانون تحريم التوام وبها بدات قاعدة المحارم

إيماء الى ماتداولته كتب التفسير من ان حواء كانت تلد لآدم عليهما السلام فى كل بطن ذكرا وانثى فكان آدم يزوج الانثى من بطن، من الذكر من بطن آخر، فولدت مع قابيل اختا بارعة الحسن ومع هابيل اختا لاحظ لها من حسن، فاصر قابيل على الزواج من اخته التوام لانه احق بها.

ثم اتفقا على ان يقدم كل منهما قربانا، فقدم قابيل حزمة من سنابل من اردأ زرعه، فلم يتقبلها الله منه، وقدم هابيل شاة من أجود غنمه فتقبلها الله منه، فقتله اخوه... وذلك فى خبرطويل ملأ صفحات ذات عدد من كتب التفسير الموسعة، اكثرها من طريق الامام الطبرى، وقد صرح بانها من إسرائيليات أهل الكتاب الأول (التوراة) وقال فيما قال، تاصيلا لقاعدة منهجية فى التاويل:

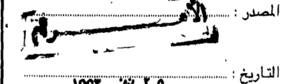
«إذا لم يكن من ذلك ما فى الآية، لم يكن جائزا ادعاء ما ليس فيها إلا ببرهان»

واتاسى به فاتلو آيات (المائدة) فى نبا ابنى ادم بالحق:

(واتل عليهم نبا ابنى آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين . لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى اليك لأقتلك إنى اخاف الله رب العالمين. إنى أريد ان تبوء بإثمى وإثمك فتكون من اصحاب النار، وذلك جزاء الظالمين.. فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين. فبعث الله غرابا يبحث فى الارض ليريه كيف يوارى سوأة اخيه، قال ياويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاوارى سوأة اخى فاصبح من النادمين).

صدق الله العظيم



المصدر :


التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣

إجراءات فورية لإعادة الهاربين للخارج

فى قضايا الإرهاب وشركات التوظيف واختلاس أموال البنوك

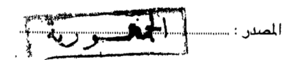
علم مندوب «الاهرام» ان السيد حسن الالفى وزير الداخلية تلقى تقريرا مفصلا عن الاجراءات التى اتخذت لاعادة الهاربين من المحكوم عليهم فى قضايا ارهابية واصحاب شركات توظيف الأموال ورجال الأعمال الذين هربوا الى خارج البلاد بعد استيلائهم على أموال من البنوك، وارسال ملفات اعادة المطلوبين الى الشرطة الجنائية العربية و«الانتربول» الدولى، مدعما بصورة من الأحكام الصادرة ضدهم من محاكم أمن الدولة ومحاكم الجنايات.

وصرح اللواء فاروق حافظ المقرحى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لتنفيذ الأحكام لاحمد موسى مندوب «الأهرام» بأن وزير الداخلية أصدر توجيهاته بالعمل على اعادة الهاربين خارج البلاد، ومنذ يوم ٢٠ سبتمبر الماضى بدأنا فى اعداد ملفات المطلوبين من الصادرة ضدهم الأحكام فى كافة القضايا، بعد جمع التحريات عن الاماكن التى يترددون عليها او يوجدون بها، لاعادتهم الى مصر لتنفيذ الأحكام، ويتم حاليا تحديد اعدادهم بالتنسيق مع المكتب الفنى للنائب العام. واكد اللواء فاروق حافظ ان التحريات التى توصلت اليها اجهزة الأمن اكتشفت أن معظم المطلوبين من الهاربين يوجدون فى بعض الدول العربية ومجموعات اخرى منهم فى الدول الأوروبية والآسيوية.

رفض التماس المتهمين في قضية زينهم

تم رفض الالتماس المقدم من المحكوم عليهم فى قضية زينهم لاعادة النظر فى الاحكام الصادرة بحقهم.وكانت المحكمة العسكرية العليا قد أصدرت حكما بالاعدام على اثنين من المتهمين وأحكاما بالسجن لمدد مختلفة على أربعة وبراءة اثنين. وقد ادين المحكوم عليهم فى تلك القضية بتهم الانضمام الى جماعة اسست على خلاف أحكام الدستور بهدف تغيير نظام الحكم بالقوة والقتل العمد لكل من نقيب الشرطة أحمد يعقوب البلتاجى والمواطن محمد سلامة السيد والشروع فى قتل ثمانية من المواطنين وحيازة أسلحة وذخائر ومفرقعات لاستخدامها فى عمليات ارهابية وبرفض الالتماس تكون جميع الاجراءات القانونية لتنفيذ أحكام الاعدام قد استكملت أشكالها القانونية وينتظر تنفيذ أحكام الاعدام قريبا.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-١ نوفمبر ١٩٩٢

القبض على إرهابيين جزائريين بميناء بورسعيد

حاولا التسلل إلى مصر عبر باخرة بضائع ألمانية

بورسعيد ـ رفيق ياسين :

احبط رجال مباحث ميناء بورسعيد أول محاولة من نوعها لتسلل اثنين من الارهابيين الجزائريين الى مصر عبر الميناء . تبين بعد القبض عليهما عدم وجود جوازات سفر معهما وادعيا أنهما كانا فى طريقهما الى استراليا للعمل هناك فأمرت النيابة بترحيلهما خارج البلاد فورا وسط حراسة مشددة .

كانت المعلومات السرية التى تلقاها اللواء عبدالعزيز الزغبى مساعد مدير مصلحة أمن الموانى .. تفيد بمحاولة شابين أجنبيين التسلل الى مدينة بورسعيد بعد حضورهما خلسة على سطح باخرة نقل البضائع الالمانية .. (كونت شيب) التى رست بالميناء مساء أمس الاول .

أمر العميد عبدالحميد هداية مدير أمن الميناء بمراقبة تحركاتهما ومحاصرة جميع المنافذ للقبض عليهما ..

تمكن رجال المباحث برئاسة العقيد محمد صبرى رئيس المباحث من القبض على أحدهما وتبين أنه جزائرى الجنسية يدعى « محمد كلايب » . عاطل من مواليد الجزائر عام ٦٧ وأنه ينتمى الى اليسار المتطرف

البقية ص٧



القبض على إرهابيين جزائريين بقية ص١

بالجزائر .. بينما تمكن زميله من الاختفاء داخل احدى الحاويات برصيف الميناء وعند محاولته الهرب منها ليلة امس تم القبض عليه أيضا ، وتبين انه جزائرى ايضا يدعى موليد سعيد موليد - ٢٧ سنة - ويعمل جزارا وهو احد عناصر الجماعات المتطرفة هناك .

اعترف المتهمان بأنهما غافلا سلطات الميناء بايطاليا وتمكنا من ركوب باخرة البضائع الالمانية (كونت شيب) بعدما علما بأنها فى طريقها الى استراليا عبر ميناء بورسعيد المصرى ..

وأضافا انهما اختبئا عن أعين البحارة داخل أحد صناديق البضائع الضخمة (الكونتيلرم) التى كانت تقلها الباخرة ، وعند بلوغها الميناء المصرى تأهبا للنزول إلا أن سلطات الامن ظلت تطاردهما حتى تم القبض عليهما ، وادعيا أنهما كانا يطمعان فى السفر الى استراليا للعمل هناك .

تم عرضهما على النيابة فأمرت بإخلاء سبيلهما بضمان القنصلية الجزائرية وسرعة ترحيلهما فورا خارج البلاد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢ نوفمبر ١٩٩٢

في الانتخابات الطلابية :

الجماعات الإسلامية تتنصل من عمر عبدالرحمن

كتب ـ محمد خليفة :

تمت انتخابات اتحادات طلاب جميع كليات جامعة القاهرة ومنها كلية الحقوق لأول مرة منذ ٤ سنوات والتى جرت فيها اعادة أمس الاول كما تمت الاعادة فى الاداب والتجارة ايضا وبذلك خلت كليات الجامعة من الاتحادات المعنية .

البقية ص ٧



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعات الإسلامية

بقيــــــة ص١

خلت قائمة كلية الصيدلة من اعضاء الجماعات الاسلامية تماما وكذلك كلية الزراعة بينما تقاسمت التيارات المختلفة الفوز بعدد من اعضاء اللجان .

قال اعضاء الجماعات الاسلامية «للجمهورية» انهم تعمدوا اطلاق اسم التيار الاسلامى وليس الجماعات هذا العام حتى لاينتسبوا الى الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى الارهاب والذى اصبح مكروها من الرأى العام

وتجرى اليوم انتخابات الأمين المساعد للجان اتحادات الكليات وبعد غد السبت لاختيار الأمين والأمين المساعد لكل كلية ويوم الاثنين لانتخاب أمين عام اتحاد طلاب الجامعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....



التاريخ : .... ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

"طلائع الفتح" تطعن في قرار رئاسي باحالة قضايا على محاكم عسكرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ رفضت المحكمة العسكرية المصرية العليا التماساً من المحكوم عليهم في قضية «احداث زينهم» لاعادة النظر في الاحكام الصادرة في حقهم التي شملت حكمين بالاعدام. واقام قائد تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» مجدي محمد سالم دعوى قضائية امام محكمة القضاء الاداري طعن فيها في قرار رئيس الجمهورية احالة قضايا العنف الديني الى المحاكم العسكرية. واستند الطعن الى عدم دستورية قانون الطوارئ ومخالفة المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية للدستور.

وقال السيد منتصر الزيات محامي سالم لـ «الحياة» ان اقامة الدعوى «توجب وقف التصديق على الاحكام الصادرة في حق المتهمين من اعضاء الجماعات الدينية بما فيها احكام الاعدام، كما توجب وقف تنفيذ تلك الاحكام على اساس ان كل القضايا المتهم فيها اعضاء في الجماعات الدينية متشابهة». وتعد هذه هي المرة الثانية التي يطعن فيها المتهمون في قرار احالة قضايا العنف الديني الى القضاء العسكري. وكانت محكمة القضاء الاداري اصدرت حكماً في بداية العام الجاري بوقف تنفيذ قرار احالة تلك القضايا الى المحاكم العسكرية، الا ان المحكمة الادارية العليا الغت الحكم بعد ان اقرت المحكمة الدستورية العليا بحق رئيس الجمهورية في احالة اي قضية يراها الى القضاء العسكري. وكانت المحكمة الادارية للقضاء الاداري عقدت جلسة استمرت طوال يوم اول من امس للنظر في الدعوى الجديدة وقررت النطق بالحكم فيها يوم ٢١ كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

ويذكر ان مجدي محمد سالم صدر ضده حكم الشهر الماضي بالسجن لمدة ٢٠ عاماً في قضية المجموعة الاولى من تنظيم «طلائع الفتح».

وترافع في الجلسة ثلاثة محامين هم الدكتور عبدالحليم مندور ومنتصر الزيات ومحمود رياض، وقدموا مذكرة الى المحكمة اشارت الى ان رئيس الجمهورية اصدر في تموز (يوليو) الماضي قراراً باحالة القضية التي عرفت باسم «طلائع الفتح» الى القضاء العسكري مستنداً الى قانون الطوارئ.

واضافت المذكرة ان قانون الطوارئ «ما هو الا امر جمهوري لم تتوافر له شروط القانون الى انه صدر في غياب مجلس الشعب ولم يعرض على المجلس عند انعقاده عملاً بنص المادة ٥٣ من دستور العام ١٩٥٨». واشارت الى انه «اذا كان قانون الطوارئ شابه عيب مخالفة الدستور ووجب انعدام وزوال ما كان له اثر بقوة القانون فان الامر الجمهوري المطعون فيه والذي صدر استناداً الى قانون الطوارئ يمتد اليه اثر البطلان والانعدام».

وجاء في المذكرة أن الامر الجمهوري المطعون فيه يخالف نص المادة الثانية من القانون ١٠٥ للعام ١٩٨٠ في فقرتها الاولى التي قضت بأن تختص محكمة امن الدولة المشكلة طبقاً للقانون الرقم ١٠٥ وحدها دون غيرها بنظر جرائم الباب الاول والثاني والثاني مكرر والثالث والرابع من قانون العقوبات، وان الامر خالف الدستور اذ نصت المادة ٦٨ منه على انه لكل مواطن حق الالتجاء الى قاضيه الطبيعي». وتابعت المذكرة «ان الدستور خصص الفصل الرابع من الباب الثاني للسلطة القضائية، مشيراً الى انها تعني المحاكم العادية ومجلس الدولة ومحاكم امن الدولة ولم ترد في هذا الفصل اي اشارة الى القضاء العسكري وان الدستور أكد قصر اختصاص القضاء العسكري على محاكمة العسكريين دون المدنيين».

من جهة اخرى رفضت المحكمة العسكرية العليا امس الالتماس المقدم من المحكوم عليهم في قضية «احداث زينهم» لاعادة النظر في الاحكام الصادرة في حقهم.

وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت حكماً بالاعدام على اثنين من المتهمين هما مصطفى عوني زكي ومحمود صلاح فهمي واحكاماً بالسجن لمدد مختلفة على اربعة وقضت ببراءة اثنين.

ودين المحكومون في تلك القضية بتهم «الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام الدستور بهدف تغيير نظام الحكم بالقوة، وقتل نقيب الشرطة احمد يعقوب البلتاجي، والمواطن محمد سلامة السيد عمداً، والشروع في قتل ثمانية مواطنين، وحيازة اسلحة وذخائر ومفرقعات لاستخدامها في عمليات ارهابية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

الاعدام لشخص والسجن لسبعة شاركوا في اغتيال عميد

مصر: "الجماعة الاسلامية" تجدد تهديداتها وخطة عاجلة لحماية منشآت

□ القاهرة، اسيوط، قنا - «الحياة»:

■ جددت «الجماعة الاسلامية» تهديداتها بالاستمرار في اعمال العنف، ووضعت السلطات المصرية خطة عاجلة لحراسة منشآت مهمة وحماية شخصيات عامة.

واصدرت محكمة جنايات قنا حكماً باعدام شخص شارك في اغتيال نائب مامور مخفر نجع حمادي، وقضت ايضاً بالاشغال الشاقة خمس سنوات لسبعة متهمين. وعقدت المحكمة جلسة برئاسة المستشار عبدالعال محمد وعضوية المستشارين عصام محمد ومحمود الحسيني، وقضت باعدام عصمت عبدالرسول والاشغال الشاقة لسبعة من اعوانه هم: رافت محمد وانور عوض الله وعنتر عبدالرحمن وحسن ابراهين واحمد ابو الفضل وماهر حسانين ومحمود السيد.

واوضح اللواء محمد صادق بركات مدير امن قنا ان المتهمين الثمانية اغتالوا العميد محمد المنير في تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي بعدما حاول القبض عليهم فيما كانوا يحاولون سرقة كمية من الحديد.

وواصلت قوات امن حملاتها على مخابئ المتطرفين واعتقلت الشرطة امس ١٥ متطرفاً في محافظة اسيوط، وسمعت اصوات طلقات رصاص في مدينة ديروط لكن اللواء مجدي البسيوني مدير الامن نفى وقوع اشتباك بين الشرطة ومتطرفين. وقال لـ «الحياة» ان قوات امن اطلقت النار في اثناء تنفيذ حملة لتاكيد السيطرة على المناطق التي شملتها.

وفي قنا اعتقل ٢٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في اطار حملة للبحث عن قتلة النقيب محمد السيد ندا.

وقال اللواء محمد صادق بركات لـ «الحياة» ان الشرطة «تمكنت من تحديد شخصيات الجناة وتقوم بحملات مكثفة للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة قبل ارتكابهم مزيداً من اعمال العنف». وشدد على ان الحملات الامنية «لا تتم بصورة عشوائية».

وفي الفيوم سلمت قوات امن الى وزارة الاوقاف مسجد الرضوان في مدينة سنورس الذي شهد اعمال عنف الخميس الماضي.

وصرح اللواء احمد شحاتة مدير امن الفيوم الى «الحياة» بان قوات الامن «منعت المتطرفين من الصلاة في المسجد بعدما حولوه الى مخبأ لتخزين الأسلحة».

وعلمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان خطة عاجلة اقرت اخيراً لحماية بعض الشخصيات المهمة والعامة والمنشآت والمصالح ودور الصحف في القاهرة وبعض المحافظات الاخرى تحسباً لأعمال انتقامية قد يرتكبها اعضاء الجماعات الدينية الراديكالية خلال الفترة المقبلة التي ستشهد:

- مهرجان القاهرة الدولي السينمائي خلال الاسبوعين المقبلين.

- صدور الاحكام على اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة المتهم فيها قائد الجناح صفوت احمد عبدالغني، ويتوقع النطق بالاحكام في ١ كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

- قرب انتهاء اجراءات محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن.

- صدور الأحكام في قضية حرق اندية فيديو المتهم فيها ٧٩ من اعضاء تنظيم «التوقف والتبين».

وذكرت المصادر ان الاجراءات الجديدة ستشمل تشديد الحراسة على الشخصيات المستهدفة واحكام السيطرة على سرايات المحاكم والنيابة العامة ومخافر الشرطة، خصوصاً في المناطق الشعبية والعشوائية، ومنها الشرابية والزاوية الحمراء وامبابة والسلام والبساتين وبولاق الدكرور وعلى مكاتب البريد العامة، وتشديد الاجراءات في المطارات والموانئ ونقاط الحدود لضبط الفارين من تنفيذ احكام تتعلق بقضايا التطرف والارهاب. وتقضي الخطة بمراقبة تجار الأسلحة ومخازنها وتنظيم حملات توعية للمواطنين في مناطق عدة وخصوصاً في الصعيد.

الى ذلك جددت قيادة «الجماعة الاسلامية» تهديدها بالاستمرار في سياسة العنف واغتيال الضباط في حال المساس بقائدها صفوت عبدالغني، وصدور احكام مشددة بحقه في قضية اغتيال فودة.

وذكرت مصادر قضائية ان تحقيقات نيابة امن الدولة العليا في قضية اعادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» في امبابة كشفت ان تكليفات صدرت من بعض قادة



المصدر : الحياة

التاريخ : ٥ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعة وهم محمد عبدالمجيد وجابر محمد احمد ويحيى عبدالحميد ونبيل محمد محمد سالم بتجميع اكبر عدد من كوادر الجماعة للخروج في مسيرات عقب صلاة الجمعة، وترديد هتافات ضد الحكومة والأحكام العسكرية، وتنفيذ اعمال عنف ضد رجال امن واحراق اندية فيديو ودور سينما.

وشهدت جامعة الزقازيق في محافظة الشرقية، شرق الدلتا، تظاهرات طالبية امس نظمها اعضاء «الجماعة الاسلامية» الذين شطبت اسماؤهم من قوائم انتخابات الاتحادات الطالبية.

واكد اللواء محمد السيد داود مدير امن الشرقية لـ «الحياة» ان قوات امن تصدت للمتظاهرين من دون وقوع ضحايا، مشيراً الى ان ادارة الجامعة تعهدت التفاهم معهم ووعدتهم باعادة النظر في قضية المستبعدين.

وفي القاهرة ارتفع عدد طلاب الجامعة الذين اطلقوا الى ٢٦ طالباً كانوا اوقفوا بسبب اثارة الشغب في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وقال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة لـ «الحياة» انه طلب الافراج عن الطلاب حرصاً على مستقبلهم الدراسي بعدما قدموا التماسات اكدوا فيها اعتذارهم عن تصرفاتهم التي لا تتفق مع التقاليد الجامعية، والتزموا عدم تكرارها.

واصيب ٣٥ جندياً من عناصر الامن المركزي في حادث سير في القاهرة امس عندما اصطدمت السيارة التي كانت تقلهم بباص.


Bibliotheca Alexandrina
0306033